

المياه في المنطقة العربية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المياه

في المنطقة العربية

المجلد الأول

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادي - ٣٨٠٢٠٣٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ١	المياه في المنطقة العربية (المجلد الأول)	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مؤتمر الخليج الرابع للمياه يواصل أعماله في المنامة				
السياسة	١	٩٩/٠٢/١٧		
شركات استثمارية لتطوير مجرى النيل ولا خصخصة للمياه				
محمد الجزار	روز اليوسف	٣	٩٩/٠١/١٨	
بهبجן أحبط خطة نقل المياه الى اسرائيل				
معمود المرائي	روز اليوسف	٤	٩٩/٠٣/٠١	
الخبراء يحذرون من نقص المياه .. ١٥(٪) فقط مباحة للشرب				
علاء البحار	الشعب	٨	٩٩/٠٣/٠٩	
أزمة مياه خانقة تهدد أراضي السلطة الفلسطينية والأردن				
السياسة	٩	٩٩/٠٣/١٧		
اثيوبيا تجدد مزاعمها بإهدار مصر والسودان لمياه النيل				
جمال أمبابي	الشعب	١١	٩٩/٠٣/١٩	
اسرائيل تستهلك ٧٢٠ مليون متر مكعب من مياه نهر الاردن سنوياً				
كونا	السياسة	١٣	٩٩/٠٣/١٩	
الشرق الأوسط في قلب الأزمة مع الاحتفال باليوم العالمي للمياه				
ا.ق.ب	السياسة	١٥	٩٩/٠٣/٢٤	
اتفاقيات المياه تخضع لمطالعات الزواج العرفي ..				
حسن القحماوي	الشعب	١٨	٩٩/٠٣/٢١	
النيل أصبح طوقاً وليس ترقياً				
محمي عبد الغني	اكتوبر	٢٣	٩٩/٠٣/٢٨	
المطلوب الاقتصاد في المياه او سنواجه مصيراً خطيراً				
عمر الجردان	السياسة	٢٤	٩٩/٠٤/٠٢	

المجلد رقم ١	المياه في المنطقة العربية (المجلد الأول)	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عاطف صقر	سوريا تستبعد وقوع حروب بسبب المياه وإسرائيل تتراجع عن خفض حصص الأردن	الأهرام	٢٧	٩٩/٠٤/٠٤
	دراسة توهم أن الأردن بلد فقير مائياً			
	السياسة		٢٩	٩٩/٠٤/٠٦
لؤيس غبيلفة	معالجة مشكلة المياه في المنطقة العربية	السياسة	٣٤	٩٩/٠٤/١٣
	هل ينشرب العرب من البحر ؟	الشعب	٣٨	٩٩/٠٤/١٦
	لتقاوش على زيادة حصصنا في مياه النيجل	الرسمية	٤٥	٩٩/٠٤/٢١
زيهنا جلال	خطة اسرائيلية للسيطرة على مياه دجلة والفرات	روز اليوسف	٤٩	٩٩/٠٤/٢٣
أحمد برغل	أطامع إسرائيل في المياه العربية تهدد بحرب جديدة في المنطقة	السياسة	٥٢	٩٩/٠٤/٢٥
	مصر لن تعطي قطرة ماء لإسرائيل			
	الاهرام		٥٧	٩٩/٠٥/٠٨
زاهد علي سعد	وزير الأشغال : دراسة زيادة حصص مصر من مياه النيل	الأخبار	٥٨	٩٩/٠٥/١٠
أشرف	مياه الشرب السورية وصلت إلى عمان	السياسة	٦٢	٩٩/٠٥/٢٠
	لبنان الأخضر يعاني من أزمة مياه	السياسة	٦٣	٩٩/٠٥/٢١
	سد الوحدة وأزمة المياه في الأردن	اكتوبر	٦٥	٩٩/٠٥/٢٣
أحمد	أثيوبيا تنذر اللجوء إلى القوة ضد أريتريا	المياه	٦٧	٩٩/٠٥/٢٩

مجلد رقم ١	المياه في المنطقة العربية (المجلد الأول)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٧٠	٩٩/٠٥/٣٠	الحياة	حزب المياه بين تركيا وسوريا
٧٦	٩٩/٠٥/٣١	الحياة	باتريك سبيل
٨٢	٩٩/٠٦/٠٩	الاجالي	لا مشكلة مياه في الضفة الغربية .. بل مشكلة احتلال
٨٣	٩٩/٠٦/٠٩	البيان	سلام حزين
٨٤	٩٩/٠٦/١٣	البيان	اتريبتها مهددة بالانزاعات العسكرية بسبب لدوة المياه
٨٦	٩٩/٠٦/١٣	الحياة	عادل زكريا
٨٧	٩٩/٠٦/١٣	البيان	محور تجدد وتضام توصيل مياه النيل الى اسرائيل
٨٩	٩٩/٠٦/٢٣	البيان	اتجاهات : الفقر المائي "١-٢"
٩١	٩٩/٠٦/٣١	البيان	حسين محمد
٩٢	٩٩/٠٦/٣٧	اكتوبر	مرويس كوسوفو .. الشرق الأوسطية
١٠٤	٩٩/٠٧/١٥	البيان	ساعة لحيات
١٠٧	٩٩/٠٧/١٧	البيان	اتجاهات : الفقر المائي ٣/٣
١٠٩	٩٩/٠٧/١٧	البيان	حسين محمد
			اتجاهات : الوضع المائي في الخليج
			حسين محمد
			مياه نهر بردى تتوقف عن الجريان بسبب الجفاف
			يوسف الحجيري
			مستقبل الشرق الأوسط (١)
			مفيد سعيد المشماوي
			بذور الانهيار خيبة تحت تراب اليمن
			محمد زين
			مياه العرب بين كارثتي الجفاف والمروء القادمة (٢)
			البيان
			أعتباس المطر وتركيا بغرضان جفافا على سوريا
			يوسف الحجيري

مجلد رقم العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الأردن يعاني شح المصادر وغياب أنظمة تخزين الفيضانات خليل خرمه	البيان	١١٢	٩٩/٠٧/١٧
دمشق تواجه أزمة في مياه الشرب	البيان	١١٨	٩٩/٠٧/١٩
تدنى إنتاج سوريا الزراعي في ظل شح الماء	البيان	١٢٠	٩٩/٠٧/١٩
بروسك الجبيري	البيان	١٢٠	٩٩/٠٧/١٩
اسرائيل تدشن حرب المياه بقريّة فلسطينية	البيان	١٢٦	٩٩/٠٧/٢١
سكان غزة أمام خيار الانفجار أو العطش	البيان	١٣٢	٩٩/٠٧/٢١
ماهر إبراهيم	البيان	١٣٢	٩٩/٠٧/٢١
وشح الموارد المائية العربية يتسم بالمرم	البيان	١٤١	٩٩/٠٧/٢٣
عطش دجلة والفرات	البيان	١٥٠	٩٩/٠٧/٢٣
الموارد لتتأثر والعرب تحت خط الفقر المائي	البيان	١٥١	٩٩/٠٧/٢٣
نبيلة مياه المدن تؤكد صلاحية البواخر والمواصفات تحذر	البيان	١٥٣	٩٩/٠٧/٢٤
اسرائيل تمنع على الحسائي وبالنحاس ودان	البيان	١٥٤	٩٩/٠٧/٢٤
وليد زفر الدين	البيان	١٥٤	٩٩/٠٧/٢٤
لبنان يخيش على مياه لا يستثمرها	البيان	١٦٠	٩٩/٠٧/٢٧
وليد زفر الدين	البيان	١٦٠	٩٩/٠٧/٢٧
٨٠ في المئة من المياه السطحية العربية يذهب من دول خارجية	السياسة	١٦٤	٩٩/٠٧/٢٧
سمر طراش	السياسة	١٦٤	٩٩/٠٧/٢٧
اسرائيل لا تخفي مطامعها في الليطاني والنيل	البيان	١٦٥	٩٩/٠٧/٢٨
خالد محمود	البيان	١٦٥	٩٩/٠٧/٢٨

مجلد رقم ١	المياه في المنطقة العربية (المجلد الأول)	العنوان	المؤلف
		تركيا وإسرائيل تنظمان حرباً لتجفيف مصادر سوريا المائية	التاريخ
		البيان	رقم الصفحة
		نبحاث	١٩٦
		لعمان جمعة	١٩٧
		الوفد	١٩٨
		الضفة : تطايرة احتجاجا على تفاقم أزمة المياه	١٩٩
		أ.د.ب.	٢٠٠
		مياه العرب : بين كراثنى الجفاف والعروب القادمة (١٣)	٢٠١
		البيان	٢٠٢
		زيادة ٣ سلتهمترات في منسوب النيل مع بداية الفيضان	٢٠٣
		كريمة السروجي	٢٠٤
		مفرزون المياه في السدود المغربية	٢٠٥
		محمد الشراقي	٢٠٦
		رؤية عربية لقضايا المياه في القرن المقبل	٢٠٧
		السياسة الكويتية	٢٠٨
		أول مؤتمر للمياه العربية يعقد في مرسى بابا اليوم	٢٠٩
		أحمد نصر الدين	٢١٠
		فيضان النيل فوق المتوسط	٢١١
		كريمة السروجي	٢١٢
		٣ سلتهمترات ارتفاعاً لمنسوب المياه في بحيرة ناصر اس	٢١٣
		الأفكار	٢١٤
		المياه العربية .. اطامع قديمة ومشكلة أهد من مواجهتها	٢١٥
		السياسة الكويتية	٢١٦
		وزير الري السوري يشيد بدور مبارك في المصالحة بين دمشق وناقره	٢١٧
		وكالات الأنباء	٢١٨
		فكرة .. بملبون دولار لحماية دلتا النيل	٢١٩
		عباس الطرابيلي	٢٢٠

مجلد رقم ١	المياه في المنطقة العربية (المجلد الأول)	العنوان	المؤلف
		رقم الصفحة	التاريخ
			المصدر
			دول الخليج معددة بعجز مائي
١٨٨	٩٩/٠٨/٠٥	الحياة	أبراهيم خياط
١٩٠	٩٩/٠٨/٠٦	أكبر زيادة لمنسوب بحيرة ناصر منذ بدء موسم الفيضان	عصام الشبيخ
١٩١	٩٩/٠٨/٠٦	الجمهورية	وزراء المياه العرب يهدرون من اطماع اسرائيل
١٩٤	٩٩/٠٨/٠٦	الجمهورية	المطالبة بوضع رؤية مخصصة للدول العربية لربطها بالاقليمية والعالمية
١٩٣	٩٩/٠٨/٠٧	السياسة	المؤتمر العالمي للمياه يطالب بسياسة موحدة للأمن الغذائي في العالم العربي
١٩٤	٩٩/٠٨/٠٧	الوفد	المؤتمر العالمي للمياه يبحث من نقص المياه خلال القرن القادم
١٩٥	٩٩/٠٨/٠٧	الآفرايم	سياسة موحدة للأمن الغذائي العربي .. وترشيح استخدمات المياه
١٩٦	٩٩/٠٨/٠٨	الوفد	المياه .. العرب القادمة بين العرب واسرائيل
١٩٨	٩٩/٠٨/٠٨	الهيان	لا للتطبيع
			مسلطي محمود



المصدر: بروز اليوسف

للنشء والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/١/١٨

وزير الأشغال والموارد المائية:

شركات استثمارية لتطوير مجرى النيل ولا خصخصة المياه!

كتب محمد الجزائر:

استبعد الدكتور محمود ابو زيد وزير الأشغال والموارد المائية خصخصة مياه النيل مؤكدا أن الدولة لا تضع موضوع خصخصة المياه في سياستها مهنالبا.
أوضح الوزير أن الحكومة لم تتحدث عن خصخصة نهر النيل، ولم يتم أي اتفاق مع أية جهة سواء كانت إقليمية أو دولية لمجرد مناقشة هذا الموضوع.
أضاف الوزير أن وزارته تسعى الآن إلى تطوير النقال النهري من خلال التنسيق مع عدد من الوزارات منها النقل والواصلات والسياحة لأن تطوير النقال النهري سوف يلضي على واقع أية حوادث خاصة بعملية النقال.
وقال الدكتور ابو زيد أن الوزارة أرسلت مشروعا متكاملأ إلى عدة جهات من أجل رفع كفاءة النقال النهري وحتى الآن لم يتم وضع تصور نهائي لتطوير النقال من خلال الجهات المشتركة في هذا الأمر.
وأضاف الوزير أن المشروع يسعى إلى استمرار المجري حتى البحر وتحسين الخدمة به من خلال قيام شركة متخصصة بالبحر والتوسيع واستخدام أحدث الطرق في التسيير بالتعل.
ومن ناحية أخرى قدمت مجموعة من المستثمرين مذكرة إلى مجلس الوزراء لتطوير النقال النهري وتجنب حوادث النقال التي تحدث من وقت لآخر.. ولم يتم الرد على هذه المذكرة من مجلس الوزراء. ■



المصدر: الساعة

التاريخ: ١٩٩٩/٢/١٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ناقشت قلوبية المياه في الكويت واستغلال مياه الصرف الصحي
مؤتمر الخليج الرابع للمياه يواصل
أعماله في المنامة

المقابلة . السياسة .

■ وأصل مؤتمر الخليج الرابع للمياه الذي يعقد في البحرين حاليا أعماله اليوم الثالث أول من أمس حيث ناقش عددا من أوراق العمل العلمية الهامة من متخصصين ومعتنيين بشؤون المياه في دول مجلس التعاون.

مجلس التعاون،
وقد مثل المؤتمر في نوعية مياه شبكة الشرب بعد تطبيق مشروع زيادة القومية في الكويت، تحدثت ورقة مقدمة من الهنسنديز بمركز تنمية مصادر المياه في وزارة الكهرباء والماء في دولة الكويت وهم خليفة محمد الفريخ وعبدالله عوض العدواني وموسى الرقب، حيث أكدت الورقة أن استمرار المياه كانت من أبرز المشاكل التي واجهت قطاع إنتاج وتوزيع المياه في دولة الكويت خلال العقود الثلاثة الأخيرة، واضرت إلى جدوى الأبحاث والتجارب

المختبرية والعقلية في معالجة هذه الظاهرة، ولقد
أوردنا في وزارة الكهرباء والماء في الكويت قد فلت
بالإضافة أكثر من عشرة آلاف لتر من المياه في البئر
الناسية لتلك تلك المياه مع الألف والاعتراف الواسع
الحديثة وكافة المرافق الخلفه التي تفتت إلى
المياه التي لتتج من وحدت التطوير العامة بطريقة
التي توضح الموضع الزايل من تلك المياه من طريق
والترتد الدراسات معقدة المياه عن طريق زيادة
الناوية، بما يعرف بالترتد الكرنية باستخدام
تقنيات الاستيعاب المتحكم في تلك المياه في
الضرب بتكوين سدود متقطعة منه حزل سطح
الحد من المياه التي اختلصت نوع المياه بحيث لا
تؤثر على المياه أو راحة أو لون أو عذوبة الماء ولا
يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر لتلوث الماء وعدم
ملائمة الاستخدام الأممي.

ومن جهتها تحدثت ورقة أخرى حول المعالجة الثلاثية



المصدر: الساحة

التاريخ: ١٩٩٩/٥/١٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لياه الصرف الصحي باستخدام الحجر الجيري والحلقة
المعدنية واللحمة من اللحس على عنبلة بهزاد
حيث اشارت الى ان الكثير من الطرق تستخدم في
علاج مياه الصرف الصحي معالجة ثلاثية مثل
استخدام خزانات للازويو وزهد وغير من الطرق الحديثة
التي تهدف الى إنتاج مياه معبلة مثل ما نلتها
في مدينة كير الله والصحة والأمن في الاستعماريات
والزراعية والصحية وقال بهزاد ان هذه الطريقة
تعمل على مياه صالحة حتى في طبقات الصناعة وأوسى
البحرية الى استخدام المياه الطبيعية والطاقة
الشمسية للتجديد كما ان الزيد من الجيد في البحث في
مجال معالجة مياه الصرف الصحي وإعادة
استخدامها بأقل تكلفة لتصلح في جميع الظروف وتطور
القطاع الزراعي وتوسع الرقعة الخضراء خصوصا في
دول الآونة التي يتوقعها الصينيين في دول الجلس
والمتحدة بقالة الجوفية في القرن المقبل.



المصدر: مركز الميوسف

التاريخ: ١ / ٣ / ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية واله عومات

مقال

في أخطر دراسة لوزير الري:

يسمين أبيض خطية نقل المياه إلى إسرائيل!

♦ محمود المراغي

على عكس ما ذكره المؤرخون
والسياسة حول حرب (٦٧) يجيء
رأى الدكتور محمود أبو زيد وزير
الاشغال العامة والموارد المائية.
في رايه ان المياه كانت لحد
اسباب اشتعال حرب الأيام الستة.
وفي رايه. والمشكلة الآن تتفاقم ان
المعالجات التي تقدمها هيئات
عالمية مثل البنك الدولي سوف
تؤدي لاشتعال الحروب في
المنطقة.

و. دين للتططين: الحرب التي
لشتعلت والحروب التي يمكن ان
تشتعل ثلاث حقب جرت فيها مياه
كثيرة، وتحدث عنها د. محمود
أبو زيد، لا كوزير للري ولكن
كخبير ورئيس لأول مجلس عالمي
للمياه.

في البدء كان المطر، ومنه جاءت
الانهار.. وجاءت المياه العذبة
التي لا تمثل أكثر من (٢٨) من مياه
العالم، ويعيش على ثلثها (٦)
مليارات من البشر.. اما الثلثان

فهما متجمدان في شمال الكرة
الأرضية وجنوبها
وقد خلقت مشكلة المياه نسيا
منسيا، لانها وفيرة ولانها رزق من
السماء لا يتدخل فيه الإنسان إلا
بالتنظيم والمعالجة الصحية.
وجاءت مصر وسط القبح
صحراوي جاف.. للمطر فيه نكر،
والانهار الواقعة في معظمها من
خارج الحدود هي الشبوع والملجأ.



المصر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٣ / ١٩٩٩

هناك حوض السنغال الذي تنب فيه
اتحاد بين موريتانيا والسنغال حين ساد
الجفاف وحلت القحط نحو مصراع
العياء

•••

ويتحدث محمود ابوزيد عن ابعاده
كل ذلك في دراسة نظريها مركز الافرام
للترجمة والنشر تحت عنوان : «العياء
مصري للتوتر في القرن ٢١»

ويدي الوزير (الجديد) الله من
التواجد الأمريكي في منطقة البحيرات
الحظفي وبلاحت ان والوطن كانت
حريصة على التواجد في كل لجان
العياء خلال المحادثات متعددة
الاشراك التي بدأت في مدريد.. وأن
مؤسساتها الانسانية كانت على صلة
بالدقة بالقضية بما يليق سؤالا حول
الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة
وما إذا كانت ستريد ان تستبدل الليتول
(الذي سوف يتغير) بقاء الذي يفرض
نفسه كقضية بالذمة

الوزير يتنازل ولا يعزل الانضمام
الامريكي عن اهتمام إسرائيل التي
تحتاج مائة أكثر لاحتلال وستون أكثر..
و.. كيرتولف عنه لبقية لأحد تفسيرات
حرب (١٩) لكنه يروي طرعا مما حدث
في المفاوضات المصرية الإسرائيلية..
ووعد المساعدات لإسرائيل بأن يزيدها
بماه الليل

يقول الوزير بكان الرئيس الراحل
اتى السادات - مدفوعا بأمال معاهدة
السلام التي كان يستعد لمعها مع
إسرائيل.. انه اقترح ان يتنازل جزءا من
مياه النيل إلى القسس وأراضي التنازل
الزراعية. وقد اعترف الرئيس السادات
بنفسه في خطاب وجهه إلى ملك

وبالول المؤرخون الجيولوجيون :
إن مصر كانت هضبة كبيرة تترامي
إلى الحياة شرقا وغربا.. و.. عندما
شق النهر طرقيه حبط المصريون من
الشرق والغرب ليسكنوا وادى النيل
وعندما انكشفت فروعها لكثيرة التي
كانت تشكل الدلتا وانحصر البحر
شمالا ولم يكن معروفا باسم البحر
الابيض.. جاء الناس ليسكنوا التنازل
كما سكنوا الجنوب.. وجاءت ملوحة
مديونوت مصر هبة النيل

هكذا ارتبطت حياة المصريين بل
ارتبط نشوء اقدم دولة في التاريخ
بالماء والرى والمطر القادم عبر النهر
..حتى سيده التي لا تعرف الانهار كانت
المياه فيها محور الحياة وكانت اسماء
الامكان مرتبطة بوجود المياه.. عيون
موسى.. بئر الحصة.. وهكذا.

العياء هي الحياة ولا يحتاج لك إلى
دليل.. ما الجديد إذن؟

الجديد توالت تقول ان نصيب
الفر من العياء في الشرق الأوسط
سوف ينخفض بعد ستة عشر عاما
بمقدار ٧٨٠ من نصيب الآن.. وهو اقل
كثيرا عن المعدل العالمي (٣٢٠) مترا
مكعبا في العام.. ونصيب عام (٢٠١٥)
سوف يكون (١٧) مترا مكعبا.

ومعنى ذلك أزمة في الزراعة
والصناعة والصحة وربما مياه الشرب

الأزمة عالمية لكنها تتركز أكثر في
الشرق الأوسط الذي يشهد عدة مؤر
للتوتر أساسها الماء.. هناك مؤرة
(سوريا.. الأردن.. فلسطين.. إسرائيل) ..
وهناك مؤرة (بحلة وقفارات) وتنازل
المصالح بين تركيا وسوريا
والعراق.. هناك قضية وادى النيل.. بل



المصدر: ١٩/١٠/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٣/١

احتلكت إسرائيل لنحو ٧٥٠ من المولّدات المائية الفلسطينية بل في - محمود ابو زيد يشير لارتباط بين احتلال الجولان - التي قنعت منها المياه - وجنوبي لبنان الذي تضرر فيه أنهار تصل إلى إسرائيل.. يشير لذلك كمختصر رئيسي في مفاوضات السلام بل هو أن سوريا وافقت على إعطاء إسرائيل حق الانتفاع بمناخ المياه لمدة ٩٩ عاما.. تمت التسوية وفق مبدأ: الأرض مقابل المياه وهو ما قد تكلّفه إسرائيل.

أيضا تثار القضية في مصر على ضوء الحلم الذي يقنعه رئيس الوزراء - جمال البنا - والذي يقول باختصار أنه يحلم بأن يمتد العمران في مصر إلى ٧٥٠ من المساحة الكلية بدلا من ٧٤ - وهي المساحة الحالية.

وبطبيعة الحال، المفتح هو الماء ● وسط ذلك تأتي الاقتراحات الخطرة للنكسة الدولية.

لقد بدأ البيت - ومعه مؤسسات أمريكية جديدة في طرح الفكر الجديدة اعتبارا من عام ١٩٩٢ - منها: تسخير المياه وإنشاء بنك للمياه ويورصة مياه - والفكرة كلها هي ما يسميه رجال الاقتصاد بإدارة الطلب على المياه.. بمعنى أنه عندما يكون هناك نقص للماء، فإن الجميع سوف يحرمون عليه، ويعملون على ترشيد استخدامه.

سوف يصعب الماء.. كما يرى البنك.. مثل الثروات الطبيعية.. أن يكون خيرا من السماء يتجمع في الأنهار، ويختزن الحدود السياسية دون إذن أو تصريح أو تأشيرة دخول.

والطرح خطير.. سوف يفرض طبيعة العلاقات المائية الدولية التي قامت منذ بدء التاريخ.

وسوف يجعل دول المنتج الفضل حالا من دول المصعب سوف تكون فوئندا أو اليونانية في العالم ومصر هي المستوردة.. وسوف تكون تركيا هي المفتح ومصر وسوريا والعراق تتفاوضان من أجل حصّة عالمية.. وسوف تكون إسرائيل الفضل حالا، لأن كل شيء في قضية المياه مقابل المال.. وهم يستطيعون أن يدفعوا.

المغرب الحسن الثاني بأنه هو نفسه صاحب المشروع.. إذ جاء فيه: عرضت على رئيس الوزراء الإسرائيلي منحه إسرائيل جزءا من حقلها من مياه النيل لتستخدم في المساعدة على تسهيل عملية إعادة توطين المستوطنين الإسرائيليين في القالب بعد خروجهم من غزة والضفة الغربية.. لكن يجب أن رفض تحرير الأراضي العربية المحتلة.

ويضيف الوزير أن المعارضة الشديدة من الشارع عريض من المجتمع المصري وأيضا من جانب الليبرالية والمؤيد، حالت دون الاستثمار في طرح هذا الاقتراح.. وساعد على ذلك رد بيجن بأن القدس وأمن إسرائيل ليسا قابليين للمباعدة بمياه النيل.

ببداية الحال لقد تغير الموقف المصري بعد ذلك وأكد الرئيس مبارك رفضه للفكرة.

●● الأول: وجرت مياه كثيرة في الفترة الماضية أبرزت المشكلة على السطح من زوايا أخرى وأبرزت معها الحلول الخطرة التي تطرحها جهات دولية وأمريكية وتابعة للبيت الدولي.

لجرت في الشهور الماضية الأزمة السورية - التركية، وكان أحد أسبابها الخطأ التركي التي لحرم سوريا والعراق من بعض حصصهما في الماء.. بالإضافة للملوك التركية الخطيرة: الماء كابتزول.. ثروة وطنية.. أي أنها - وربما بمساعدة إسرائيل - تريد تحويل المياه إلى سلعة تلبّض عليها، وتسحب من ورثتها.

في نفس الوقت سجلت الأرقام



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٩٩٩/٣/١

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

يضاف لذلك الانقلاب الذي سوف يحدث في الاقتصاديات الزراعية فالإصلاح الذي تعود أن يستقبل الماء كل صباح بترحاب.. سوف يضع يده في جيبه قبل أن يفتح مياه الري وسوف يشفيك من الماء على الفور ما بين عشية وضحاها.

لذا، فإن البنك الدولي نفسه وعلى طرحة، يتحدث عن علاقات جديدة بين الدول وبين كل دولة وزعامتها.

ولذلك نفسه يدره صموده ذلك وعلى حديث لخير إلى مع بعض خبراته الذين زاروا القاهرة فلو أن هناك معارضة

واسعة لهذه الاقتراحات..

رغم ذلك فالوزير يتوهم من اتجاهات البنك ويقول أنها غير محايدة بل هي محايدة لوجهة النظر الإسرائيلية والأمريكية والفرنسية.

الوزير خالفه وشراء الري ملته تماما.. فالقوة العربية التي جاءت جرافيا في منطقة جفاف ونزوح إلى الأمطار تعتمد على الأنهار القادمة من خارجها بنسبة ٨٠٪ عشرات الأنهار تجري في الوادي العربي ولكن.. وكما هو الحال في التبرول.. فهناك دول غائض ودول مجز.. وهناك موقف استراتيجي يجعل الماء نقلة لتجبر عسكري في أية لحظة.

●●

في ندوة علمية عقدها مركز الأبحاث العربية الذي يراسه الباحث الكبير حملي شعراوي، وفي ندوة أخرى عقدها مركز المستقبلات بجامعة اسبويك.. طرح النائب والمفكر محمد سيد أحمد فكرة جديدة تقول: إن الصراع محوره أن المياه في العالم تنقسم إلى ٢٧٪ غير صالح للاستخدام الأمي وهي مياه البحار والمحيطات و ٧٣٪ صالح للاستخدام.. أي أننا لو عسنا الزلزال أو تحركنا بها قليلا لاختلت الصورة والمعالجة الآن كما يقول تدم عبر عمليات مكثفة وباهظة الثمن وهي تحلية المياه التي تعتمد عليها بلدان كالجديدة عديدة والمسؤال لماذا لا نتجأ للتكنولوجيا مختلفة تجلب إلينا السحاب ومياه الأمطار من مناطق أخرى.. ليس ذلك أوفر نقلة

الفكرة يطرحها محمد سيد أحمد، ولا يعترض عليها خبراء المياه الذين حضروا المناقشة، فهل يكون ذلك هو المخرج بعيدا عن الصراعات السياسية والعسكرية.. هل يكون تحريك الأمطار بدلا من بيعها عبر مزارع الأنهار هو الحل؟

لاستطيع الإجابة.. لكننا يمكننا القول إن خبراء الري والمياه المصري.. محمود أبو زيد.. والذي احتل مواقع علمية رفيعة في هذا المجال.. قد نق ناقوس الخطر.. وأن جهات علمية وبحلية تهتم بالموضوع.. وأن كل احلامنا موهونة بفكرة ماء أكثر.

لو هذا الصراع في إفريقيا.. أو استأثف السودان مشروعاته.. أو ليتحدث أطباع إسرائيل التي قسمت الأرض مياهها بموجب اتفاقية رسمية.

لو ليتحدث الكادر السوقي التي يطرحها البنك الدولي الذي يرى أن صلاح العالم أن يتحول كل شيء فيه إلى سلعة.

لو حدث ذلك سوف نلظف على الماء وبدونه فهو للخرق.



المصدر: الشرق

التاريخ: ٩ / ٢ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخبراء يحذرون من نقص المياه... (١٥) فقط مياهها للشرب

كتب علا البحار

كشف المؤتمر الدولي الرابع لتكنولوجيا المياه في القاهرة بالإسكندرية عن تخصيص ١٥٪ فقط لمياه الشرب والصحة والاستخدامات الأخرى غير الزراعة من إجمالي حصص مصر من المياه التي يبلغ ٥٥ مليار متر مكعب، في حين تستهلك الزراعة ٨٥٪ من إجمالي الحصص.

طالبات الأبحاث والدراسات التي طرحت في المؤتمر بضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة للحفاظ على المصادر المائية والعمل على زيادة حصص مصر في المياه وعدم اجتماعات واتفاقيات مع دول حوض النيل للوصول إلى وضع مناسب لمصر من أجل زيادة حصتها.

أشار «منصف إبراهيم سليمان» وزير الإسكان والمجمعات العمرانية الجديدة - إلى زيادة استثمارات مياه الشرب التي وصلت إلى أكثر من ٣٥ مليار دولار وإعداد خطة للاحقة للبرروعات الاستراتيجية لمياه الشرب.

تناول المؤتمر قضايا خصخصة مياه الشرب وتطبيق نظام BOT والتمويلات المالية وتوقف مصر عن دول الحوض ومدى كفاءة نظام الصرف الصحي ومياه الشرب والاستفادة من مصادر المياه الأخرى.



المصدر : الساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٣ / ١٩٩٩

في حال اقدمت اسرائيل على تخفيض حصة الطرفين

ازمة مياه خانقة تهدد اراضي السلطة الفلسطينية والاردن

مع أزمة الاغوايا الماضية حيث وصلت الى حد ظو المستشفيات والبراكر الطبية من المياه.

وارجع كعوش مشكلة المياه في الأراضي المحتلة الى حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو التي جمدت الاتفاقيات المتعلقة بتوزيع المياه وعزلت المفاوضات المتعلقة بالمياه.

وتعتبر المناطق الجنوبية في الضفة الغربية للخليل وبيت لحم من اكثر المناطق التي تعاني من أزمة المياه المستوية التي تتكرر بين السلطة الفلسطينية واسرائيل امتلقت الأخيرة بالمسؤولية عن مصادر المياه في الأراضي المحتلة حيث حشرت على السلطة الفلسطينية حفر اية ابار ارتوازيو بدون للتنسيق معها وابتقت سيطرتها على مصادر المياه بالكامل.

و بموجب تلك الاتفاقيات جرى تاجيل بحث مشكلة المياه في مفاوضات المرحلة النهائية التي من المفروض ان ينتهي بحث قضاياها بحلول الرابع من مايو المقبل وتشمل بحث قضايا القدس والحدود والجولان.

وعلى عكس سكان الأراضي المحتلة يتمتع سكان المستوطنات الاسرائيلية بامداد متواصل من المياه حيث تبلغ حصة المواطن الاسرائيلي من المياه نحو 800 لتر من المياه يوميا في حين لا تزيد على

■ القدس - عمان - كونا ، توقع مسؤول فلسطيني حدوث أزمة جادة لم يسبق لها مثيل في الأراضي المحتلة. هذا الصيف اذا ما اقدمت اسرائيل على تخفيض كمية المياه التي تلخدمها كمية المياه الاتفاقيات الموقعة.

وقال نائب رئيس سلطة المياه الفلسطينية فضل كعوش في تصريحات لصحيفة الايام لصادرة في رام الله امس انه في ضوء اعلان اسرائيل عن نيبتها تخفيض كمية المياه التي تقدمها للاردن في هذا العام بسبب لتحياس الامطار فانه يتوقع ان تقدم اسرائيل على تخفيض كمية المياه المقدمة للفلسطينيين.

واضاف كعوش ان اقدام اسرائيل على تخفيض كمية المياه المقدمة اليهم سيضاعف حدة أزمة المياه الموجودة أصلا في الأراضي المحتلة والتي تظهر جليا في فصل الصيف.

وقال ان السلطات الاسرائيلية لا تعطي الفلسطينيين حقوقهم من الماء مشيرا الى ان اسرائيل ولققت على تزويد الفلسطينيين بكميات اضافية من المياه تقدر بـ 80 مليون

متر مكعب وتساقل كعوش كيف ستكون أزمة المياه في هذا العام فانه المياه الامطار وقلة المياه التي تمطيلها اسرائيل للفلسطينيين بين مقارنة



انصر الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧/٣/١٩٩٩

30 لترا بالنسبة للمواطن
الضاميني.

في السياق ذاته ذكرت اسرائيل
امس ان مدير مصلحة المياه في
اسرائيل رئيس الجانب الاسرائيلي
في اللجنة الفنية الاردنية
الاسرائيلية المشتركة الخاصة بالمياه
مشير بن مشير سيزور الاردن غدا
ولم تضر الاداعة الى اسباب هذه
الزيارة الا ان من المتوقع ان تهتف
الزيارة الى اجراء مباحثات مع
نظيره الاردني ترويد معاهدة لتطو
يق الأزمة التي نشبت بين الاردن
واسرائيل قبل يومين بسبب عزم
اسرائيل تخفيض حصة الاردن من
مياه نهر الأردن.

وكان مجلسه قد انسحب من
الاجتماع للشرك بين الجانبين يوم
الاحد الماضي الذي عقد في مدينة
القفس وعاد الى عمان وابان الجانب
الاسرائيلي عند انسحاب الاردن
برفض الطرح الاسرائيلي بتخفيض
حصة المياه للخصصة له ويصر
على حقوقه كاملة من المياه تخفيض
لمعاهدة السلام.

وكان رئيس الحكومة الاردنية عبد
الرؤوف الروابدة قد أكد في
تصريحات الصحافيين ان هناك
اتفاقية موقعة بين الاردن واسرائيل
وتنص لصر على تطبيقها كما هي
مشيرا الى اتفاقية المياه للمعاهدة
لمعاهدة السلام.



المصدر: الشعب

التاريخ: ١٩٩٩/٣/١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كتب جمال إمامي:

الاستقامة والقنل منها في هذا الجبال.
أوضح المسئول الإثيوبي في كلمته التي ألقاها ضمن
فعاليات مؤتمر النيل ٢٠٠٢ كسابق، والذي أنهى أعماله
بالقاهرة صباح أمس الخميس. أن إقامة سدود لتخزين
المياه في الأراضي الإثيوبية أفضل من سدود لتخزين
لأرجوة حاليًا بمصر والسودان، كما كشف المسئول
الإثيوبي عن وجود خطط إثيوبية شاملة للاستفادة من موارد
نهر النيل.

وكان المسئول الإثيوبي قد تجاوز في كلمته لحد التدخل في
السياسات الداخلية لمصر والسودان حين طالبهما باستغلال
فوائد نهر النيل وتعديل التركيب المصنوي بمصر.
كما قارن بين معدل استهلاك الفرد في كل من مصر

وجدت إثيوبيا مزاعمها بملقيتها في حصة أكبر من مياه
النيل، واتهم رئيس قطاع الموارد المائية بوزارة الري الإثيوبية
مصر بإهدار مياه النيل وسوء استخدام مواردها المائية إلى
حد الإسراف والتبذير. وقال إن توزيع المياه داخل حوض
النيل حاليًا ليس عادلًا.

شن المسئول الإثيوبي هجومًا حادًا على سياسات الري
لمصرية، كما اتهم مصر والسودان بتعريض كميات كبيرة من
المياه للضياع عن طريق السد العالي وفزان، وأرممهرس
السوداني.

بقي ذلك في ذات الوقت الذي أشار فيه المسئول الإثيوبي
بالخبرات الإسرائيلية الفاتنة في تعظيم مواردها المائية
واستخدامها لتسديدها للناسية، مطالبًا مصر بضرورة.



المصدر: الشَّخَر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٣/١٩

وإسرائيل قائلاً: إن معدل استهلاك
اللباء لكل فدائين ونصف اللدان يصل
إلى ١٥ ألف متر مكعب سنوياً، في
مقابل ٥ آلاف متر مكعب في إسرائيل
نفس التركيب المصنوي.
وكانت «الشعب» قد كشفت منذ فترة
كبيرة عن مخطط إسرائيلي بدعم أمريكي
ومسؤولي إتشا، ستة سفراء، وأكدت
«الشعب» أن هذه الخطة من شأنها أن
تغمر بخطط التنمية في كل من مصر
والسودان، حيث تقل اللباء بمقدار ٦
مليارات متر مكعب..
وأشارت «الشعب» في حينه إلى
استعداد البنك الدولي لتمويل للخطة
الإسرائيلية باعتماده ١٢ مليار دولار لهذا
الغرض.
كما أوضحت في تقريرها قيام مكتب
الاستصلاح الأمريكي للتابع لوزارة
الزراعة الأمريكية بوضع هذا الخطة
الإسرائيلية..
وكان د. محمود أبو زيد - وزير
الاستغلال العامة والموارد المائية - قد
ذكر في كلمته أهداف الخطة، مؤكداً
أنه فرصة لجميع الخبراء من دول
حوض النيل والمنظمات الدولية للمساهمة
بشئون اللباء والهياكل المالية وأشار
إلى أنه فرصة طيبة لمناقشة مختلف
للشروعات الخاصة بتنمية الموارد
المائية لدول الحوض.



المصدر: السياسة

النشر والخدمات الصحفية والعلوم التاريخ: ١٩ / ٣ / ١٩٩٩

اسرائيل تستهلك 720 مليون متر مكعب من مياه نهر الاردن سنويا

■ القدس - كونا ذكرت دراسة متخصصة حول الابار الجوفية في غور الاردن ان اسرائيل تستهلك سنويا ما مجموعه 720 مليون متر مكعب من مياه نهر الاردن.

وقالت الدراسة التي اعدها كل من الخبير البيولوجي الناني المهندس صائل وشامي والدكتور هشام عورتاني رئيس الدائرة الاقتصادية في مركز البحوث والدراسات الفلسطينية في نابلس ان اسرائيل تستهلك 720 مليون متر مكعب من المياه العذبة التي تصب في بحيرة طبريا من هضبة الجولان ونهر اليرموك.

واوضحت الدراسة ان اسرائيل استولت بالكامل على حصة الفلسطينيين من مياه نهر الاردن الذي يمر في الاراضي المحتلة عام 1967 حيث لا يسمح للفلسطينيين بالوصول الى النهر بسبب اعلان اسرائيل النهر والاراضي الحاذية له مناطق عسكرية مغلقة.

واتهمت الدراسة اسرائيل بتلويث المياه عن طريق القاء النفايات الصلبة والمياه العادمة الصناعية والمنزلية والمالحة في المياه الجوفية عن الصاجة الاسرائيلية حيث يضخ منها فيما بعد للفلسطينيين والاردنيين.

واضافت ان اسرائيل حفرت في السنوات الاخيرة عشرات الابار في الضفة الغربية حيث تستلخر بالمياه العذبة ولا تزود الفلسطينيين الا بالزور اليسير منها.



المصدر: السياسة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩ / ٣ / ١٩

يذكر أن إسرائيل أصرت في جميع المفاوضات التي جرت بينها وبين السلطة الفلسطينية على أن يبقى ملف المياه بيد إسرائيل الذي جعل السلطة الفلسطينية تطلب تأجيل بحث ملف المياه في مفاوضات الحل النهائي..
وقد بدا الحديث عن مشكلة المياه في إسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية والأردن بشكل مبكر هذا العام حيث أعلنت هذه السنة سنة جفاف بسبب قلة الأمطار التي هطلت على المنطقة.



المصدر: المائة

التاريخ: ١٩٩٩/٢/٢٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**الشرق الأوسط في قلب الأزمة
مع الاحتفال باليوم العالمي للمياه**

■ القاهرة - أ.د. ب. ارتدى احتفال
القاهرة باليوم العالمي للمياه أهمية
خاصة لأنها تقع في قلب منطقة تشكل
فيها المياه عنصرا يهدد بأشغال نزاعات
في ظل عجز الخبراء عن إيجاد حلول
سريعة لمشكلة متفاقمة.

الأردن وإسرائيل وكذلك بين تركيا من جهة وسورية والعراق من جهة ثانية بسبب رفض انقرة اعتماد لدولة مشتركة المصادر المشتركة بين الدول الثلاث. وتؤكد الأمم المتحدة أن الخلافات الناجمة عن المياه هي تصاعد ويمكن أن تشكل مصدرا لنزاعات خطيرة بين الدول المتنازعة..

بين الدول المتنافسة..
لكن الدول التي تعتمد على مياه الأمطار أساسا وهذا ما ينطبق على الدول العربية لاتملك مسوى حلول معبودة في مواجهة النقص في المياه مما يزيد الأمور تعقيدا.

تقديم.
 وهو أول الحلول التي تقدم الى هذه الدول لتقنين استخدام المياه بـ منظور إيجاد حل للمشكلة وهو ما استخدمه إسرائيل لن تفعله وتقرضه على جيرانها.
 وقد ما أدى الى التوصل للحاصل على الماء مع الأردن بعد إعلان إسرائيل في 14 مارس نيتها خفض كمية التخصيص لمليون متر مكعب من المياه التي تمكنت تزويدها للأردن سخويا بموجب معاهدة السلام المبرمة عام 1994.

ويعتبر أن ارتفاع أسعار النفط في خفض كمية المياه التي تمررها إلى طابقتها بالتناسب مع النقص في الأمطار ما يعني انخفاض 60 في المئة من الكمية المتفق عليها.

وعبر الأردن عن قلقه على لسان الملك عبد الله الثاني الذي أكد السبت أن مشكلة المياه هي «من أكثر القضايا الوطنية الحادة».



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

كما أعلنت الحكومة الأردنية عزمها على الحصول على كامل حصتها، وأكد مجلس النواب الأردني أن مياه الأردن تعتبر حقاً وطنياً مشروعا وليس هبة أو منة تمنحها إسرائيل أو تمنعها حين تشاء.

وفي هذه الأثناء بدأ الأردن ببناء سد جنوب البلاد حيث يشهد الجفاف في حين قامت إسرائيل بتخفيض المياه الخاصة لزارعها بمعدل 25 في المئة وتعتزم إجراء تخفيض إضافي يصل إلى 40 في المئة.

ويشكل بناء السدود ثلثي الحلول المطروحة عندما يكون ذلك ممكناً.

إلا أن هذا الخيار كان سبباً أساسياً للتوتر بين تركيا

من جهة والعراق وسورية من جهة ثانية بسبب المشاريع الضخمة لتوليد الكهرباء والتي تنفذها تركيا في جنوب شرق الأناضول والتي تؤكد دمشق وبيغداد أنها تعترضها من حصتها من المياه، وتؤدي إلى وصول المياه ملوثة إلى أراضيها.

لكن تركيا ترفض هذه الاتهامات وتصر على رفض التعامل مع دولة والفرات كنهين دوليين.

وفي مواجهة النقص أقام العراق أخيراً سداً - خزائناً على دولة شمال شرق يشهد بسعة 1,5 كيلومتر مكعب.

ولم تلق الدعوات للتكررة التي توجهها المؤتمرات الدولية لأيجاد إدارة مشتركة لمصادر المياه المشتركة كحل أمثل لتخفيف النزاعات سوى على ما يبدو وتركيا غير دلائل على ذلك فهي ترفض مثل هذا الحل لأنه يعتبر للمصادر المشتركة للمياه ملكية جماعية للدول المتشاطئة للأنهار.

أما الحلول الباقية فتقوم على استخدام المياه الجوفية كما فعلت ليبيا عبر إقامة النهر الصناعي العظيم، لكن مثل هذه المشاريع مبهمة لأن الخزانات الجوفية غير متجددة.

ولكن ليبيا لجأت إلى حل من هذا النوع بسبب اندراكها خطورة مشكلة المياه التي حذر زعيم الليبيين معمر القذافي مطلع مارس الجاري خلال زيارته للفيوم جنوب غرب مصر من أنها ستشكل سبباً للحروب المقبلة.



المصدر: البيان

التاريخ: ١٩٩٩/٢/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهنا يتم تجميع الدول التي تعاني من مشكلات على تكثيف مشاريع تنقية المياه المستعملة لإعادة استخدامها في مختلف المجالات التي تجلب تحلية مياه البحر وهي وسيلة تعتمد عليها دول الخليج وهناك مساهمات مالية لتطوير هذه التكنولوجيا لتقليل من تكاليفها.

وتبلغ كلفة تحلية متر مكعب من المياه المالحة حاليا دولار واحد مما يجعل استخدامها معتبرا في الزراعة. وفي كل الاوقات يبدو ان اسرائيل اتجهت نحو هذا الخيار مع الاستعداد لطرح مناقصات لبناء مصانع لتحلية المياه.

اما مصر فقفوض مقامرة فريدة تتمثل في جر المياه الى الصحراء من خلال تنفيذ مشروع توسيحي الذي يقوم على شق قناة بطول اربع مائتي كيلومتر يتجاوز 300 كيلو متر متفرعة من بحيرة ناصر خلف سد اسوان.

وتأمل مصر من خلال المشروع العملاق الى زيادة مساحتها المزروعة الى 25 في المئة بدلا من 6 في المئة حاليا كما تلحق مصر مشروعا آخر لجر مياه النيل الى شمال سيناء.



المصدر: الشخص

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٦/٣/٢٦

النيل خارج التخصص ومشاكل ونزاعات الحياة طويلة الأمد

اتفاقيات المياه تخفض لمنطق الزواج العرفي .. والتراضى .. وموازين القوة

بيع المياه غير مقبول في مصر..

والقطاع الخاص له الحق في إدارة الشركات

ستظل المياه إحدى المشكلات التي تؤرق العالم شعبياً -

وحكومات.. خاصة للنول التي تعاني الندرة وغياب العدالة في

التوزيع.. وفي الوقت الذي اتجهت فيه انظار العالم إلى القطاع

الخاص لكي يقوم بدوره في تنمية قطاع المياه، فإن هذا القطاع

قد خذل العالم بقله استثماراته وعدم اكثرائه.. وكما تشير الأرقام



المصدر: الصحف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٣/٢٦

فإن العالم بحاجة إلى تمويل يتراوح ما بين ٦٠٠ - ٨٠٠ مليار
دولار لتلبية على الوضع الحالي للمياه كما هو.. على هامش
الزمة تطرح قضية خصخصة المياه في مصر وعلى رأسها
النيل.. وحول هذه القضية كان للشعب ثلاثة لقاءات مع
ثلاثة من المسؤولين في هذا القطاع، أولهم د. محمود أبو زيد -
وزير الري- وثانيهم د. علي شاذي - نائب رئيس المجلس الأعلى
للمياه - وأخيراً د. فاروق الباز - خبير المياه والفضاء بوكالة
ناسا الأمريكية.

تحقيق: حسن التمشاوي
وليلي عبد الحميد



المصدر: الشخصية

التاريخ: ١٩٩٩/٣/٢٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للاستفادة مما هو موجود... فالمفوق العربية جزء كبير جداً منها مطلوب، فإذا نظرنا مثلاً إلى المياه الجوفية في غزة نجد أن إسرائيل حصلت على معظمها بالقوة، وكذلك في الضفة الغربية وهذا النزاع يجب ألا يستمر عند حلولة إنما هذا النزاع يجب ألا يستمر من البحث عن الطرق والتكنولوجيا الحديثة المستخدمة التي تمكننا من توفير احتياجاتنا المائية للزراعة.

اتفاقية إسرائيلية لتفنية الموارد
وعن الاتفاقيات مع دول حوض النيل بهدف توفير احتياجاتنا المستقبلية للمياه يقول د. أبو زيد إن هناك اتفاقيات موقعة وجميع دول حوض النيل اتفقت على وجوب اتفاقية إنسانية جديدة تهدف إلى تلبية الموارد المائية، أما المصمم المالية فلا موارد بها، فصر لها «ه» ونصف مليار من المياه وهذا حقها منذ مئات السنين ولا يوجد أي نزاع عليه، أما الاستفادة من أي موارد إسرائيلية فهذا ممكن، وبالتفصيل هذه الاستفادة على مستوى الحوض كله لابد من اتفاقية جديدة والتعامل مع دول حوض النيل بجمهورية مصر العربية والدولة اللبنانية الخامسة لوضع أسس التعاون للمستقبل ومن أهمها التوزيع العادل للاستفادة من الموارد للمياه، وكذلك المساحة وعدد السكان وهي أسس عالمية، ولابد من عمل مشروع لا يؤثر بالسلب على دول أخرى، وهذه الأسس قد وافقت عليها جميع دول العالم وهي موجودة.. المهم أن تضع هذه الأسس في إطار اتفاقية تفصيلية بموعدة تخدم منطقة معينة وهذا يستغرق وقتاً طويلاً.

٢٤ دولة تعاني من الجفاف

المكتور على شاطئ - رئيس اللجنة الدولية لشؤون المرفق ونائب الرئيس المجلس المالي للمياه - بينا حديثه عن أزمة المياه مشيراً إلى أن الشرق الأوسط والعالم أجمع يعاني من ندرة المياه منذ عام ١٩٥٠، حيث كانت هناك خمس دول فقط تعاني من الأزمة.. أما اليوم فهناك ٢٤ دولة منهم ٢٤ دولة في منطقة الشرق الأوسط، وهي واحدة من المشاكل الأساسية على مستوى العالم.

ويشير إلى أن المشاكل الأخرى التي ترتبطت بأزمة المياه تتلخص في التناقص المستمر في التمويل لفرصات المياه، حيث كان تمويل المياه ينبع من التمويل الحكومي والقطاع الخاص.. ولكن في العشر سنوات الماضية تضاءل

يقول د. محصية أبو زيد - وزير الأشغال العامة والموارد المائية ورئيس المجلس المالي للمياه - إنه إذا كان الهدف من الخصخصة لشركاء القطاع الخاص فهذا قائم بصفة مستمرة، أما إذا كان الهدف من تعبئة خصخصة المياه أن تصبح سلعة تباع وتشترى في الأسواق ويمكن لنا أن نتأهلها كسلعة اقتصادية فهذا الوضع يختلف من منطقة إلى أخرى، والمعروف في العالم العربي والمنطقة الإسلامية ومختلفة أن ذلك غير مطلوب، بينما نجد المياه كسلعة اقتصادية موجودة في كثير من دول العالم مثل أمريكا وبعض دول أوروبا، ويشير أيضاً إلى أننا إذا نظرنا إلى الخصخصة بمعنى لشركاء القطاع الخاص في إدارة وتشغيل الموارد المائية فهذا موجود بالفعل في مصر والعالم كله، وهناك جزء من الشبكة العامة للمياه يتغيرها القطاع الخاص. ويؤكد د. أبو زيد أن الأثر والفرع يجب أن نخضع الدولة وإبنيغي أن تتطرق إليهما الخصخصة.

حجب المياه ليست وأزمة

وعن وجود مشايير من تشويه حروب بسبب المياه، أعرب وزير الري عن اعتقاده أن ذلك ليس وارداً لأسباب كثيرة، منها أن للوارد المائية موجودة في العالم، صحيح أن هناك أماكن بها زيادة في المياه والفيض به نفس، لكن مرور الوقت يستتجبه الدول إلى توفير احتياجاتها المائية من طريق التعاون وخصموصها في المرافق الأنهار المشتركة مثلاً على التنازل الكبير في تكتاراجيا المياه ومعالجة التلوث التي تمكن من توافر المياه بكثرة.

وعن المعروف أن جزءاً كبيراً من الشرق الأوسط يعتمد على المياه المحلاة، قد تكون هناك ظروف صحفية على نهر معين، وقد تكون هناك ظروف سياسية قد تؤدي إلى مشاكل والأرجح أنها قد لا تصل إلى حروب.

ويشير د. أبو زيد إلى أن منطقة الشرق الأوسط من المناطق المصاصة جداً.. ومن المعروف أن الدول العربية تحصل على ٦٠٪ من المياه من خارج المنطقة العربية.. وأن الوضع بين إسرائيل وبعض الدول العربية أصبح في صالح إسرائيل والغلبة للمياه في الفترة الماضية، وتغيرها يتوقف على وارد.. وليس معنى ذلك أن تتخلى عن كل المياه التي حصلت عليها، بينما وارد أن يكون هناك تطور ومساعدات



المصدر: المذبح

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٩/٣/٤

مياه واحتياجات المياه يمثل نسبة كبيرة لكن لأن البلاد لديها ثروات أخرى كالنفط فهي تستطيع أن تشتري المياه وتستورد جميع الشروات وسوف يأتي النوع من هذه الشروات متلاشي مصفيا ومن لم يتأهب أزمة المياه بشدة، أما العراق وسوريا ولبنان فمن الممكن أن يوجد لديهم نفس في المياه عندما توجد لديهم مشاكل سياسية مثل تركيا والعراق وسوريا وكذلك إسرائيل وفلسطين والأردن. وعلى العموم فإن الصورة العامة للمنطقة هي فقر في المياه.

الربط وأسيا نقصان إلى الفقر
ويستبعد د. علي أن تنضم دول أفريقيا وأسيا إلى منطقة الشرق الأوسط عام ٢٠٥٠، وبالتالي فإن الاحتياج إلى المياه سيكون في حالة ازدياد نتيجة زيادة عدد السكان، ويشير إلى أن المياه لم تتغير، بينما زاد عدد السكان، وبالتالي سيقل نصيب الفرد من المياه، نجد في مصر - على سبيل المثال - نصيب الفرد يتراوح ما بين ٨٠٠ - ٩٠٠ م³ في السنة، أما في الضفة الغربية فيصل نصيب الفرد إلى ٢٥٠ م³ وفرة ١٥٠ م³ فقط والخروج من هذه الأزمة - كما يقول د. علي - ليسه لا بد من وضع خطة مشتركة بين جميع الدول تتبع من اقتناع كامل على جميع المستويات سواء من الحكومات أو الأجهزة الشعبية أو القطاع الخاص للتوعية وعمل مشروعات تخدم القضية وتقتضي على القواعد في المياه خاصة.

إن الجميع يعانون من أزمة المياه، وكل واحد منهم له دور مهم بشرط أن يكون هناك تنسيق وتوزيع في الأمور ومن الصراعات السياسية وتأثيرها على المياه يؤكد د. علي أنه لا يشجع نشوب حرب بسبب المياه، ولكن قد تكون هناك مشاكل أخرى، وقد تظهر المياه كشبكة أساسية ومن الجلسات العالمية والمؤتمرات حل أزمة المياه يشير د. علي إلى أن الجلسات يتم تفكيكها بالاختيار والقرارات غير ملزمة للدول ويوجد به ١٨٠ مؤسسة كاتبة الدول واليونيسكو والجمعيات الأهلية والمراكز العلمية والمؤسسات الدولية والمفوضية للشؤون وتم من خلال المجلس عرض المشاكل التي تواجهها ويتم التناغم حول الحلول لكن تخرج في النهاية برؤية كاملة يمكن تنفيذها.

دور القطاع العام، ونتيجة الأزمة المائية حدثت في العالم ونتيجة التغيرات السياسية الحكومية بهدف إصلاح الخلل في الميزانية، في ظل هذا الوضع كان من المنتظر أن يهمل القطاع الخاص الفراغ ويتم العملية بطريقة سهلة ومرة، إلا أن هذا لم يحدث، ولذا كانت النتيجة النهائية أن هناك تناقضا في التمويل على مستوى العالم. ويشير د. علي إلى أنه في حالة ثبوت الوضع الحالي للمياه ولادة عشر سنوات قائمة، فنحن بحاجة إلى تمويل يتراوح ما بين ٦٠٠ و ٨٠٠ مليار دولار للمحافظة على خدمات المياه على الوضع الحالي، وبلا شك وتضاعف المبلغ في حالة زيادة عدد السكان. ويؤكد د. علي أنه لا يوجد أكثر من ٦٠ فقط من هذا المبلغ يتم توفيره من الهيئات الدولية، وبالتالي فإن ٨٠٪ يجب أن يتم توفيره عن طريق القطاع الخاص أو من القطاع العام بالاشتراك مع القطاع الخاص.

٢٠ عاماً حتى تحقق الخصخصة
ويوضح إن مصر في مجال المياه مازال يطلب عليها طابع القطاع العام ولكن تتحول من القطاع العام إلى القطاع الخاص تحتاج إلى فترة زمنية تستغرق من ٢٠ - ٤٠ عاماً. وعن الاتفاقيات التي تشارك بين دول حوض النيل في إطار تنمية الموارد المائية يؤكد الدكتور علي أن الاتفاقيات ليست الأساس الذي يتمحور للجلسات العالمية للمياه، ولكنه يسير على أساس

التناغم، ويشير التناغم بأنه جواز عربي وليس جوازاً تفاضلياً، وإن ٩٠٪ من العالم يتمحور بنظام الجواز العربي، وبالطبع فإن هناك فروقاً بين التناغم والتناغم. ويؤكد د. علي أن خصخصة المياه آتية لا محالة ولكنها تتوقف على كيفية نمو الاقتصاد القومي الذي يخلق المناخ المناسب للقطاع الخاص. وعلى العموم فداناً هناك تخوف من الخصخصة، لأن هناك حقوقاً تم اكتسابها خاصة بالبنية التحتية للأمن. وعن خريطة المياه في العالم العربي يقول نائب رئيس المجلس العالمي للمياه إنها تنقسم إلى أجزاء حسب التناقص المائية، فالخليج والمغربية مثلاً صحراوية لا يوجد بها مياه، إنما لديها ثروات أخرى. فالمسألة تنمو نمو غير طبيعي، لأن لديهم عمالة أجنبية كبيرة وهذا يعتبر نمو سكاني و يحتاج إلى



المصدر: الشريعة

التاريخ: ١٩٩٩/٣/٢٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٧ قضايا أساسية

والنشر إلى أن المجلس يتبنى ٧ قضايا مهمة، منها ندرة المياه وعدم توزيعها التوزيع العادل على كل سكان العالم، فربح سكان العالم لا يشرب مياهًا نقية وإن نصف السكان محرومون من الصرف الصحي، وهذا يتطلب ضرورة توحيد الإدارات بحيث تكون هناك إدارة موحدة لديها رؤية واضحة وخطط لمعالجة التوزيع وحل المشاكل خاصة للضواحي التي تحدث بين المستوطنين والمزارعين ويضيف أن لدينا خطة سنتبني منها في مارس من العام القادم، وبها تكون قد وصلنا إلى رؤية واحدة للقرن ٢١٠ القادم وفي خطة تشمل إدارات وتعمية: الأول استخدامات المياه للحظرة في الغذاء وتصل من ٧٠ - ٨٠٪.

أما الاستخدام الثاني فهو مياه الشرب والصرف الصحي، وكيف يمكن التراجع فيها وهل سيتم استخدام المياه في المراحل المقبلة أم لا خاصة أن أكبر استخدام للمياه يحدث في الصناعات وتتراوح نسبها من ٧٠٪ إلى ٩٠٪ وقد يزيد وتسبق الاستهلاك الطبيعي، وبذلك هناك نسبة من ٥٪ إلى ١٠٪ تستخدم للنباتات والحيوانات والجزء الأخير يستخدم في الاستخدامات الاقتصادية وهي تشكل من ٥٪ إلى ١٠٪.

مشكلة القرن القادم

ويرى الدكتور فاروق الباز - خبير الفضاء الدولي بوكالة ناسا الأمريكية - أنه لابد من احترام المياه والتعامل معها بشكل جيد، لأنها ستصل إحدى مشكلات القرن القادم، ولذلك فإن التعرف على مصادر المياه مهم للغاية في السنوات القادمة.

ويؤكد أن المياه لن تكون متساوية في تلبية الصوبين ولكن من وجهة نظر د. فاروق ستكون مساوية لثلاثين أكثر بين الدول. ويقول إن النيل - كجزء من المياه السطحية - هو مصدر من مصادر المياه الجوفية، لأن مياه النيل تتسرب في الصخور والشقوق وتتسرب غالباً بفتح عن حوض جزء كبير من المياه في الصخور على شكل مياه جوفية. وحينما نتكلم عن النيل وحوض وادي النيل فإننا نتحدث عن الاثنين معاً، ومعنى ذلك أن المياه الجوفية تشكل جزءاً من عنصرها أساسياً من عناصر القرن التالية للنيل. ومن مياه البحر الأعظم تتحرك فيه إلى الجنوب والجنوب الغربي في تونس.

والياه الجوفية وحكيمة أن تستمر أم لا، الاستمرار وارد حتى لو شحت المياه في بحيرة ناصر، وأنا أعرف إنها ستجف لأن هناك سنوات زينة وسنوات أخرى تقع فيها المياه السطحية ويقل منسوب المياه فيها ببخيرة ناصر وتستخدم المياه الجوفية ربما أكثرها في المنطقة، وحينما ناصر مازالت تتسرب منها المياه في الشقوق وتغذي الأرض حتى جفافها من الشقوق.



المصدر: التوبيخ

الناشر والذات الصحفية والاعلامية التاريخ: ١٩٩٩/٢/٢٨

في معادلة الحياة أو الموت:

النيل أصبح طرفا .. وليس طرفا !



د. محمد أبو زيد د. د. أحمد آدم



د. طارق أبو زيد

كتابة من الأراضي الزراعية لصالح القطاع
السياسي للزيادة وأن أية حيازة تقوم على
إنتاج ما يكفي من الغذاء، وأشار إلى أن طلبة
الجوية كاتبة، وهي موجودة من مائة سنة.
وفي نفس السياق أشار د. علي صادق نائب
رئيس المجلس الحالي للواء إلى أن للقطاع
الدولة للواء لا تختلف من المناطق الإقليمية
أو المحلية، وأبدى الأساليب في ندوة للواء في
المناطق الجافة مما يخلق من تمييز للدرء
وتدهور نوعية المياه نتيجة للتلوث، وتخص
الزراعة على مستوى مخصص القرار والموارد
المحددة، ومخاطر الاختلاف على مستويات
البيئة لكنها تلت للواء بزيادة التلوث عليها
مما لم يأت إلى حروب، بالإضافة إلى تنافس
القطاع حيث أن معظم مخرجات الاء تترك من
التوزيع العامة للخدمات منذ ١٥ سنة، وأشار
لكل من المصلحة.

وأشار إلى أن وضع سكان العالم يشهدون بها
غير تقيعة وتدهور أيا بالغار حيازة، ونصف
سكان العالم ليس لديهم مجرى وسرور
صحي، وأن عدد السكان سوف يبلغ من ٨ إلى
١١ مليار نسمة عام ٢٠٥٠ مما يعني أن المشكلة
خطيرة الأمر الذي يحتاج إلى نظام جديد،
التي جديدة لاستخدامات للواء في الحرب
وكافة الأنشطة الديمقراطية، كما يحتاج إلى الحرب
أليات جديدة للدراسة الوطنية والوطنية في
القضايا الدولية التي تحكم أليات الاء
وتضمنها د. الفقيه عبد الرحمن رئيس معهد
بحوث الاء الجوية إلى أن الاء الجوية يمكن
أن تعدد القتالية في مصر، وأشارت إلى
دراسة على مستوى مصر والدولان وإيبيا،
كما أن هناك مشكلة الدولية لحماية الاء
الجوية والتي يعرضها اليونسكو (٢٢) دولة
عربية، وأشارت إلى أن مصر تعدد الاتفاقيات
وتضاهي دول الحروب في الاء وعضو واتحوت
الغامة بالاء، وعلى سبيل المثال
لأن مصر ساهم تكتيا في حرب
١٠٠٠ بئر الحلال في الاء الجوية
وتتلقى مصرية، ولتتد بتاتج
أنها للتربية والتضامن مع الاء
كسلسلة الاقتصادية، ويكسول
الاستثمارين في إنتاج الاء.

أحدثت القاهرة مؤتمر النيل
٢٠٠٢ في الفترة من ١٦ إلى ٢٢
مارس الحالي بمناسبة يوم الاء
العالمي، وهو الساب لأول
النيل وقد تم أكثر من ٤٠٠ خبير
ممثلين للدول الأفريقية والمنظمات
والهيئات الدولية. ناقشوا خلاله
مشكلة الاء والتحديات التي
تواجه العالم في القرن القادم
باعتبار أن نقطة الاء لم تعد طرفا
في معادلة التنمية والانتاج
السياسي.

تحت

محيي عبد الغني

ومن أليات للإصر بترول د. محمود أبو
زيد وزير الأشغال والموارد المائية، إن دول
الحوض العشر تلت بتقرير من أنشطة الاء
والشروعات للفرحة، وهناك دراسات عن
تلبية الموارد المائية في مملكتي البحرين
الاستراتيجية والشرق الأوسط، وطبقه رئيسة
مخرقة لأفريقيا تدها الشاغل المالية للواء
وحولها. وأوضح الوزير أن دول الحوض سوف
تستفيد من خبرة مصر في التعامل مع الاء
السيطرة أو الجوية أو في إعادة استخدام
الاء وترجيدها. أشار إلى أن المقاتلات الأوروبية
في العراق تكلم من ناحية إلى الاء، أسد
الاحتياجات المائية حتى عام ٢٠٢٥. وأوضح
الوزير أن للإصر أوسى بيلقاء سون إفريقيا
مخرقة وبخبرة توافر خبراء الحروب لسكان
الفرقة والتمويل ومشروعات الحروب المضي
وتوفير الكهرباء وإعادة التكوين للواء.
وأكد د. أبو زيد مجددا على أهمية التعاون
على مستوى الأحواض القارية بين مصر
والسودان وإيبيا، وللشقل أن بخصوص
الاء في هذه الدول ملاة في القارة، واستبد
الوزير تحرك عرب بين دول الحوض الذين
مؤكدا أن الاء تكفي جميع دول الحوض إذا تم
استخدامها بكفاءة عالية.

والنتيجة لفتة جونغلي بالسودان، لقد تم
الاتفاقية من ٢٠٠٢ من اللزوع الذي سوف يولد
١٠ مفاوضات على سحب سدوا مداملة بين مصر
والدولان.
وأكد رئيس الوفد الأفريقي بكتور الذي
لديه د. أبو زيد في تلبية الملتا بين مصر
وأوروبا في مجال الاء، وتوافق أن تعدد
المفاوضات بين البلدين تتعا مملسا في كالة
المدالات.

ومن جانبه أكد د. أحمد آدم وكيل وزارة
الري والسودان على التعاون الدولي بين
السودان ومصر، ووضح أن اتفاقية ١٩٥٩ هي
الاتفاقية القديمة بين دول حوض النيل، وأن
هناك اجتماعات عملة ترمي هذه الاتفاقية،
وتقوم الدولان بدراسات مشتركة لحماية
المجرى السائي في القارة،
وزيادة الإفرا.

أما المراقب المصري د. طارق
أشار لقد أشار إلى أن الاء سوف
تتأثر إحدى مشكلات القرن القادم
بسبب تدهورها، وأن للإصر هو
إحدى مشاكل القرن القادم بين

دول الحوض
الفرقة
والشبكة
والشقل السائي
الفرقة
٢٠٠٠ ألف نيل
مصلحة الزراعة
والدراسة
والأكاديمية
١٠٠٠ ألف نيل
السودان
يشي أن هناك



المصدر: - المراسم

التاريخ: ١٩٩٩/٤/٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الموارد المائية اللبناني سليمان طرابلسي يذق ناقوس الخطر:

المطلوب الاقتصاد في المياه او سنواجه مصيرا خطيرا

البلاوي: موارد المياه باتت محدودة ولا بد
من خطة ترشيديّة



المصدر: الميسر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢٠

بيروت - من عمر البردان

■ في مناسبة اليوم العالمي للمياه نظمت اللجنة الوطنية للهيدرولوجيا التابعة للمجلس الوطني للبحوث العلمية ندوة عن أهمية المياه في عالمنا المعاصر شارك فيها نخبة من أهل الاختصاص والدكتور سليم مقصود رئيس اللجنة الوطنية للهيدرولوجيا أكد أن هدف اللجنة الاسهام في البرامج الدوائية المتعلقة بالمياه وخاصة البرنامج العالمي للهيدرولوجيا التابع لمنظمة الاونيسكو ومصر لمتنامها بالتعاون العلمية والتكنولوجية، ولقد ساهمت اللجنة في حضور اجتماعات عدة عقدت في باريس وفي المغرب والاتزال تناول ارتفاع الدوائر المختصة بتجني التوسيمات المخلفة التي حضرتها والتي تمكن لبنان من المشاركة الفعلية في البرنامج الدولي المقرر للفترة 1996 - 2001 وللساهمة بالتحضير لبرنامج الفترة 2002 - 2007 الذي ساهم فيه حوالي 12 دولة.

وزير الموارد المائية والكهربائية والناطق القضي سليمان طرابلسي شدد في مداخلته على ضرورة الاقتصاد في استعمال المياه وتعبير متداول ترشيد انفاقه، وأشار الى محدودية الكميات المتوافرة من المياه، وارتفاع مستوى المعيشة المقترب ثامنا بزيادة الطلب على المياه، وتبين ان الطلب قد ازداد بنسبة ستة اضعاف من اول هذا القرن الى نهايته في حين ان لنمو السكاني لم يتجاوز في هذه الحقبة ذاتها نسبة الثلاثة اضعاف.

لاامر الذي حمل بعض المعلقين على القول بأن الحروب القليلة ستكون حروب مياه. وان التعاون المالي في لبنان يحتاج الى عناية بالغة الفقة تتمثل بتقنية الجهاز البشري الذي يرعاه وتطوير الوسائل التقنية المتقدمة وتشريع أنظمة التطورة المتعلقة بأنشطته واستثماره. الامين العام للتلفزيوني المنظمة، الاسكوا، الدكتور حازم السبلاوي أكد في مداخلته ان موارد المياه العذبة في كوكبنا محدودة في معالمتها وان توزيعها الجغرافي على وجه البسيطة لا يواجه الطلب عليها ما يؤدي الى اختلالات في معدلات الوارد والسكان لا كثير من الدول والمناطق في العالم، وان ارتفاع عدد السكان أدى الى عجزات مزمنة في موازنات الوارد والسكان. فالنقطة الزراعية من مياه وارض في دعتى بلدان منطقة الاسكوا اصبح محدودا وزيادة الرقعة الزراعية محدودة بكميات المياه



المصدر: السياسة

التاريخ: ١٩٩٩ / ٤ / ٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأسكوا. عدم وجود مخططات استراتيجية رئيسية وشاملة للمياه وسياسات وطنية خاصة بالمياه في معظم بلدان الأسكوا. التشريعات المائية غير ملائمة والأهم منها بحاجة إلى تعديل. الحاجة ضرورية إلى التمييز بصورة واضحة بين وظائف تقييم الموارد المائية وتنظيمها وإدارتها من جهة وبين تنمية المياه بالفعل واستخدامها الريدي من جهة أخرى وجود قواعد بيانات غير كافية في عدد من بلدان المنطقة وجود قيود مالية لدعم مشروعات الإدارة المائية الشاملة للمياه. هناك حاجة لتدريب كوادر الموظفين على التقنيات الحديثة لإيجاد الإدارة المائية الفعالة على رفع أداء قطاع المياه كما في الدول المتقدمة وبمصاريف تحافظ عليها كما ولوفاً.

ومعد الدكتور البيلاي الاستعققت المطلوبة من الدول الأعضاء في «الأسكوا» على الشكل التالي:

توجيه الجهود نحو التنمية الاجتماعية والاقتصادية عن طريق الإدارة الشاملة للمياه، مع مراعاة الترابط لقائم بين الموارد المائية والقضايا البيئية. تنضبط إعداد أو تحديث خطط وطنية رئيسية للمياه والتأكيد على اتباع نهج متكامل في تنمية الموارد المائية وإدارتها.

إجراء تقييمات منهجية وشاملة للموارد المائية حيث أن هذه التقييمات ستوفر المعلومات الأساسية اللازمة لخطط واستراتيجية المياه العالمية والمقبلة.

استطلاع كل الطرق الممكنة لتنمية الموارد المائية المشتركة بواسطة اتفاقات واضحة ومحددة في مجال المياه.

وضع وتنفيذ معايير خاصة بنوعية المياه وإمكانياتها لحماية الصحة العامة وحفظ النظم الأيكولوجية.

تعزيز الجهود لاطلاع مقرري السياسة والجمهور عامة على خطورة الوضع في قطاع المياه الناشئة عن عدم كفاية استخدام المياه وتدهور المياه كما ونوعاً.

التشجيع ببرامج بناء القدرات في مجال الموارد المائية وتنظيم الإطار المؤسسي التي الصلة لتوفير التدريب للكوادر للموظفين على جميع المستويات: تحسين إدارة للأطباء على المياه وما في ذلك توزيع المياه على مختلف القطاعات ورسم السياسات المائية في إطار التنمية الوطنية.



■ سليمان درواشي ■

المتوفرة وأولويات استعمالها ولا تتفرد بلد في المنطقة عن بلد آخر باختلال الموارد والسكان، وإن تعاليم بلدان منطقة الأسكوا في مجملها من انفالات متماثلة وبما يزيد الأمر سوء أن كثير من بلدان الأسكوا تستورد جميع احتياجاتها من الطاقة، وهذا يعرّج عليه أعباء ثقيلة في تشغيل مشروعات المياه وإيصالها لا يمكن استعمالها، ومع أن معظم دول الجزيرة العربية تستدرك في افتقارها للمياه إلا أنها قادرة على توفير مياه عذبة بتوظيف الطاقة التي هي غنية بمواردها لتغطية مياه البحر.

وبالرغم من ارتفاع التكلفة. وحتى الآن ورغم كل ما تم إنجازه على هذا الصعيد فإن هناك حاجة متزايدة لبذل جهود مكثفة للحفاظ على الموارد المائية، هناك لا يزال خطورة مستمرة لوضع المياه في المنطقة مع بدايات القرن الثالث في بلدان الأسكوا.

ندرة المياه، تزايد التلوث وتفاوت في توزيع المياه، توزيع غير مناسب للمياه على مختلف القطاعات في الكثير من بلدان المنطقة، الزراعة تستهلك من 70-80 في المئة من الموارد المائية للتسعة، ومع وجود إطار مؤسسي وتنظيمي فهو مجزأ ومتناثر والموظفون وبحاجة للتنسيق في بعض بلدان منطقة



المصدر: الإلزام

التاريخ: ١٤٩٩ / ٤ / ٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سوريا تستبعد وقوع هروب بسبب المياه وإسرائيل تتراجع عن خفض حصص الأردن

العرب، بالانتباه بشكل جيد لشبكة المياه والمخاطر من أجل استرداد الحقوق العربية وإثبات في افتتاح القوة الانتدابية لدول إدارة اللواتي اللواتي يمشق أصم إن الملايين من سكان الدول العربية مودعون بالجوع والمطر نتيجة البيئة الجافة وشبه الجافة في بعض المناطق العربية. مما يتطلب أنفاد تدابير فورية وقومية وانتهاج سياسات تحد من مشكلة المياه وأشار إلى إنشاء سوريا ١٩٨٨ سدا كبيرا أو متوسطا أو صغيرا للمساهمة في مواجهة العجز للمياه. وفي الوقت نفسه، قال مصدر بالوقت العربي للشارك بالقوة إن القوقد سيخرج الحقوق التاريخية للعراق في نهري دجلة والفرات. وأن التماسان العربيين ضروريين ليحصل العراق على حقوقه كاملا من تركيا التي تحاول تجاوز هذه الحقوق. وأعرب عن أمله أن يكون هناك تنسيق تركي مع العراق وسوريا في مواجهة آثار التمسيد والمشاريع التركية الضخمة على نهري دجلة والفرات، لأنها تؤثر على كمية ونوعية المياه الواردة للبلدين. من جهة أخرى ذكر أسون عام ملحة وأدى الأثرين الدكتور دريد محلسة أن هناك

مشق. من عاظم صغر. عمان وكالات الأنباء: استبعدت سوريا وقوع هروب بسبب المياه بين الدول العربية أو بينها ويومض الدول للجارية. حيث تتبع معظم المياه المسطحية الجارية بالدول العربية من دول مجاورة. وأعلن المهندس عبد الرحمن مسدي وزير الري السوري أن طرح تشييد المياه بشكل عقلاني وحصل العرب على حقوقهم المائية واستخدام التكنولوجيا المتطورة يمكن أن يواجه العجز للمياه الناتج عن تزايد استهلاك

المياه في الدول العربية. وفي الوقت نفسه، وصف الوزير السوري مايقال عن أن هناك مشكلة مائية أساسية بشأن علاقة إسرائيل والدول المجاورة بأنه كلام لا معنى له. وأكد أن إسرائيل ليس لها حق في المياه العربية التي تنهبط من جنوب لبنان أو الجولان السوري أو الضفة الغربية. وأشار إلى أن الحقوق المائية معروفة في نهري دجلة والفرات، وأنه مع وجود ضمانات وإشهاد عربي أن تمتص مشاكل وأن تكون هناك حرب في المستقبل. وطلب



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٩٩٩/٤/٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤشرات إيجابية ظهرت خلال اللقاءات الأخيرة بين الجانبين الأردني والإسرائيلي تدعو للتفاؤل بتراجع إسرائيل عن موقفها بتخليص حصّة الأردن من المياه التي نصت عليها معاهدة السلام الموقعة بين البلدين. وقالت صحيفة العرب اليوم القردية إن الحكومة الأردنية ستعلن غداً الاثنين خطة طوارئ لمواجهة الأزمة المائية للتوتمة في الصيف للتلّ من جراء حالة الجفاف وشح الأمطار في الموسم الحالي. وأشارت أمس إلى الإجراءات التي اتخذتها السلطات الأردنية بشأن الطوارئ المائية الأردنية والتي تتضمن ترشيحاً لاستهلاك المياه في الزراعة ومنع بعض الزراعات الموسمية وإنتاج أبار جديدة وأعمال تشغيل مصانع مائية ملقطة بعد معالجة أسباب تلوثها مع العمل على ترشيد المياه في المنازل.



المصدر: المصباح

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦/٤/١٩٩٩

في ضوء أزمة المياه مع إسرائيل واستمرار المفاوضات في شأنها دراسة توضح ان الأردن بلد فقير مائياً ونصيب الفرد فيه 230 متراً مكعباً سنوياً

عمان - «المصباح»

أوصت دراسة متكاملة عن واقع المياه في الأردن على ضرورة استغلال المياه الجوفية والبدء في نقل مياه النجديسي وبناء السدود عند منافذ الأودية وتجميعها في الخزان الصراوية، واستكمال شبكات الصرف الصحي في مختلف مناطق المملكة إضافة إلى استبدال شبكات المياه للدرزاية ولاري في الأغوار لتقليل الفاقد منها.

وبينت الدراسة التي أعدها الدكتور أسامة نصير من جامعة العلوم والتكنولوجيا إلى أنه لا توجد في الأردن أنهار كبيرة أو خزانات جوفية كافية يمكن الاعتماد عليها وأن الأمطار هي المصدر الأساسي للمياه في الأردن حيث تتراوح ما بين 50 ملم في الصحراء الشرقية إلى 600 ملم فوق مرتفعات عجلون وإن الأردن يعتبر من الدول الفقيرة مائياً حيث تتجاوز احتياجات كميات المياه للتحاجة من المصادر وهذا ما يسمى باختلال معادلة التوازن بين الطلب والتاح من مصادر المياه.

وبينت أن عوامل زيادة الطلب على المياه تعود إلى تزايد عدد السكان إذ يعتبر معدل الزيادة في الأردن (3,6 في المئة) سنوياً فضلاً عن هجرات القرية والتي تسبب زيادة مفاجئة في أعداد السكان واختلال التقديرات المستقبلية لاحتياجات المياه وكذلك التمدن وارتفاع مستوى المعيشة والانتشار والتوسع العمراني والظهور والتنمية وتنامي القرى التكنولوجية والأبنية المائية حيث إن هناك عمليات فقد كبيرة عن طريق التسرب من الشبكات والسرقات ولاري الجائر للمصالح.



المصدر: المراسم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩ / ٤ / ٦

وأكدت الدراسة أن مصدر المياه تعتمد على الأمطار التي تهطل خلال فصل الشتاء ما بين مارس وأبريل وتختلف كمياتها من شهر لآخر ومن سنة لأخرى ويبلغ المعدل السنوي لها 7200 مليون متر مكعب والمعدل السنوي في سنين الجفاف 6000 مليون متر مكعب والمعدل السنوي في السنين الرطبة 12000 مليون متر مكعب وأنه يتغير ما يزيد عن 85 في المئة من كميات الأمطار السنوية بعد مطوها وباليقي ينحسب على شكل فوضات وسيول وكميات تتفرق التربة والصخور لتغذية الينابيع وأحواض المياه الجوفية ويتضح من الأرقام السابقة أن المساحة التي

ترتد نسبة الأمطار فيها عن 300 ملم ستة لاتزيد عن 3 في المئة من مساحة المملكة وهي المساحة التي تتضمن مناطق الرعي والأراضي التي تعتمد زراعتها على الأمطار وبغلات تلك هن 97 في المئة من مساحة الأرض هي أرض جافة رغم صحتها نعم توفر مياه الأمطار اللازمة لعمق البساتين عليها لا في حالات من العواصف الرعدية قليلة الحدود والتي تساعد على نمو نباتات الرعي وخصوصا في مجري الأودية وبشكل عام تمتاز المناطق الشمالية الغربية والمناطق الغربية للارتفاع بمعدلات هطول غزيرة تقل كلما اتجهنا جنوبا وشرقا.

وأوضحت الدراسة أن مصدر المياه تشمل المياه الجوفية للتجدة وهي المياه التي تصل إلى الطبقات اللحية من مياه الأمطار عبر الشقوق والفتحات المتواجدة في الصخور الحاملة للماء وهي تعتمد بشكل رئيسي على كميات الأمطار الساقطة سنويا على مناطق التغذية لذلك الطبقات اللحية وقد تفلوت تجميعات المياه الجوفية للتجدة في الأردن عند مخلفات الباحثين والدارسين حيث تبين أن المياه الجوفية الممكن استغلالها ضمن الحد الأدنى الآمن ترتد عن 275 مليون متر مكعب والتي تشكل لاصل السنوي للتغذية الباقية من مياه الأمطار والمياه الجوفية غير التجدة.

وتعرف هذه المياه بأنها تلك المياه التي تجمعت في الطبقات الحاملة للماء عبر فترات طويلة من الزمن حيث ساد مناخ رطب وأمطار غزيرة ثم ساد مناخ جاف توقفت التغذية بعدها وتعتمد كميات المياه المخزونة على سمك ومعامل التخزين للطبقات الحاملة لها وكذلك على الامتداد الأفقي لها وتتواجد هذه المياه في أحواض المناطق الجنوبية والشرقية للمملكة ويراعى في استخراج هذه المياه لدوعية وقرب الطبقات الحاملة للماء من سطح الأرض وأن هناك حوضين رئيسيين في المملكة لهذه المياه تم



المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٩/٢/٩

التعرف عليهما أثناء عمليات الحفر الاستكشافي هما حوض الديسي وحوض الجفر.

وحوض الديسي يتكون من تطبيقات الرملية والادجر الرملي الصخري ويتخللها طبقات من اللؤل ويعد هذا الخزان باذل اراضي المملكة العربية السعودية وقدرت احداث الدراسات الي اجريت على هذا الحوض اللالي باستخدام النمذج الرياضية انه يمكن استخراج

ما مقداره ١25 مليون متر مكعب سنويا وادة مة عام كما دلت اعمال الرقابة لنوعية المياه في هذا الخزان ان ملوحة المياه بحدود 300 جزء بالمليون والمصدر الثاني للمياه غير المتجدد هو المياه الجوفية الخزونة في طبقات عجلون والبلقاء والقنسية في حوض الجفر والمقدرة بنحو ١8 مليون متر مكعب ولادة 50 عاما وان هناك نحو ١43 مليون متر مكعب مياه غير متجددة متاحة للاستثمار في الأردن وان مجموع المياه الجوفية المتاحة للتجديد وغير التجديد 418 مليون متر مكعب سنويا، وان الضخ من المياه الجوفية للتجديد يفوق بكثير الاستخراج الامن ولما للمياه الجوفية غير المتجددة فلم تستغل بكامل طاقتها وان المياه الجوفية في الأردن تتوزع على ١2 حوضا مائيا اعتمدا على خطوط التقسيم اللغاية ومناطق التغذية والتركيب الجيولوجية.

كما اشارت الى ان من مصادر المياه السطحية والتي تجري نتيجة مطول الأمطار خلال فصل الشتاء على شكل انهار صغيرة وبدايع وسيل بعضها دافم الجريان والاخر موسمي بالاضافة الى مياه الفيضانات والتي وضعت الخطط ومعدت المستويات حسب الحاجة لانشاء السدود لتخزينها شتاء واستغلالها في الموسم غير للطرارة وتتكون مصادر المياه السطحية من خمسة عشرة حوضا تختلف كميات مياهها حسب موسم الأمطار والتي هي جيدة في السنين الرطبة وتنقص عن المعدل خلال السنين الجافة وتتلخص معدلات المياه السطحية السنوية بـ 360 مليون متر مكعب كبريان سطحي و(330) مليون متر مكعب فيضانات.

ولكن الدراسة انه ونظرا للحاجة الملحة للمياه في الأردن فقد تم انشاء مجموعة من السدود القنسية في وادي الأردن وتبلغ السعة التخزينية لها (١76) مليون متر مكعب والسدود القنسية في الحاطق الرطبة والصراوية وتبلغ السعة التخزينية لها (29) مليون متر مكعب والسدود الجامرة للتخزين وسعتها التخزينية (35) مليون متر مكعب وسدود قيد الدراسة والتصميم وسعتها التخزينية (8) مليون متر مكعب والخفقر الصراوية وتبلغ السعة التخزينية لها (١82) الف متر مكعب وببيت ان من المصادر المائية غير للتجديدية المياه القنسية والتي تعتبر من أهم المصادر المائية غير



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التطبيقية والتي يمكن ان تلعب دورا مهما في مشاريع الري في المستقبل وذلك بعد معالجتها في محطات التنقية المنتشرة في جميع اقطار المملكة والبالغ عددها (14) محطة صحت صحت لتخدم المدن الرئيسية في جميع محافظات المملكة وان معظم المياه للتحفة من محطات تنقية المياه العذبة لا يتم استعمالها مباشرة لافراض الري الا على نطاق محدود. في ساقية الاشجار الحرجية المزروعة حول محطة القرية السمراء وتقوم سلطة المياه حاليا بالتعاون مع الجهات المعنية بدراسة إمكانية استخدام مياه محطات التنقية في اماكن وجودها باستثناء محطة تنقية القرية السمراء التي تنساب الى سد السلك طلال حيث تحتفظ بحيرة السد في المياه التي ترشها من جهات اخرى علما بان مياه هذا السد تستغل للري في منطقة وادي الاردن ومن المياه الجوفية للامنة تعتبر من المصادر غير التقليدية التي يتم دراستها لتحديد موانعها وكمياتها ونوعيتها ومعرفة الجدوى الاقتصادية لتطبيقها واعتبارها مصدراً جديداً لمياه الشرب والري.

وبينت الدراسة ان المياه في الاردن تستعمل للاغراض المنزلية والصناعية والري ولن تصيب الفرد من كامل الثروة المائية في الاردن لا يزيد على (230) متراً مكعباً في السنة مما يؤكد ان الاردن فقير في مصادره المائية خصوصاً ولن السراج الدولية تصنف الدول التي يقل فيها نصيب الفرد عن (1000) متر مكعب في السنة للاغراض المنزلية والتنمية دولاً فقيرة في المياه كما ان الاردن لا يستطيع ان يوفر مصادر مياه جديدة بسبب ارتفاع كلفتها وعدم توفر الاموال اللازمة لذلك من موارده المائية ولن تصيب الفرد للاغراض المنزلية لا يزيد عن (50) متراً مكعباً في السنة وهو دون الحد الذي توصي به منظمة الصحة العالمية للاغراض الضرورية والمستويات صحية واجتماعية مقبولة كما ينخفض هذا الحد عن اي معدلات في الدول المجاورة باستثناء الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة واته بسبب محدودية مصادر المياه من المياه الخاصة للري مقننة وزراعة للحصول للوسمية تزيد نسبتها في المناطق الزراعية.

ويعتبر التوسع في زراعة اللوز والحمضيات والاعلاف بسبب احتياجها للمياه العالية حيث لا تزيد



المصدر: الدراسة

التاريخ: ١٩٩٩/٤/٦ للنشر والإحداثيات الصحفية والمعلومات

مسلحتها على (6300) هكتار للحمضيات و(1200) هكتار للموز وأن أعلى نسبة من المياه مخصصة هي للري والأردن في ذلك ينطبق عليه ما ينطبق على دول العالم فثالث والتي تستغل ما يزيد على 70 في المئة من ثروتها المائية في الزراعة الرورية في حين لا تزيد نسبة المياه المخصصة للري في الدول الصناعية الحديثة على 40 في المئة وتصل مياه الصناعة إلى 47 في المئة من مجمل الشروة المائية إضافة إلى استنزاف مصادر المياه الجوفية المتجددة بسبب الضخ الجائر والذي يزيد عن معدلات التغذية في بعض الأحواض وتطوير مصادر المياه في وادي الأردن يتم ضمن خطة التنمية للتكملة والتي بدلت بتقنياتها في ملامص السبعينات وتعتبر من الخطط الرائدة في المنطقة.

ووضعت الدراسة الدوائر اللازمة لشبكة المياه في الأردن والتي تشمل الدوائر المؤقتة التي تشمل في الاستمرار في استغلال الأحواض الجوفية وتطوير النظم منها والتبلي وترشيد الاستهلاك في مختلف القطاعات وإعادة تهيئة شبكات المياه وبث التوعية اللازمة.

واضحت أن من الحلول العادلة تنظيم استهلاك القطاعات المختلفة ووضع الأولويات وتقليل الهدر بتطبيق الحلول اللازمة للمياه النهرية والري ونقل مياه الخبيس والتي في تنفيذ مشروع السدود التكميلية واستغلال المياه المسترجعة وتحتية المياه المالحة والتعدينية الاصطناعية من خلال حفر الآبار العميقة ووضع خطط استثمارية للمياه بهدف تحسين إدارة وتنوعية المياه العذبة والتوسع في خدمات الصرف الصحي وزيادة صفة الفرد من 57 إلى 61 متراً مكعباً واستبدال شبكات مياه الشرب وتحسين إدارة المياه النهرية واعطاء دور القطاع الخاص ومهمومة الزراعة للرورية في وادي الأردن من خلال تحسين نوعية المياه ورفع كفاءة عملية الري في الشبكات وبداخل الوحدات الزراعية وتاهيل فئة تلك عمالته وتحويل ري الأغوار الشمالية واستبدال قناتل ومنع اختطاف المياه للملحة بمياه سد الملك طلال عند أبح الزيفان وتاهيل (2150) ماخذاً للوحدات الزراعية وإعادة الدراسات وتاهيل ورفع كفاءة الري في الأغوار الجنوبية ومصادر المياه في أزرارة وتصميم مشروعات الأغوار الجنوبية.



المصدر: السياسة

التاريخ: ١٤/٤/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



معالجة مشكلة المياه في المنطقة العربية

بقلم: الدكتور لويس حبيب

للمياه تأثير كبير على مستوى ونوعية الحياة في كل دول العالم توفرها، تجددها، توزيعها وتنوعيتها لها كلها تأثير مباشر على الكثير من القطاعات الاقتصادية والاجتماعية بدء من الزراعة، الى البيئة، الى الصحة العامة والتفنية وغيرها. تقتضي هذه الثروة الكبيرة اصبح واقفا في كل بقاع الارض بسبب النمو السكاني والحياة المدنية المكتظة بالسكان والهدر الحاصل في بعض الدول. ويعد ذلك ايضا الى امكانات التجديد المحدودة بسبب الازمة او عدم الوعي السابق وبسبب ازدياد الطلب بنسبة اعلى من العرض، ان ازدياد الوعي الاجتماعي بما فيه الوعي البيئي فرض على كل الحكومات الانتباه الى حسن وفعالية ادارة الثروة المائية قبل فوات الاوان، اي قبل الاضرار الى التقنين القسري والبحث بحق لذة العيش ومستقبل الانسان. ان وضع المياه في المنطقة العربية والدول المجاورة (البحرين، مالطا) هو اصعب من غيرها من مناطق العالم. ولكن الانتباه له منذ الان سيحد من خطورة المشكلة التي ستتفاقم اذا لم تؤخذ الخطوات الصحيحة المناسبة.

ويقدر البنك الدولي بان معدل كميات المياه العذبة المتجددة للفرد الواحد ستتناقص بنسبة 80 في المئة من سنة 1960 الى سنة 2025. وهذا يعني انها لن تكفي لسد الحاجات الاساسية لسكان معظم دول المنطقة بالإضافة الى ذلك. يقدر البنك الدولي بان 35 في المئة من المياه العذبة المتجددة تأتي من انهيار تدفق من خارج المنطقة العربية (16 في المئة من النيل، 11 في المئة من دجلة و8 في المئة من الفرات) مما يطرر تساؤلات كبيرة حول سلامة



المصدر: الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/١٢

العرض وضخخة في لوائح الاقتصادية وسياسية وأمنية متقاربة. وتحتجدا، مصادر المياه الرئيسية لثاني سكان الدول العربية تأتي من أنهار تنبع من خارج المجموعة العربية كالنيل الواقع طوله 6700 كلم ويمتد في تنزانيا وكينيا وزمبيق وبنغلاديش والسودان ومصر وله منابع في بروندي واثيوبيا يلتقيان عند الخرطوم أما الفرات، فطوله 2780 كلم منها 650 كلم في سورية و1200 كلم في العراق ولكنه ينسحب في تركيا في جبال أرمنييا. نهر دجلة في العراق طوله 1950 كلم وينسحب في جبال طوروس بتركيا. لذلك من الممكن أن تشكل الندرة المائية السبب الرئيسي لاضطرابات وحروب سياسية واقتصادية وربما عسكرية مستقبلياً بين دول منطقة الشرق الأوسط لذلك من الضروري التظلم منذ الآن على حسن الاستعمال المشترك عبر معاهدات مياه اقليمية معترف بها من المؤسسات الدولية وفي مقدمها الأمم المتحدة.

تستعمل المياه للشرب والري بنسب 80.20 في المئة للمنطقة ككل، (استثناءات في البحرين، ومالطا وقطر والمملكة العربية السعودية كثرية استعمال هي للشرب) علماً بأن حصة الري ستتناقص مع استمرار انتقال السكان تدريجياً إلى المدن ومع ازدياد كلفة الزراعة في الدول الخليجية العربية بسبب عوامل الطقس وأوضاع الموانئ العامة المائية فاقموا السكاني العربي سيقارب 2,4 في المئة سنوياً بين 1990 و2030، بينما تزداد نسبة سكان المدن من 60 في المئة إلى 75 في المئة في المئة نفسها) الاستثمار في الثروة المائية بلغ في التسعينات معدلات سنوية مهمة تقارب 3,3 في المئة من الناتج الوطني الإجمالي في الجزائر 3,7 في المئة في الأردن، 3,1 في المئة في المغرب وتونس و1,9 في المئة في اليمن ولذا أخذنا الاستثمار في المياه نسبة لمجموع الاستثمارات العامة فتبلغ 12,4 في المئة للجزائر، 6 في المئة للأردن، 22,5 في المئة لكل من المغرب وتونس مما يدل على أهمية هذه الاستثمارات ووعي حكومات المنطقة للمشكلة.

هناك ست دول تدعم بمصادر مياه متجددة كافية وهي مصر، ولبنان والعراق ولبنان والمغرب وعمال أما المنطقة كمجملها، فيقر أن يبلغ حجم العرض للفرد الواحد بدء من سنة 2025 نحو 667 لتر مكعب في السنة أي 30 في المئة من المستوى القم للأساس 25 في المئة لأفريقيا و15 في المئة من المعدل العالمي الواقع أيضاً هو أن المياه المتجددة لا تكفي لسد حاجات السكان في بعض دول المنطقة بينها الأردن وليبيا والمملكة العربية السعودية واليمن في العراق ولبنان وهناك ثروة متجددة كافية وموزعة بشكل جيد على التواجد السكاني. والواقع هو أن مشكلة المياه هي اقليمية أي لن يكون هناك قنص في دولة عربية ما ونقص في دولة أخرى قابلية مشتركة في مجمل مصارها وستتوزع على كل شعوب المنطقة ولذا كان هناك من نقص في دولة ما، فهذا يكون مؤقتاً بانتظار تدابير الحاجية من دول أخرى مجاورة. أزمة المياه، هذه السلة الضرورية لحياة الإنسان، لا يمكن ألا أن تكون اقليمية أو لا تكون فما هي



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاطول المكثفة لمعالجة النقص على مستوى المنطقة العربية والتحضير للمستقبل اللذان حاليا، علما ان الاستثمارات في المياه هي مكلفة جدا كغيرها من البنى التحتية الرئيسية وتنفذ وقتا طويلا لتنفذ كما يجب؟

اولا، الاستمرار في تحلية المياه خاصة فيما يتعلق بدول الخليج العربي، علما ان المنطقة تحتوي على 60 في المئة من طاقة تحلية المياه في العالم. هذا المصدر مكلف جدا وسيستفيد من التقدم التكنولوجي الحاصل في الدول العربية بحيث تتخفض هذه الكلفة تدريجيا

ثانيا، معالجة المياه الضائعة بحيث تشكل موردا مهما في المستقبل غير البعيد وهذا يدخل في اطار معالجة مشكلات قناتوث التي ستصبح مكلفة جدا اذا لم يتبادر كل الحكومات بسرعة الى الاستثمار في البنية التحتية ولبنان مثلا هما بلدا خدمات متنوعة بما فيها

السياحة والنشاطات الرياضية للكثيرة مع ثروات طبيعية قليلة فانه يمكن للاستثمارات الاجنبية ان تلبي اليهما اذا كانت بيئتهما ملوثة والمياه والبنى التحتية عموما غير متوافرة بالضرورة الجيدة والكميات المناسبة، كما من الضروري توسيع امكانات تخزين المياه بحيث تتناسب اكثر مع واقع ومستقبل الطلب ويخفف القلق الموجود حاليا على المستويين الشعبي والرسمي.

ثالثا، ازمة المياه تعني ان رسومها سترتفع مستقبلا على المستهلكين وبالتالي يمكن ان تسبب ازمة اجتماعية حادة ومن الممكن ان تدعم الدولة رسوم المياه وبالتالي تحدث عجزا اضافيا في موازنتها لذلك من واجب كل دولة ان تحدد سياسة متكاملة طويلة الامد بل انظمة استعمال وتزويد المياه وتمارس الرقابة عليها لتتأكد من حسن التطبيق كما عليها ان توفر اللوارد المالية الضرورية للاستثمار في هذه الخدمة العامة التي لن يستثمر القطاع الخاص فيها لانفعاها للربحية الكافية عكس غيرها من قطاعات الخدمة العامة مثل الاتصالات والنقل وتتل التجارب العالمية على ان تحقيق مشاريع المياه الرئيسية (قضاء سد، مشروعات ري كبيرة، وقنوات وقناة وبئر) بدأ التصميم الى التمويل الى التنفيذ والاختيار وبدء العمل ياخذ ما بين 5 الى عشر سنوات مما يدعو الى نظرة حكومية طويلة الامد (25 الى 30 سنة) الى الموضوع.



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حل مشكلة المياه يتطلب إدارة أفضل للموارد الحالية واستثمارات مهمة في مشاريع مستقبلية وطنية او مشتركة مدروسة وممولة جزئيا من البنك الدولي (4) التي تلته من مجمل تمويل البنك يذهب الى مشاريع المياه) التحضير الجيد لمعالجة مشكلة المياه يوفر على المنطقة انفاقا اكبر على تملية المياه او استيرادها من الخارج اي نفع كلفة اعلى ضبط الطلب يمكن ان ياتي عبر رسوم مرتفعة او تقنين قاس او عبر حملة اعلامية عامة تنجح في توعية المواطنين على ضرورة واهمية تقنين المياه.

* خبير اقتصادي - استاذ العلوم المالية والمصرفية الجامعة الاميركية - بيروت



المصدر: المكتب

التاريخ: ١٦/٤/١٩٩٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الألفية الثالثة

الشرق العربي في القرن الحادي



المصدر: الشريعة

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٦ / ٤ / ١٩٩٩

نصيب الفرد من المياه ينخفض

بمعدل ٨٠٪ عام ٢٠٢٥

■ التقارير تؤكد، المنطقة العربية دخلت مرحلة العجز منذ ١٩٧٠

■ مصر.. تركيا.. سوريا.. الأردن.. لبنان.. العراق.. دول قد تضطر للحرب من أجل قطرة ماء



المصدر: الشخبة

التاريخ: ١٩٩٩/٤/١٦ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فجرت إسرائيل قنبلة المياه، وايقظت الخطر الكامن الذي ستؤول إليه البلدان العربية مبكراً. فلي أن واحد، اثار إسرائيل مخاوف الأردن تجاه شرعية المياه، ونفعت حليفاتها الاقليمية ((اليوبيا)) للتطاول على مصر واتهامها بسوء استخدام مياه النيل، كما دفعتها إلى إعداد مشروعات لبناء سدود على منابع النيل للتأثير على حصة مصر من المياه ومن قبلها السودان، لتكتمل بذلك حلقة صراع المياه التي تفجيرها إسرائيل بعد مشوار طويل من الصراع (التركي - السوري - العراقي) حول نهري دجلة والفرات.



النشرة

المصدر :

للتشور والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٤ / ١٩٦٩

بداية العجز

وبعبر التقارير عن خشية من انهكاسات للصمودية اللاتية على مشاريع البلاد العربية المستقبلية للتوسع في الاكتفاء، الذاتي (الذاتى)، ولاسيما ان البلدان العربية دخلت بالفعل في مرحلة عجز جدى في المياه منذ عام ١٩٧٠. وتؤكد تقارير البنك الدولي انه منذ عام ١٩٦٠ وإلى عام ٢٠٢٥ فإن مؤشر موارد المياه العذبة المتجددة (الفرز/السنة) في دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا يتجه إلى الانخفاض بنسبة كبيرة تتجاوز ٨٠٪ من حوالي ٢٣٠٠ متر مكعب في السنة إلى ٦٥٠ مترًا فقط، ويطلقا مؤشر الفقر المائي المتنازل عليه دوليا (١٠٠٠ متر مكعب للفرد سنويا) فإنه يتبين أن شلبية البلدان العربية تعاني حاليا أو ستعاني قريباً من نقص حاد من المياه. ويطلقا مؤشر الفقر المائي للعوق التتمية فإن هناك ٦ بلدان قد وقعت

تحت هذا الفقر في (سوريا والأردن واليمن والإمارات والسعودية واليبيا) ويتوقع ان تنضم اليهم (الجزائر وعان وتونس) بحلول عام ٢٠٢٥. وتؤكد تقارير البنك الدولي ان بلدان (الأردن وليبيا والسعودية والإمارات واليمن) تستخدم حالياً (١٠٠٪ سنويا) من مصادر المياه المتجددة لديها، فيما تستخدم مصر ٩٠٪ منها، وله يتوقع ان ينخفض نصيب الفرد من المياه إلى حوالي الثلث في القرن القادم. أما الأردن فتتقارير تؤكد أن موقعها ملير للطلق نظراً لأنها تستهلك سنويا نحو ٩٠٠ مليون متر مكعب من المياه، فيما لا يتوافر منها من الموارد الطبيعية سوى ٦٥٠ مليون فقط، وتتم تغطية العجز من المياه الجوفية للهندسة والاضمحلال بسبب الملحالة في الضخ والثورث.

مصادر المخاطر

تكن مشكلة البلدان العربية - كما يقول تقرير الأمانة العربية - في أن الآثار الرئيسية تنبع من خارج البلاد العربية أي تحت سيطرة دول أخرى حيث إن ٦٠٪ من المياه السطحية تنبع

والتي تدفق فيه إسرائيل تركيا لإتارة المشاكل مع العرب

في هذه الحرب- وشبكة الرقوع- تنظم إسرائيل ما تعانيه البلدان العربية بسبب ندرة المياه، وما تقرر ذلك على مقدرات حياتها بدءاً من شربة للمياه إلى حبة الأقمح. الأبعاد السياسية لإشغال إسرائيل تلك الحرب كخبرة، من بينها إثارة الفتنة بين البلدان العربية نفسها، ولاسيما بين (سوريا والعراق)، وإشغال مصر في حرب اللوفية تمثل قضية حياة أو موت لها، في الوقت الذي تظن فيه إسرائيل عن خلفى حصة الأردن من المياه.

والهدف من هذه اللعبة هو تهيؤ مصالح الصراع في المنطقة وألف الانتظار إلى قضية أخرى هي (المياه)، وكذلك تأمين حياة إسرائيل نفسها وتمتيتها عن طريق السيطرة الكاملة على مياه نهر الأردن، وما على العرب بعد ذلك إلا الانتشال في مشاكلهم المصرية، وما عليهم إزاء تلك الكارثة سوى الشرب من مياه البحر

المصقبة الأخيرة - وبعبارة عن السبخرية- هي أن الضرورة اللاتية في بعض البلدان العربية التي جرى استقلالها لفترة طويلة على أنها مورد وخيس ومتوافر هي بعد ما تكون عن الوفرة، كما يؤكد تقرير حديث صادر عن البنك الدولي، والذي يشير إلى أن ندرة المياه تمثل عائقاً رئيسياً أمام تنمية الإنتاج الزراعي والذاتى من البلاد العربية، تلك لأن معظم هذه البلدان يقع في الصراخ الصحراوي الذي يلف المنطقة الاستوائية، والذي يعد من أكثر مناطق العالم جفافاً، وزاد من المشكلة تصاعد الطلب على المياه وضعف كفاءة استخدامها والاستخفاف بمعيتهما، مما أدى إلى زيادة العجز في المياه الضرورية للزراعة.

ويقول تقرير الأمانة العامة لاتحاد الغرف العربية إن استمرار ارتفاع قيمة الواردات العربية قد عبر عن عجز حقيقي في المياه، وعبر عنه بوجه خاص حجم الواردات من الصين والتي زادت وأصبحت تمثل ٦٢٪ من واردات العالم من الأقمح.



المصدر: التقييم

التاريخ: ١٦ / ٤ / ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من خارج للمنطقة العربية وتصل إليها عن طريق الأنهار مشتركة. وفي ظل القنوة التصديفة للحياء - كما يشير التقرير - فإنه يخشى من توجه دول الجوار إلى دفع الجبال العربية إلى مرحلة جردية بشأن أمنها الذاتي، في الوقت الذي قد دخلت بالفعل في مرحلة "حرجة" بالانسياق لخزونها الذاتي.

ويشير التقرير أيضاً إلى أن إسرائيل وضعت يدها على منابع نهر الأردن في مرتفعات الجولان وجنوب لبنان وأسندت على معظم إيراد هذا النهر، كما استولت أيضاً على مياه نهر الحاصبياني ونجحت في قتل مشاريع استثمار نهر الليطاني، ولا تزال تستنزف الآبار الجوفية للضفة الغربية وقطاع غزة.

عجز الموارد والزراعة

تعتمد الموارد المائية في البلدان العربية على الانسياب المنظم للأنهار، وللمياه السطحية الواردة من الأنهار وللمياه الجوفية، ومصادر أخرى غير تقليدية.

وحسب تقرير للمنظمة العربية للتنمية الزراعية فإن الأمطار الهاطلة على المنطقة العربية تقدر بنحو ٢٢٨٠ مليار متر مكعب سنوياً، وتقدر المياه السطحية السنوية من الأنهار بـ ٢٠٠ مليار متر مكعب، وتقدر المياه الجوفية المتجددة بـ ٤٠ مليار متر مكعب سنوياً، وتبلغ معدلات المصارف الأخرى (تحلية مياه البحر، وتذرية المياه) بما يوازى ٧٠٣ مليار متر مكعب سنوياً، هذا فيما لا تتجاوز الموارد المتاحة للاستخدام من مختلف المصادر ٢٤٥ مليار متر مكعب سنوياً، يصيب ضياع مياه الأمطار، في الوقت الذي لا تشكل فيه الرقعة الزراعية في البلدان العربية التي توازي ٥٩.٥ مليون هكتار سوى نسبة ٢٠٪ من الأراضي الصالحة للزراعة، والتي تقدر بـ ١٩٨ مليون

هكتار، والمسبب وراء ضياع تلك المساحة هو عدم كفاية المياه وتغيب وسائل الري الحديثة من معظم الرقعة للزراعة.

أرقام خطيرة .. لأن يعكس انعكاس مشكلة المياه في البلدان العربية بشكل مباشر على نصيب الفرد

من المياه سنوياً.

وتشير تقديرات البنك الدولي إلى انخفاض شديد في نصيب الفرد في الدول العربية بحلول عام ٢٠٢٥، حيث سيصبح نصيب الفرد في الجزائر من المياه سنوياً عام ٢٠٢٥ نحو ٣٥٤ متراً مكعباً بعد أن كان ٧٢٧ عام ٩٠، وفي مصر ٦٤٥ متراً مكعباً بعد أن كان ١١١٢، والعراق ٢٠٠٠ متر مكعب بعد أن كان ٥٢٨٥، وسيصل نصيب الفرد في الأردن إلى ٩١ متراً مكعباً في مقابل ٢٢٤ متراً مكعباً، وفي لبنان سينخفض نصيب الفرد من ١٤٠٧ عام ١٩٩٠ إلى ٨٠٩ متر مكعب عام ٢٠٢٥، والمغرب من ١١٨٥ إلى ٦٥١، وليبيا من ١٥٤ إلى ٥٥، وعمان من ١٢٢٢ إلى ٤٦١، والصومالية من ١٥٦ إلى ٤٩، وسوريا من ٢٢٩ إلى ١٦١، وتونس من ٥٣٢ إلى ٢٢٩، والإمارات من ١٨٩ إلى ١١٢، واليمن من ٢١٤ إلى ٧٢، وسوف ينخفض نصيب الفرد في إيران من المياه من ٢١٥٢ متراً مكعباً إلى ١٠٣٢ متراً خلال عامي المئتين (١٩٩٠، ٢٠٢٥).

هكذا يتضح أن العجز في المياه الضرورية لإنتاج الغذاء، يحصل من السياسات المائية للقرى الأساس لسببيل التنمية الاقتصادية في البلاد العربية، ذلك أن المنطقة العربية هي من أكثر مناطق العالم حساسية تجاه أي تغير يطرأ على الموارد المائية المتاحة أو على التجارة الدولية في المواد الغذائية، وأسيما الحبوب التي تمثل جزءاً مهماً من الواردات العربية، والتي يتم استيرادها لتعويض نقص الإنتاج الناتج بشكل رئيسي عن قلة زهرة المياه.

هذا ما يؤكد تقرير الأمانة العامة لاتحاد الدول العربية، والذي يشير إلى أن معظم الدول العربية تعاني من ندرة حرجية في الموارد المائية، كما أن للبلدان ذات الوفرة النسبية من المياه معرضة لحجز مائي من جانب القرن القادم، إضافة إلى أن مشروعات تنمية المياه في البلاد العربية لا تتناسب مع حجم الصناعات من المياه عن طريق المصبات في البحار أو التصريف أو التبخر، فيما



المصدر: **الصحف**

التاريخ: **١٦ / ٤ / ١٩٩٩**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق:

يوسف سعد

وتجدر الإشارة هنا إلى ما يؤكد تقرير المنظمة العربية للتنمية الزراعية من أن دول الخليج طعنا إلى تلبية مياه البحر لتأمين احتياجاتها من المياه العذبة وأن لديها حوالي ثلثي ما يوجد من محطات لتطهير في العالم منها ٦٠ في السعودية. لكن - كما يقول التقرير - غيرها من الدول العربية لا تستطيع تحمل نفقات هذه التقنية والتي تحتاج إلى كمية كبيرة من الطاقة. وتفيد للبيانات هنا أن لدى السعودية ٢٢ مصنعاً لتطهير المياه تكلف عملياتها حوالي ٥٥ مليار دولار. ويرى المحللون يمين عبد العزيز - رئيس مصلحة الري - أن مشكلة المياه تتحدد حسب كل دولة وظروفها، وبالتالي تحديد ووضع الخطة الملائمة لاستخدام المياه.

ولاسيما تجاه مصر، وذلك بإثارة إثيوبيا تجاه إنشاء سدود على منابع النيل بقصد إضعاف وتقليل حصص المياه الواردة إلى مصر، هذا بجانب ما يؤثر به من ضعف في الأرض، ولبنان بسبب سيطرتها على مياه نهري الأردن والبيطاني.

وتزيد مخاطر الصراع بين العراق وسوريا وتركيا حول نهري دجلة والفرات من وقوع حرب طائفية كما يقول الدكتور أحمد عبد الوهاب.

حلول استراتيجية

ومن جانبها حددت الأمانة العامة لاتحاد الغرف العربية استراتيجية عامة لمواجهة العجز المائي، الذي أكدت التقارير على وجهه عالمياً وزيادته مستقبلاً، وذلك دون إغفال للحسين من مياه البحر فقط. تجمعت الحلول في إطار التعاون العربي، وهدفت الأمانة شكل هذا التعاون في:

وضع سياسة مائية عربية مشتركة تهدف إلى التعاون في استثمار الموارد المائية بصورة اقتصادية، إحياء المشروع العربي الرامي إلى تفعيل الزراعة في السودان لكي تصبح سلة الغذاء العربي واحتياطية المستغنى وتعزيز القدرة الاستراتيجية العربية بالنسبة إلى احتياجاتها من الواردات الغذائية من خلال إنشاء مجلس عربي مشترك لتدرب على النقلة العربية للتنمية الزراعية، وتشجيع النظم العربية على إنشاء شركة عربية تتولى إدارة مخزون استراتيجي من الحبوب. قول تقول لم تتوصل فطرة المائي أم شروب من البحر؟

ويشول إن التحليل التاريخي عميقاً يشير إلى وجود أسرار غريبة مستغلة وعلى كل بلد أن يضع خطة الاستجابة من تلك المصادر، التي يرى أن لها مزايا عديدة، أهمها أنها تغني الخزائن الجوفية.

لكنه مع كل هذا التناقل يقول إن مسألة الأمن المائي غير مشغولة، وكل شيء حسب إرادة الله تعالى، وحتى الزراعة المطرية نفسها تتقلب بكتلوراجيا مختلفة وأما محاصيل قصيرة العمر ومحاصيل مقاومة للملح، ولتتمتع، حتى تجهز الأرض نفسه للأزمات المطرية يختار، حيث يستغنى الأمر الحفاظ على طبيعة الأرض أثناء العرش.

يرى أيضا صعوبة تكوين احتياطي من الأسرار، فيما يرى سهولة تخزينها في الأسر الذي فعلته مصر حين شيدت سدودا في سيناء، لتخزين المياه لتفادي مخاطر السيل.

ويضيف خبير البيئة العالي - الدكتور أحمد عبد الوهاب - حلولاً أخرى لمواجهة العجز المائي وهو يركز على تلبية مياه البحر وحصر المياه في مخزونات السيل واستخدام محاصيل مقاومة للملح وإحلال محاصيل ذات احتياج ضئيل للماء. بدلاً من تلك التي تحتاج إلى غير من وجهة نظره أن المياه العذبة في البلدان العربية محدودة، وزيادة عدد السكان أدى إلى زيادة استهلاك المياه وخاضع نصيب الفرد من المياه سؤياً. لكن تلك المشكلات لا تحل مكافأة عالية في قضية المياه - كما يقول الدكتور أحمد - ولتأكله كما يؤكد تكمن في الدور الذي تلعبه إسرائيل في المنطقة



المصدر: أخبار الساعة

التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات





المصدر: آخر ساعة

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٦٩/٤/٢١

في افتتاح المؤتمر.. أعلن الدكتور محمد إبراهيم سليمان - وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية: إن الوزارة تولى أهمية خاصة لهذا المؤتمر من واقع التزامها بتوفير مياه الشرب النقية وخدمات الصرف الصحي لكل المواطنين في جميع قرى ولجوع مصر. وإدراكا من الوزارة بمحدودية الموارد التقليدية للمياه.. فقد عملت على الاستئصال من الازدحام غير التقليدية.. فانشأت كمبداية ٤٢ وحدة نظمية مياه البحر في سيناء وساحل البحر الأحمر والساحل الشمالي تنتج مايزيد على ٢٨ ألف متر مكعب يوميا.

استثمارات به ٢٦ مليار جنيه
وإنه بفضل سياسة الإصلاح الاقتصادي التي تنتهجها الحكومة استطاعت الوزارة زيادة حجم الطاقة الإنتاجية لتصبح ١٧ مليون متر مكعب يوميا وهو مايمثل ثلاثة أضعاف حجم الطاقة الإنتاجية في عام ٨١. وذلك لارتفاع معدل تصدير الليرة إلى ٢٧٠ ليرة يوميا بينما كان ١٢٢ ليرة في اليوم عام ٨١.

● إذا كان الإنسان لا يستطيع الحياة بدون هواء.. فإنه قد يقتل جاره من أجل نقطة مياه..

وقد أجمع العالم كله على أن حروب القرن القادم ستكون على المياه.. وقضية المياه في مصر تحتل المرتبة الأولى في أولويات الدولة.. فعليها تتوقف حياتنا ومستقبل أولادنا.. كما تعتمد عليها خطط التنمية الطموحة التي نحاول تحقيقها وتتعلق بها علاقتنا مع الدول الأفريقية المجاورة لنا ومن أجل المياه تعقد مصر سنويا مؤتمرا دوليا في مدينة الإسكندرية.. وكان مؤتمر هذا العام هو الرابع..



المصدر: أشراة

التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجميع) واستخدامها في تنفيذ التربة
وخلاله

رأى الوزارة تقوم بدراسة كل
الوسائل الإستراتيجية من خلال المؤثرة
في الاقتصاديات عالم اليوم سواء القطاع
الخاص أو الحكومات أو الجمعيات الأهلية
لاختيار أكثرها ملاءمة لتقوفا المالية
والاقتصادية والاجتماعية خاصة نظم
التشغيل B.O.O أو B.O.T أو

لقد أن الأوان أن نعي جميعا أن
لدينا سلعة ذات ثمن وتحتل لدولة

الكثير لتوفيرها ويجب أن نتعامل
معها على هذا الأساس

سياسة ٢٠١٧

وفي كلمة الدكتور محمود أبو زيد -
وزير الأشغال والموارد المائية أمام
للؤتمر قال: إن مواردنا المائية الشائعة
في الوقت الحالي هي خمسة ثلثها من
مياه النيل، والتي تقدر بـ ٥٥,٥ مليار متر
مكعب سنويا طبقا لاتفاقية عام ١٩٥٩
ويريد على هذه الحصة ما يمكن توافره
من مياه جوفية وسطحية عميقة. وأن
٨٥٪ من هذه الكمية المتاحة لنا يستهلكها
القطاع الزراعي ويطلق الباقي منها المياه
للمستخدمة في الحرب والصناعة وأن
نصيب الفرد وصل إلى ٧,٥ متر مكعب
في اليوم لكل المتطلبات وتعد الوزارة
خطا على الذي اقرب والبيد لتخليق
الاحتياجات القراية على المياه وهذه
الخطط بالتطوع دبلوماسيكي.. الأطراف
مساهلة ميزان المياه في مصر يتم
بالتوسع في كل مصر من مصارف المياه
وتطبيع وتطويع هذه المصادر والعدل
على توازن حصص جديده من مياه النيل
(لقد أحرزت مصر تقدما ملحوظا في
علاقتها مع دول حوض النيل)

وأي مجال الصرف الصحي، زادت
الطاقة الاستيعابية حتى بلغت حاليا ٧
ملايين متر مكعب يوميا وهو ما يمثل
سنة أضعاف مئيتها عام ٨١. وهذا
أدى إلى زيادة نصيب الفرد إلى ١١١
لتر/فرد/يوم حاليا بما يوازي أربعة
أمتار نصيبه عام ٨١.

أما عن خطط المستقبل.. لقد أعلن
الدكتور سليمان إن الوزارة تستهدف
زيادة الطاقة الإنتاجية لمياه الشرب إلى
٢٦ مليون متر مكعب في اليوم عام
٢٠٠٧ بمعدل ٢٤٠ لترا لكل فرد في
اليوم. وهذا يتطلب استثمارات تقدر
بحوالي ٢٢ مليار جنيه

كما تستهدف الوزارة زيادة الطاقة
الاستيعابية للصرف الصحي إلى ٢١
مليون متر مكعب في اليوم بمعدل ٢٧٠
لترا لكل فرد في اليوم ما يتطلب
إستثمارات تقدر بنحو ٤,٥ مليار جنيه.
(أى أن خطط المستقبل الوزارة تتطلب
استثمارات تقدر بحوالي ٦٧ مليار
جنيه)

وفي سبيل ذلك خلقت الوزارة وتنفذ
مشروعات ضخمة للتل وتلقي وتوزيع
المياه ليس فقط بالوادي والفيشا ولكن

أى مناطق التنمية الجديدة، مثل
مشروع خط مياه الكريات الذي تم
تنظيمه وينفذ حاليا من البحر الأحمر
بمياه النيل ومشروع تلقيح منطقة
شمال غرب خليج السويس بالمياه
ومشروعات مياه الشرب في سيناء.
كما تنفذ الوزارة مشروعات الصرف
الصحي في مدن وعواصم المحافظات.
كما تنتهج أساليب المتابعة التي تتبع
تدوير مسوئل للصرف الصحي
واستخدامها في الري بتطوير معين.
وتدوير المصاح (الخطوط السطحية
المنتجة من تنمية مياه الصرف



المصدر: أخر ساعة

التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويعتبر عام ١٩٩٨ من الايام الهامة لإعداد السياسة المائية مصر في المستقبل. فقد أعدت فيه سياسة عام ٢٠١٧ والتي تعتمد على ثلاثة محاور هي الاستخدام الأمثل لمصادر المياه المنية في مصر والتحكم في مصادر تلوث المياه وزيادة حصة مصر من مياه النيل الموجودة في الأحبار العليا للمهر والتي تقدر بحوالي ١٦٠٠ مليار متر مكعب سنوياً من مياه الأمطار المتساقطة والتي لا يستغل منها سوى ٨٪ فقط وسياسة ٢٠١٧ تضمن توفير المياه التي تكفي لاستصلاح حوالي ٢,٤ مليون فدان

وإن احتياجاتنا من مياه الشرب ستزيد في عام ٢٠١٧ لتصل إلى ٦,٦ مليار متر مكعب وإن مصر بها ٦ خزانات عميقة المياه الجوفية تشغل ٨٠٪ من مساحة مصر لا يستغل منها سوى ٤ مليارات متر مكعب سنوياً تستخدم في الري

وإن مصر تسعى إلى تعظيم الاستغلال لكل قطرة مياه حيث تصل نسبة الكفاءة العامة لاستخدام المياه في مصر إلى ٧٥٪ بالإضافة إلى ماتم

الاتفاق عليه مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لإمكانية استغلال الطاقة المشعة الأتمة في تحديد مصادر المياه الجوفية في مصر وعبر المياه بها وكما أنها وفي معالجة مياه الصرف الزراعي والصحي لتوفير المياه في موارد مصر المائية. وأكد الدكتور أبو زيد على أن المياه في مصر عرضاً ما كانت سلمة اقتصادياً ولم تكن في يوم من الأيام ملوكة لبعض الأشخاص وإن فكر فيها كلمة ولكن ننظر إلى المياه كوحدة تمام قيمتها

الحرب العالمية الثالثة

أما الدكتور فاروق الشاوي - محافظ البحيرة - فيرى أن الحديث عن المياه ومشاكلها حديث عزم طويل والاعتماد بها أصبح على المستوى العالمي حتى الدول المتقدمة التي تعيش على وفرة المياه تفكر في عمليات لترشيح. وإنما عندما ننظر إلى الواقع الدولي نجد أننا إذا لم نعط قضية المياه الأهمية القصوى ونضع لها الحلول العلمية. فإننا سوف نتعرض لآزمات في المستقبل ولفناء الحضري العالمي تنشب بسبب ما يهتم به العالم ويبحث

حاجاتهم وإذا قدر أن تكون هناك حرب عالمية ثالثة فسوف تكون على المياه

هذه الفقرات الجاهية

ويشير الدكتور مجدى أبو ريان - مقرر عام المؤتمر إلى أن مشكلة المياه تأخذ شكلاً أخطر بالغ الخطورة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حيث أن المتوسط العالي للمياه في حدود ٧ آلاف متر مكعب للفرد سنوياً أما في منطقة شمال إفريقيا وجنوب البحر المتوسط فإن هذا العدد يتناقص ليصبح في حدود ألف متر مكعب لكل فرد وهو ما يمس بعد الفتر للملح ومع الزيادة السكانية والنمو الاقتصادي فإن استهلاك الموارد المائية يزداد مما يترتب بتفاقم المشكلة ولا يوجد حل سوى البحث عن موارد غير تقليدية مثل تحلية مياه البحر واستغلال مياه السجون وأشراك القطاع الخاص في إنشائه وتوفير هذه الشروعات وإدارتها بقدرة تراعى البعد الاجتماعي للمواطن المصري وترشيد السحب العميق للمياه الجوفية في الصحراء لمنع الاستنزاف الجائر لهذه المياه الجاهية



المصدر: المراسل

التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفد الهيئة التشريعية الكردية في القاهرة يكشف:

خطة إسرائيلية للسيطرة على مياه دجلة والفرات

كتبت ريهام جلال

كشف وفد الهيئة التشريعية الكردية في المنفى والذي يزور مصر حالياً عن وثائق خطيرة تتعلق في قيام تركيا ببيع أجزاء من أراضي منطقة ترستكان الشمالية -جنوبي شرق تركيا - لإسرائيل وإقامة الأخيرة عدة مستوطنات عليها إضافة إلى قيامها ببناء ٢٠ سدّاً على منابع دجلة والفرات بهدف التحكم في مياه النهرين ومنعها عن سوريا والعراق.

جاء ذلك في الوثقة التي استضافتها المنظمة المصرية لحقوق الإنسان في إطار برنامج زيارة الوفد الكردي لمصر، والتي تشمل لقاء أعضاء مجلس الشعب والأحزاب المصرية لمناقشة أبعاد القضية المتعلقة بـ ١٠ مليون كروي يعيشون في أربع دول تشمل تركيا ٢٥ مليوناً للعراق ٣ ملايين سوريا، وإيران بالإضافة إلى عدة ملايين منهم يعيشون في المنفى سواء كان إجبارياً أو اختيارياً بعد شطب ملامح دولتهم على يد الدولة العثمانية منذ عدة قرون ويده حركاتهم الشعبية الشمالية منذ بداية هذا القرن.

وتعود نشأة البرلمان الكردي في المنفى -في برن- إلى عام ١٩٩٥ بعد حوادث قمع التي تعرض لها الأكراد في تركيا بدءاً من عام ١٩٩١ حيث نجحت الأحزاب الكردية الثلاثة التي كانت موجودة في ذلك الحين في التمثيل في البرلمان التركي بعدد كبير من النواب الذين بنوا في المطالبة بالاعتراف بوجود الشعب الكردي والتمثيل الكرستاني وإن لم يفرحوا فكرة الاستقلال عن الدولة لكن تركيا اعترفت هذا المطالب حيادية وفيه من جانبهم.

ثم تأسس البرلمان الكردي في المنفى في مايو ١٩٩٥ ويتكون من ٢٥ عضواً من أعضاء البرلمان المخالعين والشخصيات السياسية والحزبية والعامّة والمنظمات الكردية المختلفة الجغرافية، وقد وضع هذا البرلمان أول أهدافه في سحب الاتهامات الدولية إلى جانب القضية الكردية، وهو ما نجح في تحقيقه بالفعل خاصة على الصعيد الأوروبي بعدما اجتمع أعضاؤه مع برلمانات جميع الدول الأوروبية وحصل على اعتراف شبه رسمي منها وتكوين لجان مشتركة من أعضائه وبرلمانات بلجيكا وألمانيا وهولندا وروسيا وأخيراً إيطاليا التي شنت بينها وبين تركيا خلافات حادة.

شملت مؤقراً لجنة أخرى من أعضاء البرلمان الكردي



المصدر: /روز اليوم/

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢٣

والأوروبي في بروكسل مما أزعج تركيا بشدة ودفعها لاعتل جها
بالألة لحل تلك اللجنة لكن جهودها فشلت فراح الفرياح يسمع
نجاح البرلمان التركي في فسخ المعاملات المصعبة التي يمارس
منها الأكراد في دولهم خاصة في تركيا والعراق التي مدحتهم
١١ مارس من عام ١٩٧٠ حكما ذاتيا ثم عاد الرئيس العراقي صدام
حسين ورفض عهده معهم وهو نفس العام الذي طالب فيه أوجاز
في تركيا بإقامة وطن مستقل للأكراد الذين يمثلون أكثر من ١٥
الدولة التركية الحديثة ٢٤ مليوناً. أي حين أن الأكراد أنفسهم
مليوناً والأردن خمسة ملايين غير مليونيين منهم ألبانيا واليمن
شراكسة وطوائف عربية أخرى
ويذكر د. تنفيذ نأي البرلمان التركي العمالي واستقلال
المسيحية في جامعة السويد أن إعلان تركيا تعاملها مع أوجاز
كأسير حرب يعكس وجود حرب بين المسلمين ويطلق ردى حرب
نضال الأكراد بالإرهاب كما توهم تركيا فهي حرب بين أمم
واست إسرائيل من أجل جماعة في نفس الدولة واعتبارها أوجاز
أسيراً وليس مدنياً يعني اعترافاً ضمناً معها . على علم
الأطروحات الرسمية . بكونه زعيم حركة شعبية قومية لتحرير
ينتمي لامة مختلفة ألا وهي الأمة الكردية إحدى الأمم الأربع لم
منطقة الشرق الأوسط مع الأمم التركية والعربية والفارسية.
إما عن التعاون التركي العربي والعسري على وجه الخصوص
فهو يتغلل حالياً في لجنة الحوار المشترك بينهما التي عقد
أولى جلساتها في مايو ١٩٩٨ برئاسة أحمد حمروش ثم تلتها
الزيارة التي يقوم بها حالياً أعضاء الوفد البرلمانى التركى لم
المنفى لتوثيق الصلة مع البرلمانين المصريين والمصريين طم
مزيد من الدعم والتأييد للقضية الكردية من جانب طوائف الشعب
المصرى وخاصة وعوامه. والتي كانت أولى نتائجها التي تحلل
أهل مائرتهم البلاد خمس عدد كبير من أعضاء مجلس الشعب
المصرى ومنهم البري فرطى وإعلانه صياغة بيان تضامن
العناضلين الأكراد والمطالبة بالإفراج الفوري عن زعيمهم عبد
أوجلان مؤلفاً من أكثر عدد من النواب الشرعيين المصريين
وموجهاً إلى برلمانى العالم. هذا إضافة إلى تدرج المستقل
عبدالمعز محمد رئيس المنظمة وعدد من خبراء القانون الدول
المصريين بالنفاق عن أوجلان وأخيراً تنظيم حزب النجى
لمؤتمر تأييد وتضامن مع القضية الكردية



المصدر: المرسى

التاريخ: ١٩٩٩ / ٤ / ٢٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هيئة مياه النيل تبدأ أعمالها في الخرطوم

توجه إلى الخرطوم امس احمد
فهيم وكيل اول وزارة الأشغال
والقوارىء المائية في زيارة للسودان
استلم امس امسوا لرئاسة وفد مصر
في اجتماعات الهيئة الفنية الدائمة
للشركة مياه النيل.

وصرح احمد فهيم قبل
مغادرته بأن هذه الاجتماعات تعقد
بصورة دورية مما بين القاهرة
والخرطوم كل ثلاثة اشهر
مختبرا إلى أن الاتفاقية للنظرة
للمياه بين مصر والسودان لعام
١٩٥٩ تمنح مصر حصصا قدرها
٥٥.٥ مليار متر مكعب سنويا
والسودان ١٨.٥ مليار متر مكعب.



المصدر: الطبعة

التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البحث عن المشكلة في فلسطين قديم قدم الحركة الصهيونية

أطماع إسرائيل في المياه العربية

تهدد بحرب جديدة في المنطقة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٦ / ٢ / ٢٥

المصدر : الصحافة

دمشق - من أحمد بزرغل

■ أزمة المياه التي تفعلتها إسرائيل مع الأردن في مارس الماضي عندما أقدمت حكومة بنيامين نتانياهو على نقض اتفاقاتها مع الحكومة الأردنية وقررها طرف واحد خفض حصتها من المياه بموجب اتفاق ولدي عربي، ودخلت إلى الخامة موضوع لطماع إسرائيل في المياه العربية.

كافة التقارير تؤكد أن إسرائيل هي الحرك الرئيسي لهذه الأزمة وهي اللاعب الأساسي فيها وأن الأساليب التي تستخدمها إسرائيل في سرقة المياه العربية أو السعي للسيطرة عليها بالقوة ستطرد عن السطح خلال الفترة المقبلة بسبب المعجز الهائل التي تواجهه في المياه بسبب سياسة الاستيطان التي تتبعها.

للأطماع الصهيونية لا تتوقف عند حدود المياه السورية واللبنانية والأردنية والفلسطينية بل تتعداها إلى مياه النيل والفرات.

ولهذا فهي تتعاون وتنسق مع كل من الأردن وباكستان والصومال على جزء من مياه هذين النهرين.

إن نقص المياه لدى دول المنطقة سيكون المحور الأساسي للحرب المقبلة التي تهدف إلى السيطرة على منابع المياه، وستكون إسرائيل هي الطرف الأساسي فيها نظرا لأن قضية المياه تمثل بعد الأمن محور السياسة الإسرائيلية في المرحلة الراهنة هذا الأمر ليس مستبعدا خصوصا إذا علمنا أن وراء احتلال إسرائيل لأرض عربية أهداف مالية أكثر منها عسكرية وأمنية.

الياء في الاستراتيجية الصهيونية البحث في لشبكة المائية في فلسطين قديم، قدم نشوء الحركة الصهيونية نفسها، فهذا أن بدأ حلم استعادة أرض صهيون يراود مخيلة أئمتها حوالي منتصف القرن التاسع عشر أيرك هؤلاء القادة أن تحقيق أحلامهم في تهجير ملايين اليهود إلى فلسطين لن يتم إلا بالتوسع في السيطرة على أرضها وأن التوسع في استغلال الأرض لن يتم إلا بتأمين كميات كافية من المياه لا روافدها وبالمهنة الكاملة على مصادرها.

ومنذ عام 1873 تجلّى التعاون لكابل بين الاستعمار البريطاني والصهيونية المالية الناشئة وفتحت حول هذا الموضوع بالذات، ودين أوفدت الجمعية العلمية البريطانية بعثة من الخبراء والمهندسين إلى فلسطين برئاسة الجنرال شارلوتون، لتقصي ما فيها من موارد طبيعية، ومنها المياه.

وقد كان في التقرير الذي نشرته هذه البعثة في عودتها عام 1875، أول إشارة إلى الدعوى الصهيونية القائلة بإمكان اتساع فلسطين والنقب استكان للآلاف من البشر، وبأن من الممكن ري صحارى الجنوب إذا أمكن نقل بعض كميات المياه الوفيرة في شمالي فلسطين إلى جنوبها تحقيقا لهذا الغرض.

وقد بدأ المهاجرون الأوّلون منذ عهد الدولة العثمانية في أوائل القرن العشرين يتسألون إلى الأراضي الشمالية من فلسطين القريبة من مصادر مياه الأردن وبحيرة طبريا وبيسان ويحاولون امتلاكها واستغلالها وتركيز أحلامهم فيها.

ومنذ تلك السنين استمرت الصهيونية تخطط وترسم وتقتنص كل فرصة لتضع أجزائها في مركز الفترة على التحكم بمصادر مياه الأرض المقدسة.



المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للمستثمرين مصالح مخفية
الاستيطانية على حساب مصالح
أصحابها الشرعيين عندما تتيح لها
ظروف للاستغلال الفرصة اللازمة
لتحقيق ذلك.

وقال الحزب العمالية الأولى يومها لار:
أ متصدار وعد بالظهور والأعداء لهاطات
مؤتمر السلام في باريس ركز الرعاء
الصهيونيين وعلى رأسهم وايزمن
ضغوطهم على الخلفاء القريبين للتوسيع
الحدود الشمالية لفلسطين، بحيث
تشمل جميع الأراضي التي تتبع منها
روافد الأردن والأراضي التي يمر منها من
نهر الليطاني.

وحدث أن المشروع الصهيوني للقرن
بالتبع عن الياء لله طرح الوضع على
مؤتمر السلام في سنة 1919، ثم أعيد
طرحه في الفترة 1943 - 1944 عبر

استقدام خبراء اميركيين إلى فلسطين،
وبعد ذلك ما أصدرته لجنة التوفيق
الأولية سنة 1949 من توصية جاءت
بناء على اقتراح اسرائيلي ببيع سبعة
لضمان مياه الليطاني لاسرائيل.

سرقة لمياه العربية.
منذ قيامها عام 1948 بدأت اسرائيل
بمسح مياه نهر الأردن من موقع بحيرة
طبريا لري أراضي النقب بحيث تستفيد
الأردن مما تبقى من مياه النهر وفي
عام 1951 قفلت اسرائيل بحيرة
الدولة، وصارت أرضها البالغة 100 هكتار
دون أن تسمح لسورية بالاستفادة من
الجزء الشرقي.
وفي عام 1953 برزت مشكلة المياه بين

العرب واسرائيل بشكل واضح عندما
عقدت اسرائيل مؤتمرا في القدس حيث
أوصى هذا المؤتمر بضرورة للحصول على
400 مليون متر مكعب من نهر الليطاني
مع السيطرة الكاملة على مياه نهر
الأردن، وطالب بتحويل مياه القرموت
إلى بحيرة طبريا لتخزينها على أن تقوم
اسرائيل باستغلال المياه لري.

المستوطنات في النقب وفي نفس العام
تصدت اسرائيل للمشروع الأميركي
الذي كانت تتبناه وكالة غوث اللاجئين
للإقامة سد اللقن على نهر القرموت
خدمة للزراعة والمساعدة على استقرار
قسم كبير من اللاجئين لكن الولايات
للتحدة تصاعدت رأي اسرائيل وسحبت
كبير خبراتها، وعجلت عن تمويل
الشرع واستبداله بالمشروع الشامل
الذي تقدم به أريك جونسون،
مندوب الرئيس الأميركي ايزنهاور عام
1954 الذي كان يركز على تعزيز المياه
في بحيرة طبريا مع تشكيل لجنة
مشتركة الإشراف على توزيع المياه لا أن
اسرائيل أصرت على الحصول على
تصويب الإسد ورفضت أن تتحمل أي
مسؤولية تجاه اللاجئين الفلسطينيين
الذين اغتصبوا أرضهم وأموالهم وقيامهم
بقتلهم.

ولما كانت أزمة المياه في اسرائيل
قديمة لا تهايرزت وبشكل واضح
كولادة من أهم الأسباب التي أدت إلى
الحروب العربية الإسرائيلية.

ويكفي أن نشير هذا إلى أن حرب 1967
كان من أبرز أسبابها معركة روافد نهر
الأردن والتي انتهت إلى تصفية سيطرة
اسرائيل بالكامل على بحيرة طبريا وعلى
منطقة الجولان السورية التي تساهم
لهطرها وثاؤها بنسبة كبيرة في المياه
الواردة إلى نهر الأردن فحسباً عن
استيلائها عن الضفة الغربية للنهر.
لم تنكث اسرائيل بالسيطرة على مياه
نهر الأردن بل قامت منذ احتلال الضفة

الغربية بحفر آبار ارتوازية فيها لمحب
مياهها للمستوطنين حيث قامت في
عام 1980 بحفر ثلاثين بئرا جديدة في
الضفة الغربية بعمق يتراوح بين 300
و 600 متر متخ مناه دولي 17 مليون
متر مكعب سنويا للاستهلاك الاسرائيلي
فقط.

وفي الفترة ما بين 1977 - 1978
تبعثت اسرائيل من سفر 17، بئرا في



المصدر: **السياسة**

التاريخ: **١٩٩٩/٤/٢٥**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أشارت دراسة مصرية مهمة أعدتها أمين اتحاد الجيولوجيين العرب تشير إلى أن إسرائيل تعارض الضغوط على مصر من خلال تقديم الدعم الفني والذي لبعض دول حوض النيل وتحتددا الدول التي تلعب حلاً ورائد النهج.

وتركز هذه الضغوطات على تقديم التصحيحات لهذه الدول من أجل إقامة سدود عملاقة ومشروعات تساهم في تقليل التحدي للنيل للأمر الذي يؤدي إلى ضرب المصالح السودانية والمصرية، ويعرض منشآت ومشروعات المصريين للعجز للخطر. وفي الوقت نفسه فإن إسرائيل تطلب مصر بأن تعمل على حصة لها من مياه

نهر النيل من أجل استغلالها في الداخل بعد أن صرفت مياه سيناء فقد كشفت دراسة نشرت في العالم الذي أن إسرائيل تستغل أحد للشرائح الجوفية في بلد ما عندما يارب من ثلاثين سنة وأنها استغلت بما يعادل ماير 224 مليون متر مكعب من المياه المصرية خلال هذه الفترة وأن الكمية تعادل نصف كمية المياه التي قامت بتوفيرها ترعة السلام التي أنشأتها لخير الحكومات المصرية وبعد هذا الأذن الذي تسيطر عليه إسرائيل من أكبر خزانات المياه بمصر وهكذا تجد أن إسرائيل تصبغ المياه العربية في فلسطين وفي الدول للجافة كما تصبغ الأرض العربية وثروتها.

لقد استولت على 85 مليون متر مكعب من المياه الفلسطينية في الضفة الغربية للتحلة وطاق غرة ولم تترك للفرسطين سوى 17 في المئة وهو ما يعادل 100 مليون إلى 120 مليون متر مكعب ورفضت السماح للعربي الفلسطيني في المدن بالوصول على أكثر من 35 متراً مكعباً في السنة، فيما يحصل الفلسطيني في الريف على أكثر من 15 متراً مكعباً ومقابل ذلك يحصل الفلسطينيون الإسرائيلي على أكثر من 90 متراً مكعباً سنوياً.

وادي الأردن القريب وسحبت منها 14 مليون متر مكعب في الوقت الذي بلغ فيه مجموع قرة لإبار العربية وعندها 106، 12 مليون متر مكعب فقط وتضخ الدراسات إلى أن احتلال لخليج نهر الأردن بعد عدوان يونيو 1967 أدى إلى درمان الأردن من حوالي 774 مليون متر مكعب سنوياً من أصل 1,3 مليار متر مكعب سنوياً تشكل مجموع كميات المياه للنهر في حين وفر الاحتلال

الإسرائيلي فرص استغلال ما بين 600 - 640 مليون متر مكعب سنوياً لإسرائيل لتشكل 40 في المئة من احتياكيها المائية.

وعلى الرغم من احتفاظ إسرائيل بمياه نهر اليرموك فإن إسرائيل قامت في فبراير بنض 100 مليون متر مكعب مباشرة من نهر اليرموك إلى بحيرة طبريا ومن البحيرة إلى للمستوطنات الإسرائيلية في الجولان وفي شركة المياه الرئيسية في إسرائيل.

ونكر تقرير دولي صدر في أكتوبر 1996 أن هناك مسلسل نهج وصرة دولياً من جانب إسرائيل التي تخطط لسرقة مياه نهر اليرموك والاستلاء في النهاية على 500 مليون متر مكعب من المياه العربية. وأشار التقرير إلى أن التصور الإسرائيلي لحل مشكلة المياه يعتمد على السيطرة على المياه في أطار ما يسمى بالحدود الآمنة، وإن 65 في المئة من مياه إسرائيل تلعب من الأراضي التي تحتلها عام 1967.

وعلى الرغم من التصريحات التي يلي بها زعماء إسرائيل في كل مناسبة لنفي تهمة الاستيلاء على المياه اللبنانية فإن التقارير تشير إلى استيلاء إسرائيل على جزء من مياه الليطاني أو عن قيامها بتحويل كميات من المياه اللبنانية إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948.

إن لاطماع الإسرائيلية لا تتوقف عند حدود مياه الدول المجاورة بل تحاول استخدام مياه نهر النيل والفرات كورقة ضغط ضد الدول العربية ضد



المصدر: السياسة

التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن معظم الدراسات التّربوية وغير العربية تشير إلى أن إسرائيل قد أصبحت تتحكم بكمية 80 في المئة من المياه في فلسطين وفي الدول الثلاثة «الأردن - لبنان - سورية» بالإضافة إلى تطلعها إلى دور في مياه النيل وذلك رغم وجود مخططات إسرائيل لتغطية احتياجاتها من المياه العذبة لاستخدامها في الزراعة عبر برامج تغطية تكفي تسعة ملايين في العام 2040 فما حاذية إسرائيل لسرقة المياه العربية أن لم يكن الهدف من ذلك هو هدف سياسي للتحكم بالتنمية الاقتصادية العربية



المصدر: الأهرام العربي

التاريخ: ١٩٩٩ / ٥ / ٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عاصم مجاهد:

✓ مصر لن تقطع قطرة ماء لإسرائيل

■ الرياض - الأهرام العربي

أكد عاصم مجاهد - مساعد وزير الخارجية المصري لشئون المصري بالخارج - أنه ليس من حق إثيوبيا أو أية دولة أخرى التأثير على حصص مصر من المياه، لأن هناك اتفاقات دولية لا يمكن لأي بلد أن يتلاعب بها.

وأضاف: إن مصر لا تنك أن تقدم قطرة ماء واحدة لإسرائيل أو غيرها من الدول، لأن مصر ليس لديها فائض، وكل المصنص المقررة لها تكفى لسد احتياجاتها فقط.

وحذر مساعد وزير الخارجية من ترويع هذه الاتهامات التي يسعى مروجوها إلى تشتيت جهود مصر السياسية وإثارة المشاكل حولها، وقال إن مصر تتابع باهتمام بالغ جميع التطورات المائية التي تنامي في إثيوبيا، وتقوم بدراسة كل مشروع يقدّم لضمان عدم تأثر حصصها من مياه النيل مشيراً إلى أن إثيوبيا لم تطلق أية تهديدات تنس حصص مصر في المياه وقال السفير المصري إن وفد اللجنة المصرية التي زارت نول الخليج على مدى ثلاثة أسابيع تمكن من حل العديد من المشاكل التي تواجه العمالة المصرية هناك، وسوف يحصل عشرات المرممين على حقوقهم المالية، ويعدون إلى وظائفهم، وأكد أنه تم تقديم جميع التسهيلات والإشارات خلال الزيارة للعاملين المصريين بالخارج بشأن توفير فرص الاستثمار الحقيقية في مصر في ظل خطة الإصلاح الاقتصادي للثورة التي تشهدها البلاد حالياً.



المصدر: الصحيفة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠/٥/١٩٩٩

في
جلسة
الشورى

وزير الأشغال: دراسة زيادة حصة

مصر من مياه النيل

اجتماع في أديس أبابا خلال أيام لبحث مشروعات

استغلال المياه



المصدر :

التاريخ :

للتنمية والخدمات والاعلومات

بناء الإنسان المصري . وقال أن الزايا
القضية للبناء مستقطب ويتصاحب في
قال الأسواق للفتحة الزايا التنافسية.
وأشار أنه يجب أن تكون قضيتا الأيدي
هي بناء الإنسان المصري والتنمية
البشرية

وخطر د. رفعت السعيد مثال حزب
التجمع من الاعتماد على المشروعات
والكيانات العملاقة فقط في الأراضي
الجديدة لأنه سيعتمد على عدد قليل من
العمالة بالاضافة إلى شريحة العمالة
الكاملة للطاوع الخاص وأبدى من أيجاد
نقطة محلي لوله الآن. ودعا إلى وجود
ملكيات صغيرة بجهات هذه الملكيات
الكبيرة لتحقيق التوازن . وطالب بإنشاء
أكاديمية عليا لتعمير الصحراء والياه
الجوفية وتكون مفرقا تونسي
وأشار إلى عدم استقرار الفكره
الزراعيه في سيناء . وطالب بتطوير لقطه
الزراعيه في الوادي وقال أن مشروع
تونسي تم تويجه ١٠٠ ألف مخر مكتب
مياه ضرورت خلال ٤ ايام.

وقال د. عبدالرحيم بيومي فاكد عدم
حسمه تسير الياء في تونسي
وقال محمد وجب زعيم الاغلبية ان
الانسان المصري فاعر على مواجهة
كل التحديات والتاريخ والاحداث
تضهد بذلك . واصاف ان التنمية هي
طريقنا للتقدم . ونحن نحتاج إلى
تدريب الشباب ليكرزوا قادرين على
الخروج من الزاوي . وقال ان
الاستثمارات الجديدة يجب ان تكون
جاذبه وابست طارده ثم عقبه د
محمد ابو زيد وزير الاشغال والموارد
المائيه . فاكد ان مصر صاحبه
مفرسة رائدة للاستصلاح الاراضي
الصحراوية وقال ان هدفنا هو انتاج
اكثر بكميات مياه اقل . وسياسنا
هي الاستفادة من كل قطرة ماء من
خلال تقليل الفاقد وإعادة استخدام
الماء . كما نراقب جيدا معيار تلوث

وأصل مجلس الشورى اس برلكية د.
محمدي كمال حامي مناقشة تقرير
الاستراتيجية اعداد للمصريين للتنمية
الصحرايه . أكد د. محمود ابو زيد وزير
الاشغال والموارد المائيه ان مصر تسمى
حاليا اريانه حصنها من مياه النيل من
خلال إقامة مشروعات الاستفاده من المياه
في اعمال النيل بالاشتراك مع دول حوض
النيل . وقال انه تم الاتفاق على ذلك مع
الدول في دبرابر الماضي وسيتم عقد
اجتماع خلال ايام في اديس ابيابا
لاستكمال مناقشة وموت مشروعات
الاستفاده من مياه النيل . وأشار إلى اننا
نعمل على الاستفادة من ١١ مليار متر
مكعب مياه تنهر في البحر و١١ مليار متر
مكعب من مياه الصرف سيتم معالجتها .
وطالب الانشاء بإنشاء أكاديمية عليا
لتنمير الصحراء . ووضح نظام لاستقرار
اللكية الزراعيه لايها . سيناء .
دراسة جدوى

كان اول المتحدثين المهندس سعد
محروس فاكد ضرورة تعمير الصحاري
لواجهة الكلفة السكانيه حيث يتكسر
(٦٢ مليوناً) على نصيبه ٤٤ من مساحة
مصر . وقال انه لابد من تكليف الجهود
لتملك الاراضي الصحراويه . وقال ان
استصلاح الصحراء على عام ٢٠١٧ لا
تحتاج ٢ ملايين فدان في حين ان عدد
السكان يزيد بمعدل ٤٤٪ . ودعا إلى عمل
دراسات جدوى حقيقية للاستصلاح
لأراضي الصحراء حتى لا يحدث اضرار
للحال العام وقال د. عتيق سلام عبدالحفيظ
انه لابد من اعداد للمصريين لثقافيه
واقتصاديه وسياسيه لفرق الصحراء .
وقال ان الكلفة للسكانيه المنطقه تجبرنا
على التنجه الصحراء .

بقاء الانسان

ثم تحدث محمد فريد خميس فاكد ان
جميع التحديات التي تواجهها مرنطه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

المياه والتنمية : كما تعمل على زيادة حصة مصر من مياه النيل من خلال مشروعات اعالي النيل حيث تهبط ٩٧٪ من المياه التي تدخل حوض النيل. وهذه المشروعات يجب ان تشارك فيه كل دول حوض النيل.

الرأي السطحي

وقال ان القطاع الزراعي يستهلك ٥٧٪ من مياه النيل. وتعمل حاليا على تطوير ورزق كفاءة الري السطحي اضا عن الحدائق التي تبلغ مساحتها ٦٠٠ ألف فدان في وادي النيل. فبحسب اهداف نظام اريها بالنظم الحديثة. وقال اننا في إطار مشروع سيوفر مليار متر مكعب مياه. كما نعمل على إعادة استخدام مياه الصرف الصحي بعد معالجتها مشفرا إلى ان مياه الصرف الصحي في القاهرة الكبرى تستعمل مليار متر مكعب عام ٢٠٠٠. وقال اننا نعمل على تنظيم التركيب الجغرافي لدرية المياه. وقال اننا نملك خزانات مياه جوفية وقال اننا نسرع في إقامة مشروعات المياه لحوض النيل. وقال ان لدى مصر الآن خريطة عمرانية على المدى البعيد. وتكلفة مشروع حوض الوادي ٢٠٠ مليار جنيه. والتوسيع حتى عام ٢٠١٧ ستكون في جنوب مصر حيث سيتم استصلاح ١٠٥ مليون فدان في هذه المنطقة. وقال ان هناك ١٢ مليار متر مكعب تهدر في البحر بحري العدل على استغلالها. وقال اننا سنستغل ٣,٢ مليار متر مكعب من خزانات المياه الجوفية. ونأمل ان يتغير العمل في مشروع قناة جرجي. وقال ان كل دول حوض النيل ولقدوا في تزايد المضي لبحث المشروعات التي ستقام للاستغلال الكامل لمياه النيل. وسيتم خلال ايام عقد اجتماع لكل الدول في ايسر ايبا لاستكمال بحث المشروعات. ونحن نساعد كينيا لادف اربا ونساعد

ايفضا في محاولة ورد النيل الذي يعاني منه وأشار إلى انه يتم توفير الفدان ب ٥٠ جنيها في تونكي لصالح الاربعين في حدود ١٠ الفدان لكل كيلو وات انشائي ١,٦ مليون جنيه في تونكي. وقال ان المستثمرين سيحصلون تكاليف افراف محطات الري والرياء. والرياء الانشائية. حيث يتكلف الفدان سنويا ١٠ دولار. و العقود التي وقعت مع المستثمرين تتنص على ذلك وعلى عند الامتلاء بنسبة الامتلاء المصرية ايفضا. وقال انه تم إزالة ٢١١٪ من مخلفات الري. وقال د. محمد سعيد الدقاقي انه لابد ان تحصل الدول التي رعت الاموال في العمود الفروية لتكاليف ارفاها وقالت مهيير جسيمة ان المشروع القوي لتسوية سيناء. سيوفر بخفي سروراء مشيرة إلى إقامة كورير الفدان. والتربية وإقامة محطات لمعالجة الصرف الزراعي حتى لا تترك اراضى سيناء حتى تكون تربة ٦٠٪ ومتجانسا توجه للتصديق ومفد د. محمود أبو زيد لوجه الاستغلال ان المياه التي تصل إلى سيناء تربة وما يتم توصيل لها لمياهات الري من مياه الصرف الزراعي فيفيم معالجتها والقيت د. زينب الميكي بالاعتماد والرعاية القصية للعاملين في الاراضى الصحراوية وتوليف الادوية نظرا لقسوة الحياة هناك وتدريب الأطباء على علاج امراض الصحراء. وقالت سكرية لفرق انه يجب ان تكون هناك منظومة لاعمال اعداد الامان المصري تطوعيا واجتماعيا وثقافيا لتتصلي



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تابع المناقشات

زايد على سعد

محمد عبد الحافظ

السعداء. وقالت ان المصري قادر على التحدي ولهم الصبر، لذا ما تم اعداده لذلك. والتفتت غرور السعداء بالكل الساحة مشيرة إلى ان هناك عمارات بنيت في الصحراء ولا يسكنها احد. وانه يجب ان تكون العمارة وبناء المنازل في الصحراء مناسبة للبيئة الصحراوية. وأكدت على أهمية وضع خريطة عمرانية للصحراء حتى لا يتم البناء على املاك الدولة او على ارض بها آثار.

الجلسة المسائية

وفي الجلسة المسائية واصل المجلس برئاسة د. حاسي مناقشة التقرير. وتحدث كل من سلامة فهمي وصبري الشبراوي وعبد الرحيم يونس ومحمد عبد ادم وب. محمد عبد الحافظ ومحمد فريد زكريا وجسمه خير الله وزينب صفر وب. سميرت حليم دوس واسماعيل البنتار وطلعت منصور. وأكد كمال الشاذلي وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والاشورى، ان مصر تطلب في جميع الاضطرابات والمخاطر الدولية بمشاركة المجتمع الدولي في ازالة الآثار التي نتجت عن الحروب العالمية وبخاصة الانعام للجوية في الصحراء للدراسة بمصر وفي بعض الدول. وقال ان مصر لديها خبرات كبيرة في مجال ازالة الانعام وقال في تعقيب على ما اثاره محمد فريد زكريا من عدم حصول محمد القليل على الجنسية الايطالية اننا لا نتدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة ومنع الجنسية من الشئ من الداخلية للدول. وقررت الجلسة على ان تصود للاعتقاد صباح اليوم.



المصدر: البيان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٥/٢٥

مياه الشرب السورية وصلت الى عمان

■ دمشق، د. ب. ا. ش. ا. - اك. كامل محادين وزير المياه والري الأردني في تصريحات صحفية في دمشق أمس أن مياه الشرب السورية وصلت إلى العاصمة الأردنية عمان.

وقال الوزير الأردني إن المياه وصلت لأول من أمس وستصل تباعاً وفقاً لخطة لضخ القررة وأن من أولويات الحكومة الأردنية حالياً تنفيذ مشروع سد الوحدة بين البلدين. وأوضح محادين أنه سيكون للفرق السورية الأردنية الأولوية في تنفيذ المشروع وستبدأ الأسبوع المقبل الاتصالات مع متابعي التمويل العربية لتنفيذ هذا السد المتوقع إنجازه خلال أربع سنوات.

وكان محادين عقد اجتماعاً مع نظيره السوري عبد الرحمن الدني في مقر وزارة الري

في دمشق في وقت سابق أمس لوضع الأعمال الأخيرة على الدراسات الفنية التي أعدتها اللجنة السورية الأردنية المشتركة لتنفيذ سد الوحدة.

من جهة أخرى قام المهندس منجب صائم المدير وزير الكهرباء السوري والمهندس سليمان أبو عليم وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني بعد ظهر أمس بتفقد مشروع الربط الكهربائي المشترك بين البلدين وإطلاع الوزيرين على الأعمال الجارية في المشروع والمراحل التي تم الانتهاء منها لإنجازه. وكان الوزيران عقداً جلسة محادثات أمس لتعميق التعاون المشترك في مجال الطاقة وإبرازات الربط الكهربائي بين البلدين وتحديث النظام الكهربائي ومجالات الحاسب الآلي وصير العمل في مشروع الربط الكهربائي وواقع محطات التمويل والاتصالات والتحكم.



المصدر: السياسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٥/٢١

لبنان «الاخضر» يعاني من أزمة مياه

م. بروت

■ بيروت - تب، اطلق لبنان حملة وطنية لترشيد استهلاك المياه محذرا من أزمة خفا قد تستمر 15 عاما نظرا للتحويلات المالية التي أدت الى تقليص حد في مطول الأمطار.

العملة التي اطلقتها وزارة للورد المائية والكهربائية تحتها القطاع الخاص الذي مول اعلانات توجيحية تولت وسائل الاعلام السموعة والرقية والطبوعة توزيعها بأسعار مخفضة مساهمة منها في الجهد الوطني لانقاذ بوجه لبنان الاضرار بوظائف لاوصت الذي تطلقه وزارة اسبادة على هذه الدولة المتوسطية التي تبلغ مساحتها 10,452 كيلومترا مربعا ويبلغ عدد سكانها نحو ثلاثة ملايين نسمة وعدد الاغنيب المقيمين فيها نحو مليوني نسمة ليصل التعداد العام للسكان الى خمسة ملايين.

وعسب دراسات وزارة للورد فان حاجة لبنان السنوية للمياه من المياه هي بحدود 3,65 بليون متر مكعب ليتوفر منها سوى 1,8 بليون متر مكعب.

وتشير دراسة اجتها دائرة التجهيزات في الوزارة الى ان حاجة الاستخدام المنزلي من المياه اضافة الى المياه الحاصل نتيجة تاكل شبكات المياه الضخمة التي يعود عمر بعضها الى اكثر من 50 عاما هي 700 مليون لتر كما ان ري 280 الف هكتار من الاراضي الزراعية بعد الاستصلاح يحتاج الى 2,8 بليون متر مكعب وتقدر حاجة القطاع الصناعي بعد اعادة تنظيمه بنحو 150 مليون متر مكعب.

وتوضح الدراسة انه بمقارنة حجم الاستهلاك المقرر بالكمية للتوفرة من المياه تصل الى عجز في اليزان المالي يقارب 1,8 بليون متر مكعب لا سبيل الى تجاوزه اذا استمر الوضع في النظر كما هو متوقع خلال السنوات الخمس عشرة المقبلة.

وتبدو مشكلة المياه خطيرة كون الأمطار هي المصدر الوحيد للمياه في لبنان الذي لا تزده انهار لتساب المياه من دول مجاورة بل ان شهارة الخمسة عشر تنبع من اراضيها وتصب في البحر المتوسط باستثناء ثلاثة هي العاصي الذي يتجه شمالا نحو سورية والفروني والحاصاني اللذان يريان نهر الأردن عبر فلسطين.

والاستغناء لبنيان اطلاقا من مياه نهر الحاصبي والفروني منذ وضعت اسرائيل يدها عليها عند احتلال الشريط الحدودي قبل 21 عاما فيما يحصل على عشرين بالمئة من تدفق مياه نهر العاصي اي 80 مليون متر مكعب بموجب اتفاق مع سورية.

وتشير دراسات وزارة للورد المائية والكهربائية الى ان اجمالي الأمطار للتساقط في لبنان خلال فصل شتاء العام الحالي بلغ 7,5 مليار متر مكعب يبقى منها بعد الانسياب السريع جدا نحو البحر عبر سلسلة الجبال الغربية نحو 3,5 مليار متر وبعد التبخر والصقيع لي التصرب الى الخزانات الجوفية يبقى نحو 1,8 مليار متر مكعب.



المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٩/٥/٢١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحفاظ على السلامة لوضع الآلة الخفيفة حقت على إطلاق خدمة
الارشيد في الاستهلاك التي توفرت على الآلة محاور رئيسية ، محور
يخاطب ربات البيوت عبر اتصالات اناعية وتلفزيونية توضح ان ترك
المنظف مغلقة لثناء الجلي (غسل المصحات) لا يزيد من النظافة بل
يهدد المياه التي قد تحتاجها غداً ان تكون متوفرة.
ويحول المصروف اللبناني - الكندي محورا دعائيا يخاطب سائقي سيارات
البيكابات (البيكابات) مشددا على ان غسل السيارات امام ابواب المصروف
وترك المياه تتساقط على الطرقات هو مدمر واضح لنعم الله
اما الحذر الثلاث فانه يخاطب المصلحة عموماً مشددا على ان الاستحمام
بالدش لا يفرض ترك المياه منسابة طيلة فترة الاستحمام ترشيد
استهلاك المياه اليوم يعني استمرار النظافة اليوم اخر.
وزارة السياحة انضمت الى الحملة عبر توجيه تهميم الى اصحاب الفنادق
لنجاحية النزلاء عدم الهدر في المياه كي يبقى لبنان اخضر جميلاً.
وتطبيعاً للمثل القائل «مصابك اليوم عدد يوم فواتك» سارعت شركات
صناعة وتوزيع الانوار للزيادة للترويج لمنتجات بلاستيكية ومعنوية
توصل الى صلبير المياه فتقطع لتسليمها تلقائياً بمجرد ابتعاد يد
الاستخدم عنها.



المصدر:

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العام مئتين ١٥٠ مليون ليرة نقدياً
السلطات السورية كنموذج لهم.
والبحث عن علاج جذري لأزمة
البناء في البلدين ألقت القويقتان
السورية والألمانية بالتصميم جديداً
لبناء (سد الوضعة) على نهر اليرموك
الذي يمكن من خلاله تأمين الطاقة
الكهربائية والكهربائية لكافة المدينتين
والدولة الكلفة الحقيقية للأجهزة
التي قد يتكلف أربع سنوات لعمده
الاجتنان للأجهزة في كل من دمشق
وعصان البحث كجامعة القويقتان
الجرماني له جهات كبحسب الجمان

إن تكلفته لا تتعدى ١٠٠ مليون دولار. فس
حين أو في دمشق لم يتحدث أنه بالإمكان
تأمين الكلفة إلى أقل من نصف من جرماني
إحالة بعض عمليات الشروع إلى شركات
حكومية سورية لا تشترك الزعم كما توجد
إن سارتا وصحت بالاضافة في البحث عن
تأمين مرفق ومالي من خلال الأجهزة إلى
تأمين التمويل العائنة بالإزالة إلى نفع
الملك الدول.

والدعوى الذي يقرض نفسه هو: هل يمكن
أن يخلق الحلم السوري الأردني ويصبح سد
الوضعة والمناخ في منطقة (الفران) على نهر
اليرموك؟
وما هو مؤلف إسرائيل باعتبارها شركة في
بناء نهر اليرموك؟



المصدر: الحيلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٥/٢٩

نفت وجود خلافات مع مصر في شأن المياه

اثيوبيا تبرر اللجوء الى القوة ضد اريتريا

■ ادريس اباييا - القاهرة ١٠ آب ١٩٩٩
ش. ا. برر الرئيس الاثيوبي نيفاسو
جديدا اللجوء الى القوة ضد اريتريا
التي تدور حرب بينها وبين اثيوبيا
منذ اكثر من عام.
في كلمة القاها عبر الاناعة
والتلفزيون بمناسبة الاحتفل
بالذكرى الثامنة لسقوط نظام
منفصتو هابلي مريام الشيوعي
المسكري قال نيفاسو «لا خيار امام
اثيوبيا سوى اللجوء الى القوة
لاستعادة سيادتها كاملة اذا استمر
نظام اساس المافورقي الرئيس
الاريتري، الديكتاتوري في ممارسة
الاستغلال وفي رفض الانسحاب في
الاراضي الاثيوبية طبقا لاتفاق
السلام الذي اعطته منظمة لاوندة
الافريقية».

واضاف ان «اثيوبيا ستضمن
سيادتها عبر اللجوء الى القوة اذا لم
تسحب اسلحة قوات الاجتياح من
كل الاراضي الاثيوبية المحتلة منذ
مايو 1998».

واكد نيفاسو ان اثيوبيا «ستواصل
تعزيز قواتها الدفاعية كي تضمن
سيادتها الوطنية وتحافظ على
سلامة ووحدة اراضيها».

وكان نيفاسو جديدا لكد في
السلام من ابريل الماضي من لا
سلام بين اثيوبيا واريتريا طالما
استمرت قوتل اساس في احتلال
الاراضي الاثيوبية.

ورغم استعدادها في نهاية فبراير
للانسي لخطقة باسمي «الجبهة
الغربية» تؤكد ادريس اباييا ان
الجيش الاريتري مازال يحتل منذ



المصدر: البيان

التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مايو 1998 لراضي لثيوبية في مناطق زالا امبيسا وليفيا وليفلا الوسطى ومنطقة بادا - بوريه الشرقية .
من جهة اخرى دعت اللجنة التنفيذية للاتحاد الحكومي الحاكم الشعب والديش الاثيوبيين الى مواصلة جهودهما للدفعية حتى استرجاع السيادة الوطنية كاملة كما اكدت الاداعة الوطنية الاثيوبية.

على سعيد اذ نفت لثيوبيا على

لسان جيرما بيرو وزير التنمية الاقتصادية والتعاون الاثيوبي وجود خلافات بين مصر والاثيوبيا في شأن قضية مياه النيل مشيرا الى ان ما يتروى في هذا الشأن من انباء ما هي الا انباء مغرصة.

وقال الوزير الاثيوبي في حديث لوكالة انباء الشرق الاوسط ان هناك من لياه ما يكفي الجميع في مصر والاثيوبيا .. مخذرا من ان هناك بعض الدول المجاورة التي تسعى الى محاولة التوفيق بين مصر والاثيوبيا.

واضاف انه لهذا السبب ، تناولت البعثات التي جرت اخيرا في القاهرة بين الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء ميليس زيناوي هذا الامر للتأكيد من جانب اثيوبيا على ذلك .. ووصف الوزير تلك البعثات بانها كانت بناءة ومثمرة.

ودول الفراع الحديثة بين اثيوبيا وريتريا والحرب الحائرة بين البلدين توه الوزير الاثيوبي بالجهود التي تبذلها مصر والرئيس



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٩/٥/٢٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبارك من أجل التوصل الى تسوية سلمية لهذا النزاع بين الدولتين الجارتين.

وأوضح الوزير الألباني ان موقف بلاده من هذا النزاع يتمثل في انه يتعين على الرئيس الألباني ان يلتزم بالتوقيع على الاتفاق من المناطق الثلاث المتبقية التي تمثلها القوات الألبانية.

وأضاف ان بلاده نجحت في استعادة منطقة «بامبي» التي كانت الاصل في هذه الحرب ومناطق أخرى غير ان القوات الألبانية لا تزال تحتل مناطق «الامبيما» و «ابجبال» و «بيلا» بوزية، على الحدود بين البلدين.

يذكر ان الألبانيا احتضنت امس بالذكرى السنوية الثامنة للإطاحة بنظام منصفو هاشي ماريا في عام 1991 الذي استمر حكمه الألبانيا نحو 17 عاما من الحكم العسكري وشهد انتهاكات واعمالا قمعية ضد الشعب الألباني.



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٩/٥/٣ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حرب المياه بين تركيا وسورية

بإتريك سليل *

■ في منطقة الجزيرة، حيث السهول المتراصة الأطراف شمال شرقي سورية، يدور كل حديث حول المياه - أو بالأحرى عدم وجود المياه.

كانت هذه أكثر السنين جفافاً في الشرق الأوسط منذ ما يزيد على ٣٠ عاماً. لم يكن هناك عملياً موسم شتاء هذه السنة ولم تات امطار الربيع التي ينتظرها الناس بلهفة إلا في ٢٠-٢١ آذار (مارس) الماضي، ولفترة وجيزة. وبذل ان تكون سهول الجزيرة خضراء بعضها الوفير وزاهية بازهارها الجرية، كما هي العادة في هذا الوقت من السنة، فليتها تدعو الان ظمآن ومتشفقة. الوبيان تعاني الجفاف. والصحراء ترهب حسب ما يبدو في كل مكان. ونفث لطمعان خراف هزيلة عن العلف بين الاشواك. وفي اري كثيرة تعاني الظما. يجري التزود بمياه الشرب بواسطة شاحنات الماء.

الجفاف يستحوذ على تفكير الجميع. ولا يمثل انخفاض معدل سقوط الامطار السبب الوحيد لشح المياه في سورية. فما يفاقم المشكلة هو السياسة المتبعة التي تنتهجها تركيا، حسب ما يبدو، لخفض تدفق المياه الى سورية.

وابلغني مسؤولون سوريون ان الاجراء جارا ومنذ سنوات ان يحتلوا سورية. لقد تمكنوا بمجرى نهر الفرات واستولوا متابع الخابور. لا احد يعرف ما هو هدفهم النهائي، ما يبدو واضحا هو ان كرامة انسانية تلوح.

كانت الحرب تخلق بين سورية وتركيا في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي بسبب دعم سورية لحزب العمال الكردستاني وزعيمه عبد الله اوجلان. ولزم قتل الزعيم غانم اوجلان سورية - ليعتقل في وقت لاحق في كينيا على ايدي قوات خاصة تركية وينقل الى تركيا لتسليمه الى المحاكمة. وشهنت العلاقات السورية - التركية تحسناً كبيراً منذ ذلك الحين. يربط خط اتصال هاتفي، ساخن، بين مسؤولي أجهزة الامن في كلا البلدين، فيما تتعزز التجارة بينهما.



الحياة

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٩ / ٥ / ٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لكن مشكلة المياه لا تزال مصدر ثوتر في العلاقات لا يبدو أن الاتراك يستجيبون للتوصل إلى اتفاق شامل في شأن تقاسم المياه كما يود السوريون.

• وخلال رحلة قمت بها أخيراً عبر شمال شرقي سورية - إلى سد الذورة على نهر الفرات وإلى الرقة ودير الزور والحسكة وصولاً إلى منبع الخابور على الحدود التركية - لفت انتباهي اجماع الأراء التي عبر عنها العديد من السوريين الذين قابلتهم بدا لجميع لفتين إزاء ما يفعله الاتراك - وما يتوون القيسام به في المستقبل.

قال المهندس شاكر بازوجة المدير العام لسد الفرات، لا نعرف ما يخبئه المستقبل، كل ما نريده هو حصّة عادلة من مياه الفرات وفقاً للشانون الدولي. تحاول تركيا أن تنشئ مجتمعة جديداً في جنوب شرقي تركيا على حساب مجتمع عمره ٤ آلاف سنة في دولتين تلعمان في اتجاه مجرى النهر، هما سورية والعراق! أن الحياة في هذه المنطقة التاريخية تتعرض للخطر.

وقال محمد أحمد فلاح محافظ الرقة أن الماء هو مسألة حياة وموت بالنسبة لنا، وهو رأي يده صلاح كنج محافظ دير الزور: «ورقة المياه تستخدم ضد سورية لأن مؤامرات أخرى فشلت. يعتمد حوالي ستة أو سبعة ملايين سوري على مياه الفرات والخابور - في الرقة ودير الزور والحسكة وحلي في حلب. لا يمكن أن نخطط ونستمر ونطور منطقتنا بسبب الغموض الذي يحيط بكمية ونوعية المياه التي سنحصل عليها».

وشجعتني صبيح حرب محافظة الحسكة، الذي عبر عن قلقه العميق في شأن وضع المياه، على السفر إلى منبع الخابور في رأس العين، على مسافة كيلومترين من الحدود التركية كي أرى بنفسي ما يفعله الاتراك.

الخطر الذي يهدد الخابور

وجدت أن هناك في الواقع حوالي ستة عيون كبرى تحيط بترند الخابور. أهم هذه العيون - وهي الأكبر من نوعها في الشرق الأوسط - منظرها مثير: بركة كبيرة من المياه الفيروزية اللون، تتدفق من باطن



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣/٥/١٩٩٩

الأرض بنزجة حرارة تبلغ ٢٥ مئوية. والمنبع ذاته عميق جداً - يزيد عمقه على ٦٠٠ متر حسب أجهزة القياس بالموجات فوق الصوتية. من أن يأتي الماء لا يبدو أن أحداً يعرف الجوانب سوى أن قوة اندفاع الماء في أعلى تشير إلى أنه يأتي من ارتفاع عالٍ ومسافة بعيدة جداً. وعلى رغم أن الخابور نهر سوري تماماً فإن الأتراك يستهدفونه بوسائل عدة متنوعة:

- كانت عشوات الرواد، مثل زرقان وجنغ وجرجوب، تصب في الخابور من تركيا. ولما الأتراك إلى قنصها بشكل منظم باستثناء فترات الفيضان عندما يهجزون عن التحكم بالمياه.

- قاموا، حيثما تسنى لهم ذلك، بإغلاق اللويحات التي تنقل مياه الأمطار إلى الخابور.

- يمكن للمرء أن يشاهد بالعين المجردة عبر الحدود في رأس العين الأتراك وهم يحفرون أباراً عميقة ويضخون منها الماء وذلك في مسعى واضح لتحديد موقع الطبقة الصخرية المائية التي تخفي يتابع الخابور. وهناك السوريون في أن الأتراك سيلجأون في حال عجزهم عليها، إلى حفرها بالأسمنت أو الصلصال لبناء حولجز ومنع تدفق المياه إلى سورية.

- بالإضافة إلى ذلك، يقدم الأتراك للمزارعين على الجانب التركي من الحدود قروضاً طويلة الأجل وطاقة كهربائية مجانية ويحضوهم على حفر آبار وزرع أكبر مساحة ممكنة من الأرض بالقمح.

وأوضح مسؤول سوري أن هذه حرب على المياه الجوفية. كلما زادت كمية المياه التي يستخرجها الأتراك، كلما تآثرت أكثر يتابع الخابور، لأن ما يتدفق عبر ليتابع هو فقط ما يزيد من المياه.

يبدو واضحاً أن الأتراك يحاولون أن يجرموا سورية من أكبر كمية ممكنة من المياه والنفذات بالغة الخطورة بالمثل. فالخابور، الذي يعتبر مصدر الحياة الرئيسي في محافظة الحسكة، لم يعد مثلاً كان تضاعف جريانه بحوالي النصف وكان معدل جريان لبناء في الماضي يراوح بين ٤٠ و ٤٥ متر مكعب في الثانية. وهو لا يزيد حالياً عن ٢٢ - ٢٣ متر مكعب في الثانية خلال الشتاء ويهبط إلى ٤ - ٥ متر مكعب في الثانية في الصيف.



المصدر: البصرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٥/٣٠

تجف الخابور عملياً هذه السنة، مسبباً المعاناة للبشر والحيوانات والمحاصيل والأشجار، ومهدداً أزمة بيئية خطيرة. وتضرر محصول القمح الشتوي بشكل كبير نتيجة شح المياه. وهناك مخاوف من احتمال فقدان حوالي ٢٨٠ ألف طن هذه السنة، وكان محصول القطن في الحسنة بلغ ٣٦٠ ألف طن السنة الماضية. وستجلب آلاف الهكتارات من بون زراعة هذه السنة بسبب شح المياه، وتقرر الخسارة المتوقعة في انتاج القطن بـ ٤٠ ألف طن. وادى الجفاف بالفعل إلى هلاك ثلاثة أرباع أشجار الفواكه التي زرعت بمحاذاة النهر.

المخاوف على نهر الفرات

على رغم أن مشكلة نهر الفرات الآن الحاسّة من مشكلة الخابور، فإنها تنطوي على مخاطر أكبر على المدى البعيد. وتبني تركيا وفقاً لمشروع الاناضول الكبير، سلسلة من السدود على الفرات. لتحقيق هدف طموح هو التحكم بجريان النهر وارواء ما يصل إلى ١٠ مليون هكتار. وإذا ما أنجز هذا المشروع الضخم فإنه سيمنح بالموت لسورية والعراق، لأن تبقى لهما قطرة ماء! واكملت تركيا حتى الآن ثلاثة سدود على الفرات: سد كيبان الذي تبلغ سعته ٣٠ مليون متر مكعب، وسد كركايا (٩,٥ مليون متر مكعب)، وسد اثنانورك الضخام (١٨,٧ مليون متر مكعب). وهناك سدان أصغر حجماً هما قيد البناء حالياً وسيبدا تشغيلهما السنة المقبلة: سد بيرجيك (٢,١ مليون متر مكعب) وسد كركميس (١,١٣ مليون متر مكعب)، ولا يبعد الأخير سوى ٤ كيلومترات عن الحدود السورية - التركية. وكانت سورية وتركيا ولقدنا في ١٩٨٧ بروتوكولاً للترسيم الاتراك بموجبه اطلاق ما لا يقل عن ٥٠٠ متر مكعب في الثانية من مياه الفرات عند الحدود السورية. وكان هذا، حسب وجهة النظر السورية، تركبياً موقفاً فيما يجري ملء خزان سد اثنانورك. فهذه الكمية تعد ضئيلة جداً بالنسبة لسورية والعراق إلى درجة لا يمكن معها أن تعجز حلاً دائماً.



الحياة

المصدر :

١٩٤٩/٥/٣١

التاريخ :

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتطالب سورية بإجراء مفاوضات للتوصل إلى اتفاق على تقاسم المياه على المدى البعيد، لكن الاتراك يعارضون مبدأ التقاسم ذاته، انهم يصنفون كما لو كانوا يملكون حقوق امتياز في المياه فيما يتعلق على الآخرين ان يرضوا بما يتبقى، وهم يجادلون بأن الفرات وبجلة انيسا نهريين «وليين» بل مجرد نهريين «عابرين للحدود» ولذا فانهم غير ملزمين ان «يتقاسموا» المياه ومن الحجج الأخرى التي يسمونها الاتراك ان الفرات وبجلة يؤلفان موضوعاً واحداً، وبما أنه يصعب استغلال مياه بجلة لأن النهر يجري في وادٍ طويل وعميق، فإن هذه الحجة ستسمح للاتراك بأن يسحبوا مزيداً من المياه من الفرات. ويرد السوريون هذه الحجة قائلين بأن الفرات وبجلة هما نهريان تاريخيان، لكل منهما حوضه الخاص، ويجب ان يكون كل منهما موضوع اتفاق منفصل لتقاسم المياه.

في غضون ذلك، يستعمل الاتراك مياهها عذبة ويحولون إلى سورية بمياه استخفمت بالفصل للري والصرف، أي أنها ملوثة بالأممعة والمواد المبيدة للحشرات والفطريات. وتهدد هذه المياه الملوثة حياة النبات والحيوان في وادي الفرات بأكمله، وهي تمثل مشكلة لا تقل خطورة عن الانخفاض في كمية المياه.

وإذا رفض الاتراك الدخول في مفاوضات حول تقاسم المياه، يشك السوريون في أنهم يحاولون أن يكسبوا وقتاً، يبدو أن استراتيجيتهم تقوم على استخدام أكبر كمية ممكنة من المياه في مشاريع إروائية كي يتمكنوا من الإغناء بمحقوق مكتسبة.

وأحدى المظالم الرئيسية للسوريين أن الاتراك يشغلون «سودهم» ويتجهون الطاقة الكهربائية لتلبية احتياجاتهم الخاصة، دون أي اعتبارات باحتياجات جيرانهم. على سبيل المثال في كانون الثاني (يناير) ١٩٩١، قطع الاتراك مجرى الفرات لمدة شهر كامل بهدف ملء سد تاتلورك. وترك ذلك تاليفاً خطيراً على الوضع الصحي في المناطق الواقعة على النهر في سورية. فقد تفشيت الأمراض وأضرمت الكثير من الناس إلى تلقي العلاج في المستشفيات.

وخلال فترة العبد هذه السنة، عندما أغلقت المصانع التركية بمناسبة العطلة وخُفض الطلب على الطاقة الكهربائية، خفض الاتراك بشكل كبير كمية المياه



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٩/٥/١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجارية في الشهر. وأيام عدة لم يصل سوى ١٠٠ متر مكعب في الثانية إلى السدود السورية. وقال صلاح كناع محافظ دير الزور إن نهر الفرات جف عملياً - وهو وضع كارثي أخذ في الاعتبار أن الفرات هو مصدر الحياة الوحيد في دير الزور، إذ يوفر المياه للري فضلاً عن الشرب والاستخدامات المنزلية الأخرى.

وأوضح المهندس شاكر بازوجة المدير العام لمسد الفرات إن هبوطاً عاماً إلى توليد الماء لإغراض الري منعنا من استخدامه لتوليد الطاقة. اعتدنا أن ننتج ١٦ مليون كيلوواط في الساعة في سد الثورة، فهذه هي طاقته. وخطط الإنتاج حالياً إلى ٣ - ٤ مليون كيلوواط في الساعة، وتقدر الخسارة التي يتكبدها السوريون من جراء ذلك بملايين الدولارات.

يدعي الاتراك في وسائل إعلامهم أنهم يطلقون كميات من الماء تفوق ما تضمنه بروتوكول ١٩٨٧. وعلى رغم أن مسد جريان المياه يصل فعلاً بعض الأحيان إلى ٨٠٠ متر مكعب في الثانية وحتى أعلى من ذلك بين حين وآخر، فإنه يتخلف أحياناً إلى ٤٠ متر مكعب في الثانية. ويتحدد مسد تدفق المياه دائماً وفق مصالح تركية صرف وليس بالاستناد إلى اتفاق دولي.

وتتركز المخاوف الحقيقية لسورية على المستقبل. فاستثماراتها الضخمة في بناء السدود ومشروعات الري مهددة، والحقيقة المؤسفة هي أنه لا يمكن أن يكون هناك أي تخطيط مناسب طالما كان مسد جريان المياه التي تصل إلى سورية من نهر الفرات متقلباً.

وارتباطاً بالبحسب الذي تشهده العلاقات السورية - التركية في الوقت الحاضر، لا بد أن يكون هناك حائل قوي يدفع الجارين إلى الجلوس والتوصل عبر التفاوض إلى اتفاق يؤمن للمصالح الحيوية لكلا الطرفين.

• كاتب بريطاني متخصص في شؤون الشرق الأوسط



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٩/٥/٢١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المستوطنون يستهلكون ضعف استهلاك الفلسطينيين

لا مشكلة مياه في الضفة الغربية . بل مشكلة احتلال .



المصدر: السياسة

التاريخ: ١٩٩٩/٥/٣١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ عمان - صلاح حزين

■ كانت الموارد المائية أهم مكسب الاقتصادي حققته إسرائيل من حربها مع ثلاث دول عربية عام ١٩٦٧. ومنذ ذلك يعتمد نصف استهلاك إسرائيل من المياه على تلك التي استولت عليها في ذلك العام.

وفي ١٥ آب (أغسطس) ١٩٦٧، أي بعد احتلال الأراضي العربية، وكامل الضفة الغربية بشهرين فقط، أصبحت إسرائيل أمراً عسكرياً منحت بموجبه للحاكم العسكري للضفة الغربية سلطة مطلقة في تحديد كميات المياه التي يحق للمواطنين الفلسطينيين استغلالها، وخولته لمرش عقوبات كبيرة على المخالفين. وفي عام ١٩٨٢ وضعت إسرائيل مصادر المياه في الضفة الغربية في صورة نهائية، ضمن صلاحيات شركة مكيبوروت الإسرائيلية.

وإذا كانت هذه كلها إشارات إلى أهمية المياه بالنسبة لإسرائيل فإن اهتمام الإسرائيليين الفائق بمياه الضفة الغربية تحديداً يمكن استنتاجه من وضعهم مشكلة المياه ضمن القضايا الملغلة التي ستحتج أثناء البحث في ترتيبات الوضع النهائي مع الفلسطينيين، جنباً إلى جنب مع قضايا مصيرية بالنسبة لإسرائيل مثل الحدود واللاجئين والقدس والمستوطنات.

ويعتبر إيلاء موضوع المياه أهمية لائقة مبرراً في نظر



المصدر: البيان

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٥/٣١

الإسرائيليين إذ تحصل إسرائيل على ما يعادل ٤٠ في المئة من حاجاتها المائية من موارد المياه الواقعة في الأراضي العربية المحتلة في الجولان ولبنان لكن النسبة الأكبر من هذه الحصة تحصل عليها من الضفة الغربية وقطاع غزة.

غير أن هذه النسبة لا تتضمن كمية المياه التي تحصل عليها المستوطنات اليهودية القائمة على أراض فلسطينية في الضفة الغربية وغزة. فالمياه التي تستهلكها المستوطنات تحسب مع إجمالي استهلاك المناطق الفلسطينية أما الاستهلاك

المقصود هنا، فهو ذلك الذي تحصل عليه إسرائيل من مخزون مياه الضفة الغربية.

والوضوح ذلك تنبغي العودة إلى الطبيعة الجغرافية والجيوولوجية للضفة الغربية وقطاع غزة. فإسرائيل تشترك مع الفلسطينيين، موضوعاً، عدداً من الأحواض المائية الواقعة على الأطراف الغربية للضفة الغربية. مثل حوض القنصص وحوض الطليل وحوض بئر السبع، وهي جفرت عدداً من الآبار العميقة

داخل الخط الأخضر الذي يفصل بينها وبين الضفة الغربية، حيث توجد هذه الأحواض، والنتيجة أن إسرائيل من خلال هذه الآبار تقوم عملياً باستنزاف مياه هذه الأحواض، بمساعدة في ذلك وجود سلطة شبه مطلقة في أيدي سلطات الاحتلال الإسرائيلي، إذ أن المياه لا تزال تحت سيطرة هذه



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٩/٥/٢١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلطات حتى الآن، وتلك بموجب
تصوص اتفاق أوسلو.
وإضمان استمرار استغلالها
على المياه الفلسطينية
واستنزافها، أصدرت سلطات
الإحتلال عام ١٩٦٧ أمراً عسكرياً
يمنع الفلسطينيين من حفر آبار
يزيد عمقها على ١٤٠ متراً، في
وقت كانت إسرائيل تحفر آباراً
من جهتها يزيد عمقها على ٨٠٠
متراً.

وعلى أي حال، لا يسمح
للفلسطينيين بحفر آبار لأغراض
الزراعة أو الري، وهناك قيود على
حفر آبار للشرب، مما جعل
الفلسطينيين أمام خيارات
محدودة، إذ اتجهوا لحفر هذه

الآبار، ضمن الشروط الإسرائيلية،
منذ بداية الاحتلال عام ١٩٤٨
وتلبية للاستنزاف الإسرائيلي
لمياه الضفة الغربية إلى جفاف
عدد من هذه الآبار.

وتقوم السياسة المائية
الإسرائيلية على التمييز الواضح
بين القرى والمدن الفلسطينية
وبين المستوطنات، وحتى سنة
١٩٩٣ كان استهلاك المستوطنين
اليهودي من المياه يزيد بمعدل
خمسة أضعاف عما يستهلكه
المواطن الفلسطيني، بحسب
دراسة أعدتها آنذاك منظمة بول
غروب أسيا (اسكوا).

المواطنون والمستوطنون
وفي دراسة أعدتها مجموعة
الهندسة والوجيع للفلسطينيين،
جاء أنه لا توجد مستوطنة أو
مستعانة عسكرية واحدة من دون
شبكة مياه، في وقت يعاني أكثر



المصدر: البيان

التاريخ: ١٩٩٩/٥/٣١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ٥٠ في المئة من الفريسيين الفلسطينيين من عدم وجود شبكات المياه. ويشمل التمييز أسعار استهلاك المياه التي يدفعها الفلسطينيون، وتقديرها دراسة المجموعة بضعف الأسعار التي يدفعها المستوطنون.

والفاد جدول مرفق بالدراسة أن ما تستهلكه إسرائيل من مياه الضفة الغربية، سواء من خلال استخراج الأضواء المائية، أو استهلاك المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة، بنحو ٥٥٠ مليون متر مكعب، فيما لا يستهلك الفلسطينيون من مياههم سوى ٧٤٠ مليون متر مكعب للأغراض

225

الضمم المالي

وترى الدراسة أن الضفة الغربية تحديداً لا تقتصر على المياه، يعكس إسرائيل بل أن لديها فائداً مائياً فترته بنحو ٢٠٠ مليون متر مكعب. لكن المشكلة تكمن في الاحتلال الإسرائيلي وفي السياسة المائية التي يتبعها، والتي لا تأخذ في الاعتبار القوانين الدولية التي تنظم استهلاك المياه والتقسيم بين الدول ولا حقوق الفلسطينيين.

غزة والمياه

وما طيلته إسرائيل في الضفة الغربية في ما يتعلق بالمياه، طيلته أيضاً على قطاع غزة، الذي يعاني من مشكلة تسمية اللوحة الحالية في مياهه إضافة إلى انخفاض منسوب المياه بما نسبته ١٢ سم في السنة بسبب الضخ الذي تقوم به إسرائيل التي قامت عمداً من السدود على طول وادي قطاع غزة ما جعلها تتحكم في كمية المياه الحلوة التي يستهلكها مواطنو القطاع ومزارعوه.

وتما هي الحال في الضفة الغربية فإن ما ينطبق على المواطنين الفلسطينيين لا ينطبق على المستوطنين الذين يستهلكه القدر منهم ضعف ما يستهلكه المواطن على الأقل.



المصدر:

التاريخ: ١٩٩٦/٥/٣١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولأن كمية الأمطار التي تصل إلى قطاع غزة أقل من تلك التي تهطل في الضفة الغربية، ولأن إسرائيل هي التي تتحكم في كميات المياه التي تصل إلى القطاع، فإن من المتوقع أن يصل العجز في المياه في غزة السنة المقبلة إلى نحو ٧٠ مليون متر مكعب.

ماء وسياسة

وفي النهاية، فإن مشكلة المياه في فلسطين هي إلى حد كبير مشكلة سياسية. وحلها متعلق بالحل النهائي للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي. كما نصت عليه اتفاقات أوسلو، لذا فإن الحل مؤجل حتى البعد في مفاوضات ترتيبات الوضع النهائي. وفي هذه الحال فإن الحل يعتمد كثيراً على صلاحيات الموقف الفلسطيني في تلك المفاوضات القائمة على معرفة الحقوق المائي في فلسطين وإسرائيل. علماً بأن إسرائيل تبتدي تكتماً شديداً على حقيقة الوضع المائي فيها، بل أنها تنشر أرقاماً غير حقيقية في كثير من الأحيان حول الوضع المائي في المنطقة، وفيها خصوصاً، وتطمع، مثلاً، أن المخزون المائي في الضفة الغربية استنفد لصالح وأن الأراضي الفلسطينية لا تحتوي على أي مياه في جوفها. أما الحقيقة فإن هناك فائضاً صالحاً قدرته مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين بنحو ٢٠٠ مليون متر مكعب ما يعني أن الضفة الغربية وغزة، والتي تقول إسرائيل إنهما سيحتاجان في مطلع القرن المقبل ما يصل إلى ١,٢ مليون متر مكعب من الماء لأغراض الزراعة والشراب، لن تعاني مثل هذه الأزمة إذا ما زال الاحتلال الإسرائيلي عنهما وتسلم الفلسطينيون أمر مياههم بأيديهم، وأن كان هذا القول ينطبق على أراضي فلسطين كافة، فإنه ينطبق على أراضي الضفة الغربية في صورة خاصة.



المصدر: الرياض

النشر و الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩ / ٦ / ٦

في مؤتمر المياه: إفريقيا مهددة بالزراعات العسكرية بسبب ندرة المياه

□ كتب عادل زكريا:

تعمل على ٥٥.٥ مليار متر مكعب من مياه النيل، وإنها كانت على وشك إلامة مسطرة نوبية، لإعادة استخدام مياه الصرف الزراعي عام ١٩٩٦، ويعد عدد من المشاركين في المؤتمر، قالوا إنه لم يستلزم في مجال المياه بسبب انخفاض الأرباح في مشروعات المياه، وأشارت دراسات منظمة من هيئة اليونسكو إلى أن نصيب الفرد من المياه سيقلع عام ٢٠٢٥، إلى ٦٠٠٠ متر مكعب سنوياً، في معظم دول العالم.

حضر مؤتمر المياه في إفريقيا، من وفود واجهات عسكرية بين عدد من دول القارة، بسبب النزاع على المياه، أعضاء المؤتمر، الذين اختتم أعماله، الأسبوع الماضي، أن ٢٦ دولة إفريقية، تضم ٢٠٠ مليون نسمة، تعاني من ندرة المياه، شارك في أعمال المؤتمر، ٦٠٠ باحث عربي وإفريقي، وندموا ١٠٠ دراسة تناول قضايا المياه في القارة، أشارت الأوراق، إلى أن مصر



المصدر: الجيـش

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩ / ٦ / ٩

مصر تجدد رفضها توصيل مياه النيل الى اسرائيل

القاهرة - مكتب «البيان»:

مواجهة تلك بالتفاهم والتقارب مع دول حوض النيل من خلال توضيح الطاقات غير المستغلة في نهر النيل، وهي طاقات ضخمة.

وأضاف: إن أغلب دول الحوض التفتت بأنها تستغل نصيبا من المياه لا يقل عن نصيب مصر، وخاصة من الأمطار الغزيرة التي تسقط على تلك البلدان.

وأشار الوزير إلى أن المشروعات المائية المشتركة بين مصر ودول حوض النيل والأسس التي تم الاتفاق عليها للتعامل والتقارب التجاري الذي يساهم في مزيد من التفاهم بين دول الحوض.

وحول تهديدات إثيوبيا ببناء سدود على حوض النيل

الازرق، أشار الوزير إلى أن إثيوبيا لا يمكن أن تقوم بهذه الخطوة، مشيرا إلى أن الخيل الأزرق الذي يأتي من إثيوبيا يمر عبر لخدود على عمق ألف متر بين الجبال، وتحتفل فيه المياه بسرعة رهيبية لا يمكن اعتراضها

بسدود، كما أن الطغيان الغزير أيضا يكفي لربم تلك السدود أو الخزانات.

أكد وزير الري المصري د. محمود أبو زيد أن مصر لن تقوم بتوصيل مياه النيل إلى إسرائيل، وقال إن الحديث عن ذلك تخوف لا مبرر له، مشيرا إلى أن الرئيس مبارك أعلن من قبل أن مياه النيل تكفي مصر فقط، وأن مصر لا تفكر مطلقا في نقل مياه النيل إلى أي مكان آخر.

وأضاف الوزير في ندوة عقدت أمس الأول في مركز رامساث الثقافي: إن مياه نعمة السلام التي تأتي من مضايق محكومة بمحطات وبنواريات تمنع أية إمكانية لسرقة المياه، وأنه إذا كانت نعمة السلام سوف تتوقف على بعد 30 كيلومترا من التعريش، فكيف ستذهب إلى إسرائيل.. وبالتالي فإن الحديث عن توصيل مياه النيل إلى إسرائيل كلام غير معقول وخيالي، ولا أحد يستطيع أن يثبت أن هناك اتفاقيات تؤكد ذلك.

وقال د. أبو زيد حول خطورة ممارسة إسرائيل في أعالي النيل: إن مصر قد تعرضت للغمر، وتمت



المصدر: البيان

التاريخ: ١٩٩٩/٦/١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البحر

الفقر المائي «1-2»

في دراسة مفصلة وعلى مستوى كبير من الأهمية أعدتها اختصاصيون في المعهد القومي لبحوث المياه في مصر تبين أن المنطقة العربية تصل إلى حد الفقر المائي إذا ما أخذنا بالمقياس العالمي لحاجة الفرد من المياه في العالم وهي 1000 متر مكعب على اعتبار أن حصة الفرد في العالم العربي أقل من هذه الكمية. وتشير الدراسة إلى أن معظم الدول العربية تعاني من شح المياه مع نهاية القرن العشرين بعضها بصورة حادة وأخرى لا تزال فوق حد الفقر المائي وتبين هذه الدراسة أن للبحر مياه البحر لحلاوة موجودة في الشرق الأوسط ومعظمها في دول الخليج وبعض الدول العربية (مياه البحر للحلاوة في العالم تصل إلى 30 مليون متر مكعب يوميا). وعلى امتداد مساحة الوطن العربي البالغة 14 مليون كيلو متر مربع هناك كميات وفيرة من المياه الجوفية المتجددة وغير المتجددة كخزانات المياه الجوفية في طبقة الحجر النوبي بالصحراء الغربية ممتدة عبر السودان وتشاد ومصر وليبيا، وفي طبقة الدمام العتيقة في السعودية وعين الفيجة في سوريا.

وعلى الرغم من أنه لا توجد تقديرات متوافقة عن مجموع كميات مصادر المياه لكن يتبين أن مصادر المياه من خارج الوطن العربي تقدر بحوالي 62% من مجموع مصادر المياه العربية وأن الدول الواقعة فوق حد الفقر المائي هي فقط سوريا والعراق، وموريتانيا والسودان وسلطنة عمان، أما بقية الدول العربية الخمس عشرة فتقع تحت خط الفقر المائي.

ويتوقع خبراء مائيون أن يقترب العجز المائي للدول العربية في الركن الغربي من الوطن العربي عام 2030 من 100 مليار متر مكعب سنويا. أما بالنسبة للدول العربية في الركن الشرقي من الوطن العربي فيسبكون حوالي 133 مليار متر مكعب سنويا.

وهذا أن دل على شيء فأنما يدل حسب ما يقوله هؤلاء الخبراء أن الوطن العربي مائل على مشكلة مالية كبيرة مطلع القرن المقبل، لا يمكن تجنبها إلا عن خلال منظور قومي وتعاون كامل بين إمكانات الأنهار العربية لتجنب ما يعرف بحرب المياه في القرن المقبل، ويحدد الخبراء على ضرورة التنسيق بين مراكز وجهات البحوث المائية في الوطن العربي والتنسيق أيضا بين جهات الإعلام المائي لتقوم ببرامج توعية

لستخدمي المياه في العالم العربي. إن مشكلة المياه في الدول العربية لا تقل عند حدود شحتها ولصورها عن تلبية الاحتياجات المختلفة، بل تتجاوز ذلك إلى كفاءة استخدامها استخداما علميا سليما، وبالقارة نظرة على استخدامات المياه في الوطن العربي يوضح أن الكميات المستخدمة سنويا من المياه تبلغ 178.6 مليار



المصدر: البيانات

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٦/١٤

متر مكعب وتستهلك الزراعة منها 157 مليار متر مكعب في السنة. والاستعمالات المنزلية 13.2 مليار متر مكعب، والاستعمالات الصناعية 8.4 مليار متر مكعب، وتزوي كميات المياه المستخدمة للري 11 مليون هكتار من الأراضي الزراعية، وتتركز الزراعة المروية في مصر والعراق والسودان والمغرب وسوريا والسعودية ويبلغ مجموع المساحة المروية في هذه البلدان 9.1 ملايين هكتار، أي ما يقارب 83 في المائة من مجموع المساحة المروية في الوطن العربي، وتستهلك 138 مليار متر مكعب من المياه أي ما يقارب 88 في المائة من المياه المسجدة، منها، وتشتمل المساحة المروية في الوطن العربي 23 في المائة فقط من إجمالي مساحة الأراضي

المزروعة، إلا أن قيمة الإنتاج الزراعي من المساحات المروية تمثل 70 في المائة من إجمالي قيمة الإنتاج الزراعي، أن الاستخدام الحالي للمياه في الزراعة المروية سجلت بكفاءة مثالية إذ بلغ فقد المياه أثناء النقل والتوزيع في الحقل ما يقارب 80 مليار متر مكعب بسبب أسلوب الري السطحي المتبع، إلا أن بعض الدول أدخلت أنظمة محسنة للري كإري بالتنقيط والري بالغرض، وهناك مجالات كبيرة لتحسين كفاءة نظام الري السطحي، ففي سوريا ارتفعت الكفاءة الحالية لنظام الري من 48 في المائة إلى 72 في المائة عند إدخال تقنية التسمية بالخدمة للري واستخدام الري المتري في نظام الري السطحي، ولكن هذه التقنية مازالت محصورة وتستخدم على نطاق ضيق في مصر والعراق وسوريا والمغرب وتحتاج لترويج وتشجيع لاستخدامها في بقية الدول العربية.

حسين محمد



الحياة

المصدر:

التاريخ: ١٩٩٩/٦/١٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دروس كوسوفو... الفرق الأوسطية

■ سقوط يوغوسلافيا وتنازله وحزبه سلوفينيان ميلوشيفيتش حدثان بارزان في النصف الأول من عام ١٩٩٩. إنهما يمثلان سقوفاً لمحاولات التمدد على الشرعية الدولية مقالة النظام العالمي الجديد، بقيادة الولايات المتحدة وحلفائها في العالم، فضلاً عن انهما يمثلان ظاهرة رأسيكالية لظهور القوى المحلية والاقليمية لتناقضها مع تلك التي كانت قائمة من شعوبها. وإن كان التحرك ضد ميلوشيفيتش عسكرياً ومباشراً، فالتحرك ضد تنازله كان قسداً سياسياً مرموفاً. وبالتخالف بين قوى داخل إسرائيل وخارجها. وإن كان من الطبيعي أن يعود الشرق الأوسط بازدياد - السلام والعراق - إلى واجهة اهتمام النظام العالمي الجديد، بعد كوسوفو، فإن نتائج الانتخابات الاسرائيلية تشير إلى أن دور واشنطن سيكون محدوداً في عملية السلام بعد سقوط تنازله، فيما سيكون هذا الدور أكبر على صعيد التعامل مع الملف العراقي، سياسياً وعسكرياً، في ضوء استمرار النظام العراقي على نهجه.

اللافت أن التحولات السياسية في المنطقة العربية، وخاصة في الدول التي تصنفها واشنطن كدول غير ديمقراطية، تشير إلى أن هذه الدول، بما فيها سورية وليبيا والسودان، لمعت تماماً قواعد اللعبة في النظام العالمي الجديد. وبدأت تتعامل معها في شكل أكثر نكاهاً، وللأغلبية من الفروقة التي تعامل بها تنازله وميلوشيفيتش، وما زال يتعامل بها صدام حسين. وربما كانت إشارة مساعد وزيرة الخارجية الأميركية مارتين انديكا أخيراً إلى أن قرار ليبيا تسليم المتهمين بتفجير لوكربي ولم يكن مصفاة، وتأكيداً لضرورة الولايات المتحدة على شن حرب على العراق بقوة عسكرية توازي تلك ثلاثة أضعاف تلك التي استخدمت ضد يوغوسلافيا، لتكديماً لنهج ترغب واشنطن في تكراره في المرحلة المقبلة. وبما أن عملية السلام بدأت تعود إلى مسارها الأصلي بعد الانتخابات التكرارية في المرحلة المقبلة، فإن التركيز الأمريكي سينصب مجدداً إلى بغداد، مع فارق واضح هو أن واشنطن بعد كوسوفو والانتخابات تلك هامشاً أوسع للمناورة السياسية في المنطقة، ومساحة أكبر من الصناديق. وهذا يعني، بالضرورة، أن نسبة التحفظات العربية عن السياسة الأميركية في المنطقة ستكون أقل من السابق، مع ما يهنيه ذلك بالنسبة إلى الخيارات السياسية والعسكرية للولايات المتحدة تجاه بغداد.

ربما تكون هذه الفرصة الأخيرة أمام النظام العراقي لتطلم بدروس من أحداث الأشهر الأخيرة، ومن عدم جدوى التدخل في تصعيد جديد مع واشنطن بصرف النظر عن علاقة السياسة الأميركية في المنطقة أو عدم عدالتها. الفرصة التي قد تكون الأخيرة أمام بغداد اليوم هي في تحول حقيقي نحو سياسات أكثر منطقية وإيجابية. وربما مراجعة عراقية للموقف الذي عمليه السلام في شكل يخدم العراق والعراقيين. إذ إن بغداد تستسلم إن ناهى يوماً إيجابياً وبناء على مسعى دعم التسوية السلمية وانجاحها. وقد يكون ذلك مثلاً حقيقياً للخروج من العزلة الحالية والحصار الخائف للشعب العراقي، ولأن تحركاً عراقياً في هذا الاتجاه يظل مستبعداً في ضوء السجل الحافل للنظام في بغداد، فإننا قد نكون قريباً أمام استجلاء آخر لدماء المعارك المستمرة.

سلامة نعام



المصدر: البحوث

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٦/٦/١٣

البحوث

الفقر المائي 2/2

إن أولويات سياسات تأمين احتياجات المياه في الدول العربية يجب أن تكون بالفعل واضحة، فأولى هذه الأولويات هو ضرورة أن تلجأ هذه الدول إلى وضع استراتيجيات موحدة لمواجهة تحدي احتياجات الغذاء، لأن هذه الدول سوف تظل في المستقبل المفقور من المستوردين الرئيسيين للصوب في العالم، وبالتالي فلن بإمكانها أن تلعب دوراً مؤثراً في صياغة نظام التجارة العالمي للصوب.

أما التحدي الاستراتيجي الآخر فهو تحسين استخدامات المياه في دول المنطقة، ويمتلك على هذا المفهوم، بحارة الطلبة، من قبل واضعي سياسات المياه بدول المنطقة، وفي الحالات التي لا يتכן فيها توفير المياه لا يمثل مشكلة، بلقرح الاقتصاديون أن يتم توجيه استخدامات المياه للمصادر القادرة على استخدامه بشكل أكثر، ففي الحال، يجب توجيه المياه للمحاصيل التي تحقق أفضل استخدام للمياه وينفس الوقت أعلى منفعة للاقتصاد ككل، مثل الخضروات ذات القيمة العالية بدلاً من الأعلاف والأغذية الحيوانية، وعلى مستوى القطاعات الاقتصادية الأولية يجب أن تعطى للصناعة قبل الزراعة.

وبالنسبة للتحدي الثالث هو زيادة كفاءة استخدام مصادر المياه الحالية لزيادة العوائد المحصلة منها، ويمكن تحقيق ذلك من خلال توفير الاستثمارات الضرورية في تقنيات استخدامات المياه والإدارة البشرية، وفي الموارد غير التقليدية من مياه محلاة أو معالجة مع مراعاة البرود الاقتصادي، كما يشهد عدد من الخبراء المائيين على أهمية التركيز على إيجاد أنظمة للتصرف الصحي ليس لحماية البيئة من السليبيات، وإنما من أجل اعتبار المياه «المبتذلة» مصدر مياه معالجة صالحة لاستعمالات عديدة ومصدر أسمى طبيعية صالحة لإستصلاح الأراضي خصوصاً في المناطق الصحراوية، ولأن الوطن العربي يعاني من نقص في مصادر المياه، فإنه من الضروري وحسب رأي الخبراء أنفسهم إعادة النظر في موضوع المياه المبتذلة وطريقة تصريفها، لا سيما وأن المياه المبتذلة تصلح لعدة أغراض أهمها ري بعض المحاصيل والدائق والشوارع، ولا شك أن استخدام المياه المبتذلة يساعد على المحافظة على الثروة المائية لفترة أطول.

كذلك تبرز أهمية سنود الأعلاف من أجل تغذية الخزانات الجوفية ومشروعات حصاد المياه لاستغلالها في الزراعات المطرية، ويظهر أن نهر النيل يعتبر الأول على صعيد الموارد المائية القسطية، إذ تبلغ مساحة حوضه 2.9 مليون كلم مربع ومتوسط تصريفه السنوي عند أسوان 84 مليار متر مكعب، ثم يأتي نهر ابلجة والفرات حيث تبلغ مساحة حوض الفرات 444 ألف كلم مربع بينما مساحة حوض دجلة 258 ألف كلم مربع. كذلك لابد من اعتماد استراتيجية عربية للزراعة والتنمية والإهتمام بتحصين البيئة والمحافظة على الموارد وعلى التوازن الطبيعي لها وعلى انتاج النظام الزراعية والمائية والسلمكية التي تضمن تحقيق الأهداف الإنمائية دون إلحاق أضرار لا يمكن تداركها، وأخيراً، فأنه من الضروري إعداد برنامج متكامل للتدريب والتوعية في مجال



المصدر: البيان

التاريخ: ١٣/٧/١٩٩٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استخدامات الموارد المائية سواء الاستخدامات الزراعية أو الصناعية أو
السكنية
وتقترح الدراسة التي أعدها المعهد القومي لبحوث المياه في مصر
إيجاد كيان عربي فني عالي المستوى هدفه توحيد الجهود المبذورة
للمطابقات والخبرات والإمكانيات العربية تحت اسم المجلس العربي
للمياه تكون مهمته معالجة تحديات المستقبل من أهم عناصر الحياة
يهدف الحفاظ على أهم عنصر للتنمية الزراعية وهو الماء تحقيقاً لقوله
«من يملك قوته يملك لوائه».

حسين محم



المصدر: الميادين

التاريخ: ١٩٩٩/٦/٢٣ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البحر

الوضع المائي في الخليج

تأتي دول الخليج في مقدمة الدول التي تعاني من قسح المياه بين العرض والطلب، كما أنها مهددة بوضع أكثر حرجاً بسبب معدلات النمو السكاني فيها وكذلك التلوثات التي تعاني منها مياهاها مما يشير إلى انكشاف الموارد التي من الممكن أن توجد لبناء محطات لتقطيع وغيرها من التدابير لمواجهة زيادة الطلب المرتقب سنوياً.

إن دول الخليج تعاني من قلة مواردها المائية خاصة تلك الصالحة للاستعمال، إذ إن كمية الطلب على المياه لحفظ الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية أصبحت تتوقع قدرة مصادر المياه الطبيعية، والمعروف أنه لا توجد أنهار أو مياه جارية في دول الخليج إلا فيما ندر بعد موسم الأمطار خاصة قصيرة، ويتغير مظهرها والياني القسح منه يساهم في تقطيع المياه الجوفية، أو فيما ينتج عنها من سيول وفيضانات يتم حجز بعضها بنحو 196 سداً في السعودية ونحو 32 سداً في الإمارات وعمان.

إن دول الخليج تقع في المناطق الصحراوية في العالم شديدة الجفاف، إذ يتراوح التبخر ما بين 2500 - 3500 في السنة، ويشهد القسح بالحرارة العالية وكذلك الرطوبة في الأجزاء الواقعة على الساحل، كما أن هطول الأمطار غير منتظم المدة والكمية إلا أنها تتراوح ما بين 30 - 3500 في العام. كما أن الطلب الكبير على المياه زاد خلال الأعوام الخمسة والعشرين الأخيرة زيادة مبتدئيات متسببة فالتصورات للخطوط بسبب التلوث الصناعي وإنشاء المصانع والتوسع الزراعي والتغيرات في أنماط السلوك الاستهلاكي التي كانت تتجه نحو الإسراف، ويبلغ فيما لذلك الاستهلاك المائي 1169 مليون متر مكعب في عام 85 بينما يتوقع أن يصل إلى 4835 مليون متر مكعب في العام 2000. وفي المملكة بلغ استهلاك المياه 180 مليون متر مكعب في 1985، بينما تبلغ الإحتياجات المائية 602 مليون متر مكعب في عام 2000 والمأخرات الزراعية تبلغ حجم الاستخدام 9024 في عام 1985 ويستعمل 22825 مليون متر مكعب عام 2000. وتشير الدراسات إلى أن متوسط المياه المتاحة للفرد في دول الخليج كانت 375 متراً مكعباً في 1990 ويتوقع انخفاضها إلى 152 متراً مكعباً عام 2025 ما يدعو للقلق على تأمين وإدارة المياه للأجيال.

وقد أدت أوضاع المياه في الخليج إلى أن دولة أصبحت مركزاً لمحطات لتقطيع وإنشاء لاحتياطي مياه البحر للمعالجة لخدمة مصادر المياه خاصة للاستخدام المنزلي ويتوقع هذه الدول نحو 730 من إنتاج المياه للحلابة في العام، إذ بلغ مجموع إنتاج المياه للمعالجة نحو 106 مليار متر مكعب في عام 1992، وفيما بعد ارتفع هذا الحجم إلى 2300 مليار متر مكعب أو ما يعادل 60٪ من الطاقة المائية، ويتوقع أن تصل 3000 مليون متر مكعب عام 2020.

والتنوع مياه السورف للمعالجة وهي المياه المدخنة الخارجة من المياكن التي يتم جمعها ومعالجتها حتى تكون صالحة للاستخدام الزراعي ويحضر الأنظمة الصناعية، تنظر بنحو 915 مليون متر مكعب في السنة، ويتوقع أن تزيد معالجة المياه للمدونة أبلغ 1300 مليون متر مكعب في عام 2010، كما يتوقع زيادة الاستفادة من المياه للمعالجة في الأغراض الزراعية والصناعية والاشهائية من 600 مليون متر مكعب سنوياً.



المصدر: البيان

التاريخ: ١٩٩٩/٦/٢٣ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويضاف إلى ذلك أن الأنشطة التشريعية الخاصة بتنظيم الاستخدامات المائية لم تحظ بالاعتماد المطلوب بعد دخول النسخة. وفي حين بدأت بعض الدول بتطوير أنشطتها وثلا لحاجتها وحدة أوضاع أزماتها المائية، إلا أن بعض الدول لاتزال أنشطتها قديمة وبعيدة عن أغراض تحقيق الانسجام اللازم لوقف اليعر الحاصل في الآونة المائية.

لقد أصبح من الضروري إصدار قبة اقتصادية ليراهم ما يسهم في خلق سواهم واحد واع في التعامل مع المياه، كذلك تبرز أهمية أساليب التوعية والتطوير ووقف أو التخفيف من الضغوط الحكومية، بالإضافة إلى التوعية بإصلاح التسييرات للنزلية وخفض الاستخدام الصناعي والفنيلي والزرعي باستخدام تجهيزات حديثة اقتصادية في استخدام المياه والترسيع في استخدام مياه الصرف للمعالجة في الأغراض المناسبة.

حسين محمد



المصدر: الرياض

التاريخ: ١٩٩٩/٦/٢٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مياه نهر بردى تتوقف عن الجريان بسبب الجفاف

دمشق - يوسف الجبرمي: ذكر مصدر سوري أن نهر بردى قد جف بشكل كامل وأن بحيرة التبع في سهل الزبداني أصبحت مستنقعا لا تجري منها قطرة ماء باتجاه مجرى النهر وأن ما يصله فقط مياه الصرف الصحي من أناري على جانبي الجرى ومن الأنبار التي جفها أصحاب القاصف في منطقة وادي بردى وعين الخفيرة والفيجة لتخديم مقاصدهم لآداء فترة الاصطاف.

وتعود أسباب جفاف نهر بردى بسبب احتباس الأمطار والثلوج التي تخفي نبع النهر خلال الشتاء للأشفي إضافة إلى استجرار مؤسسة مياه عين الفيجة كميات كبيرة لتغطية للتلص من مياه الشرب في نوع الفيجة والذي انخفضت إزائنه.

ومنذ أسابيع تعاني دمشق وريفها من أزمة شح المياه حيث تقوم مؤسسة مياه عين الفيجة بقطع المياه يوميا عن منازل العاصمة لحوالي عشر ساعات ضمن نظام التناوب لآلحة لآلحال لوصول مياه الشرب إلى جميع المشتركين. أما في ريف دمشق فالأزمة أكثر وطأة لما المياه لا تصل إلى العديد من القسولحي والبلدات الإاساعات معمودة وفي بعض المناطق لا تصل مياهها.



المصدر: أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٦ / ٦ / ٢٧

مستقبل الشرق الأوسط (١)



الممثلة

محمد شحيد
الشماعوى



المصدر: الكتير

التاريخ: ١٤٩٩/٦/٢٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مختصر

يقول في استخلاص من
الاستمارة الأوروبية،
المتخصصين في شؤون
الشرق الأوسط خاصة وليس
التاريخ عامة، فهم يدعون
تباينا، في فترات متقاربة،
لتفريق إفسار عمل مع
رئيس الولايات المتحدة، في
بيت الأبيض، حيث تجري
مناقشة في موضوع معين
أو في شأن عام، فينتج ذلك
الرئيس أن يكون عطي
نارية بوجه النظر العلمية
وبالمسائل التاريخية
للحدث بما يحيطه عطي
بينة عقد تفتت أي دور في
إهداء أي رأي.

ومن هؤلاء، الاستمارة من يحرم عطي أن
يلقي بما، في مصر أو في الولايات
المتحدة، أو في الإمارات التي تعد في
أوروبا، كما تحدثت بما، في كتابي وفي
التكليف، حتى يكون بدوره على علم بكل ما
يجري في الشرق الأوسط، لمساعدته ذلك في
مجرى المحادثات مع رئيس الولايات
المتحدة، وفي عرض الواقع عليه عرضا
واضحا ساهما.

للاذرع السياسية الدولية، وما يتعلق
منها بالشرق الأوسط، لا تصغر فيها
القرارات العابرة أو اعتباطها، بل تسبقها
مراعات كثيرة، فتدلل إلى آراء الخبراء من
المعلماء، بل إلى كتابات وأفكار بعض أبناء
الشرق الأوسط أنفسهم.

والشرق الأوسط يتكون من البلاد العربية
جميعا، ومن تركيا وإيران وإسرائيل. وقد
لحق عليه وصف الشرق الأوسط على اعتبار
أنه يقع فيما بين الشرق الأقصى والغرب.
إيران دولة تقع جنوب، غرب آسيا،
وكثيرا ما يطلق عليها اسم فارس، لأن



المصدر: أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٠٦/١٢/١٩٩٩

مطلقها كانت موطناً للإمبراطورية
الفرسية القديمة. استقر أمول الفرس في
القديم الفرس (Persia) والذي كان
يتبع الإمبراطورية الأخمينية (حيث توجد
العراق حالياً). لقد أثبتت الإمبراطورية
الفرسية في منتصف القرن السادس (ق.م)
شهدت على نظم القيسية الحكم من دول
سلمية، فأخذوا نظام أسود الساساني
ولكن بابل وأخو، وثمن صراع طويل بين
فاروس والروم حسمه الإسكندر الأكبر
بالانتصار على الفرس وفي موقعة نهر
جرانيل ٣٣١ ق.م. وموقعة جوجا ميلا
٣٣١ ق.م. وقضى على الأسرة الحاكمة.
وبعد موت الإسكندر وقع معظم الأراضي
الفرسية في قبضة خلفائه من السلاويين،
الذين أخذوا إليها الثقافة الهلينية،
وحوال ٢٢٦م أقيمت الإمبراطورية
الساسانية وأزدهرت حتى ٦١١-٦٢٢
حين استولى العرب على حاضرة فاروس.
ومع الوقت حل الإسلام محل الذهب
الزركشي الذي كان شريعة الفرس.
وتحول الفرس إلى المذهب الشيعي، فأصبح
أهل الإيرانين شيعية، والمذهب الشيعي

يختلف عن المذهب السني، مذهب أهل
السنة والجماعة، في مسائل جزئية.
منها إقامة ركعتين إلى أركان الإسلام
الخمس أو لخلق أو من شجرة على بن
أبي طالب، وهو ما يشهد إلى اعتبار
الولاية، أو الإمامة، وهي سياسة، ركناً من
الدين. هذا بالإضافة إلى خلافت مبيغة لم
الحديث والفقهاء، الأمر الذي حدا بالكثير
لتميزهم (الكثيرون) إلى أن يقول: كل ما
عليه أهل السنة فهو خلافتنا (أو هو المذهب
والفد لا نعتقد فيه).

ومع أن الفرس دخلوا في الإسلام، وكان
لهم شأن كبير في تأسيس الحضارة
الإسلامية، بما اختلف لديهم من مظاهر
الحياتية السابقة للأخيرة والبابلية



المصدر: التكوير

التاريخ: ١٩٩٩/٦/٢٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والعالمية: زنا اختاره هم إليها، إنهم لم ياتروا استأجر إلى العربية. بل طاروا حتى اليوم يتكلمون اللغة الفرنسية كلغة أول وأخيرة، فلا يتكلمون أو يتكلمون العربية، ولو كلغة ثانية، الأمر الذي يحد من تحديث مفهم العربية كحديث الفرنجة ونهضة الأجانب ولكذا (الحوارات) . وتعلم اللغة العربية ليس ترثا للمسلم بل هو واجب عليه، ولا كان مساعدا بطريقة غير مباشرة، أو بالواسطة (Second hand).

للقرآن هو الكتاب الأساسي في الإسلام، يتضمن مبادئ الدين وأوامر الشريعة، ويرى كثير من المسلمين أنه معجزة النبي العظيمة، وفي القرآن آيات تليد أنه عربي. وأنه خطاب إلى من يعرف العربية، وأن من لا يعرف العربية لا يستطيع أن يفهمه، ولا يكون إيمانه على بصيرة. إنا نترجمه لفراسة عربية للمكتمل لتقوية (سورة يوسف) ١٢ - ٢٠، فوكذلك أمزجناه حكما عربيا (سورة القدر) ١٢ - ٢٧، القرآن به الفروع الأصول على كتاب لتكون من التفرعين بلسان عربي مبين، (سورة الشعراء) الآيات ١٩٨ ولو ترجمناه على بعض الأعمىين فقرأ عليهم ما كانوا به مؤمنين. (سورة الشعراء) ١٩٢ - ٢٥ - ١٩٩، فوما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليعلم لهم (سورة إبراهيم) ١١ : ٤. القرآن من ثم كتاب عربي، وحكم عربي، لا يؤمن به حتى الإنسان أعمى لا يفهمه، وكما أن الرسول يكون بلسان قومه

ليبين لهم، فإن المؤمنين لابد أن يكونوا على لسان الله ليتكلم بهم، حين يكون سمعا للسلام، وسمعا للدين، ووعيا للضمير.

ونظرا لأن أي ترجمة للقرآن لا تكون على مستوى اللسان العربي أبدا فلي يبينه ولي يبينه، فإنه يقال من أي ترجمة إنها ترجمة لغتي الشرق، أي أن الشرق لا يقرأ القرآن في لغة العربية، وهو يقرأها بامعان ويعلمها بالثقاق، فإنه يقرأ ليس الترجمة معاني القرآن لا القرآن ذاته، ولا يمكن أن يترك معجزة الالهية.

ولما كانت لغتنا عندها شذو بلاء أمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية قد غيّرت لسان أبناء هذه البلاد جميعا إلى الأسبانية (هذا البرازيل التي تتخذ لها من البرتغالية لسانا)، وكانت فرنسا قد نشرت



المصدر: الكتيب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣٧٠/٦/١٩٩٩

للتعباء. بل جعلت منها اسلحة أولاً وثانياً
لصد كسبر من البلاد كُتُروا وأبطلت
الفرانكوية، فكيف لم تنتشر اللغة
العربية حينما انتشر الإسلام، ولو كانت
ثانية. بما كان يصور المسلمين في ميادين
ومعاني الأمن القوي العربي، ويحمل لهم
إلى جانب الاشتراك في الإيمان الأحكام في
الوجدان واتحاداً في اللسان.
وعندما يمر قوم على البيت على لفهم
ولسانهم، بعد أن دخلوا إلى الإسلام، فلا
يعيدوا لسانهم إلى العربية، ولا يتعلموا
العربية كلغة ثانية لهم، لأن ذلك يحد لهم
دليل على عاوش القومية لديهم، بما
يتساقط أو يتناقض على الشعور العربي
ذاته.

هذا الشعور القومي الحاد الشباب كعد
الفرس تعلم منذ بداية التاريخ الإسلامي
مع الشعور القومي العربي (المسرب
الحنانيون في مكة والمدينة). الاتصال
بدوره، تحدث ما يسمى بالمشيوية، وهو
صراع القوميات، هذا الصراع الذي حكم
التاريخ الإسلامي طويلاً، وما زال ذا أثر
فدال فيه.

لقد تدهور بعض المؤرخين أن الفرس
تحوّلوا إلى شيعة كي ما يتصوروا من باقي
المسلمين، أهل السنة والجماعة، بمذهب أو
اتجاه خاص بهم، تخالف عمداً أو عدواً،
مع ترالهم القسيمي (الفولكلور) ومع
محدثهم الوطني.

وعندما قامت الثورة الإسلامية الإيرانية
١٩٧٩ فقد أبق الجميع أن تكون ثورة بعث
روحي والملائي يلمد معها الشعب الإيراني
لم باقي المسلمين تبعاً، غير أنه سرعان ما
كثرت الفورة عن أديانها، فتنين أديها ثورة
محسوبة لفت مطامع الفرسية ومطامع
سلطوية، فأعلنت مبدأ تدمير الثورة، أي



المصدر: التوفيق

للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣٩٩ / ٦ / ٢٧

تصديق نهجها وألزمها. إلى كسر البلاد الإسلامية. وهذا الهدف هو في جوهره مبدأ الشيوعية والماركسية الذي أطلقته منذ البداية، وعملت على تحقيقه طويلاً، مما أدى بالمعصومين إلى أن يحاربوها بنسب السلاح حتى تفرقوا عليها، فانهزج الاتحاد السوفيتي وتحلل إلى بلاد عدة، وتلاشى البنية الماركسية للأرض على تصدير الثورة. وإلى جانب ذلك، فإن الثورة الإيرانية أسرفت في إعدام الخصوم بل وفي تصدير الانتفاضة، فقتلت خميناً في بلاد غربية، وفي ملقه ومطاعم عامة، ولما أدرك العلماء المحليون تركيزهم على الانتفاضة سهرت إيران على الطغرات ضد أحكام القضاء (كانها تدخل الثورة القليلة بمراتب الدولة وتطويق الساسة). وفي اتجاهات لا يجوز أن تنسب إلى الدين أو أن تتحقق بالشرعية. ويرى كثير من المحققين الدينيين أن الثورة الإيرانية الإسلامية، ثورة للحرية، جوهرها وباطنها، ليس للفساد وليس للسلطة، وإنما تنعش بالإسلام وتلتحق بالشرعية لتفرض العالم الإسلامي تحت رايتهما، ثم تصل على سيادة الطامع الفارسية والطماع الإيرانية بنسب مدعيها الديني، خاصة وقد ابرهن مدعيها الفهمي أن النبي محمد لم يكن رسالته، كما ألقى بأن الدولة (أو السياسة) أهم من الدين. ونتيجة لذلك فقد فشلت الثورة في كل ما فعلت، ولم تنجح في حربها مع المراك، ولم تنجح في رفع المستوى الاجتماعي للشعب الإيراني (بل إن مستوى دخل الفرد انخفض إلى ثلث ما كان عليه أيام الشاه)، هذا بالإضافة إلى أنها لم تلبس أي إنسانية جديدة ومليحة إلى الدين أو الشريعة، وكانت النتيجة أن انقسمت الثورة على نفسها واختلقت الأمة في اتحاداتها، فظهر اتجاه ليمرل بقيادة رئيس الجمهورية الحالي وأغلب أجناسه الشعب الإيراني، وهي ليمرلية تشبه بمفاهيم التطرف الإسلامي عاتية ترتفع عندهم. وملازم وسوف يظل الصراع مستمراً بين الأقلية المتزعة التي تتخلص على مفاهيم السلطة والأغلبية المتحررة التي تتطلع إلى دحر الفئدة وكسر الجيود. وكل ما نحتاجه فيه الثورة الإيرانية أن قدمت للعالم كله نموذجاً خائباً للإسلام، ومروءة سيئة للسلام.

تركيباً هي البنية الباقية من الامبراطورية السلطانية، التي تكونت فيما بين القرنين ١١ و ١٦، على يد قبائل من التتار غزت منطقة آسيا الصغرى، بعد ذلك الامبراطورية السلاجوقية (وهي من التتار كذلك). فقد قام التتار الذين كانوا



المصدر: التقرير

للتشريح والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٦/٢٧

يقعون في جنوب الصين وسط آسيا بانزو الناطق التي تقع إلى الغرب منهم، وكان من هذا الفرز أفراداً انتشرت في منطقة تركيا الحالية وأسست دولة تُسمّى إلى زعيمها الأول عثمان، تسميت بالعثمانية حتى تلتى عن نفسها وصف التتار الذي كان ومزاول كرهها لدى الشعب جميعاً، وتسمت منورها العنصر التركي، مع أن التركية

اسم اللغة التي يتكلمون بها، ولعلها تصحيف من لغة طوئية التي تطلق حلالاً (حالياً) على التويمان. في سنة ١١٠٢ هـ غزم تيمورلنك (الغول)، وهي قبيلة من القبائل التتار تركيا وأسر السلطان بسازيد الأول، وأسس المستبد المماليكون قوتهم بغزو والمعاون على كل الناطق المحورية لهم، والأخيرة وما بعد الخاصة، لقد هاجموا الدولة البيزنطية ومملكتي بلغاريا وسربيا، واستولوا على السلطنة سنة ١٢٥٢ م، وهي بيزنطة عاصمة الامبراطورية البيزنطية، وسعوا إسلام بول أو استانبول، واستولوا على الشام وعصر ١٥١٦، ١٥١٧، وأجبروا الدولة العباسية التوكل على التنازل عن الخلافة لسلطان الأول، ثم السلاطين من بعده، وغزوا معظم بلاد اليونان والعجم وكثيراً من أنحاء فارس وبلاد العرب، وحسرت وأباحت تونس وأفريقيا والأفلاق والهندان إلى آلات (مكائيات) خاصة بهم، وهنوا الإمبراطورية النمساوية وحاصروا عاصمتها فيينا حتى خلت لموسى جون الثالث ملك بولندا ورأى المحمل منها سنة ١٦٨٣.

١. كان التتار الهائل بجانية فقد كان امتيازهم في الحرب والقتل والفساد، ولما استقر بهم الأمر إلى مكان أو في دولة عجزوا عن تقديم التنظيم السياسية والاقتصادية والاجتماعية الثلاثة لتكوين دولة وتسييرها أيضاً هلت الامبراطورية العثمانية (بقيادة تركيا الحالية) تقوم على خصائص المصور الوسطى، وعلى نظام أسبوعي استبدادي أفضالت إليه استخدام الإنكشارية (وهي جنود يختارون من منطقة البلقان حالياً)، وعلى نظام الباي كاه (وهو نظام إداري نوامه أفراد خاصون للسلطان ومبيد له).

ولقد أدى ذلك إلى تخلف وتحال السلطنة العثمانية، وكل البلاد التي كانت تحت طبعها نفوذها، في الوقت الذي كانت تحاول النهضة الأوروبية تركس بالبلاد الأوروبية وتحدثت ناعياً أرقى العمل في الحروب والتنظيم السياسي والاقتصادي



المصدر: التاريخ

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٦/٩٦

والأجنامي، وما إن ارتقت هذه البلاد حتى بدأت تزد المدحون المسماني وتسد غواتله عندها وجمعت أول المكسار حرس عندما هزم الأسطولان المسماني والشماني (تسمية إلى البيدانية) الأسطول التركي في معركة أيدانتر البحرية ١٥٧١ وتلا ذلك إكراه الترك على رفع الحصار عن نابيا ١٥٨٢. وأعقب هذا انتحار الجيش التركي أمام قوات شارل الخامس أمير الفورين، ولويس نوي بادن (في ألمانيا)، ويوجين أمير سافوي، فأقره الترك على عقد معاهدة كارلو وزنو ١٦٩٩ التي بترت فيها من بلاد المجر وممتلكات شتى. ونقل التنهوس السياسي والضعف الخلفي يسريان في جسم السلطنة، وحتى عملا شأن الانكسارية، فصاروا هم الأحكام الحقيقية، وعجل بسرعة انهيار السلطنة حروبها مع أوروبا في القرن ١٨، حتى استبد بها الضعف ولعب الوهن، فصار تسمى وحمل أوروبا الرهش. ولزات آنذاك ما تسمى بالسلالة التركية، وهي غول الأرب، من الوعنة الروسية على تركيا وعلى البلاد العربية التابعة لها، فبدأ عصر الاستعمار كود لمل متأخر على المدحون المسماني، وعط دالام حوى للبحر منها من استعمار الشرق الأوسط واحتلت بريطانيا مصر

١٨٨٢، واحتلت إيطاليا طرابلس (ليبيا)

١٩١١-١٩١٢، وغلبت فرنسا حلبة

الاحتلال، بل وكلفت هي الهائلة به

والحيلة الفرنسية على مصر.

خلال تلك كانت مبرما وإفريقيا

ورومانيا قد أعلنت استقلالها عن السلطنة

العثمانية، وكوت مع اليونان حلفا بلانها

شن عليها حربا فربسا خسرت فيها

السلطنة معظم ما تبقى لها من أرمن في

أوروبا.

في ١٨٩٩ أُنشأت السلطنة المسمانية

أمام ضربات البريطانيين والجيش العربي

في العراق ولبنان وسوريا، وكشرت

منها كل أملاكها في آسيا بمقتضى معاهدة

سيفر. وانتهى الحال باستيلاء الجيش

على السلطنة حيث بدأ بمقتضى كمال

الأتورك باتم ما قال: إنه دولة مائتة.

عالمية تركيا، مائتة متحصنة

بأوروبا متعلقة بآثارها، فهي من لم

مائلية خاصة جدا، لذلك أن الشرق

العثمانيين هم في الأصل قبائل قنارية،

وان تزوجوا بعد ذلك بأغلاط من بلاد

البلقان واليونان، إما أنهم تخدروا منهم

وأما إنهم ظلوا أملاكهم إلى أرض تركيا،

فسي عمليات من النقل transfer

للوصالة، والتي تلت مستمرة ومتقطعة،

حتى هاجر عدد كبير من اليونانيين

والبلغار من تركيا خلال القرنين ١٩، ٢٠،

فأضرت الكثرة الكثير من السكان أقراء،

تخلفات وتنازحت مياه التكثير منهم مع

الداء المائتية واليونانية.



المصدر: الموقر

التاريخ: ١٩٩٦/٦/٢٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعندما احتل الأتراك العثمانيون بيزنطة (القسطنطينية) ورثوا الامبراطورية البيزنطية، بكل نظمها الإدارية، والمباني، التي كانوا يجهزونها تعاماً، بل كانوا عاكفين من أي فكرة على إنشاءها هذا فضلاً عن أنهم ورثوا النظام والطقس البيزنطي، الذي صار يسمى بالطقس والغمار التركي، وهو أصلاً بيزنطي.

أخذت السلطنة العثمانية جبل العظم السياسية والإدارية البيزنطية بأصا لها، وكان من ذلك أن أنشأت ولاية القسطنطينية، أو تكاليف أو تمارك وولاية الخانات بها الكنيسة البيزنطية وعلى الرغم من أن الإسلام لا يقر وضع القسطنطينية، ولم يظهر في تاريخ الإسلام أبداً وجود هذه الولاية، فقد أصبحت في السلطنة العثمانية سلطة دينية عليا، تكاليف وتدارك السلطنة الكنسية في بلاد أوروبا المسيحية، قبل عصر النهضة. ولأن من شأن القسطنطينية ورفق من شأنه، أن الأتراك علمة، والصلبان خاصة، تمسكوا بأصاهام التركي شأنهم في ذلك شأن القروس، ولم يتماصوا العربية، ولو كلمة ثانية. ولم يكن السلاطين، الذين عرفوا في الواقع خلفاء المسلمين يجهزون في لغة القرآن بالعربية، أو يسمون بمناهة أو يتركون مواهبه، وبالتالي لم يكن يوسمهم أن يوسوا الناس في الصلاة، أو أن يلقوا في شأن الدين. بهذا انتصت السلطة إلى سلطة سياسية وإدارية من جانب، وسلطة دينية وخرمية من جانب آخر، أي سلطان ومقتضى (كما كان الوضع في البلاد الغربية: إمارة وكنيسة). فتمتد القسطنطينية كمال أشتاتك ومنصب الخلافة، كان يلقى حتى سلطان لا يعرف القرآن في لغة العربية، ولا يفهم الإسلام من معاصره المباشرة في أن يتخلف (أي يحمل نفسه خليفة للمسلمين، له القول الفصل والرأي النهائي في شأن الدين وفي أمور الدنيا). هذا بالإضافة إلى أنه ضد إنشاء وولاية القسطنطينية، وأصل سلطنة البيئية الواسعة، عن السلطنة السياسية والإدارية.

إن القسطنطينية في السلطنة العثمانية كان سبغاً للسلطان السياسية، كما كانت السلطنة عماداً لاقتتاله على الدين، لقد أخذت شاطو وولاية القسطنطينية بحسب السلطان في كل أعونه الفلكور حتى يمدق الأمر له فلا يتحرف من محاولة أحدهم مداعبته السلطة، كما أن القسطنطينية بحق السلطان في حين أعونه حتى أنشأ داخل النصر السلطاني، منظم من الحيوانات تعاماً، حتى كانوا يسمون قمرأ القنص، يمدون ويعتنون في القنص من الجديد. ولذا ذات القومية القنصرية قد ناضت وغالبت القصور القسطنطينية فحدثت القروس عن



المصدر: التعبير

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٦/٢٧

تسلم العربية، إلى القومية القنارية لعلت
مفس الشيء، أبت إلى ذات الفئات بالخدمة
الترك. مثل هؤلاء، وعلى أنهم التي
لا تمتد سلاسل على اللغة العربية.
فالقومية لغة إيمانه من الفصيلة القومية
الهندية الإيرانية للغة الهندية، واللغة
التركية من الفصيلة التركية، ومنها لغة
الترك. ولغة بعض حبيات القنار،
والتركية الحديثة (والتي دخلها ألفاظ
كثيرة من لغات متعددة).

أما اللغة العربية فهي مجموعة خاصة
تنسبها تنسرق إلى العربية اللاسيادية
والعربية الحديثة، وأصلها اللغة الحديرية
(وهي لغة أد التارخ).
عندما اجتمع المجلس الصهيوني الأول،
بجمود لودون هرتزل الصحفي النمساوي
(١٨٦٠ - ١٩٠٤)، في مدينة بازل
سويسرا يوم ١٨/٨/١٨٧٩، تم الاتفاق على
إنشاء دولة إسرائيل. وقد كان، ثم عرض
بالمنهج في القومية أي في القومية
اللاتينية، غير أن الرأي استقر على
إنشائها في فلسطين، واتخذ القسم
عاصمة لها، لإخفاء مشاعر وحساسية
عليها، ووسط اليهود الممارسين بالتاريخ
اليهودي العام، وبالشرية السخية، التي
تلك من الثورة كلها لها، فتضمنه إلى
الأنجل، وتعمل من الثورة العهد القديم
وتسمى الأنجل العهد الجديد. بهذا وصل
اليهود الممارسون أنفسهم بالتاريخ
اليهودي القديم، كما أنهم وجدوا رويكا
دينية بينهم وبين المسيحيين جميعاً.

عندما حدث الخروج Kabbalah من
مصر، كان خروجاً للأعبر العبري مؤس
(الذي أطلق اسمه موسى) حاكم
منطقة جاسا بعض المصريين، الذي تولى
جماعة لاوي (اللاويون) بالعبادة هارون أخ
موسى، وصاروا كهنة بني إسرائيل. مع
عدد من الميراثيين الذين كانوا يخدمون في
أرض جاسا على جوانب القبة العبرية
بالقبة، نظراً لأن المصريين كانوا يبرزون في
الزراعة أنجاس، فلا يسمعون لهم بالإناسة
بينهم أو التعامل معهم (وهي حقيقة
بأنفس إسماعيل تفسر إسماعيل العبري التي
وردت في الثورة على إسماعيل). ولم تكن
للخروج أي أهمية لدى المصريين ولا كانت
بالقصة التي تسمى ها الثورة، وكانت قد
أقترنت، أو حتى أشاعت إليها السمات
العبرية التي كانت حريصة على إثبات كل
حدث مهم، وهي التي غير عالمه
وفي الخروج حدثت وقائع معينة، لابد
من الالتفات إليها البيان والاسم، وما
تفرق إليه وتسلل به حتى العصر الحالي:
(أ) خروج الميراثيين (الذين أصبحوا بني
إسرائيل) من مصر وشعبهم، وهي



المصدر: المكتوب

التاريخ: ١٩٩٩ / ١٧ / ٢٧

ممارسة منبر لربعة موسى، وما يطلق
باسمهم لا يكونوا مسعدين أو مستطهين،
لأنهم لا يؤمنون بالآلهة ليست فوق في مصر
أخذوا الموت في البرية ملا منعت ربنا
حتى أخرجتنا من مصر. اليس هذا هو
الكلام الذي نطقتك به في مصر قائمتك بلس
الذين من خدم المصريين، لأنه خرج لنا أن نخدم
المصريين من أن نموت في البرية خروج:
١٧: ١١-١٤. ١٧-١١: ١٤. وأنتصرهم على حاصلة بلس
إسرائيل على موسى وهارون في البرية.
وقال لهم من إسرائيل لعل متنا في الرب
لأرض مصر إذ قال جالسين عند قنوق
الحم نأكل خبزاً للخبز. فإذنا أخرجتنا
إلى هنا الغفر لك تبطل لك هذا الجموع
(خروج ١٧: ١٤-١٧). ١٧-١١: ١٤

(ب) قطع الرب العهد مع موسى ففسخ بذلك أي عهد سابق (مع إبراهيم أو مع يعقوب اللقب بإبراهيم)، ذلك أن موسى قال لتلاميذه (الرب) إلهنا قطع معنا عهدا في حوريب. أي بعد أن أبرمنا قطع الرب هذا العهد بل معنا نحن الذين هنا اليوم جميعا

(الحجاء) فذهبوا -
 (جاء) أهل أخت اسماء إلى موسى ولم
 يفلته إلى أبيهم وسليمان يعقوب، صا
 لها البعض إلى أن يقرر أن الرب العظيم
 ليس هو غير الرب الذي ظهر للأكرهين،
 ثم كلف الله موسى وقال: لا تأبذ ربك
 فيوت الأبراهيم - وسليمان يعقوب وأما
 الإله الأبراهيمي على كل شيء. وأما باس
 بوه لهم كجانب متعدي كجانب : ٢ -
 فتابع مع ملاحقة أن يوه خروج إلى الأصل
 حرقاً متضلة هي في هـ. وهو أسلوب
 مصري في كتابته اسم الإله بحروف
 متضلة، أهمها هي

[illegible]

التي قطع مع موسى والأذين معه عند جبل
جود. بعد ذلك.



المصدر: الكتروني

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٩٩/٦/٢٧

كل هذا معلوم ومعروف لليهود المثقفين،
ونهم من حشر المجلس الصهيوني الأول،
والثاني (٢٩ أغسطس ١٩٤٧)، والذين يقال
إنهم ملحدون، والحقيقة تسمى أنهم لا
يؤمنون بصورة الإله الرب المبيضة في
التوراة، والتي تجعله أقرب إلى الجنى منه
إلى إله الأتكان والإنسان، كما أنهم لا
يؤمنون بما ورد في التوراة من الضمير
المختار أو من أرض التمار أو من إقامة
الهيكل، لكنهم خلطوا التراث الشعبي
بالأخطأ المتصري بالأساطير التوراتية،
لأنهم أرادوا توجيه محورية العبارة التي
كان يرددونها كل يوم إلى غيرهم من
اليهود، في أي مناسبة أو احتفال، حيث
يقول: (العام القادم في أورشليم).



المصدر: الميـم

التاريخ: ١٩٩٩/٧/١٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ذكرى الحرب على الوحدة... مرارة وتخوفات (1-3) بذور الانفصال حية تحت تراب اليمن

بقلم: محمد زين *

في مسئول تقاليد الحق البيض من أشياء كثيرة جدا لا حصر لها.. وأطلق أول الصواريخ الحذيرية على صنعاء عندما شدد على عدم القنص حربه بالوفاق الذي اتخذت إبان حرب الخليج.. وقال إن اتباع هذه السياسة كان من باب الإغواء والاضطرار وأضاف أنه قبل بذلك من أجل الحفاظ على الوحدة! وعندما حاولت تكبير الرجل غير سؤاله بأن كل هذه المشاكل التي نسمع بها الآن لم يكن يتحدث بها أحد منذ ثلاث سنوات أو خلال السنة التي سبقت هذا التصعيد السياسي رد قائلا: بأنه اعتكف عدة مرات احتجاجا وأنه عاد مضطرا لقبول الانتخابات وهرب بأن الضمير حدوده، وقال أنه خشي من أن يكون وجوده في صنعاء هو سبب للنزاع، وأنشك من أنه طوال الأمانة العاصمة لم يزره أحد، ولم يلق أحدا مضيفا أن طريقة العمل للحكومة لا تساعد وزنه من عزله مطبقا للحزب بأن يختار أي أحد سواه لهذا النموذج من الأنوار التي تطفئها صنعاء، وقال بهذا الصدد: أنني أفضل أن أجلس بجانب ألقا في عدن لأنهم كسوا كثيرا في عبيكنا وتخربوا الأعمال، فمحمدي لا أستطيع أن أخلي نفسي من المسؤولية، وأنا بطبعي لا أحب لادارة، وظلما أنه لا عمل لي في صنعاء لئلا يفتني أفضل أن أبقى في عدن وتتعاون مع محافظات عدن التي لم يضم لها أي نوع من الصلاحيات حتى الآن.

تحتفل اليمن هذه الأيام بذكرى حرب الانفصال، وهي مستمرة في السؤال هل مازالت أسباب الانفصال قائمة أم أنها انقضت من جذورها؟ في مثل هذه الأيام وقبل أن يتلجر الوفاق في اليمن مكنت انتقال ما بين عدن وصنعاء... على سالم البيض نائب رئيس الجمهورية معتكف في عدن.. والرئيس علي عبدالله صالح في صنعاء... القوتري بين الأخوين على أشده.

ولنا في محاولة صعبة لاستكشاف هذا الوضع السياسي للعقد في اليمن.

كان الجو برمه، وقبل استعراض الحديث وقراءته من جديد جوا انفصاليا بلعني إلى إرسال عنوان رئيسي إلى الصحيفة التي أعمل فيها قلت فيه (انفصال غير معان) فلقد أصدر على سالم البيض في هذا الجو القوتري قراوات ومراسيم مستقلة وكان جنوب اليمن مازال دولة قائمة تتمتع بالسيادة الكاملة.

في الذاكرة هناك الكثير من المؤامرات والشذائعات عن المحنة البريرة التي مرت باليمن وأدت إلى وقوع الحرب... ومن ثم إلى انتصار الفريعة على محاولات الانفصال فعندما التقيت بعلي سالم البيض في منزله في عدن مكنت أدرك جيدا أن الرجل يصرف بكيان خاص به ولا يعترف بأزمة وحدة تقتضي الحل والعلاج.



المصدر: البيان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٧/١٥

وبعد حوار طويل ومثعب سالتا الكتاب على سالم البيض بأنه الآن عضو في مجلس الرئاسة الجديد وأنه ستجري انتخابات للرئيس وثانيه، فهل ستنسحب إلى صنعاء للمشاركة في المجلس الجديد... في بشكل حاسم: لا، فنذهب إلى صنعاء، وسلكه أبداً فقرر جوابه أبداً!!

وعندما سألته عن القسم الرئاسي رد متعللاً: القسم على إيه أنا في واقتي القسم هل تريدني أن أحمل اسماً لغيري... يا أخي يبدو أننا لا نصلح للسياسة فخلوونا نبحث عن أشخاص آخرين.

وفي السؤال الأخير لود أن أنقل جواب البيض حرفياً لأنه سيكون رداً يضل كل المتعاطفين مع الشأن العام اليمني.

قال البيض: نعم، عن مهلة وهذا كلام صحيح وإنما أحمل مسؤولية هذا... كما أنني أحمل مسؤولية الخطة التي أولوني إياها، وأمل عن إعطوا الخطة لمزيداً في الانتخابات ونحن نبحث الآن عن كل جهد لتكثيل الصويبات وأنتمي إلى تأتي إلى عن بعد ستة أشهر سترى كيف تثيرت إلى الأصغر، طبعاً عن لتسحق هذا كل خير وعن الحبيبة لها دين كبير علينا. يومها ذهبت إلى صنعاء وقابلت الرئيس علي عبدالله صالح وأخبرته بلجواء البيض وقالت له لا ينوي العودة أبداً لما كان منه إلا أن ريت على عكس وقال مزاحاً: اطلعن أن الأزمة ستنتهي على خير ما يروا!

غير أن الرئيس السابق علي ناصر محمد كان مدعواً جداً من حديث البيض الذي أراه حرفاً فرفاً فوجد فيه استناداً إلى خبرته بالسيد البيض نية انحصار صريحه ولا جدال فيها... ولغت الرئيس السابق نظري إلى ما تمنى جملة البيض بأن صنعاء ابتلعنا ولن نعود أبداً أبداً، كما أنه شبه على الفقرة الخامسة التي يطلب مني فيها البيض للعودة إلى عن رؤية مدى التأثير الذي سيطر عليها بعد ستة أشهر!

قال علي ناصر محمد إن هذا إعلان مبدئ وواضح للاتصاله وشدد على أنه قلق جداً ويضع يده على قلبه.

ويومها انتقد علي ناصر ثلاثة هذه المشكلات بهذه الجدية، ولكل أن من حق المواطن اليمني أن يسأل أو يحذف المشكلات لطروحة في ملف الوحدة منذ البداية ربما أمكن حلها بيسر وسهولة.

وانتقد ناصر وأنها مقترحات الحزب الاشتراكي الديمقراطي على لأنها خالية من التوجه الخارجي، كما أنه انتقد للتوجهات البديلة التي تنازع ليجل نزع أو غيرها عاصمة لليمن، وقال أن جميع الاتفاقات



المصدر: البيان

التاريخ: ١٥/٧/١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوحدة مفت على أن تكون متخفاء هي العاصمة، وأن تكون عن هي العاصمة الاقتصادية. ولأن حديث البيض المبيض، كان يفرض نفسه على المساحة فإنني تعارفت والسيد علي ماصر إلى هم التشهير والتكوص عن الوحدة وأنقل هذا لجابات حرة له حيل هذا الموضوع.

بطل هذا التشهير الذي يتحدث عنه البيض غير ممكن ولا أحد في اليمن يرغب فيه. جميع القوى الوطنية في اليمن وكذلك الشعب يدافعون على الوحدة وعلى ضرورة صيانتها والشعب الذي أدم التضحيات الجسيمة عبر عدة أجيال لاستعادة وحدته لا يمكن أن يقبل بالانفصال والتشهير مهما كانت المصائب ولا شيء يجبره على ذلك أو على بدء عملية تاريخية جديدة من أجل استعادة الوحدة.

أما نظرية الانفصال فلا يجب أن يكون لها مكان من الاعراب إذا ما ساء للشأن اليمني وتم هضم حقبة لنا صرنا دولة واحدة، نحن نخلق دولة مركزية لها سلطة التنظيم فإن هذا يحلب الارتقاء فوق صور الروابط التشهيرية أو القبلية، ويستمر على ناصر بالقول: لا نريد أن نشهر الإخفاء والسفليات في جسم الوحدة كما نشر البلباء سد مارب جسيما نقول الاسطورة وسواء كان القار هو السبب في ذلك أو الإهمال وعدم صيانة السد في حينه، فقد أثار سد مارب المظلم وغرق اليمنيون من حضارة سبأ ونوزعوا في شتى أرجاء الصورة يجب أن تلتزم من هذا التاريخ للخلاف دالة خاصة.

يوما قلت لعلي ناصر.. هل وصل الفلك بك في الوحدة إلى حد أنك تعتقد لماذا بوجود لفران لنشر جسيما لنشرها تماما كما حدث لسد مارب؟ أو ما الرجل يرأسه بومسك وقال: أنك أجريت الحديث بنفسك وعنت في عن ولا أحد يريد أن يذلل على ما يحدث.

ومنذ ذلك اليوم تملكني احساس بالخطي الداهم من لفران الوحدة التي كانت قد قطعت شوطا طويلا في إنجاز مهمتها وهي مناصرة أخرى للثكنات على عبدالله صالح أن الوحدة تتعرض لنفس ما تعرض له سد مارب العظيم.

أكن الرئيس لم يتر اهتماما لخاوفي وأكذ لي يا محمد ذهب إلى مارب الآن وستجد سدنا شامخا وملاا للعبان وإن تجد حوله قارا واحدا.. أما اليمن التي ضاعت فيه حضارة سد مارب فإنه مازال مالا أمام تاريخه أنه اليمن فلا تخش على لفران الوحدة الذين تتحدث عنهم سيظهرون على حقيقتهم وأن مضوا في مؤامراتهم كما كان يكرهوا لفران الوحدة.. بل جردان الانفصال، وعندها سيكونون في قبضة كل الخيرون والحرار في اليمن.

مصطفى يعني



المصدر: البياض

التاريخ: ١٧/١٧/١٩٩٩

للنشر والخط: مات الصحفية والمعلومات

مياه العرب بين كارثتي الجفاف والحروب القادمة (2)

لسوريا ومعه.

يشكك إلى ذلك التحالف التركي -
الاسرائيلي النازي لفتح سوريا والعراق
عبر التحكم بمياه نهري دجلة والفرات، إما
بالمنع أو اغراق الدولتين العربيتين بتفجير
سد أتاتورك التركي.

واكتملت الدائرة بالمحاولات الاسرائيلية
- الامريكية لاختراق القرن الافريقي
والقبض على منبع نهر النيل ومعه الحياة
في مصر والسودان.

وفي منطقة كمنطقتنا العربية مهددة
بالزحف الصحراوي قلدو المياه سلعة
استراتيجية بعد التطور الحاصل وعجز
التكنولوجيا الصناعية والزراعية عن
الاستغناء عن هذه المياه كمادة خام حيوية
لا يستغنى عنها في بناء الحضارات.
هذه المنطقة التي جرت ميزة موقعها

منها تنبثق الحياة.. ولأجلها تاليا تنفجر
الحروب.

هي لمياه الوافرة بالعطاء لأناس الشرق
الأسوس الذين ابتلوا بلعنة الصهيونية
التي انتهت بهزائهم منذ مخططات اغتصاب
فلسطين لأهميتها ورسمت حروبها مع
العرب كافة بحدود المياه ومنابعها في
المنطقة مما دفع حكماء صهيون للمطالبة
بتضمين وعد بلفور منطقة أصبع الجنيل..
منبع المياه كافة داخل حدود الأرض التي
منحتها قوى الاستعمار لشتات اليهود في
العالم.

في فلسطين احتلت مصادر المياه ونهر
الاردن استنزف جلته من قبل اسرائيل التي
لوت المتبقي، ونهر الليطاني اللبناني
سبب احتلال الشريط الجنوبي وجبل
الشيخ كان وسيبقى منبع الماء والحروب



الصدر : المياد

للتشـر والخدمـات الصحفية والمعلـومات التاريخ : ١٧/١٧ ١٩٩٩

الاستراتيجي عليها ويلاستعمار باتت
بعد التحرر تواجه خطر الاستتباع حيث
مصانرها المادية تنبع من غير أرضها أو
التي تنبع منها تخلفها الاصابع
الصهيونية.

هل ينبغي التسليم برهن قطرات مياهنا
بمشيئة الغير، أم يتوجب علينا الإنتباه
ومن ثم التسارعة إلى رسم استراتيجية
عربية قادرة على انتاج التحرر المائي عبر
الوسائل السياسية والمسكرية
والتكنولوجية تمكن لحياتنا القائمة من
الاطمئنان إلى الارتواء.

ذلك ما تحاول إخضاعه لدائرة الاهتمام
عبر سلسلة من الحلقات تلقى الضوء على
نفاصل القضية .



المصدر: البعث

النشر والتدوينات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧١٦ / ١٩٩٩

التحكم بمياه الفرات مشروع لم يكتمل احتباس المطر وتركيا يفرضان جفافا على سوريا

دمشق - يوسف الجبرمي :

التحتت الحكومة والسلطات المائية في سوريا مجموعة من الاجراءات لمواجهة شح المياه بسبب احتباس الأمطار وحالة الجفاف التي خيمت على البلاد منذ بداية فصل الشتاء الماضي. لقد عقد المجلس الزراعي الأعلى برئاسة المهندس محمود الزعبي رئيس الوزراء سلسلة من الاجتماعات تدارس خلالها سبل التغلب على الجفاف ومواجهة الآثار السلبية على المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية وتوزيع مياه الشرب في العديد من المناطق التي قضيت مياه أبارها. وبدأت الجهات المعنية بحملة إعلامية واسعة المناطق تحت المواطنين على عدم العبث والهدر بالمياه في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة وعن طريق توزيع المصطفات.

سورية وتشكيل لجنة للقيام بجولات ميدانية والتأكد من وجود أجهزة للفترة مع الزام المخالفين بتركيب الأجهزة خلال زمن محدد وتركيب عدادات للمصنفات المملوكة واستبدال المصابير القديمة بمصابير ضغط للتقليل من عملية الهدر وتوجيه كتاب إلى مديرية الأوقاف لاعلام خدام المساجد للتثوية في خطبة يوم الجمعة المتعللة بالحد من الهدر واعلام المحافظة أو المؤسسة أو اسم الشرطة عن أي خلل أو عمل يؤدي لهدر المياه والإساءة في استعمالها.

ولوضح خلوف أن التقنين في المياه هو عبارة عن خطة زمنية مدروسة لتحديد فترات القطع لتجأ إليها المؤسسة لتأمين توزيع المياه لكافة المناطق على حسب اختلاف مستويات الارتفاع والانخفاض عن مستوى الخزانات المحيطة بدمشق ويتم هذا العمل قبل أن تبدأ عدم الحاجة للحلقة لاستعمال المياه ويبدأ التقنين من الساعة العاشرة ليلا وحتى الخامسة صباحا وهذه المدة ليست ثابتة حيث تزيد عدد ساعات التقنين لأكثر من ذلك لأن هذا

وفي هذا الإطار لجأت السلطة المائية في دمشق إلى فرض نظام التقنين بقطع المياه يوميا حوالي الثماني ساعات عن الأحياء والمفارة أمول في ريف دمشق.

ويقول المهندس مولى خلوف معاون مدير عام مؤسسة مياه الشرب بدمشق: إن المؤسسة تتابع تنفيذ الإجراءات التي اتخذتها لمواجهة أزمة المياه وذلك بإصلاح العدادات المعطلة ودعم ورشات الصيانة واستبدال الشبكات القديمة وقد اتخذت المؤسسة إجراءات أيضا للحد من الهدر ما أمكن وتكتمل في التثقيف مع محافظات دمشق وتنظيم ضبوط بحق المخالفين في استعمالات المياه ورفع ظاهرة الهدر تنظيم الضبوط القضائية واعطاء فرصة كافية للمواطنين للتعبث على الشبكة لتقديم طلب الاشتراك وتركيب عدادات مع اعلامهم بإمكانية تسقيط فواتر الوصل. وأضاف خلوف أنه يتم تكليف المخالفين بتعليمات الحد من الهدر وإساءة استعمال المياه في تشغيل السيارات والشطف والرش غرامة 500 ليرة



المصدر : المجلد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٧ / ١٩٩٩

العام من الأموات الجافة خلال الخمسين سنة الماضية لم يفرض حوض نبع الفيجة مثل هذا الهطول الشحيح من الأمطار إلا أربع مرات من أعوام 59 و 72 و 89-88 و 99-98 ومعدل الهطول كان 755 من المتوسط العام للهطول.

وعلى صعيد آخر بدأت وزارة الري بتنفيذ إجراءات لترشيد المياه في الاستخدام الأمثل. ويساعد هذا المشروع الأول من نوعه الذي ينفذ بالتعاون مع اليونسكو ووزارة الموارد المائية في مصر على التحكم الكامل بالمياه وتوزيعها واستخدامها في جميع الأغراض لتقليل الفاقد

وتقابل التوسعات المتطورة في الزراعة إضافة إلى رفع كفاءة المياه لتلقي احتياجات مستخدميها وخاصة للأغراض الري عن طريق إنشاء شبكة اتصالات تعمل على رصد وجمع البيانات الخاصة بالموارد المائية في المواقع المختلفة.

وتأتي أهمية المشروع نظراً لمحدودية الموارد المائية وعدم انتظام توزيعها وتنامي الطلب عليها كنتيجة متتالية للتزايد السكاني وارتفاع معدلات التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي أدت إلى ظهور بؤس مائي تجلي في الاستمرار المكلف للمياه الجوفية وتؤدي نوعية المياه لبعض

الأوضاع المائية.

ويهدف المشروع بالدرجة الأولى إلى تأمين نوع من التحكم الكامل بمياه نهر الفرات واستخدامها الأمثل لجميع الأغراض الزراعية والصناعية وتوزيع المياه المناسبة بين المشروعات المختلفة القائمة على النهر حيث ينفذ عن طريق شبكة اتصالات.

الخابور في أدنى منسوب له

وأوضح فوزي سيدو المدير العام المكلف المديرية الري العامة لحوض نجلة والخابور أن هذا القرار جاء من أجل رفع منسوب المياه في النهر وحمايته من الجفاف من خلال منع استنزاف المياه الجوفية الموجودة في التنايع والعيون المغذية له بشكل قسري وجائر ولا سيما أن السام الحالي يمين بالجفاف وقلة الهطولات المطرية، الأمر الذي حال دون تغذية يتابع الخابور بالكميات الكافية من المياه، وتعرض ماخسرتة هذه التنايع خلال فصل الصيف.



المصدر: السيد

التاريخ: ١٧/٧/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأكد سيدو أن مديرية الري العامة لحوض دجلة
والخابور قامت باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة
لتتفيذ هذا القرار.

وأشار سيدو إلى أن منسوب نهر الخابور بلغ
الذي مسطوى له على من التاريخ هذا العام وأصابه
الجفاف بوقت مبكر إذ بلغ تصريف النهر في منطقة
رأس العين (التي) للتصريف بتاريخ 16/5/1999 في
حين بلغ معدل التصريف 3.5 م³/ثا في نفس اليوم
ولكن من العام الماضي.. وهذا مؤشر ينذر
بمخاطر جسيمة إذا لم يتم تدابير الأمر.



المصدر: السياس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧/٧/١٩٩٩

يستهلك 9.9 ملايين متر مكعب سنوياً الأردن يعاني شح المصادر وغياب أنظمة تخزين الفيضانات

عمان - خليل خرمة:

تعتبر التحديات في مجال الموارد المائية من أكثر وأشد التحديات التي تواجه الأردن في هذه المرحلة وفي المستقبل بسبب الزيادة المضطربة في النمو السكاني واتساع الحاجة للمياه للأغراض الصناعية والزراعية وما يترتب على ذلك من ازدياد الطلب على هذه المادة الشحيحة أصلاً. وتعتمد مصغر المياه في الأردن سواء السطحية أو الجوفية على مياه الأمطار التي تقدر معدلات سقوطها بحوالي 60 ملليمتر سنوياً ويبلغ المعدل السنوي للأمطار حوالي 8.5 مليارات متر مكعب في حين يبلغ معدل التبخر منها حوالي 792 نظراً لأن ما يزيد على 794 من مساحة المملكة يقع في المناطق الجافة وشبه الجافة.



المصدر: الجيا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٧/١٧

وتشير الأرقام الإحصائية للمنطقة بالحقائق
الأردن المائية الكلية لنها متصل في العام المقبل
إلى 1540 مليون متر مكعب وفي عام 2010 إلى
1995 مليوناً وفي عام 2020 ستصل إلى 2255
مترًا مكعباً إذ سيصل عدد السكان إلى حوالي 9.9
ملايين نسمة.

استخدامات المياه

في هذا الإطار قال المهندس قصي قطيشات أمين
عام سلطة المياه إن كميات المياه المستخدمة في
العام الحالي بلغت 9.9 ملايين متر مكعب منها 216
مليون متر مكعب لغايات الفرب والاستعمالات
المزلية و 25 مليون متر مكعب لغايات الصناعة
و 13 مليون متر للمناطق النائية وتربية الماشية
و 655 مليون متر لغايات الزراعة.

وأوضح أن معدل استهلاك الفرد في الأردن من
المياه بلغ حوالي 22 متراً مكعباً سنوياً لكافة
الاستخدامات في حين بلغ استهلاكه لغايات
الفرب والاستخدامات المزلية حوالي 142 لتراً
يوميّاً مشيراً إلى أنه إذا تم لحساب كميات المياه
الفاقد فإن هذا الرقم سينخفض إلى النصف لأن
حوالي 50٪ من المياه التي تضيع إلى المسكن
تعتبر فائدة بسبب إهتراء شبكات توزيع المياه.

وعرب قطيشات عن أنه في رفع هذه النسبة
أو تثبيت هذا الرقم بعد تنفيذ عدة مشروعات في
كافة أنحاء المملكة وأهمها استبدال شبكات المياه
في الأردن حيث تبلغ كلفة هذا المشروع حوالي
200 مليون دينار ومن المتوقع الانتهاء منه مع
نهاية العام المقبل.

ولفت إلى أن الأردن يعتبر من المناطق
الصحبية في الموارد المائية ويعتمد على المياه
الجوفية في تلبية معظم احتياجاته المائية والتي
تبلغ حوالي 56٪ من مجموع المياه المستخدمة في
المملكة.

وقال أنه وتطراً لزيادة الضخ فإن الاستنزاف
أصبح واضحاً في معظم الأحواض الجوفية
خاصة إذا ما علمنا أن حجم للتغذية الجوفية يصل
إلى حوالي 275 مليون متر مكعب سنوياً فقط
موزعة إلى 12 حوضاً مائياً في الوقت الذي تباي
فيه إمكانية استغلال المياه الجوفية محدودة وذلك
الحاجة الملحة إلى مشاريع كبرى ولتمويل ضخ
لتنفيذ مثل هذه المشاريع.

وأوضح للمهندس قطيشات أنه على الرغم من أن
المعدل طويل الأمد لكميات المياه التقليدية
السطحية حوالي 690 مليون متر مكعب سنوياً إلا
أن الكميات للتأخذ الحالية للاستعمال تقل



المصدر: المجلس

التاريخ: ١١/١٢/١٤٤٩هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بحوالي 402 مليون متر مكعب فقط، وذلك لعدم وجود أنظمة تخزينية كافية وذات جدوى اقتصادية لتجميع مياه الفيضانات. وأشار إلى أن الأردن يستغل حالياً حوالي مائة مليون متر مكعب سنوياً من مياه نهر اليرموك ويمكن أن يصل هذا الرقم إلى حوالي 225 مليون متر مكعب سنوياً بعد إنشاء سد الوحدة. وأضاف أنه من أجل مواكبة الطلب المتزايد على

المياه في ضوء شح الموارد ومحدوديتها فيها تلتزم وزارة المياه حالياً عدة مشاريع للحفاظ على مصادر المياه وحمايتها من التلوث ومنع تلوثها وجر كميات إضافية واستخراج مياه جديدة تقليدية وغير تقليدية وأعمالها مشروع إعادة مناهيل شبكات المياه في المملكة ومشروع التخلص من المخلفات في مياه الري باستخدام الري المضغوط والذي تكلفه 66 مليون دينار وتبلغ مساحة الأراضي الخدمية بالري بهذه الطريقة 254 ألف دونم إضافة إلى إعادة تأهيل قناة الملك عبد الله لزيادة كفاءتها بنسبة 10٪ وبكلفة 10 ملايين دينار.

الجفاف وأبعاده

يقول الدكتور محمد رشيد شطناوي مدير مركز البحوث والدراسات المائية والبيئية في الجامعة الأردنية حول الجفاف في الأردن وأبعاده الاجتماعية والاقتصادية أن منسوب المياه الجوفية في أحواض البقعة والسفنة والأزرق انخفضت بدرجة كبيرة وأدت في بعض الحالات إلى جفاف عدة آبار جوفية جراء نقصان معدلات التغطية الجوفية وزيادة معدلات الضخ بسبب زيادة الطلب على المياه لكافة الاستعمالات.

وعن المستقبل المالي في الأردن يقول الدكتور شطناوي أن طبيعة الموارد المائية المحدودة وزيادة السكان أدت إلى تحويل المشكلات المائية إلى أزمات في الأردن وخاصة في مسنوعات الجفاف.

وأشار إلى أن حجم المياه المستغلة حالياً يصل إلى 862 مليون متر مكعب وإن أقصى ما يمكن استغلاله من المصادر المحلية سوف يصل عام 2020 إلى حوالي 1300 مليون متر مكعب وإذا لم تتوفر مصادر مائية جديدة فإن أولويات استعمالات المياه لأغيات الشرب والصناعة ستكون على حساب الزراعة لدرجة أن ما يتبقى للزراعة سوف يتناقص من حوالي 650 مليون متر مكعب حالياً لتصبح حوالي 440 مليون متر مكعب في العام 2020 يأتي نضوبها من المياه المعالجة. وقال أنه في سنوات الجفاف لا يمكن الاعتماد على المياه السطحية لتزويد مدينة عمان بمياه الشرب في فصلي الشتاء والربيع كما هو الحال



المصدر: البعثة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٧/١٥

في السنوات الأخرى والتجديد ذلك هو زيادة الاعتماد على المياه الجوفية التي تعاني حاليا من الاستنزاف حيث يقدر الاستهلاك بحوالي 195 مليون متر مكعب سنويا ومع الأخذ بعين الاعتبار الطلب المتزايد على المياه بسبب زيادة عدد السكان وارتفاع مستوى المعيشة تلمس حجم المشكلة كما اقترح على المدى القصير استخدام المياه الجوفية من الأحواض المائية غير المتجددة وذلك لتعويض النقص في التزويد المائي الناجم عن شح المياه السطحية ونضوب المياه الجوفية وتبني تدقيق المينابيع وحفر آبار جديدة من الأحواض الجوفية غير المستنزفة وتشجيع المواطنين على ترشيد استخدام المياه ومنع ري

الأراضي الهامشية قبل الأراضي ذات اللوحة العالية أو ذات الإنتاجية المتدنية. على سعيد آخر أنهت مديرية السدود التابعة لسلطة وادي الأردن وضع التصاميم النهائية ووثائق لائحة اللازمة لعدد من مشاريع السدود وتدرس حاليا استكثافية القائمة بعض السدود للتخزينية.

ونكرت مصادر سلطة وادي الأردن أن سد الوحدة الذي تم الاتفاق بين الأردن وسوريا على إنشائه يحتاج إلى أربع سنوات ليصبح جاهزا حيث سيبلغ ارتفاعه مائة متر وسعته التخزينية حوالي 225 مليون متر مكعب، ويقام على نهر اليرموك قرب محطة القرن لتخزين مياه الفيضانات في فصل الشتاء للاستفادة منها في تلبية الاحتياجات المائية لأغراض الري في وادي الأردن والاستعمالات المنزلية في منطقتي عمان والزرقاء.

وقال مصدر في السلطة إن ارتفاع سد الوحدة قابل للزيادة في المستقبل إلى 140 متر المصل سعته التخزينية إلى حوالي 255 مليون متر مكعب.

وقدر المصدر تكلفة إنشاء السد بحوالي 18 مليون دينار مقدرا إلى أنه يحتاج إلى ثلاث سنوات لإنشائه.

وحول مشروع سد الجردانة الترابي الذي سيقام على وادي الجردانة في محافظة عمان حوض الحجر يارتفاع 15 مترا قال إن السعة التخزينية لهذا السد تقدر بحوالي 2.3 مليون لتر مكعب وأن هذا السد يتوقع أن يكون جاهزا خلال ثلاثة أشهر مقديرا إلى أنه الحق بهذا السد سدان آخران هما سد القاع وسد الوجدي حيث يتوقع أن يتم تخزين حوالي 530 ألف متر مكعب من المياه في سد القاع و 1.77 مليون متر مكعب في



المصدر: البجلم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧/٧/١٩٩٩

سد الوحيد.

وحول سد اللحيان قال المصدر إن هذا السد سيقام على وادي اللحيان في وادي عربة على بعد 260 كيلومتراً من عمان وهو سد ترابي بارتفاع 37 متراً لتخزين مياه الفيضانات ومياه الجريان الدائم والذي يقدر بحوالي 6.2 ملايين متر مكعب لاستغلالها لأغراض الري وتغذية المياه الجوفية. ويشتمل المشروع على إقامة سد ترابي لفر بسمه تخزينية تقدر بحوالي عشرة ملايين متر مكعب لري حوالي 2400 دونم من أراضي المنطقة وقال إن السلطة تنتظر حصول الحكومة على التمويل اللازم للمباشرة بعملية التنفيذ مشيراً إلى أن خطة التنفيذ تقدر بحوالي 7.8 ملايين دينار ومدة التنفيذ 3 سنوات.

وفيما يتعلق بالمشروع المكمل لتطوير الأغوار الجنوبية قال المصدر إن مشروعي سدي الوفاة والموجب ينتظران التمويل اللازم للبدء بتنفيذ حيث أن مشروع سد الوفاة يهدف إلى بناء سد على وادي الوفاة بارتفاع 45 متراً وبسعة تخزينية تقدر بحوالي 9.3 ملايين متر مكعب.

الاحتياجات حتى العام 2025

وضعت وزارة المياه والري تقريراً حول احتياجات الأردن من المياه حتى العام 2025 حيث تقدر كميات المياه التي يحتاجها الأردن خلال الفترة من عام الفين وحتى عام 2004 تصل إلى حوالي 1255 مليون متر مكعب في الوقت الذي تبلغ فيه الكميات للفترة 927 مليون متر مكعب أي أن العجز المائي لهذه السنوات سيصل إلى 296 مليون متر مكعب، أما في الفترة من عام 2005 - 2009 كان حجم المياه المتوقع توافرها 1169 مليون متر مكعب ومقدار الحاجة من المياه المتوقع في تلك الفترة 1407 ملايين متر مكعب وحجم

العجز 238 مليون متر مكعب.

ولنشر التقرير إلى أنه في الفترة من عام 2010 - 2014 فإن كميات المياه المتوقع توافرها بحسب 1206 ملايين متر مكعب وحجم الحاجة المتوقع 1457 مليون متر مكعب أي عجز 251 مليون متر، وفي الفترة من 2015 - 2019 فإن حجم المياه المتوقع توافرها حوالي 1225 مليون متر والحاجة تصل إلى حوالي 1550 مليون متر، بعجز يصل إلى حوالي 325 مليون متر مكعب.

وقال التقرير إن الفترة من عام 2020 - 2024 فإن الحجم المتوقع توافرها حوالي 125 مليون متر مكعب والحاجة المتوقعة من المياه لنفس الفترة 1658 مليون متر مكعب وحجم العجز المائي لذلك الفترة يقدر بحوالي 408 ملايين متر مكعب.



المصدر: الجليل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات تاريخ: ١٨/١١/٩٩

الامن المائي

وضعت وزارة المياه سلسلة من السياسات والاجراءات لتحقيق الامن المائي في الاردن بحيث تتزامن مع اصدار الاستراتيجية ومن بين هذه الاجراءات وضع خطة استثمارية لقطاع المياه في الاردن لتوضح كيف يمكن تطوير موارد المياه الازنية ومشاريعها واهدافها بحيث يسهل عملية البناء التدرجي بمرور الزمن.

وبلغ عدد المشاريع التي تضمنتها الخطة 57 مشروعا بكلفة تقدر بحوالي مليارين وسبعمائة وخمسة وتسعين مليون دينار.

ومن أبرز المشاريع التي تضمنتها الخطة مشروع توصيل مياه اليميس إلى عمان ويتكون المشروع من خط أنابيب بطول 310 كيلومترات، ومنه ينشأ وخزان وأربع محطات ضخ إضافة إلى مضخات لمن الجنوب وذلك لتضخ 120 مليون متر مكعب سنوياً إلى عمان وتبلغ الكلفة المقترحة للمشروع 420 مليون دينار. وقد تم الانتهاء من وضع التصميمات التفصيلية ووثائق العطاء والبحث جار الآن عن ممولين لهذا المشروع.

كما أن أبرز المشاريع إجراء دراسات حول تقييم وتصاميم الجدوى المالية في الأردن بحيث يتم من خلال هذه الدراسات معرفة تصاميم المياه ومدى التقييم للمصادر المالية في الأردن كجزء من خطة وطنية شاملة للماء بكلفة تقدر بحوالي 52 مليون دينار، ومشروع دراسات حول تقييم وتصاميم الجدوى للمياه ودراسات حول تقييم مدى تأثير محطات معالجة المياه على البيئة بكلفة 14 مليون دينار. ومن بين المشاريع كذلك إعادة تنظيم وزارة المياه والتي بقيمة خمسة ملايين دينار وهذا المشروع سيتم تمويله من الوكالة الكندية للتعاون الفني. يعد أن وافق عليه البنك الدولي بحيث يتم إعادة تنظيم قطاع المياه في الأردن بما في ذلك وزارة المياه وسلطة المياه وسلطة وادي الأردن.

ومن المشاريع المستقبلية التي تضمنتها الخطة عملية تخفيض الاستهلاك الجائر للمياه الجوفية، وإعادة تأهيل شبكات مياه البلديات بحيث يتم تأهيل الشبكات الرئيسية، والوحدات الفرعية والخزانات ومحطات الضخ في مدن وقري للملكة.

وتم تقسيم الأردن لهذه الغاية إلى ثلاث مناطق شمال ووسط وجنوب، وتقدر قيمة هذه المشاريع بحوالي 240 مليون دينار وكذلك مشروع إعادة تأهيل وتنظيم شبكات مياه منطقة عمان لاطالة الأولى وهو عبارة عن إعادة تنظيم لقطاع المياه في عمان الكبرى وتقدر كلفة المشروع بـ 151 مليون دينار.



بعد شح الأمطار.. مطلوب اجراءات استثنائية

دمشق تواجه أزمة في مياه الشرب

ولندركه هذا النقص لجأت المؤسسة إلى سلسلة من الإجراءات ومن بينها تقييد استهلاكات المياه بواسطة قطع المياه عن المدينة خلال الليل وازدادت ساعات القطع تدريجياً لتصل إلى أكثر من 11 ساعة.

تقوم المؤسسة العامة لاداء الفنون بتقديم
مخطط استراتيجي للاداء الفولفي في مدينة دمشق
ويستمر لمدة 10 سنوات موزعة على 4 فترات مض
متمثلة ضمن الخطط والبرامج والانشاءات في
الجمعية ويتضمن كل مركز ضمن مزاياها لاداء
ميدان الاداء الفولفي، يتنامى بان عام 1999
من الاموال ضمن خططها لتأسيس الجمعية
بموجب اداء الطول الى تفرغها لتأسيس
مستوى اداء الجهود وذلك لتفصيل من مستوى العام
المضي واذا تفرغ الخواص على 3.4 اعتبار
في عام 1983 اعتبار في عام 1983 اعتبار في عام 1983
كما هو مبين في هذا المخطط الى تفرغها لتأسيس
ميدان الاداء الفولفي، يتنامى بان عام 1999

[illegible]



المصدر: الميساج

التاريخ: ١٩٩٩ / ٧ / ١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطة الإنتاج

تتضمن خطة الإنتاج بالمؤسسة خلال هذا العام

من خلال الفترة من 1999/4/1 ولغاية 1999/5/15، على مياه نبع الفيجة وعين حاروش والينابيع الجاثية وأبار دير قرن بالإضافة لأبار سهل الزيداني.

ومن الفترة 5/16 ولغاية 1999/7/15 على تشغيل أبار دمشق حسب الحاجة للتغطية القصوى في مياه الشرب وللإشارة بإجراءات التفتيش وقطع المياه عن المدينة ليلا وهذا الإجراء تم حيث طاعت المياه من الخامسة مساء وحتى الخامسة صباحا.

أما الفترة الثالثة وتمتد ما بين 1999/7/15 ولغاية 2000/2/1 فتعتمد على تشغيل 285 الأبار بطاقتها القصوى وزيادة ساعات القطع تدريجيا ومن المتوقع أن تصل ساعات القطع إلى 16 ساعة يوميا. من خلال ما تقدم يتبين أن دمشق ستعاني من نقص كبير جدا في مياه الشرب لم تشهد من قبل. ولذلك فإنه يتوجب بذل جهود مستثنائية لمواجهة هذا الوضع وأن تقوم مؤسسة مياه الشرب بمضيق يتأمين مستلزمات الضخ لعام 2000 والتأكد من جاهزيتها وشراء مضخات احتياطية لختلف مراكز الضخ والحد من الهدر والضياعات والاستعجال غير المشروع للمياه عن طريق الأسراع بمعدلات استبدال المعدات القديمة والوصلات غير النظامية وأخرى نظامية واستبدال الأجهزة المعطوبة ودعم ورشات الإصلاح في قسم الطوارئ بمورشات إضافية لصلاح الأعطال في الشبكة بسرعة أكبر ومتابعة الحملة الإعلامية من أجل ترشيد استهلاك المياه والحد من الهدر وتخفيف الاستهلاك والتأكيد على الإجراءات اللازمة لفرض العقوبات على مستخدمي مياه الفيجة لتسهيل السيرات ومداخل الأبنية بالتعاون مع محافظة دمشق.

ولا بد من إعداد الدراسات اللازمة لتنفيذ بعض المشاريع التي من أجلها تأمين الاحتياجات المزديدة من مياه الشرب كمية دمشق على الأمد البعيد من حوض الساحل بعد أن تم استثمار الطاقة القصوى للموارد المائية المحلية في حوض دمشق.



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٩ / ٧ / ١٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مياه العرب بين كارثتي الجفاف والحروب القادمة (4) تركيا تريد بيع المياه للعرب كما يبيعون النفط تدني انتاج سوريا الزراعي في ظل شح الماء

واكتسبت الدائرة بالمحاولات الاسرائيلية - الامريكية لاختراق القرن الافريقي والقبض على منبع نهر النيل ومعه الحياة في مصر والسودان. وفي منطقة كمناطقنا العربية مهددة بالزحف الصحراوي تغزو المياه سلعة استراتيجية بعد التطور الحاصل وعجز التكنولوجيا الصناعية والزراعية عن الاستغناء عن هذه المياه كمادة خام حيوية لا تستغنى عنها في بناء الحضارات.

هذه المنطقة التي جرت ميزة موقعها الاستراتيجي عليها ويلات الاستعمار باقت بعد التحرر تواجه خطر الاستيعاب حيث مصارها المائية تنبع من غير أرضها أو التي تنبع منها تحتلها الاصاب الصهيونية.

هل ينبغي التسليم برهن قطرات مياهنا بمشقة الفقير، أم يتوجب علينا الانتباه ومن ثم التسارعة الى رسم استراتيجية عربية قادرة على انجاز التحرر المائي عن الوسائل السياسية

منها تنبثق الحياة.. ولأجلها تلقيا تنفجر الحروب. هي المياه الوفيرة بالمعطاء لأفلس الشرق الأوسط الذين ابتلوا بلعنة الصهيونية التي تنهت بدهائها منذ مخططات اغتصاب فلسطين لأهميتها ورسمت حروبها مع العرب كافة بحدود المياه ومنايها في المنطقة مما دفع حكما صهيون للمطالبة بتضمين وعد بلغور منطقة أصبع الجليل.. منبع المياه كافة داخل حدود الأرض التي منحتها قوى الاستعمار لشعالت اليهود في العالم.

في فلسطين احتلت مصاب المياه ونهر الأردن استنزف جلته من قبل اسرائيل التي لوكت المتجاني، ونهر الليطاني اللبناني سبب احتلال الشريط الجنوبي وجبل الشيخ كان وسيبقى منبع الماء والحروب لسوريا ومعه.

يضاف الى ذلك التحالف التركي - الاسرائيلي الناشئ لخلق سوريا والعراق عبر التحكم بمياه نهر دجلة والفرات، إما بالبنع أو اغراق الدولتين العربيتين بتفجير سد اتاتورك التركي.



المصدر: البيان

النشر والخدمات الصحفية والعلاقات التاريخ: ١٩٩٩/٧/١٩

والعسكرية-التكنولوجية تمكن اجيالا
القادمة من الاطمنان الى الارتواء.
ذلك ما تحاول اخضاعه لادارة الاهتمام
عبر سلسلة من الحلقات تلقى الضوء على
تفاصيل القضية .

تمشيق - يوسف الجبرمي - ايمن فحوط:

التاريخية القائمة لاستخدام النهر الدولي والطريقة
والكمية التي تستعمل منها مياه ذلك النهر والتي
تقايمت عليها عقود تاريخية وترى انها المعيار
الاساسي لحقوقها في ذلك النهر وبالتالي لا يمكن
تعديلا الا في اضيق الحدود
وقد ايدت محكمة التحكيم الدولية ذلك في حكمها
الصالح بين دولتي السويد والنرويج عام 1909
حيث ورد: ان في البداية المنيرة في السنين
الشعوب ان حالة الاضرار القائمة منذ زمن طويل
ينبغي عدم تعديلها بغير الامكان. وقد اعتمد الاتحاد
السوفيتي المنهار على تطبيق ذلك المبدأ في قضية
مياه بحر كارا والانهار التي تنفرع عنه مستندا الى
الحقوق التاريخية للامبراطورية القيصريّة
والروسية.

تركيا تقارن الفرات بالنفط العربي

يتمحور الموقف التركي حول اعتبار حوض
دجلة والفرات حوضا واحدا وان النهرين نهران
عابران للحوض، الدولية وليسما نهرين دوليين
وبالتالي تحاول تركيا تتركه نهر دجلة والفرات،
وهذا ما يمنح الجانب التركي حق التصرف بمياه
النهرين ضمن حدودها السياسية ودون اخذ
بالاعتبار الاضرار الناجمة عن ذلك لكل من سوريا
والعراق تأسيسا على ان النهرين تركيان يتبعان من
الاراضي التركية رغم ان الجانب التركي يحدد
اهم مبادئ القانون الدولي. الا انه مبداء عدم
الاضرار بالخير، ويحاول الجانب التركي مقارنة
مياه دجلة والفرات بالنفط العربي الذي هو ثروة
غير متجددة ومحدودة وقابلة للنفاذ على الازمان
ونتيجة في اعماق الارض، وترى تركيا ان لها الحق
باستثمار المياه على الوجه الذي تراه، ولكن مع
دجلة والفرات مياه متجددة وسطحية، ولا تحتاج
لاستثمارات لاحتشائها ومثل الان لا تجري فوق
سطح هذه الارض بما لا يعطي لاحد حق الاعاء
بملكيتها وقد وضع ظهور الدول في العصر الحديث
والعولمي والحدود السياسية.

وبالتالي فإن كان هنا اعاء لولا متضاربة
على النهرين فهي حقوق مكتسبة للجميع وليست
ولفا على احد.

وترى تركيا ان تركيز سوريا والعراق على
الانقسام مع كل من الفرات والنهرين السورية العراقية
منفصلة يخالف المصومن المتخذة في بروتوكول
عام 1987 والبيان الصحفي الوزاري للشركة في
نوفمبر عام 1988.

ويتركز الخلاف السوري - العراقي - التركي
حول المياه من الوجهة القانونية على المبادئ التي
يجب تطبيقها على النزاع حيث تجنح تركيا الى

اختلفت مواقف دول حوض الفرات تجاه انقسام
مياهه بسبب مصالحها الوطنية، وترتكز كل دولة
من الدول على ثوابت معينة للدفاع عن حقوقها منها
الاعتماد على القوة العسكرية والاقتصادية
والقوانين مثل سوريا والعراق، ولدى ضعف
العراق نتيجة هزيمة العسكرية في حرب عاصفة
المحمر والخطر الاقتصادي المبرور عليه
والثوار السوري العراقي ومحاولة المستمرة
لرفع الحظر الاقتصادي الى دفعه لتحسين علاقته
مع تركيا وتجميد أزمة المياه والمفاوضات مع
الجانب التركي على الوضع القائم، وهذا ما منح
تركيا وقتا لا بأس به لاتمام مشروع الكاب في
اسرع وقت ممكن وإطالة امد المفاوضات لتأجيل
المشروع وفرض نوع من الامر الواقع حيث تتمتع
تركيا بوضع تفاوضي قوي مع دولتي الحوض
الاسفل سوريا والعراق.

وبالتالي ليس هناك دافع للجانب التركي لحل
مشكلة المياه والتوصل الى اتفاق.

يعتمد الموقف العراقي على مبدأ الحقوق
المكتسبة لكل بلد للدفاع عن حصته من مياه الفرات
ويتمسك مبدأ الحقوق المكتسبة على الاحتجاجات
المالية للمنشآت القائمة حاليا وانقسام التفاضل من
نهر الفرات وتوزيعه على المشاريع التي هي قيد
التنفيذ ثم على المشاريع المخطط لها ويعتبر العراق
حوضي نهر دجلة والفرات حوضين منفصلين
فحقوق العراق التاريخية في مياه نهر دجلة
منفصلة عن حقوقه في نهر الفرات، بينما تركيا
تصر على اعتبار حوضي نهر دجلة والفرات حوضا
واحدا وبالتالي امكانية نقل مياه دجلة الى الفرات
عن طريق مشروع منخفض الترتار شمال بغداد،
ولكن ذلك يؤدي يزيد من المشاكل البيئية نتيجة
ملوحة المنخفض، ويشجع المواقف العراقية مع
الموقف السوري ومبادئ القانون الدولي الخاص
بأنها المشتركة التي لا تهيء الى ابقاء استخدام
مياه النهر بصورة ثابتة لذلك انها تدعو دول
الحوض المشتركة الى استخدام عادل لمياه النهر.

وهذا ينسجم ايضا مع الاتفاق السوري العراقي
لعام 1990 حول انقسام مياه نهر الفرات التي تم
عبر الحدود السورية التركية بنسبة 75% للعراق
و25% لسوريا وفي ظل احكام بروتوكول عام 1987
بين سوريا وتركيا الذي يعطي سوريا 500 كم3 في
الثانية الى ان يتم الاتفاق على كمية اخرى
وتستند بعض الدول الى مبدأ الاوضاع



المصدر: البيان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/١٩

ومن ناحية أخرى مطيرة للاهتمام يعطي البروفيسور التركي YUKEST INAN الحق لكولته بمخالفة القانون الدولي، إذ يدعي بأن الدول حسب اعتراف القانون الدولي غير مجبرة على حل خلافاتها السياسية أو الحقوقية بدون رضاها ولكنها مجبرة بحسب المادة 23 من ميثاق الأمم المتحدة على تسوية خلافاتها بطرق سلمية إذا هدئت السلم المحلي بطرق قانونية أو سياسية، وهذا المبدأ قد أصبح ضمن مبدأ GUS CONGINS، ونابع قللاً أنه لا يمكن اعتبار الخلاف التركي - السوري مهدداً للسلم، هذا ما يهدده المسؤولون الاتراك بدعاء بأن تركيا مستهدفة الحقوق السورية وإن تلباً للتحقق لحل المشاكل ولكن قطع المياه هو من الأهمية بمكان بحيث يشكل تهديداً للغذاء إن لم يكن لحياة سكان حوض الفرات من السوريين والعراقيين، بل يدعون أن التهديد لن يكون إلا إذا قام جيراننا الجنوبيون بتصعيد حدة التوتر الذي قد يهدد السلام وبالتالي أسوأوا استعمال هذا الحق، أي أن على جيران تركيا الجنوبيين القول بالانسحاب الفاعل وعدم الاعتراض وإلا يشكل تهديداً للسلم في محاولة لاستخدام القانون الدولي لصالحهم.

تعهد تركيا كنزلة منع - على المجري الاعلى بصورة عامة - على مبدأ الاستعمال المنصف للمياه يصبح كل دولة من دول المجري المنفي الحق في توزيع عادل للمنافع المالية وترتكز على أهم المبادئ الاقتصادية MAX BENEFIT MIN COSTS لتحقيق فمة المنافع أو أدنى الأضرار وإن تطبيق هذا المفهوم يعني أن دول المنافع معينة بالمنافع التي تجنيها أكثر من الخسائر التي قد تتحقق بدول المجري الأسفل أو المنصب وتعتمد دول المجري الأسفل للنهر على مبدأ الالتزام بعدم التسبب بضرر مغموس وهذا بالطبع لا يتطرق للنضر الطفيف الذي قد يلحق بدولة مناه، وبالتالي ليس لها حق الاعتراض.

أما المواقف السوري فيعتقد على بعض الإحساس القانونية والعلمية والواقعية، وترتكز سوريا في ضربة استعمالها لآراء الفرات على التمسك بالإدعاء القانوني بحقوق دول الحوض المنخفض وأنه لا بد من توزيع مياه نهر الفرات بناء على تغيير حاجات المنشآت المائية القائمة (أو التي قيد التنفيذ، أو المخطط لتنفيذها في البلدان الثلاثة) بواسطة أجان فنية مشتركة.. وإذا حدث فاص إلى المياه فعلى البلدان الثلاثة أن يتحمل كل منها نصيبه، وبناء على ذلك لا بد من تحديد حصص كل بلد من البلدان الثلاثة من مياه النهرين، ولكل دولة الحق باستمرار حصصها من المياه بما يتفق مع مصالحها الوطنية.

وبما أن مياه الفرات ليست كافية لجميع متطلبات البلدان الثلاثة فإن لكل بلد الحق في وضع الأولويات المناسبة للمشاريع المائية ضمن حصصه المالية. واعتقد سوريا بضرورة التوصل إلى اتفاق بين دول الحوض على اقتسام مياه نهرى جيلة

اعتبار نهرى جيلة والفرات مياهها عبارة الحدود وليساً نهراً دوليين وإن لتركيا السيادة المطلقة على قسم من النهر الذي يقع داخل أراضيها، وإن

المياه التي تنبع من أراضيها، تعود ملكيتها القانونية لها، ويجب ألا يكون هناك من وجهة النظر التركية أي قيد ومأي شكل من الأشكال على استعمالها للمياه للتمتع الاقتصادي، التركي، وتعتمد وجهة النظر القانونية التركية بخصوص نهرى جيلة والفرات على تقرير قانوني أعده القانوني التركي المشهور مجيرد جومات، لوزارة الخارجية التركية وتعتمد عليه تركيا خلال مفاوضاتها مع جيرانها وبغير من وجهة النظر التركية.

والد أوجز جومات وجهة النظر القانونية التركية قائلاً أنه لا توجد حتى الآن أي مجموعة شاملة من القواعد أو المبادئ في القوانين الدولية تحدد الحقوق والواجبات لدولة تقع ضمن أراضيها أجزاء من إقسام من مجرى مائي غير للحدود أو منظمات مجاز مالية، وعلى الرغم من إيراد العديد من المعاهدات الثنائية والمصدرة الأطراف بين الدول المعنية حول الشؤون المالية فمن لا تعرف في عامة أن التحاليل المشتركة لم يؤد حتى الآن إلى ظهور قانون مازم بشكل عام حول الاستعداد غير الملاحى لجاري المياه العابرة للحدود، وهذا يعني من وجهة النظر التركية أنها غير ملتزمة بمبدأ السيادة المشتركة على حوض جيلة والفرات، بل ستلتزم بالمبادئ القانونية التي تراها مناسبة لتحقيق مصالحها ويضيف قائلاً: «أنه لا يمكن الركون إلى عمل لجنة القانون الدولي للأمم المتحدة التي تعكف على صياغة قواعد النظام القانوني لجاري المياه الدولية ولم تته حتى الآن».

أذ أن عمل هذه اللجنة لا يمكن الأخذ به بصفة قانونية الزامية ما لم يتم تبنيها والصادلة عليه من قبل دول العالم إذ تسعى الحكومة التركية وجود فراغ قانوني في الامور المالية الدولية وخاصة فيما يتعلق بالوضع القانوني المالي لجيلة والفرات.

علاقية تركية.. مجدية لتركيا فقط

السؤال الذي يطرح نفسه: ما هو الاستعداد العامل والعلاقية ومبدأ عدم التسبب بأي ضرر مدرك لدول المتنازعة من وجهة النظر التركية؟ ترى تركيا أنها اعتمدت تفسير لجنة القانون الدولي في أن استخدام الدول لحقها استخدام عامل للمياه يعتمد على حقائق وأوضاع كل حالة وبمفرها وعلى وجه الخصوص على وزن جميع العوامل المتعلقة بالمياه، أو بحق الدول في تطبيق السيادة الكاملة على أراضيها. ومن ناحية أخرى فإن المفكر الحقوقي التركي يعترض على قرارات محكمة العدل الدولية ليست مازمة إلا للأطراف المعنية بالقضية وفيما يتعلق بالقضية نفسها، وهذا لا يعني عدم إمكانية الاستعداد بقراراتها ولكنها لا تكون من وجهة نظره قرارات مساعداً لتحديد القواعد القانونية التي يجب اتباعها.



المصدر: البيان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/١٧/١٩

عربنا لاصطفائنا الإثراء عن رغبتنا في الاتفاق بأسلوب الإنشغال العامة التركي السابق (صفاء جبرائي) ورئيسه وأدبانه في المحادثات التي جرت حول هذا الموضوع أن تركيا تحرك دائما وبشكل خاص لاحتياجات جيرانها من المياه وقد أبدى الجانب التركي مرونة نسبية أثناء محادثاته مع سوريا على المحادثات العراقية، وذلك عندما علم نائب رئيس الوزراء السوري سليم ياسين اجتماعا مع الجانب التركي.

وعقب حرب عاصفة الصحراء أبدى الجانب التركي تضامنا مع الأطراف السورية والعراقية خلال اجتماع اللجنة الفنية المشتركة التي عقدت في عام 1992 - 1993 وحضرها وزير الري العراقي في دمشق، حيث حاول الجانب التركي التركيز على المشاكل الفنية وموضوع استخدام أحدث الطرق لياه نهر الفرات.

إن الموضوع الشائك السوري - التركي هو وجود بروتوكول سوري - تركي وليس اتفاقا

سوريا تركيا، وهذا ما تحاول سوريا الحصول عليه لكي تضمن بذلك على أقل تقدير استمرار تصريف مياه الفرات بمعدل 500 م³/ثا لضمان استمرار تغذية فلبروتوكول لا يضمن لسوريا استمرار تغذية المياه لا يغطي تركيا صلاحية تكليص هذه التكمية بعد اعلان الجانب السوري وهكذا يتضح أن جميع المحادثات حول اقتسام مياه نهر دجلة والفرات لم تنضج إلى الحصول على أي اتفاق يبرهن جميع الأطراف، بل ما زالت المحادثات في طور الأخذ والرد.

الاستقطاب... لشحة المياه

امام الأزمة المظلمة، عمدت سوريا، في دراسات لإيجاد حلول وبدائل توفر هطولات مطرية لمواجهة الإنتاج المخطط وانخفاض المساحات المزروعة فكل مشروع الاستقطاب.

يقوم مشروع الاستقطاب بتنمية الموارد المائية عن طريق زرع الغيوم لزيادة الهطول المطري منها صناعيا وتحسين توزيع الهطول المطري لصالح الزراعة خلال أطوار النمو، وزيادة غزارة العواصف المطرية لزيادة الجريان السطحي، وتخليق المسطحات المائية (السدود) وزيادة مخزون المياه الجوفية، خاصة أمام موجة الجفاف التي يمر بها حوض المتوسط والمنطقة بشكل عام.

هذا ما أدركه المهندس عدنان جريج معاون مدير مشروع الاستقطاب في وزارة الزراعة السورية في حلب للبيان وأضاف: لقد نفذت أعمال زرع الغيوم في سوريا بدءا من ربيع 1991 من خلال تجربة استمرت 45 يوما بالتعاون مع فنيان سوفييتي حيث تم تنفيذ 13 نقطة بالطائرة الاستقطاب التجريبية السوفيتية المستأجرة اليوشن ١8.

وشملت أعمال زرع الغيوم كما يقول المهندس عدنان، جميع الأراضي السورية، الأمر الذي يعني توفر التوازن الوظيفي للمياه للعمل بشكل مستقل من أجل المساهمة في تحقيق الأمن المائي في

الفرات بعد توقيع الاتفاق السوري - العراقي في 1990/4/16 ذلك أن فلكا هذا الاتفاق وعدم وجود اتفاق بين دول الحوض الثلاث وتراجع تركيا عن تنفيذ اتفاقها الذي يعدل لسوريا 500 م³/ثا ويعطي تركيا معظم مياه الفرات، بينما تجري كامل مياه دجلة تقريبا نحو العراق حيث لا توجد مشاريع تركية حتى الآن، بالإضافة إلى ذلك فإنه يحصل على حصته مما تسمح تركيا بمروره عبر سوريا بموجب الاتفاق السوري - التركي.

بدأت المحادثات على اقتسام مياه الفرات بين سوريا وتركيا والعراق منذ بداية عام 1962 من خلال اجتماعات ثنائية وثلاثية... حيث جرت محادثات ثنائية بين العراق وسوريا بين عامي 1962 - 1971، كذلك عقدت محادثات ثلاثية بين دول حوض الفرات بين عامي 1965 - 1971 وقد تضمنت المحادثات اجتماعات على مستوى فني ثلاثي لهذه الدول لبحث مشاكل نهر الفرات ومن الشاذة الفنية لفرض وبدون التعرض لمشكلت اقتسام المياه.

وفي عام 1982 وافقت الحكومة السورية على التراجع التركي لتعهد تركيا بموجبه السماح بتدفق 500 م³ مكعب في الثانية، ولكن في وقت لاحق أدرك المسؤولون السوريون الإحباط الذي لحق بالمفاوضات السورية فطالبوا بمضاعفة تلك التكمية... ذلك أن المفاوضات السورية آنذاك لم يكونوا على المستوى السياسي والتقني المطلوب لآ أن سوريا تحتاج على أقل تقدير إلى ضعف هذه التكمية وتقريبا ثلاثة أضعافها إذا رغبت بتنفيذ جميع مشاريعها المائية. وفي عام 1982 عقد اجتماع على مستوى وزراء الدول حوض الفرات وصنعت تقارير تشير إليه على أنه حيث إيجابي للتعاون السياسي، لكنه لم يعد كونه نظاهرة وبقوا

للإعلام السياسي ونسج تلك محادثات سورية - تركية على مستوى الخبراء المائتين استمرت مدة شهرين بخصوص تنفيذ مضمون الاتفاقية الثمرة بين سوريا وتركيا عام 1987 والتي تعهدت تركيا بموجبه استمرار تصريفها لياه الفرات بمعدل 500 م مكعب بالثانية، وفي العام التالي 1988 عقد اجتماع وزاري آخر لدول حوض الفرات للتوصل إلى اتفاق جديد على موضوع نهر الفرات، وبخاصة موضوع الإنزال السليمة لمشاري السدود التركيز على نهر الفرات، وصدر بيان متضبط يحسن فشل هذا الاجتماع وذلك بتفصيل لجنة خاصة مشتركة لبحث طرق استخدام مياه نهر الفرات لتقديم التوصلات التي جرت من أي مضمون سياسي أو اتفاق لتقسيم المياه وخلال زيارة رئيس الجمهورية التركية السابق تورجوت أوزال إلى دمشق في يوليو عام 1988 تم توقيع بروتوكول بين سوريا وتركيا يقضي بالاتزام تركيا بمطالبات الأمن المائي السوري.

وقد بلغت هذه المحادثات الرئيس العراقي صدام حسين إلى إرسال وكيل وزارة الخارجية العراقي نزار حمدون إلى إنقرة لعقد محادثات مشابهة مع الجانب التركي، وعلى إثر اللقاء صرح حمدون إنه



المصدر: المخابرات

التاريخ: ١٩٩٩/١٢/١٦

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

من درجة الحرارة، والتي تتراوح بين (12- و 22) مئوية مع توفر مائة تزيد على 0.5 ج ل في اليوم أنواع كوسولوس ولاتخل على 0.2 في اليوم الطبقة المظلمة بينما تستخدم مواد الزرع من نوع الكاذا اذا كانت سمكة الفيوم أكثر من 3 كم عادة وارتفاع القبة يتراوح بين (5-8) كم وتكون حركة الاضطراب أكثر نشاطاً وكذلك الحرارة على مستوى الطيراني الخلف من (18-0) مم مئوية. وحين ينتهي الطيار من زرع مجموعة غريبة، ويتصل بمحطة الرادار الأرض وبالإدارة المركزية يتم التشاور حول أفضلية العمل حسب أماكن توفر الفيوم ومواصلاتها.

وإذا ما توفرت الفيوم أو تم استغلال مواد الزرع للخرقة أو تم استغلال الوقت يتم التنسيق مع العمليات من أجل تحديد مسار الفيوم للتحذير بالوقود وتزويد مواد الزرع أو الجوية إلى المطار الدولي، يمشق عند عدم وجود ظروف جوية مناسبة لمتابعة أعمال الزرع.

يتم تسجيل كافة المعلومات الملاحية والجوية وعمليات الاتصال بواسطة الحاسب، حيث تعرف أحدانيات الزرع وخط الرحلة وقبض للعناصر الجوية من أجل تحليل للمعلومات لإعطا في إدارة المشروع ومن أجل توثيق المعلومات، واحتاج كل رحلة إلى وثائق معينة تتضمن معلومات رامية وبسيانية حول أعمال الزرع وخط الرحلة وقبض العناصر الجوية وهذه تحفظ في الحاسب وتُضلل على شريط ورقي بواسطة طابعة الحاسب. تقرير مفصل يعده قائد عمليات الزرع من مشروع الاستعمار المنفذ للطلعة يتضمن الحالة الجارية وأسماء المشاركين وأحداثيات الزرع ونوع مواد الزرع المستخدمة، تقرير يعده ضابط الإحصاء الجوية المشاركة في الرحلة يرسله إلى فرع الملاحية وميادين الرمي، وأخيراً تقرير الطيار يرسله إلى قيادته.

وتنشر توقعات المجلس الزراعي الفرعية في المحافظات السورية في تراجم وأوضاع في إنتاج المحاصيل قياساً إلى الأرقام المخططة، وعلى سبيل المثال يتوقع الإنتاج بالقيمة المحصول (2662371) طناً فيما يبلغ الإنتاج المخطط (4.5) ملايين طن وللإشارة بين الفرقين يجعلنا نذكر الفارق الواضح والتكبير بين الإنتاج المتوقع والإنتاج المخطط، لكن المهندس الزراعي محمد حسان قطينا مدير الشؤون الزراعية في وزارة الزراعة السورية يقلل من هذه التأثيرات

توقعات زراعية

وتنشر التقارير الواردة من فروع المؤسسة العامة للزراعة وتصنيع الحبوب، إلى التوقعات التالية:
القمح في مناطق الاستقرار الأولى والثانية والمناطق المروية يتراوح بين الوسط والجيد أما باقي المناطق فضعيفة، وتقدر المساحات المزروعة

سورية، وأنها على العمل في الدول العربية أو الأجنبية الصيفية، حيث يمكنه تقديم الخدمات كافة، والأعمال الخاصة بزيادة الهطول المطري لأي جهة خارجية، خاصة وأن مشروع الاستعمار السوري يعتبر من أكثر مشاريع الاستعمار العربية تكاملاً بخبراته وتكوينه.

واعتبر المهندس جويج أن نتائج أعمال الاستعمار خلال المواسم الماضية كانت ايجابية.

الحاجة أم الاختراع

ومن المشاريع التي يشاركتها سوريا كحلول لازمتها هي أعمال زرع الفيوم، ويتم بإدارة المستمرة للحالة الجوية وخاصة تشكل الفيوم وطورها وحركتها يتم اتخاذ قرار الطلعة، إذا كانت الفيوم المتواجدة فوق القطر أو التي يتوقع أن تصل إلى القطر بمواصفات مناسبة لأعمال الزرع من حيث أنواعها وارتفاعاتها وملايتها والمساحة التي تغطيها، حيث يتم تحديد هذه المواصفات نتيجة تحليل صور الفيوم من الرادار والأقمار الصناعية وخرائط الطقس، ويتم عادة اتخاذ قرار الطلعة في الإدارة المركزية لمشروع الاستعمار، وتجهيز الطائرة بالمهمة والوقود وتزود الحواضن وتخترق كما تشير أجهزة الاتصال، وأجهزة المراقبة الجوية والحاسب على الطائرة، ثم يؤخذ من مواد الزرع ما يكفي لطلعة أخرى في حال كانت الحالة الجوية تقضي الفيوم في مطار آخر وتتم عمليات الزرع واختيار الفيوم المناسبة بالشكل التالي: بعد الإقلاع الطائرة يتم الاتصال من قبل المهندس قائد عمليات الزرع مع الإدارة المركزية في المشروع عن طريق المحطة الاسلكية حيث يأخذ المعلومات الجديدة عن الفيوم ومواصفاتها في منطقة العمل، ويعبر عن ذلك بالسمكة والملاية ومدى التغطية بالمربعات، حيث قسمت سوريا إلى شبكة كل منها عبارة عن مربع يحمل رقماً معيناً.

ويعد التعرف على المعلومات والتفسيق بين المهندس قائد العمليات وقائد الطائرة يتم التوجه إلى أماكن تواجد الفيوم، حيث يراعى زرع الفيوم من أنواع كوسولوس-كوسولوس أو نيبوسولوس (NSHC/Cu) (Ymg) وحيث تتوفر الفيوم المظلمة في الفيوم الطبقة علماً أن التركيز في الزرع يتم على الفيوم ذات الشكل العمودي وبيوم كومولوبيس (CB) غير لائقة التي تتراوح ارتفاعاتها بين (4-7) كم ولا تقل مساحتها على (3) كم، ويتوقف ارتفاع القبة والسماكة على ارتفاع القاعدة وارتفاع خط الصفر الملوي.

ويراعى عند اختيار القبة المناسبة للزرع وجود التيارات الصاعدة والنشطة، ويستدل على ذلك من شكل القبة ذات القيم الحادة غير المحدبة، إذ أن الفيوم المحدبة كثيراً قليلة السماكة، وتكون قد تبلورت مياهها، ولا جدوى عندئذ من زرعها، ويستدل على ذلك من حالة الاضطراب بحركة مفاجئة الطائرة نحو الأعلى، وهنا يتم الزرع في التيارات الصاعدة وعندما تتوفر الشروط المناسبة



المصدر: البيان

للتبش والخدمات الصخفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/١١/١٩

لحصول القمح بـ (١598257) هكتاراً، أما الشعير - في كالة مناطق الاستقرار فهو ضعيف عدا بعض المناطق في (حلب - ادب - حماة) وتقدر المساحات للزروعة لحصول الشعير بـ (١427366) هكتاراً، وكذلك الدس والحصص كالة المناطق البعلية أما الروية فهي بحدود الوسط، وتقدر المساحات للزروعة لحصول الدس بـ (١47612) هكتاراً ولحصول الحصص بـ (48253) هكتاراً.

وفي ضوء المساحات للزروعة والمردود المتوقع وفق مناطق الاستقرار الزراعي والمقدرة في أوائل شهر مايو من العام الحالي يقدر الإنتاج المتوقع للحبوب من قبل المجلس لفرزاعية الفرعية في المحافظات السورية وفق التالي:

محصول القمح (2662371) طناً والإنتاج المخطط (4.5) ملايين طن.

محصول الشعير (365915) طناً والإنتاج المخطط (1.4) مليون طن.

محصول الدس (60771) طناً والإنتاج المخطط (211) ألف طن.

محصول الحصص (34385) طناً والإنتاج المخطط (114) ألف طن.

في النهاية نقول.. أن الأزمة السورية الحالية تدق لجراس الخطر في أكثر من بلد عربي، بل في الوطن العربي.. فبارك.. القام الجديد على رأس الحكومة الأسبيلية أعلن مراراً أنه لن يسمح أبداً للسوريين بالاقتراب من مياه بحيرة طبريا ولذلك فإن الجيش الأسبيلي لن يتسحب وتركيا ماضية في تلويث الفرات وبالتالي.. لا يمكن أن يكون الإعتماد كلياً على الإمداد والنفط خاصة والعالم يواجه مشاكل بيئية يخلها تلك الأوزون وثققات ارتفاع الحرارة والتصحر.. وغير ذلك إنها حرب تفتح أبوابها لتلتهم المزيد مما للعرب..



المصدر: البيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٦٩ / ٧ / ١٤

ضحايا العطش محاصرون بقاذورات الصرف الصحي

إسرائيل تدشن حرب

المياه بقرية

فلسطينية

ذكرت وزارة الخارجية الإسرائيلية في تقريرها منذ عدة سنوات أن التناقص على المياه سيؤدي حتماً إلى جدية في المنطقة خلال أقل من عشر سنوات وعلى ما يبدو فإن إسرائيل قررت اتخاذ خطوات عمداً في هذا المجال.. فهي لم تكف بأعمالها العلنية من إتهام النيل والغارات والأردن والبيطاني والعالمي بل أطلقت بالفعل الحملة الأولى في حرب المياه بعد أن قررت حرمات الفلسطينيين من ثلاثة أرباع إحتياجاتهم من المياه المأمرة الخطيرة التي تستهدف الأرض والبشر كاستهداف صحبة المرفس حيث أكت من خلال زيارة إحدى القرى الفلسطينية التي تعاني من الجفاف أنه عدد دخول القرية وألحظ جفاف الأنهار التي تحيط بقرية جبات القرية بسبب عدم توفر المياه كما جعل الفلسطينيين، يتصورون قائمين أن إسرائيل لن تمنح المياه إلا للفلسطينيين الموثق.. بينما اقترح لآخرين الاتجاه لشرب الكوكاكولا بدلاً من المياه.. للفلسطينيين عبروا عن معاناتهم وأرسلتهم من خلال تلك تضرع عن الواقع المرير.. فلا توجد مياه في المصابير والآبار جفت لذلك كان المطلب الجماعي لكل من قبيلة الصمطي خلال جولته في القرية. بصحبة رئيس بلديتها هو ضرورة إغناء المياه للصوية.



المصدر : الجليل

التاريخ : ١٩٩٩/٧/٢١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الأراضي المحتلة ورصد الجرائم والتجاوزات الإسرائيلية وفرضها إعلاميا وهي منظمة «بتسلب» التي توجهت إلى قرية صوريث ممثلة في ولد مكون من كوادر المنظمة وعدد من المعتدين اليساريين لم يشؤوا أن يحضروا معهم كميات من المياه لكن حجم المسألة صممهم.. فالقرية التي هي مجرد نموذج لوضع باقي القرى لا تبعد عن تل أبيب سوى 45 دقيقة وهي متصلة بشبكة المياه الإسرائيلية التي تعتمد إلى تخفيض كميات المياه في كل صيف.

القرى الفلسطينية الواقعة تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة أو في المناطق «ب» تعاني بشدة من نقص المياه ويسودها حاليا حالة من الغضب الشديد.. ففي صوريث

مثلا إغداد الأهالي مقابلة رئيس البلدية محمد خليل بدون تحديد موعد مسبق فكان يطلق صفيرا من أمام الباب ليخرج لهم السكرتير

ويطلبهم أن رئيس البلدية ينتظرهم.. ويسبب الغضب أصبح الأهالي يصعدون لمكتبه مباشرة وهم يكررون شكواهم من النقص الشديد في المياه.. محمد خليل يستمع إليهم في صبر وهو يعلم وهم أيضا يعلمون أن الحل ليس في يده بل لدى وزارة الدفاع الإسرائيلية وهيئة مرفق المياه في إسرائيل وهي الجهات التي لا يستطيع الأهالي التوجه إليها أو حتى الانتظار خارجها وبالتالي لا يستطيعون إبلاغ المسؤولين مجرد احتجاجهم عن عدم وصول المياه

عدد من المراقبين ربطوا بين منع المياه عن القرية ونسعى «صوريث» وبين خروج عدد من شبابها في عملية إسرائيلية داخل تل أبيب أسفرت عن مصرع عدد من الإسرائيليين وهي العملية التي قامت إسرائيل في أعقابها بهدم منزل عائلة عبد الرحمن غنيمات. و«صوريث» مثلها مثل 180 قرية فلسطينية في الضفة الغربية تعاني من مشكلة المياه وتكاد لا يصل إليها المياه على الإطلاق.. وفي الواقع فإن هذه القرى تمثل خمس تعداد السكان بالضفة وهي الأكثر معاناة بسبب للأزمة الإسرائيلية ولعلها تمثل المرحلة الأولى منها.

الشريب أن فضح المخطط الإسرائيلي جاء على يد منظمة إسرائيلية معنية بحقوق الإنسان



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٤/٧/٢١

وينقلها إلى منزله مما يكلفه مالا وجهداً كبيراً.

وعلى المستوى العام نجد أن القرية تعتمد اعتماداً رئيسياً على دخلها من الزراعة في نفس الوقت لا تزال تعاني من مصابرة إسرائيل لنصف أراضيها في عام 1948 و من الجفاف الشديد حالياً والذي هو في الأغلب تمهيدا لمصابرة نحو 4000 نونم شرقي القرية.

الوقاحة الإسرائيلية بلغت حد ضخ مياه الصرف الصحي الخاصة بالمستوطنات لعدة أيام عبر مواسير مياه المنازل... رئيس البلدية أوضح المشكلة بالأرقام فقال: يبلغ عدد سكان القرية حوالي 72 ألف نسمة وهم يحتاجون إلى نحو 20 ألف متر مكعب من المياه شهرياً على الأقل لكنهم يعانون في ظل ضخ إسرائيل 6000 متر مكعب فقط لهم.. إسرائيل تضخ عبر خط رئيسي 70 متراً مكعباً في الساعة لـ 70 ألف فلسطيني بدلاً من 250 متراً مكعباً في الساعة كانت تضخها من قبل.. وولغا لبيانات منظمة «بتسلهم» فإن إسرائيل تمنح للمستوطنين اليهود الذين يصطبغون بالقرى الفلسطينية ثلاثة أضعاف ما يحصل عليه الفلسطينيون.. ومن جانبهم أكد السكان الفلسطينيون أنهم لجأوا إلى تقسيم ضخ المياه

إلى منازلهم منذ أكثر من شهر.. الخبير للسفيرة أن الإسراييليين معاة السلام أبدوا دهشتهم من شعاع البلدية الذي يتكون من خريطة لفلسطين الكاملة وحولها غصون الزيتون.. رئيس البلدية قال لهم: هذا مجرد شعار لكنني أوافق على أن تعيدوا لنا ربيع أراضيها وما لم يذكره رئيس البلدية هو أن أغلب السكان في صوريك يؤيدون حركة حماس منذ توقيع اتفاقية أوسلو حيث شعروا أن أوسلو لن تحسن أوضاعهم وهم يطالبون بالختصار بالحرية والأرض والمياه.

التشخيصات البارزة في صوريك صاحت في غضب نحو الإسراييليين: لا نجد من نخوجه إليه بشكواتنا سوى رئيس البلدية.. والغريب أنه حتى منزله لم تصل إليه المياه منذ أكثر من أربعة أشهر.. وهو يشترى المياه بشكل دوري من مناطق بعيدة



المصدر: البيانات

التاريخ: ١٩٩٩/١١/٢١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إلى عدد من الأحياء عبر أيام الأسبوع ولكن هذه الطريقة لم تجد مع سكان الأنوار غير الأرضية مما دفع أغلب للسكان الذي كان يستخدم منهم الفرد 15 متراً مكعباً شهرياً إلى العيش في قفل 6 أمتار مكعبة فقط.

عدد من الغاضبين بسبب نقص المياه حاولوا دخول مكتب رئيس البلدية للزخم بأقنوع جاعوا للسبب نفسه وعندما خرج إليهم رئيس البلدية ليبلغهم أنه في اجتماع مع إسرائيليين صاحوا: لم نستلم منذ شهر... إن هذا في الجيوشة وكوسوفو يعيشون الفضل منا... فالتساعدات تصل إليهم لكننا في صوريك لا أحد يساعدنا!

الأوضاع تسالمت في قفل النقص الشديد في المياه حيث لجأ السكان إلى المياه الجوفية العميقة... مما أدى إلى تلوث مياه عذبة بين الأطفال وكان من المضحك أن تقوم منظمة دولية تسمى منظمة إنقاذ الأطفال بتقديم عدد من الواشير الحرة صوريك الفلسطينيين في الوقت الذي لا تجد في الحرية الماء الذي تفسخه في هذه الواشير... وكان إسرائيل لم تكف بالاحتلال والحصار وأرض الفقر على الفلسطينيين فأضافت ملحقها الأولى في حرب المياه المقبلة.



المصدر: السيلع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٦/٧/١٩٩٦

مياه العرب بين كارثتي
الجفاف والحروب القادمة (6)
المستوطنون استنزفوا مياه القطاع
سكان غزة أمام خيار
الانفجار أو العطش



المصدر: البيان

التاريخ: ١٩٩٤/٧/١٤

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

منها تنبثق الحياة... ولأجلها تالبا
تفجر الحروب.

هي المياه الوفيرة بالعطاء لأناس
الشرق الأوسط الذين ابتلوا بلعنة
الصهيونية التي تذهبت بدهائها منذ
مخططات اغتصاب فلسطين لأهميتها
ورسمت حروبها مع العرب كافة بحدود
المياه ومنايعها في المنطقة مما دفع حكماء
صهيون للمطالبة بتضمين وعد بلفور
منطقة أصبع الجليل... منبع المياه كافة
داخل حدود الأرض التي منحتها قوى
الاستعمار لشعنا اليهود في العالم.

في فلسطين اهلكت مصادر المياه ونهر
الاردن استنزف جلته من قبل اسرائيل
التي لوثت المتبقية، ونهر الليطاني
الليثاني سبب لاحتلال الشريط الجنوبي
وجبل الشيخ كان وسيميلى منبع الماء

والحروب لسوريا ومعه.

يضاف الى ذلك التحالف التركي -
الاسرائيلي الشائش لخلق سوريا
والعراق عبر التحكم بمياه نهري دجلة
والفرات، إما بالمنع أو اغراق الدولتين
العربيتين بتفجير سد أتاتورك التركي.
واكتملت السدود بالبحاويات
الاسرائيلية - الامريكية لاغراق القرن
الاfrريقي والقبض على منبع نهر النيل
ومعه الحياة في مصر والسودان.

وفي منطقة كممتلكنا العربية مهددة
بالزحف الصحراوي تخدم المياه سلعة
استراتيجية بعد التطور الحاصل وعجز
التكنولوجيا الصناعية والزراعية عن
الاستغناء عن هذه المياه كمادة خام
حيوية لا يستغنى عنها في بناء
الحضارات.

هذه المنطقة التي جرت ميزة موقعها
الاستراتيجي عليها ويلات الاستعمار
باتت بعد التحرر تولج خطر الاستتباع
حيث مصادرنا المائية تنبع من غير
أرضها أو التي تنبع منها تخطتها الاصاب
الصهيونية.

هل ينبغي للتنظيم برهن قطرات
مياها بمشيلة الغير، أم يتوجب علينا
الانقباض ومن ثم المسارعة الى رسم
استراتيجية عربية قادرة على انجاز
التحرر المائي عبر الوسائل السياسية
والعسكرية والتكنولوجية تمكن اجيالنا
القادمة من الاطمئنان الى الارتواء.
ذلك ما تحاول اخضاعه لدائرة الاهتمام
عبر سلسلة من الحلقات تلقى الضوء على
تفاصيل القضية.



المصدر: المجلة

التاريخ: ١٧/٤/١٩٩٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غزة - ماهر إبراهيم:

يمتد الجزء الجنوبي الغربي من الساحل الفلسطيني على المتوسط بطول 45 كيلو متراً هو قطاع غزة الذي تبلغ مساحته 365 كيلو متراً مربعاً ويصنف في طبيعة الأماكن الأرضية من حيث الكثافة السكانية حيث يتأخر كل ثمانية أشخاص للتر الواحد الواحد من الأرض. مع ذلك لم يشهد القطاع أزمة مائية إلا بعد الاحتلال الإسرائيلي الذي غزاه بمستوطنات مدروسة بدقة صهيونية متنامية الخبز حيث تم تشييدها على الواحات المالحة الجوفية وبدأت مسيرة الاستنزاف بلا رقيب حيث انشغلت سلطات الاحتلال بتكثيف قطرات المياه الذائبة للفلسطيني غزة.

رغم ذلك أغلقت السلطة الفلسطينية في تلكات أوسلو أزمة قطاع غزة (المالية التي توشك على التحول إلى عارلة جفاف) وحلت نظام الائتمانات السبع من أية إشارة لقطاع كبير يكمن تحت وطأة العطش والمستوطنون الغزاة بنعمون بيماء في السباح.

وفي الأفاق تروح يواكر لتقارب جديد في هذا القطاع الذي أحترف لتجبر الثورات وأخرها الانتفاضة.

والمياه في القطاع مشكلة كبيرة مثالا على باقي الدول العربية. تحدثنا سوزان عال الباحثة في مركز التخطيط التابع لكلب الرئيس الفلسطيني حول واقع القطاع هذه المشكلة تقول: الأمن للملكي يعني المحافظة على الموارد المائية المتوافرة واستخدامها في الشرب والري والصناعة والسعي بكل السبل للبحث عن مصادر مائية جديدة وتطويرها ورفع طاقات استهلاكها.

وأكدت أن الأمن للملكي لا يقل أهمية عن سواء بل هو يلوغ كل ما سواء نظراً لإمكان تحقيق المزيد من الغذاء ويطرق إلى زراعية وصناعية مختلفة.

وأوضحت الباحثة أن للأمن للملكي أبعاداً ثلاثة: بعد الاقتصادي وبعد جغرافي وآخر سياسي وأنه لا شك في وجود علاقة عضوية وطيدة بين الأمن للملكي وبين الاستقلال الاقتصادي والسياسي وتحقيق الأمن للملكي يقود إلى ضمان تحقيق الاستقلال السياسي.

ولأننا في الدولة التي لا تستطيع تأمين ثروتها للملكية من مخاطر التغير وسوء التصرف اللاعقلاني في الداخل أو من مخاطر السيطرة الخارجية على مصادر المياه المستثمرة اقتصادياً هي دولة عاجزة عن ضمان أمنها الاقتصادي وعندها تكون عاجزة عن تحقيق حاجاتها الاقتصادية بسبب فقدانها لحد الأمن من السيطرة على ثرواتها.



المصدر: الجلام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/١١/٢١

وأشارت إلى أنه من أبرز ملامح أزمة المياه هو استخدامها كسلاح سياسي وورقة ضغط لحل المشكلات الأخرى الأمر لا يدعو أن يكون واحدا من ثلاثة: إما حالة المسامحة والتهديد وإما حالة القسر والجبر وإما حالة الاستيلاء.

وأكدت الباحثة على أن الحالة التي تميز قطاع غزة هي حالة الاستيلاء حيث يستولي الاحتلال الإسرائيلي على المياه الفلسطينية ويحرم السكان من التمتع بحقوقهم. وتنتهت إلى أن قضية المياه تستخدم كوسيلة لتحقيق أحد الأبعاد العامة للأمن القومي لإسرائيل الذي يتجسد بصورة واضحة في استيلائها على كميات متزايدة من المياه واستنزاف المياه العذبة في قطاع غزة.

أخطار

وحدثت الباحثة عن أخطار كبيرة تهدد الأمن المائي في قطاع غزة هي: مشكلة التلوث ومشكلة القلوجة موضحة أن التلوث يعد واحدا من أهم الأخطار التي تهدد الموارد المائية في القطاع بسبب ضعف تقنيات حماية البجيلة من التلوث الصناعي وهذا يؤدي إلى خسائر كميات كبيرة من المياه السطحية والجوفية ويؤدي نسبة التلوث بزيادة التكاليف الصناعية وفي الزراعة وينجم التلوث في المياه عن وصول مياه للجاري للخزان الجوفي بسبب عدم توفر شبكات الصرف الصحي في مناطق عديدة من القطاع.

تلخيص: نتجت ظاهرة التلوث عن انتشار ظاهرة الصرف الصحي إلى امتصاصية إلى أعماق كبيرة تصل في بعض الأحيان إلى مستوى الخزان الجوفي مباشرة إضافة إلى أن الاستخدام المفرط للأسمدة والمبيدات الكيميائية في الزراعة يشكل واحدا من أسباب التلوث وفي قطاع غزة يستخدم (75) مكب مبررات منها (19) مكبا محروما بوابيا بسبب خلوها وهذه المكبات إذا ما زالت تسببها عن حد معين فسوف تؤدي إلى زيادة مادة النترات في المياه الجوفية عن الحد المسموح به بوابيا وهو 45 ملجم/لتر وتتركز نسبة النترات أكثر في المناطق الشمالية من القطاع وللمتيزاة بعلوبة مياهها لكن يجري هناك استخدام الأسمدة الذئير وجينية في الزراعة إضافة إلى انتشار حفر الامتصاص وتصريف مياه الصرف الصحي إلى خزانات المياه الجوفية.

وحسب تقارير رسمية فإن الأمراض السرطانية وخاصة سرطان الدم وأمراض الجهاز الهضمي لدى الأطفال والأمراض الجلدية التي أخذت تنتشر بين الفلسطينيين في قطاع غزة سببها الأمر تلوث مياه الشرب.

أما بخصوص مشكلة ملوحة المياه فقد حدثت الباحثة على مبعين أساسيين وراء زيادة ملوحة المياه: الأول انطلقت عليه القلوجة التآكلية وتلك عندما تتسرب مياه الأمطار إلى الخزانات الجوفية فإنها تجلب بعض الأملاح القابلة للذوبان في الماء وتعمل على ملوحة المياه مع تلك المخلطة وهذا يرتبط أيضا بنوع التربة وكيفية ما تحويها من أملاح.



المصدر: السياسة

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٤٩٩ / ٧ / ٢١

والسبب الثاني وراء مشكلة ملوحة المياه في قطاع غزة، هو ملوحة مياه البحر حيث تتركز هذه الملوحة في الأبار القريبة من البحر ولتفاداة عن تسرب مياه البحر عبر الطبقات الجوفية للمياه إلى الخزان الجوفي.

واكتت أن سبب هذا الوضع هو الاستنزاف المفرط للمياه في بعض المناطق الساحلية وبصورة خاصة المستوطنات الإسرائيلية والزراعية منها على وجه التحديد والتي تتجاوز بكثير الكمية المثلث عليها للضخ من المياه الفلسطينية سنوياً.

وتوضّح عقل أن نوعية المياه الجوفية تختلف من منطقة إلى أخرى وذلك اعتماداً على الواقع الجغرافي وعمق الطبقات الحاملة للمياه وتلوثها وبصورة عامة فإن المياه الجوفية العذبة تتركز في منطقتين منفصلتين عن بعضهما البعض الأولى تقع في شمال القطاع (بيت حانون) وتغطي مساحة (45) كيلو متراً مربعاً والثانية في جنوبه (زيج) بمساحة (35) كيلو متراً مربعاً إضافة إلى بعض المناطق البعيدة على طول الشريط الساحلي ذات كثرة المياه العذبة. أما في المناطق الأخرى من القطاع فالملوحة في الطبقات العليا من الخزان الجوفي تتراوح ما بين 500 - 1000 ملجم/لتر من مادة الكلوريد والإخطار أن هذه الكمية تزداد تدريجياً مع الزمن.

وأعتبرت عقل أن أزمة المياه في القطاع غزة تفاقمت وزادت حدتها في السنوات الأخيرة لعدة أسباب منها، غياب التشريعات المائية وما لحق ذلك من غياب السياسات المائية ومنها أيضاً تنفيذ إعادة انتشار الجيش الإسرائيلي في القطاع غزة وإدخال السلطة الفلسطينية وفق اتفاقات السلام وما يمثله ذلك من مرحلة انتقالية إذ كانت التشريعات والقوانين غالباً تهاجم في هذه الفترة وادى لخطر الطغوان للآبار وزيادة كمية الضخ منها وزيادة عدد السكان في زيادة أزمة المياه موضحة أن هذا الوضع استمر إلى أن تشكلت سلطة المياه الفلسطينية وجرى إصدار القوانين التي تحد من استنزاف المياه.

وأوضحت أن الضخ المفرط من الخزان الجوفي للمياه في قطاع غزة سواء كان يعمل المستوطنين أم المواطنين قد أدى إلى هبوط مستوى المياه العذبة بمعدل يتراوح ما بين 15 - 20 سم سنوياً، حيث وصل منسوب المياه الجوفية العذبة في بعض المناطق إلى مستوى سطح البحر، وتلك ما استمر لتتفاقم بنفس المعدل لأنه من المتوقع أن تظل المياه العذبة خلال الأعوام المقبلة لتقل.

وتشير الباحثة إلى أن العجز في المياه العذبة في قطاع غزة يبلغ حالياً (50) مليون متر مكعب في السنة وفق التقديرات تحقّق عقل أن الصراع على المياه هو الصراع الاستراتيجي الذي قد يصل في إحدى مراحله إلى حالة الحرب وأن من الآثار السياسية لأزمة المياه أن للفصل بين أراضي الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة وبالقرب أجزاء المناطق التي إلى زيادة أزمة المياه وعزلة القطاع وعدم التمتع بالرفاه المائي الموجود في الضفة الغربية.

ونوهت إلى أنه في إطار المعنى للحصول على القوة الاقتصادية كسمة مميزة للنظام العالمي الجديد فإن



المصدر: البيان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢١

عنصر المياه سيكون بلوغاً في الإسكان البيئية الدولية وقالت مستلم المياه دوراً كبيراً في إعادة توزيع خريطة القوى السياسية في المنطقة بحيث تصبح الدول ذات المصادر المائية المتوافرة هي القوى الإقليمية الجديدة. أما على الصعيد الاقتصادي فتولدت عالٍ أن تصبح المياه سلعة تجار وتشترى وهو ما تسعى إسرائيل إلى تحقيقه كما تولدت أن يؤدي نظام أزمة المياه إلى تزايد حدة أزمة الغذاء.

وحول مدى خطورة أزمة المياه وتأثيرها على الوضع السياسي الفلسطيني قالت عالٍ: بخطر الخبز من عدم وجود أي علاج شامل في التعامل مع مشكلة نقص المياه وأضاف أن القروح تحل في مياه البحر في غزة مثلاً يافظ التكاليف كما أن استيراد المياه من الخارج يجعل المنطقة تحت رحمة الدول المصدرة للمياه.

وأشارت إلى أنه ينبغي الاهتمام لتزايد بن تدوي التزاعات والخلافات على المياه سواء في مصرفها أو الحق فيها إلى تخفيف التوترات الإقليمية حيث يدعو هذا الاستسحاق عدد عوامل: أولها أن موارد المياه حالية ويجب التوترات السياسية القائمة في المنطقة للانخضع لاتفاقية لتقسيم المياه كما أن القلائد الدولي لم يوفر أساساً واضحاً لذلك الاتفاقيات وهو ما يعزز تحكم إسرائيل في الموارد المائية للتوفيرة والتمسك بها وجهاها لحقوق الشعب الفلسطيني في المياه.

المستوطنات واستنزاف المياه

وعن أثر المستوطنات على نظام أزمة المياه في القطاع قالت عالٍ: منذ الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة الفلسطينية، عملت السلطات الإسرائيلية على حرمان الفلسطينيين من التمتع بحقوقهم المائية وعارضت كافة الوسائل التي تحول دون ذلك وهي وسائل تتعارض تماماً مع القوانين الدولية من أجل فرض السيطرة الإسرائيلية على مصادر المياه حيث أقيمت المستوطنات في قطاع غزة بطريقة متفلسة ومروسة حيث يتم اختيار المواقع بعد دراسة معمقة ومصحح شامل للمكان المطلوب إقامة المستوطنة لوفه ومن ثم إعادة الخرائط للمواقع مع دراسة لتسمية الأمطار ونوع التربة ومصدر وجودة المياه قبل مرحلة التثبيت.

وأكدت أن المستوطنات في القطاع المتحت في المناطق التي تتوفر فيها كميات كبيرة من المياه ذات نوعية الجيدة والتدنية والتقنية من المصحح وبالتالي فإن معظم المستوطنات في قطاع غزة هي مستوطنات زراعية تعتمد على المياه الجوفية والأمطار وهذه المناطق محتوية على الفلسطينيين حيث مارست السلطات الإسرائيلية أساليب شتى لاحتكام سيطرتها على المياه.

وتدخل السلطات الإسرائيلية مباشرة في استثمار الفلسطينيين للمياه لحماية امادات المياه للمستوطنين الإسرائيليين حيث أصبحت على مدى سنوات الاحتلال عدة أوامر عسكرية تمنع بموجبها المواطنين من حفر آبار جديدة أو تعميق آبار قديمة أو تجديد دوراتها إلا بتصريح موضح يصدر بعد دراسة ورؤية يحددها الحاكم



المصدر: المسلم

التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصري والسلطات الزراعية المختصة.
وأصبحت السلطات الإسرائيلية في 22 أغسطس 1967م الأمر العسكري رقم (92) وبعد ذلك بوقت قصير أصدرت أمرا آخر برقم (158) وضعت بموجبها الإبرار واليتامى ومشاريع المياه تحت السيطرة المباشرة للقيادة الحاكم العسكري وفرض هذا الأخير على المواطنين بموجب أوامر يصدرها الحصول على تصريح من المسؤول في القيادة إذا ما رغبوا في حفر بئر جديدة وتعميق أو إصلاح الابار القائمة بل أن الأمر شمل أيضا الابار التي كانت قائمة قبل احتلال إسرائيل للأراضي العربية عام 1967

وتلعبت على أن المشاورات شملت الإبرار القديمة حيث طلب من أصحابها الحصول على ترخيص بحسب القوانين الجديدة ويعطي القانون للمسؤول الإسرائيلي الصلاحية في رفض أو تعديل أو تجديد الترخيص للمشروع القديم حسب ما يراه مناسبا وبدون إبداء الأسباب.

ولعل أبرز الأمور العسكرية التي صدرت هو الأمر رقم (291) للعام 1967م الذي يمنع أي فلسطيني بحفر وتعميق أي مشروع يتصلق بإنشاء بئر في ذلك فحس المياه أو مرافقها وتلك الأمر العسكري رقم (498) للعام 1968م الذي ينص على ملكية جميع مصادر المياه لإسرائيل وفقا للقانون الإسرائيلي للعام 1959.

وعلى غرار القوانين أن هذه الأوامر تهدف إلى إحكام السيطرة الإسرائيلية على مصادر المياه بالإضافة إلى أن السلطات العسكرية كانت تمنع المواطنين من حفر أو تعميق الابار بالقرب من المستوطنات وكانت تقوم بتردم الابار التي يتم حفرها بدون ترخيص.

وقالت اللجنة الفلسطينية استنادا إلى معلومات ولقتها أن المستوطنات اليهودية تشكل نسبة 71.63 من إجمالي مساحة القطاع حيث شيدت (17) مستوطنة حتى عام 1987م منها (11) مستوطنة زراعية أو ذات طابع زراعي يسكنها (5000) يهودي وأن المساحات الاستثمارية في قطاع غزة وصلت إلى (42575) دونما حتى عام 1997م وأن هذه الأراضي تقع معظمها على الشريط الساحلي في المنطقة الجنوبية وتحديدا ما بين مدينتي دير البلح ورفح وفي منطقة الكثران الرملية شمالا حيث تتركز لجان المياه وتؤكد عقل أن معظم المستوطنات الإسرائيلية التي تقع في المناطق التي تتميز بمياهها بالتنوعية الجديدة، ومن أهم هذه المستوطنات: المستوطنات القسمية وتعمل: أبرز وتأسست عام 1968، تيسيت وتأسست عام 1982، إيلي مينا وتأسست عام 1983، دوعيت وتأسست عام 1990.

وتوضح عقل أن هذه المستوطنات تعمل بالزراعة باستثناء مستوطنة أبرز الصناعية وأن هذه المستوطنات جميعها تقع على الخزائن الجوفية للمياه القطاع في الجزء الشمالي منه وتعتبر المياه في هذه المنطقة من أجود وأعلى المياه حيث تتحكم اليوم مستوطنات الشمال في مياه الفلسطينيين.



المصدر: الصحافة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٧/٥١

اما مستوطنات جنوب غرب غزة مغايرة عن مستوطنة واحدة وهي منشأريم تأسست عام 1972 وهي مقامة على بحيرة من المياه الجوفية العذبة.
ومستوطنات المنطقة الجنوبية تبلغ احدى عشر مستوطنة وهي:

نتسير حزاني وتأسست عام 1973
غوش قطيف وتأسست عام 1977
جاني تال وتأسست عام 1978
تافيه تلامي وتأسست عام 1983
جديد وتأسست عام 1979
خان اور وتأسست عام 1980
بيدولج وتأسست عام 1986
بني عصفونية وتأسست عام 1979
بات سري/ فطين وتأسست عام 1989

رفيح يام وتأسست عام 1984
وموراج وتأسست عام 1972
وتذكر الباحلة عكل ان هذه المجموعة من المستوطنات تقع فوق المياه الجوفية العذبة ويتحكم الاسرائيليون في مياه هذه المناطق بشكل مباشر مغيرة على ان السلطات الاسرائيلية حظرت على الفلسطينيين حفر آبار بالقرب من المستوطنات وتحديد كمية المياه التي يستخرجها المواطن من البئر وذلك حتى لا يؤدي الى الحاق الضرر بالمياه في آبار تلك المستوطنات. وحسب عكل فقد بلغ عدد الآبار في المستوطنات حتى عام 1993 (31) بئر اضع ما يقارب (10) ملايين متر مكعب من المياه سنويا .
وكشفت انه تستهلك داخل المستوطنات من هذه الكمية فقط 3.5 ملايين متر مكعب اما الباقى فتدفع خارج المستوطنات داخل الخط الأخضر ومن ثم تقوم شركة المياه الاسرائيلية موكوروت ببيعها للسكان الفلسطينيين في القطاع تحديدا سكان المنطقة الجنوبية منه.
وحسب مصدر متخصص يوجد في مستوطنة جديدة (10) آبار وهي مستوطنة غوش قطيف (7) وفي كل من كفار يوم وتنصاريم (2) وفي جنوب نير التاج (5) وفي مستوطنة موراج (1) بئر واحدة.
هذا إضافة الى الأبار الخاصة التي تمتلكها المستوطنات واستغلها تون قيود ولم يعرف عندها. وتخش المستوطنات كميات كبيرة من المياه من هذه الآبار ولا يتناسب كمية المياه التي يتم ضخها مع مساحة وعدد المستوطنات حيث تفوق هذه الكمية الاحتياجيات الملزمة لتلك المستوطنات.



المصدر: البيان

التاريخ: ١٧/١٤١ / ١٩٩٩ النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

وتقول كباحثة عالٍ بآخر استهلاك المستوطنين من المياه بحوالي (7) اشعاعاً ما يستهلكه المواطن الفلسطيني موزعة انه يبلغ معدل استهلاك الفرد الفلسطيني من المياه حوالي 60 لتراً في اليوم في المحافظات الوسطى والجنوبية (دير البلح - الخليل - البيرة - الناصرة - الزوايدة - خانيونس - رفح) ويزداد هذا المعدل الى حوالي 100 لتر / اليوم في محافظتي غزة والضفة (غزة - جباليا - بيت لاهيا - بيت حانون) فيما يبلغ استهلاك المستوطن حوالي 350 لتراً في اليوم تقريبا.

وحسب التقديرات الفلسطينية بلغ استهلاك المستوطنين للمياه في عام 1991م حوالي 30 مليون متر مكعب في حين بلغ استهلاك الفلسطينيين في نفس العام 5.31 ملايين متر مكعب أما استهلاك المستعمرات للمياه المزارية فقد بلغ حسب إحصائيات عام 1995م حوالي 5.5 ملايين متر مكعب / السنة كما ان معدل استهلاك المياه في الزاوة مرتفع جدا مقارنة بباقي المناطق حيث وصل الى حوالي 90٪.

ولخصت عالٍ الممارسات الإسرائيلية تجاه الحقوق المائية للفلسطينية بأربع نقاط:

أولاً: إقامة السدود على وادي غزة لحجز المياه ولتحويلها الى منطقة التلج بالخط الأخضر وتبلغ كمية المياه التي يتم تحويلها حوالي (20) مليون متر مكعب سنوياً.

وثانياً: قيام إسرائيل يومي المخططات الصناعية ومياه الصرف الصحي في أودية القطاع ، وثالثاً: قيام إسرائيل بحفر سلسلة من الآبار على حدود القطاع من جهة الشرق وعلى طول الخط الحدودي معها لضخ من خلالها المياه ادة (18) ساعة يومياً تسحبها الى منطقة التلج وسجل في هذا الصدد نشاط (24) بئراً إسرائيلياً وجديها تعمل على استنزاف المياه الجوفية القائمة من جبال بئر السبع والخطية قبل دخولها الى القطاع

والنقطة الرابعة والأخيرة قيام إسرائيل بحفر آبار محاذية لخط الحدود الشمالي (شمال بيت لاهيا) وهذه الآبار تستنزف مخزون المياه العذبة الموجودة في الشمال وهي الرصد المتبقي الآن في القطاع.

أوضحت عالٍ ان هناك تسمية بنود تتعلق بالمياه وردت في اتفاق القاهرة لا يوجد بينها أي بند يتعلق بالحقوق



المصدر: البيان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩ / ٧ / ٢١

الغسطنية في مياه غزة.
وانتقلت خبيرة المياه الفلسطينية انتقلت السلام
فيها من شغل يؤدي إلى استغلال الاسر الفلسطينيين
والغسطنية اليهود المياه العذبة في الأراضي
الغسطنية ويهدد بكارثة في المياه تعمل في زيادة
الموجة وما ينتج عنها من امراض وتلوث ثم لفدان
المخزون الجوفي من المياه مما يبرز احتمالات تاجج
الصراع من جديد بسبب المياه هذه المرة.

وأشارت عال إلى أن أبرز مظاهر الخلل والانتقالات
الواقعة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية هي
أولاً: بقاء إدارة مياه المستوطنات في يد شركة المياه
الاسرائيلية موكورت وهو ما سيخلق وضعاً لا يمكن من
خلاله مراقبة المياه الجوفية ولا يمكن وضع سياسة مائية
وطنية بدون إدارة هذه المصادر.

ثانياً: تفتت مصادر المياه إذ أنه من غير القبول بل
وعلى رجة من الخطورة أن يتم القبول بإدارة مصادر
المياه في غزة ضمن الحدود الجغرافية لهذه المنطقة بدون
التعامل مع المناطق الأخرى، فلا يمكن أن يفصل قطاع
غزة من الناحية الهيدروولوجية عن باقي اجزاء الأرض
الغسطنية، وهذا الحال سيخلق تشققات في التخطيط كما
سيخلق صعوبة بل مستحالة في حل مشكلة قطاع غزة
على الأجل.

ثالثاً: بقاء معدلات استهلاك المستوطنين على ما هي
عليه، وهذا الأمر غاية في الخطورة حيث أنه يجري
استنزاف للمصادر المائية للغسطنية، ويخلق معدل
الاستهلاك الزائد في غزة مشكلة نوعية للمياه من حيث
التلوث والموجة والاحتياطي.

رابعاً: لم يمتدح الطريق الاتفاقي إلى الإبرار الإسرائيلية
الحديثة بقطاع غزة من ناحية الشرق بالرغم من أن هذه
الإبرار تسبب لحدوثاً كبيراً للمخزون الجوفي للمياه
الغسطنية ويؤثر على درجة الملوحة والتلوث فيها.

خامساً: لم يمتدح الطريق الاتفاقي إلى الحقوق المائية
الغسطنية في وادي غزة، ولا إلى حق التعويض عن
الإبرار السلبية التي تركتها السياسة للتلية الإسرائيلية
على الأوساح الاقتصادية والبيئية والخدماتية والبنية
للحديثة في القطاع.

اللائحة للدولة إسرائيل

اصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة العديد من
القرارات لدعت فيها اسرائيل بسبب مرفقها للمياه
العربية ومن تلك القرارات 3005 و3336 و91/61 لكن
اسرائيل شربت بعرض الخلاط هذه القرارات وهو ما
فعله بالاتفاقات الواقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية،
لا كانت تعهدت باعطاء المعلومات الكاملة حول كميات
المياه المستقلة وعد الإبرار الموجودة في المستوطنات، إلا
أنها حتى الوقت الراهن لم تعط معلومات بهذا الخصوص
وكانت ملاوشت المياه أرواح مكثها بعد القتل في
تحقيق أي تقدم. وفي الوقت الذي خرافت اسرائيل كل
الاتفاقات والمواثيق والقرارات الدولية بشأن المياه فإن
الجانب الفلسطيني يلزم بتنفيذ كل ما يتعلق به من بنود



المصدر: البيان

التاريخ: ١٩٩٩/٧/٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويهدم كل "الاستحقاقات ومنها دفع اثمان المياه لشركة المياه الاسرائيلية.

وفي حال التأخير عن موعد الدفع تقوم السلطات الاسرائيلية بفرض غرامات تأخير تخصم من اموال السلطة الفلسطينية المستحقة لديها

اتفاق الحل

وللاخروج من المأزق الفلسطيني الذي اوجبه الاحتلال وكذلك الواقع الاحتلال والسيطرة الفعلية على مصادر المياه الفلسطينية، يرى المختصون جملة الاقتراحات من شأنها ان تساهم في حل أزمة المياه المتفاقمة لدى سكان أراضي الحكم الذاتي على النحو التالي:

• مراقبة الضخ للمياه من داخل المستوطنات الاسرائيلية من قطاع غزة.

• تبني قضية توفير المياه النقية من خلال الحد من التلوث الذي يهدد الموارد المائية الفلسطينية وتوسيع آليات ذلك.

• الحصاد المائي بالاستفادة من كل قطرة من مياه الأمطار الشتوية المتساقطة على القطاع.

• المطالبة بالحقوق المائية كاملة منذ الاحتلال الاسرائيلي للقطاع غزة وسرقة للمياه وحتى الوقت الحاضر وعدم التهاون مطلقا في موضوع المياه أثناء المفاوضات مع اسرائيل.

• عمل مع ممالي بين الضفة وغزة وربط جغرافي وهيدرولوجي، والسماح للفلسطينيين باستخراج ما قيمته 70 مليون متر مكعب في السنة من مياه الضفة الغربية التي يوجد فيها فائض مالي يكفي لسد العجز في قطاع غزة.

• وضع سياسة مائية وطنية حول اولويات توزيع الموارد المتاحة.

• تحلية مياه البحر أو استيراد الماء من الخارج وذلك حسب ما يتناسب مع الاقتصاد الفلسطيني.

وتقول الباحثة عائل "ان استمرار تفاقم الأزمة المائية واستمرار تعرض المخزون الجوفي للتلوث يجعل من الضروري ايجاد مصادر أخرى للمياه

وأضافت: ان تحلية مياه البحر سيكون من الخيارات المناسبة للحد من ارتفاع التكاليف التي تكثف اليوم بنحو 1.5 دولار للتر للمكعب الواحد.

• إغلاق الآبار التي يتم حفرها بصورة عشوائية.

• إعادة استخدام مياه الصرف المعالجة حيث تعتبر مصدرا أساسيا في حماية المياه الجوفية ويمكن استخدامها في سد جزء كبير من الحاجات الزراعية وشمخ الفاوض في اجزاء مختارة من الخزائن الجوفية.



المصدر: مجلد

للتوثيق والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٢

مياه العرب بين كارثتي الجفاف والحروب القادمة (5) وضع الموارد المائية العربية يتسم بالخرج



المصدر: البيان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٢

منها تنبذ الحياة... ولأجلها قاتلنا
تنفجر الحروب.

هي المياه الواقعة بالعطاء لأناس
الشرق الأوسط الذين ابتلوا بلعنة
الصهيونية التي تنهت بدمائها منذ
مخططات اغتصاب فلسطين لأهميتها
ورسمت حروبها مع العرب كافة بحدود
المياه ومنابعها في المنطقة مما دفع حكام
صهيون للمطالبة بضمين وعد بلفور
منطقة أصبح الجليل... منبع المياه كافة
داخل حدود الأرض التي منحها قوى
الاستعمار لشعنا اليهود في العالم.

في فلسطين احتلت مصادر المياه ونهر
الأردن استنزف جله من قبل إسرائيل
التي تولت المذهبي، ونهر الليطاني
اللبناني سبب احتلال الشريط الجنوبي
وجبل الشيخ كان وسيلتي منبع الماء

والحروب لسوريا ومعه.

يضاف إلى ذلك التحالف التركي -
الإسرائيلي النافذ لخلق سوريا
والعراق عبر التحكم بمياه نهري دجلة
والفرات، إما بالمنع أو إغراق الدولتين
العربيتين بتفجير سد أناتورك التركي.
واكتملت الدائرة بالمحاولات
الإسرائيلية - الأمريكية لإغراق العراق

الأفريقي والقيض على منبع نهر النيل
ومعه الحياة في مصر والسودان.

وفي منطقة كمنطقتي العربية مهددة
بالزحف الصحراوي تغدو المياه سلعة
استراتيجية بعد التطور الحاصل وعجز
التكنولوجيا الصناعية والزراعية عن
الاستغناء عن هذه المياه كمادة خام
حيوية لا يستغنى عنها في بناء
الحضارات.

هذه المنطقة التي جرت ميرة موقعها
الاستراتيجي عليها ويلات الاستعمار
باتت بعد التحرر تواجه خطر الاستتباع
حيث مصارها المائية تنبع من غير
أرضها أو التي تنبع منها تختلق الاصابع
الصهيونية.



المصدر: البيان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٤

هل ينبغي التسليم برهن قطرات
مياهنا بمشيمة الغير، أم يتوجب علينا
الاستحياء ومن ثم المسارعة الى رسم
استراتيجية عربية قادرة على انجاز
التحدي المالي عبر الوسائل السياسية
والعسكرية والتكنولوجية تمكن احيانا
القائمة من الاطمئنان الى الارتواء.
ذلك ما نحاول اخضاعه لدائرة الاهتمام
عبر سلسلة من المحطات تلقى الضوء على
تفاصيل القضية.

بغداد - نصير النهر:

تلق معظم اجزاء الوطن العربي في مناطق جافة
وشبه جافة، تكثر فيها الامطار وتكثر فيها اكر راحة
صحراوية في العالم ويماني الوطن العربي من
ضغوط شديدة على موارده المائية المتحة فهو يمثل
7.10٪ من مساحة العالم لكنه يحظى فقط بال 1٪ من
من موارد العالم المائية المتجددة، مما يجعل متوسط
نصيب الفرد فيه من المياه العذبة من اقل المعدلات في
العالم. وما يزيد الأمور صعوبة ان نصف الموارد
المائية للعربية تأتي من الخارج، ومن المتوقع ان يزداد
الوضع المالي العربي تأزما في القرن المقبل، نتيجة
لنوع زيادة الطلب على المياه بمعدلات عالية، كواحدة
النمو السكاني السريع.

ان مجموع الموارد المائية التقليدية المتجددة المتاحة
في الوطن العربي تقدر بـ 265 مليار متر مكعب في
السنة، منها 39 مليار متر مكعب مياه جوفية،
وياعتماد عدد السكان الحالي في الوطن العربي على
معدل نصيب للفرد من هذه الموارد يقارب الـ 1027
مترا مكعبا في السنة، وهذا المعدل سيتناقص الى 464
مترا مكعبا في سنة 2025 بسبب زيادة عدد السكان.
ووفقا للتصنيفات المائية، فان وضع الموارد المائية
يتسم بالبحر لاقال نصيب الفرد الواحد عن 1000 متر
مكعب، كما يوصف الوضع بالخطر للمائي الخطير اذا
قل نصيب الفرد عن 500 متر مكعب في السنة.

ولاغراض المقارنة بين وضع الموارد المائية في
الوطن العربي مع باقي مناطق العالم، فلهذا يعد أسوأ
مقارنة ببالي المناطق الكبيرة، لا يقارب نصيب الفرد
من المياه في أفريقيا 5500 متر مكعب في السنة وفي
اسيا 3520 مترا مكعبا في السنة وفي العالم 7180
مترا مكعبا في السنة، في حين لا يزيد معدل نصيب
الفرد في الوطن العربي على الالف الا قليلا.
وقد شكلت مشكلة شح المياه في الوطن العربي
بصورة كبيرة، إذ تنحى نصيب الفرد الواحد في السنة



المصدر: الجليل

التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من 3806 متر مكعب سنة 1952 إلى 1027 في سنة 1997 أي لـ 773٪ خلال 45 سنة، ويعود ذلك إلى ارتفاع معدل نمو سكان الوطن العربي، البالغ 2.5٪ وهو من أعلى المعدلات في العالم، وكذلك زيادة استهلاك المياه في الخدمة.

والجدير بالذكر أن هناك تفاوتاً كبيراً بين القطر الوطن العربي، إذ يصل نصيب الفرد من الموارد المائية لتجديد سنة 2025 عن سلف القطر المائي الضخيم في كل من دول الخليج العربي وليبيا واليمن وجيبوتي واليمن والجزائر والمغرب.

وتبلغ الكميات المستخدمة سنوياً من المياه في الوطن العربي نحو 178 مليار متر مكعب تستهلك الزراعة منها نحو 157 مليار متر مكعب 788 مليارات لتر، 13 مليار متر مكعب 77٪ تم الاستعمالات للصناعة 8 مليارات متر مكعب حوالي 75٪ وتشكل المساحة المروية في الوطن العربي 73٪ فقط من إجمالي مساحة الأراضي المزروعة، إلا أن قيمة الإنتاج الزراعي من المنتجات المروية تمثل حوالي 70٪ من إجمالي قيمة الإنتاج الزراعي، ولهذا تلعب الزراعة المروية، وبالتالي المياه، دوراً أساسياً في تنمية الزراعة العربية والحد من التصاح الجيدة

الغذائية في الوطن العربي.

ويتم استخدام الحالي للمياه في الزراعة المروية في الوطن العربي عموماً بكفاءة متدنية، إذ يبلغ فاقد المياه أثناء النقل والتوزيع في الحقول حوالي 80 مليار متر مكعب سنوياً، أي 750٪ تقريباً، ويرجع ذلك بالأساس إلى أسلوب الري السائد في معظم الدول العربية، وهو الري السطحي التقليدي الذي يشمل 90٪ من الأراضي المروية في الوطن العربي والمعروف أن هذا النظام يتسم بكفاءة تتراوح بين 50 - 70٪ حسب قوام التربة وطريقة الاستخدام، وكذلك مستوى الصيانة والتشغيل لمنشآت الري.

أما عن المؤشرات الأخرى للحقد ويشغل خاص الاستعمالات المزرعية، ففي شبكات توزيع مياه الشرب في الدول العربية، يفقد الماء بما يقارب 40 - 60٪ وهو يمثل كميات هائلة من المياه الضائعة تهدب هدرًا. وتعرض التصدي لآزمة المياه في الوطن العربي يفرض تبني مجموعة من السياسات والإجراءات من أهمها العمل على تحقيق معرفة الموارد المائية المتاحة في الوطن العربي، من حيث الكم والنوع، وإمكانية تطويرها واستثمارها بشكل أمثل، والسعي إلى إيجاد حلول للقضايا الملحة المشتركة مع دول الجوار، عن طريق التوصل إلى اتفاقات دولية لتقسيم هذه الموارد بشكل رسمي. وكذلك إعطاء أهمية قصوى لترشيد استعمال المياه في قطاع الزراعة، لتحقيق أعلى كفاءة من وحدة المياه المستخدمة، باستخدام التقنيات الحديثة للري



المصدر: البيان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٤

كالرش والتفتيش والري السطحي المحسن، وكذلك الحال بالنسبة لترشيد استخدام مياه الشرب والحد من التلخيز. إن كل ذلك يلزم العمل على رفع مستوى الوعي البيئي والمائي، بما يضمن تعميق الشعور بأهمية المحافظة على المياه في الوطن العربي.

الجوانب الاستراتيجية لحرب المياه

تمتد الألاع الصهيونية في اتجاهات شتى ضمن وخارج منطقتي البحر المتوسط والامصر، ولكنها محتجاسة ومتراصة في تهديدها للامن القومي العربي. ولم يعد الحديث عن الخطر الاستراتيجي العربي على التحالف التركي - الصهيوني مجرد تهكيات واستنتاجات وتوقعات، فالتنوع الجريبات الامور لابد ان يبره مدى خطورة هذا التحالف الذي نخل مرحلة التجسيد والانجاز العملي، مما يدل بشكل واضح على انقراض فكرة وتل ابييه ومن ورائها واضمنن وقوى عربية اخرى، على الرغم من كل المحاولات التركية للتحكيم على خلفا ومضامين هذا التحالف والتقليل من اهمية مضاره على الامن القومي والاقليمي.

وفي الاتجاه الموازي يتسم البحر الاحمر بأهمية حيوية وامتر اتيجية للكيان الصهيوني. إذ بدأت هذه الاستراتيجية فطها في وقت مبكر 1949 في خليج العقبة. بهدف «الاتصال بالعالم الخارجي» وتخليق مصالح «اسر السبل» السياسية والاقتصادية والاجارية. واعقب ذلك الاندفاع الترويجي التوسعي الى احتلال الاراضي العربية في الجزء الشمالي منه، واحتلال الجزر الواقعة في الجزء الجنوبي منه.

لواجهة الاستراتيجية العربية في ارض حصار على السفن الصهيونية، كما حدث بالملاح مضائق ليران سنة 1967، وإغلاق مضيق باب المندب سنة 1973... وقام طرق الملاحة للسفن المرتبطة مباشرة بالامن الصهيوني.

ويأتي التحالف بين انقرة وتل ابيب حصيلة جهود وتطورات سياسية واقتصادية ومالية، صاغتها الدوائر الامريكية والصهيونية لجر تركيا الى هذا النزاع الخطير، ضد امنها ومصالحها الاستراتيجية، وقد امن ومصالح جيرانها العرب.

ان التحالف التركي - الصهيوني، يمثل طموحا تركيا ملاقة العسكرية، وصهيونيا وغربيا يهدف الى اعادة رسم خريطة سياسية واقتصادية ومالية للشرق العربي، يعيد للخطة الى عصر الاحلاف والتمزق للضغط على العرب، واجبارهم على الخضوع للمنطق الاميريكي - الصهيوني.



المصدر: المجاهد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٤

وتسعى تركيا إلى أن تلعب دوراً إقليمياً متميزاً من خلال مزايها الجغرافية وسياسية والدينية والاقصادية، فيما يسعى الكيان الصهيوني إلى إقامة نظام إمني في المنطقة يقوم على التفوق الصهيوني، مستفيداً من الدعم الأمريكي والتحالف مع تركيا، للضغط على الإقليم العربي، من أجل الوصول إلى تسوية تكلل هيمنة هذا التحالف القصادي وعسكريا وسياسيا وأمنيا على المنطقة.

اهداف مشتركة

وترى تركيا أنها تتفاهد في كثير من الصلات مع الكيان الصهيوني، من حيث علاقاتها المتوترة مع دول الجوار العربي، واتجه الطرفان نحو الغرب، ومن هنا ارتدت تطلعا تحقيق جملة اهداف ومصالح، اهمها: ١- ان المشرق الشرقي ودول الجوار الجغرافي مقابل على فلاحه، عدم تضرر بامن الكيان الصهيوني وتركيا، الامر الذي لا يمكن طمأنته الا من خلال التحالف الثنائي بينهما.

٢- يمثل التحالف التركي - الصهيوني تقديما نحو ما يسمى بالنظام المشرق اوسطى الجديد، الذي تحاول الولايات المتحدة واسرائيل بلورة ملامحه ووضع ركائزه الامنية والاقتصادية والثقافية، بما يكفل لشرق تركيا والكيان الصهيوني ولدان عربية في مشاريع المياه الإقليمية، إذ يعتقد الاثراك والصهاينة ان الحرب المقبلة في المنطقة قد تنشب بسبب المياه وليس الأرض، وتلك تركيا فاقضا هائلا من المياه، وهي تطرح المياه التركية مقابل النفط العربي.

٣- ما يتجسد التحالف من مجال تطوير العلاقات بينهما في حقول أخرى، ولاسيما في مجال التعاون الاقتصادي، عبر إقامة للمنطقة التجارية الحرة، التي يهدف للكيان الصهيوني من خلالها إلى زيادة صادراته من الأجهزة الإلكترونية والأجهزة الاتصالات والآلات الزراعية والصناعية إلى تركيا، وبالتالي إعادة تركيا تصديرها إلى الدول العربية، والتعاون في مجالات الطاقة وشبكات الري، حيث تقوم تركيا ببناء سد ميريجيت على نهر الفرات قرب الحدود السورية، بمشاركة أمريكية - اسرائيلية، فضلا عن كون الكيان الصهيوني مصدرا مهما للمسيحة في

تركيا، لا تشير الإحصائيات إلى زيارة نحو نصف مليون صهيوني إلى تركيا سنويا، يتفوقون ما يزيد على 300 مليون دولار «محصالية» 1995.

٤- يشكل الدعم التقني العسكري والاستخباراتي الصهيوني أهمية كبيرة لتركيا، التي تطمح أن تكون قوة عسكرية إقليمية فاعلة في المنطقة، وعلى هذا



المصدر: السيل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٥

الأساس أصبحت تركيا سوقا مهمة لبيعات السلاح الصهيوني وقطع الغيار وبعض الخدمات العسكرية. وفي هذا الإطار صرح المستشار العسكري المؤسسة القوات المسلحة التركية لصحيفة مجيروزليم بوست، أن بلاده ترغب في أن تشارك إسرائيل في خطة كبيرة لتعزيز جيشها، تكلف نحو 150 مليار دولار، وتمتد نحو ربع قرن.

كتحقيق طفرة نوعية كبيرة وبعيدة الأثر بالنسبة للكيان الصهيوني في الانتشار الإقليمي، وقد عبرت صحيفة هآرتس عن ذلك بقولها، أن الذي يحدث هو - ببساطة - إعادة لانتشار إسرائيل فجيعة مهمة في الشرق الأوسط - أسيا، ويندرج هذا في إطار استراتيجية الكيان الصهيوني للتقليدية الرامية إلى بناء علاقات متطورة مع دول متحالفة لاعتدائها للجوارين.

ويذكر الكاتب التحالف التركي - الصهيوني مجالا واسعا أمام إسرائيل وبالتحديد مع الولايات المتحدة للاستطلاع الجوي وللأفارة وتوجيه ضربة جوية أو شن حرب خاطفة محدودة، ضد أية دولة معادية للكيان الصهيوني، أو تقديم الدعم العسكري للأنظمة الولاية للولايات المتحدة وإسرائيل، ضد أية محاولة وطنية للتخفيف السياسي، أو تقديم الدعم لعصيان أو تمرد لدعامة.

في اتجاه الجنوب

وللادمان في تطوير الوطن العربي يشايك الكيان الصهيوني، بمساعدة الولايات المتحدة علاقات مع دول أفريقيا والجزر الأحمر، حيث المياه أيضا، وإن كانت مياها بحرية.

لقد عمد الكيان الصهيوني إلى دعم قواته المسلحة، ولاسيما البحرية والجوية، وإنشاء علاقات سياسية والقضائية وعسكرية، بشكل خاص مع اليونان، التي تشكل أهمية استراتيجية للكيان الصهيوني في للجال العسكري، حيث عمل الكيان الصهيوني على مساندة الاحتلال الألباني لآلبريا منذ 1952، عندما أعلن موشي دايان، وزير الحرب الصهيوني الاصبح، أن أمن اليونان وسلامتها يشكلان ضمانا لأمن إسرائيل، التي تسعى حاليا للتواجد بشكل أكبر داخل اليونان، بإنشاء قاعدتين عسكريتين ولقنتين فيها، فضلا عن إنشاء قاعدة جوية ترابض فيها طائرات عسكرية صهيونية.

كما عمل الكيان الصهيوني على تطوير علاقاته مع ألبانيا بعد حصولها على استقلالها سنة 1993، حيث منحت حكومة أسمره تسهيلات عديدة لوجود صهيوني في جزر تابعة لألبانيا على مقربة من مضيق باب المندب، وقد اشارت النشرة التي تصدرها مجموعة مجيبيش، البريطانية المتخصصة بالشؤون الدفاعية إلى أن أهم قاعدة ل إسرائيل في البحر الأحمر تقع في جزر دهلكة قبالة ميناء ماصوع الألباني كما تمك إسرائيل قاعدة ثالثة في جبال



المصدر: البيان

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٤

محل اعزء الفرية من الحدود السودانية.
ان النالوذ الصهيوني في البحر الاحمر، ولاسيما
في القرن الافريقي، يسعى إلى تحقيق الاهداف
الآتية:

١- ايجاد علق استراتيجي في البحر الاحمر يديح
للكيان الصهيوني ومعد اي نشاط عسكري عربي في
المنطقة، وقد ذكرت نفرة نوريين ريبورت «ان اسرائيل
تستخدم قواعدها في منطقة القرن الافريقي للتجسس
على كل من اليمن والسودان والسعودية».
٢- تأمين مصالح الكيان الصهيوني من خلال
ترسيخ وجوده العسكري في هذه المنطقة، بما يتيح له
امكانية الهجوم المباشر على مضيق باب المندب
والسيطرة عليه، لتطويق العرب في هذه المنطقة
الحيوية من العالم، في ظل دعم امريكي وقديمي.
٣- استخدام الطوق العسكري الصهيوني لكسر اي
حصار عربي مستقبلي للكيان الصهيوني، في قوائه
وسفته في البحر الاحمر، ولا سيما في حالة قيام اية
مواجهة عسكرية.

٤- ضمان حرية تجارة الكيان الصهيوني
الخارجية مع بلدان العالم الأخرى.
٥- الحصول على مزايا اقتصادية وسياسية
وعسكرية، من خلال تصعيد الازمات والحروب في
هذه المنطقة، بما يفتح تعريدها، ويضمن استمرار
الهيمنة الصهيونية عليها.

ولمة دلائل كثيرة تؤكد شلوع الكيان الصهيوني
في لكاه وتطوير الصراع الدائر منذ عدة اشهر بين
اليوبيا واريتريا واكتن ترابطان بعلاقات متميزة
مع تل ابيب التي لها مصلحة في زعزعة استقرار
منطقة البحر الاحمر والقرن الافريقي.. وهي منطقة
حيوية لآامن القومي العربي.

وفي هذا السياق، اشار احد الدبلوماسيين الإفارقة
الى حصول كل من اليوبيا واريتريا - على السواء -
على منح عسكرية صهيونية طوال السنوات الست
الماضية فضلا عن وجود خبراء عسكريين وعناصر
استخبارية تمارس عملها بحرية هناك.
ولم يكن اتهام الكيان الصهيوني بالشلوع في
الصراع الاثيوبي - اليزيري هو الأول من نوعه، فاك
سبق اتهام هذا الكيان بتورطه في دعم اريتريا
باحتلالها جزيرة (حنيش) اليمنية سنة 1995 . الذي
انتهى بانسحاب القواك اليزيرية منها، وعودة
الجزيرة الى اليمن سنة 1997 بموجب قرار محكمة
العمل الدولية.



المصدر: البحر

للتشـر والخدمـات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩ / ٧ / ٢٢

لم يفت الاوان بعد

ان تطور الاحداث في منطقة البحر الاحمر والقرن
الافريقي، الحيوية استراتيجيا للوطن العربي، ولا
يمكن النظر اليه بمعزل عن التحالف التركي -
الصهيوني... وهو جزء من مخطط تطويق الوطن
العربي، ولا سيما في المناطق الحساسة سياسيا
وعسكريا واقتصاديا، وماليا على وجه الخصوص
حيث تقع منابع معظم ثروات العربية هناك، ما
يستوجب على العرب التفكير جديا في هذه المخاطر،
وبلورة اتجاه موحد لزاما، حيث لم يفت الاوان بعد
كما نعتقد.



المصدر: الجليل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩ / ٧ / ٢٤

أدنى مستوى للمياه منذ 70 سنة عطش دجلة والفترات

بغداد - البيان:

متر مكعب من أصل 14.31 مليارات متر مكعب (27).

كـ الفرات / حصيبة / 14.72 مليار متر مكعب من أصل 16.65 مليار متر مكعب (88).

ولاحظت الوزارة أن النضمة تركزت في حوضي

بيالي والزاب الأسفل، وأن الإيرادات المالية لا

تغطي الاحتياجات الزراعية لمنطقة ديالى ومشروع

ري صدام.

وقال وكيل الأهم وزارة الري .. إن الوزارة من

خلال متابعتها اليومية الدقيقة للإيرادات المالية

شخصت في وقت مبكر من بداية السنة المالية

1998/10/1 - 1999/5/5 طبيعة السنة

الشحيجة، وبشرت إلى انخفاض إيرادات مشددة

لترشيد استخدام المياه والتجهيز للفرق خلال

الموسم الشتوي.

ولكن الدراسات تشير إلى أنه على الرغم من كل

الجهود المبذولة لترشيد الاستهلاك خلال الموسمين

كشواي والريعي (الذين يشكلان النسبة العظمى

من الإيرادات المالية) فإن ما أمكن تأمينه من خزين

في السمود والخزانات يقل كثيراً عن الخزين

للمؤمن في بداية الموسم الصيفي.

وأوضح عبد الستار سلمان وكيل وزارة الري

الأقدم، أن الوزارة قامت بالتنسيق مع وزارة

الزراعة والاتحاد العام للجمعيات الفلاحية، بوضع

خطة زراعية للموسم الصيفي، توازن بين الموارد

المائية للشحيجة والاحتياجات من المنتجات

الزراعية تحت ظروف الصحراء، كما تأخذ الخطة

في نظر الاعتبار سحب كميات إضافية من الخزين

الاستراتيجي، والإبقاء على الحد الأدنى في

السمود والخزانات لتأمين استمرار تجهيز المياه

على الصعيد نفسه أكدت دراسة أعدتها اللجنة

الزراعية والتجارية في المجلس الوطني أن عملية

التجهيز الصيفي للفرق للمياه، سيرافقها ازدياد

التردي في نوعية مياه الأنهار، وبالأخص في

الضلع السفلي (نهر ديالى) / مؤخر سد

دوينشان، ونهر دجلة / مؤخر سد الكوت، ونهر

الفرات / مؤخر سد الهندية) مما يتطلب تضاعف

الجهود لتقليل الملوثات التي تدخل إلى الأنهار،

وبالأخص من مشاريع الصرف الصحي ومخلفات

العمليات الصناعية.

تأخذ العراق منظمة الأغذية والزراعة الدولية،

والمنسق العام للشؤون الإنسانية في بغداد،

الضغط على اللجنة 661 لتسريع بالمصادقة على

العقود الخاصة بتأمين الأجهزة والمعدات للطاوع

الري، بهدف التقليل من حجم الضرر الناتج عن

شحة المياه، وتحسين وضع المشاريع الزراعية.

وقال عبد الستار سلمان الوكيل الأقدم لوزارة

الري إن اتفاقية استخدام الكيلو للمياه للأغراض

غير الملاحية تعطي العراق أحقية في الانتفاع

بالتنسب للفرق من مياه روافد دجلة والفرات، وهذا

ما يبرهنه الجانب العراقي في المفاوضات المالية

المقابلة مع سوريا وتركيا.

وترتبط الموارد المالية لنهري دجلة والفرات

بالدرجة الأساسية بالأمطار والتلوج التي تصطب

في أحواض التخزين، وبالأخص في تركيا، ويعد

العراق المنحصر الأول جراء موجة الجفاف

الحالية، حيث سجلت الأمطار المتساقطة انخفاضاً

شديداً عن المعدلات العامة، لم يسجل مثله منذ بدء

الرصدات في أوائل الثلاثينات من هذا القرن، وقد

انعكس ذلك على إيرادات نهر دجلة وروافده، أما

الفرات فيعاني من شحمة أكبر، حيث أن واردات

البلاد تحكمها سياسة التشغيل التركية والسورية

على نهر الفرات.

وأشارت دراسات وزارة الري العراقية أن

الإيرادات المسجلة لنهر دجلة من روافده، ونهر

الفرات، بلغت الأتي:

١- عمود نهر دجلة التركيبي / مقدم سد صدام /

6.67 مليارات متر مكعب من أصل العمل العام

البلغ 13.80 مليار متر مكعب (48).

٢- الزاب الأعلى / 3.7 مليارات متر مكعب، من

أصل 8.5 مليارات متر مكعب (44).

٣- الزاب الأسفل / مقدم سد دوكان / 1.71 مليار

متر مكعب، من أصل للعمل العام البالغ 4.90

مليارات متر مكعب (35).

٤- نهر ديالى / مقدم سد دوينشان / 1.16 مليار



المصدر: المجلة

التاريخ: ١٩٩٩ / ٧ / ٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ندوة الرصد الجوي لإدارة المياه العربية

الموارد تتناقص والعرب تحت خط الفقر المائي

لمشوق - البيان:

وعندما تواجه الدكتور يحيى بكور مدير المنظمة بهذه الولوجات نجدته في صميم الهم العام لكنه يبدو مع هذا أكثر نقاشاً وهو يتحدث عن التخطيط السليم. يقول بكور لريد أن اعترف أولاً أن قضية تجاوز مشكلة شح المياه ليست قضية سهلة تتطلب تكامل أعمال كثيرة منها إعداد هذه الحلقة ونحن نناقش أن تصدر توصيات محددة تبين المشروعات المطلوبة للمستقبل من أجل تنفيذها وحالياً يعمل على وضع خطة 2001 - 2002 للأمن المائي.

الخطة وضعت العديد من الدراسات المتعلقة بقضية المياه واستخداماتها وتنمية الموارد المتاحة وكيفية الاستفادة منها ليس فقط لتغطية الاحتياجات الحالية بل المستقبلية أيضاً كذلك قضية الربط بين الأمن الذاتي والأمن المائي العربي.

هذه الدراسات متشعبة وفيها بعض الأرقام الملتصدة، أما بالقضية لصحابة الموارد المائية العربية من مصادر مائية فهذا تحدٍ آخر تعانيه فئة خاصة وأن 780 من المياه السطحية العربية تأتي من دول النقص للمياه بدأت عمليات انقراض الحقوق العربية وعلقت مؤتمرات عدة اجتمعت على الحقوق العربية في الأنهار المشتركة غير أن القانون السائد هو قانون الغلب.

ومعاً عن نصيب الفرد العربي من المياه هو دون خط الفقر المائي؟

بالتأكيد لهذا نظر حالي وجميع الدول العربية على الإطلاق وخلال السنوات العشر الماضية استجاحت إلى عمليات تحلية المياه لا محالة أما أرايت أن تفسر خطط التنمية خاصة وأن 780 من المياه تستهلك للزراعة فلابد من عملية تحلية مياه البحر تأمين الاحتياجات البشرية.

من أين يرفع حجم التخصير الحاصل من غياض سياسية مالية عربية لأعمال مشروع مشترك؟

لا يوجد تفسير... المشكلة أن هناك نقصاً كبيراً في استخدام المياه حيث لم يخط اهتماماً كافياً خلال المرحلة الماضية لأن الاحتياج كان محدوداً وعدد السكان كان قليلاً أما الآن فالجميع شعر بوجود نقص حقيقي استغفرت من أجله الدراسات التي تؤكد على سياسة موحدة في مجال المياه.

حضر الاهتمام العربي بإزمة المياه وانضاج أية مؤسسية عربية متقدمة للتعامل الكفوء مع مشروع عربي يحلّق الأمن المائي والذاتي على مستوى قطري وكذلك على المستوى الشامل كانت الأهداف الأساسية لحلقة العمل العربية حول تعزيز استخدام عناصر الرصد الجوي والزراعي في إدارة المياه عاليت في دمشق مؤخرًا.

وكان وزير الري المهندس عبد الرحمن منفي المنفتح الحلقة بمشاركة 12 دولة عربية اجتمعت على ضرورة التنسيق والتعاون لتجاوز الهوة ما بين الموارد المتاحة والاحتياجات الفعلية للاستهلاك ومواجهة التحديات المائية التي تهدد الأمن القومي العربي.

واكد المؤتمر على مساهمة أمانة هيكلية مؤسسات العمل العربي المشترك وخلق صيغة جديدة لتخشد الاهتمام الخطوة الأولى نحو الوعي إلى التعامل والبحث عن قواسم مشتركة في مجال مواجهة الأزمة المائية المستقبلية، ولعل من أهم ما تحقق خلال جلسات العمل على مدى يومين هو زيادة القداعة لدى المسؤولين عن قطاع المياه بضرورة إيجاد إدارة متكاملة تضمن استدامة الاستفادة

فالمؤشرات الحالية لإزمة مشكلة تؤكد على الاستفادة من معطيات الرصد الجوي لتحديد الاحتياجات المائية وكذلك تحديث مواعيد الري والموارد التي تؤثر على جفاف التربة وتخزين المياه والعمليات الزراعية المناسبة.

من هنا جاء إعطاء هذه لتدليل المائي الرصد الجوي أهمية خاصة لاستيعاب الأزمة ما بين العرض والطلب انطلاقاً من استراتيجية متكاملة تلخّذ كافة الدبال الفنية بعين الاعتبار ويصبح السؤال كيف يتم ذلك؟

ويأتي الجواب من خلال أوراق العمل المقدمة على مدى ثلاثة أيام ناقشت آفاق تطوير وتحديث وزيادة فعالية إدارة متكاملة مياه الري وبناء القدرات وتنمية الموارد البشرية وتطوير أنظمة المظومات والحد من المورقات لترشيد استخدام المياه بما يتناسب مع التطور الاقتصادي والاجتماعي بهدف تحقيق الأمن الذاتي والمائي بكافة الوسائل.



المصدر: البيان

للتشري والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٤

تناقض نتائج أم نقص معلومات

هيئة مياه المدن تؤكد صلاحية البولمر والمواصفات تحذر

في تسلسل درامي تخطئ مادة «البولمر» المستخدمة في معالجة المياه مدينة التمكن على قائمة موضوعات الساعة في السودان، فما كاد الجدل ينتهي حول محاليل وريدية تنتجها شركة كبر الهندية راج ضخمة استعمالها عدد من الرضى، حتى جاء المدير كسين «السبب للسرطان» ليثير هلعاً لدى المواطن السوداني، خاصة وأن الأمر قزامن مع اعلان لوزارة التجارة الخارجية تطالب فيه بالابلاغ الفوري عن السلع الغذائية الواردة من بلجيكا في الفترة من 15 يناير وحتى 2 يونيو، بما يؤكد خلو سلة الجهات المسؤولة من فائضة معلومات كاملة عن المنتجات المستوردة التي تسبب المرض للإنسان، ثم جاء دور البولمر حيث أكدت هيئة المواصفات خطورة استعماله، فيما تؤكد هيئة مياه المدن التي سبق وأن استوردت كمية من المادة - أنها صالحة للاستعمال في مجال معالجة مياه الشرب.

حيث نكتت فعاليتها وصلاحيتها للاستعمال في تحلية مياه الشرب موضحاً أن وحدة تجريبية تم تصميمها وتركيبها بمحطة مياه المارن بغرض استخدامها في الأبحاث العلمية وللمعالجة لدراسة خواص للمياه.

تجربة

وأشار البيان إلى كفاءة مادة البولمر سواء أكانت تستخدم في عملية الترسيب أو التلقيم مع تحديد أقصى ولنى جرعة، وقالت د. سعاد حسن ساني مدير العمل للكميائية أن تجربة تمت لعام الماضي في بحري للمادة مع الشب لشقاء فترة الصميرة مع شركة (Zelachem) من جنوب إفريقيا وكانت التجربة ناجحة، وفي هذا الصدد أوضح مدير محطة التتقية بولاية الخرطوم، أن الشب

وأوضحت الهيئة في بيان لها أن المياه للفتحة حالياً في موسم (الدميرة) وهو موسم إفشان للفيل ثقيلة وخالية من أي ضرر كيميائي أو جراثيمي وأشار البيان إلى أن المياه يتم تحليلها ساعة بساعة في مرحلة الماء الخام وخلال مراحل المعالجة المختلفة وعند شبكة المياه وحتى وصولها للمواطن.

بدائل

وأضاف بيان الهيئة أنها سمعت منذ سنوات لايجاد وسيلة فاعلة للتخلص من الإلغام الكبير والكثيف الذي يأتي في كل عام في فصل الخريف والدميرة وأنها توصلت لعدة بدائل منها استخدام مادة البولمر التي تمت دراستها وتحليلها داخلياً وخارجياً، ومع كل جهات الاختصاص



المصدر: البيان

التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٤

النشر والاختصاصات الصحفية والمعلومات

يقوم بتلقيح المياه على درجة معينة من العكورة هي 35% وحدة لباس العكورة حسبما أوضح مدير هيئة مياه لندن، وبين مدير محطات التلقيح أن المياه خالية من الجراثيم ومن كل شيء ضار وتخضع للمحوصات مستمرة وتلقيح داخل للمعمل - مشيراً إلى أن مياه الشرب ليست السبب المباشر في الأمراض والنزلات المعوية التي اجتاحت عدد من الولايات مؤخراً وتسببت في وفاة عدد من المصابين بها وأحال السبب إلى تلوث حدث خارج المحطة.

آثار الاستعمال

إلا أن المدير العام لكلف هيئة المواصفات السويدية وهي الجهة المسؤولة عن الكيماويات المستخدمة في مجال الأغذية والبناء أكد خطورة هذه المادة وحمل الجهات المختصة مسؤولية استعمالها وما يمكن أن تسببه من مخاطر موضحاً أن القائمين على تلك الجهات لا يكونون الحقائق حول الاسم العلمي للمادة وطريقة استعمالها وما هي تفاعلاتها الفيزيائية والكيميائية مع الماء، ومع النظم وكيفية التخلص من المخلفات وتجارب التناول المستخدمة له وأي نوع من الاستخدمات تم فيها هل مياه الشرب أم مياه التبخير والتبريد متصلاً (هل مجرد أن الشركة نشرت

المادة بمبلغ (17) ألف دولار إلزاماً عليها استعمالها) مشيراً إلى أن مشروعاً تم التوصل إليه مطلع التسعينات بإنشاء أوضاع لمحلية تخليق مياه مطبق فيزيائية وكيميائية بسيطة كان سيجلب الفائدة جلياً إذ كل ما يلزم هو تنظيف تلك الأوعية كلجراً وروثني إلا أن الروثني أنشأ على المشروع بتعليق الأمر على إشاعة الامكانات في حين أن ما يصرف على البوار في عام قليل ينشأه الأوضاع اللازمة وكل الأعمال الخاصة بالهندسة المدنية.

مخاطر صحية

و قد شكلت هيئة المواصفات لجنة لعلاج الأمر ونشرت تلك اللجنة إلى استعمال المادة في البميرة فقط بشرط تكملة التحاليل العملية للتأكد من ضبط جودة مياه الشرب لعلاجها بهاء، وقال أحد الخبراء بتلجنة أن استعمال المادة تكثر من خلال ملاحظة انماه لاستعماله موضحاً أن البوار يؤدي إلى تناول كل خلايا الجسم ويتفاعل مع مواسير الماء فيفضل للمستهلك وبه البوار ومواد أخرى مشيراً إلى أن الدراسات لم تكتف حتى الآن سلامة المادة والماء الناتج من المعالجة بهاء، فيما قال خبير آخر أن الدراسات التي تم لجريها على

البوار تلكسة وغير مكتملة أن (البوار دامك) وهو اسم للمادة يحتوي على شق عضوي ومجموعة الانحيم والكلور إيد ويحدث أن تنفصل أجزاء من هذا الجزيء تتفاعل مع الماء أو المواد الموجودة بالماء مثل الكلور والفسف أو قد تتفاعل هذه الأجزاء داخل الجسم مما يؤدي إلى بعض المخاطر الصحية الضارة بصحة الإنسان - وقد ترسب مع المعنى الرجوع إلى الفئيل مما ينتج منه مخاطر على البيئة المائية والإنسان بطريق غير مباشر. لذلك ترى اللجنة أن استعمال المادة يحتاج إلى عمليات تلقيح بالماء النقي وإلى عمال وفنيين مهرة مدربين على التعامل معها وهذه الامكانات غير متوفرة. يمكن أن الفزع بين هيئة مياه لندن وهيئة المواصفات والملايين يعود إلى العام الماضي حينما استوردت هيئة مياه لندن مادة البوار بمبلغ 117 ألف دولار وبكميات كبيرة بعد أخذ موافقة وزارة الصحة. إلا أن عدم توفر معلومات كافية حولها أجل صدور القرار ولم تصدر حتى الآن شهادة المطابقة للمواصفات والجودة من الهيئة السويدية للمواصفات رغم أن إدارة هيئة مياه لندن قلت تتركها لاستعمال البوار في خريف هذا العام كما أن هيئة المواصفات تحفظ على كميات كبيرة منها وضعت على عزم تسريبها بحجة أن الدراسات حولها ما زالت ناقصة.



الإصدار: المجلد

للتشريح والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٤

مياه العرب بين كارثتي الجفاف والحروب القادمة (8) مياه لبنان بين اطماع اسرائيل ووحدة المسار مع سوريا اسرائيل تهيمن على الحاصباني وبانياس ودان خطة جونستون الأمريكية أطرت الأطماع الإسرائيلية بمياه الليطاني

منها تخليق الحياة... ولأجلها تاليا
تنفجر الحروب.

هي المياه الوفيرة بالمعطاء لأناس
الشرق الأوسط الذين ابتلوا بلعنة
الصهيونية التي تنهت بدهائها منذ
مخططات اغتصاب فلسطين لأهميتها
ورسعت حروبها مع العرب كافة بحدود
المياه ومنابعها في المنطقة مما دفع حكما
صهيونيين للمطالبة بخضمين وعد بلفور
منطقة أصعب الجليل... منبع المياه كافة

دخل حدود الأرض التي منحها قوى
الاستعمار لشتات اليهود في العالم.
في فلسطين احتلت مصادر المياه ونهر
الأردن استنزف جلته من قبل اسرائيل
التي لو فت المتبقية، ونهر الليطاني
الليطاني سبب احتلال الشريط الجنوبي
وجبل الشيخ كان وسبقه منبع الماء



المصدر: البيان

التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٤

للتشريح والخدشات الصحفية والمعلومات

بيروت - وليد زهر الدين:

امن لبنان من الامن المائي في الشرق الاوسط... من هذه الصيغة المختصرة لواقع الحال، ينطلق الخبراء والسياسيون والاستراتيجيون للكلمس المسبيل للبناني على ضوء الامن المائي الاقليمي.

في هذا المجال، وحسب رأي الباحث في المركز اللبناني للدراسات، فؤاد بولس فإن زهر اللباني يحل المكان (الابرز) إذ أنه رغم كونه زهراً لبنانياً ملة في الخلة، فإن هذا لم يمنع نفسه من دالة الصراع العربي - الاسرائيلي، فمضد مطلع القرن الحالي وتحديد عام 1905 وضع أول مخطط (مشروع WIL BUSH) لتحويل مياه اللباني الى الحاصيني ببحيرة طبرية.

وكررت سبحة المطالبات بجعل اللباني جزءاً من اراضي فلسطين قبل قيام دولة اسرائيل، وتتابع المطالبات بمياه اللباني، في غضون ذلك كثر الباحثون والكتاب اللبنانيون والعرب والأجانب الذين يؤمنون بتحويل اللباني فعلياً الى داخل اسرائيل لتأمين حاجاتها المائية. لكن وفي المقابل يلتفت بولس الى أن هنالك مقالات عدة تنفي حدوث مثل تلك التحويل، وهي تستند الى عدم وجود تقارير محايدة (كقارير الأمم المتحدة) تؤكد ذلك أو تنفيه.

الا أن من المؤكد أن حاجة اسرائيل الى المياه لا جدال حولها، كما أن اطاعها التاريخية في مياه اللباني لا تحتمل الشك وإن كان البعض يحاول أن يخفي الاطماع وراء اصابع الاعاء من مثل ما نقرأ في تقارير صادرة عن بعض الباحثين خاصة الاسرائيليين لجهة التأكيد أن تحقيق المشاريع على ضفتي اللباني لا يفي من مياهه الا 100 مليون متر مكعب سنوياً، وتالياً فإن لا مصلحة لاسرائيل (ا) في هذه الحالة لئلا هذه الكمية الضئيلة لا حاجتها لا تقل عن 600 مليون متر مكعب سنوياً.

والحروب لسوريا ومعها. يضاف الى ذلك التحالف التركي - الاسرائيلي الناشئ، فخلق سوريا والعراق غير التحكم بمياه نهري سجلة والفرات، إما بالتمنع أو اغراق الدولتين العربيتين بلقيير سد انتتورك التركي. واكتسملت الدائرة بالمحاولات الاسرائيلية - الامريكية لاختراق القرن الافريقي والقبض على منبع زهر النيل ومعه الحياة في مصر والسودان. وفي منطقة كمنطقتنا العربية مهددة بالزحف الصحراوي تغزو المياه سلة استراتيجية بعد التطور الحاصل وعجز التكنولوجيا للصناعة والزراعة عن الاستغناء عن هذه المياه كمادة خام حيوية لا يستغنى عنها في بناء الحضارات.

هذه المنطقة التي جرت ميزة موقعها الاستراتيجي عليها ويلات الاستعمار باتت بعد للحرر تواجه خطر الاستيلاء حيث مصارها المائية تنبع من غير ارضها أو التي تنبع منها تختلها الاصابع الصهيونية.

هل ينبغي التسليم برهن قطرات مياهنا بمشيلة الغير، أم يتوجب علينا الانتباه ومن ثم التسارعة الى رسم استراتيجية عربية قادرة على انجاز التحرر المائي عبر الوسائل السياسية والعسكرية والتكنولوجية تمكن لجيانا القائمة من الاطمان الى الارتواء. ذلك ما نحاول اخضاعه لدائرة الاهتمام عبر سلسلة من الحلقات تلقى الضوء على تفاصيل القضية.



المصدر: البيان

التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحاجة الاستراتيجية والكتيك

يقول المهندس جورج حاتم الخبير اللبناني في شؤون المياه ان هذه الحاجة الاسرائيلية اوصلت أزمة المياه في منطقة الشرق الأوسط وتوصلها إلى أكثر فأكثر إلى مختط بالغة الأهمية حيث ان معظم بلدان هذه المنطقة مهددة بأن تسجل مواردها المائية عجزاً ضخماً في مقابل تلبية احتياجاتها. هذه هي الحالة خاصة في اسرائيل والأردن والأراضي الفلسطينية حليف، في حين يعتقد بعض الخبراء ان المشطة نفسها قد تمتد أواخر هذا العصر إلى بعض المناطق السورية أيضاً.

وتبين الدراسات ان إجمالي هذا العجز قد يبلغ حالياً ما يقارب ملياري متر مكعب في السنة. وتظهر ان هذه الأزمة ليست محدبة بطبيعية الحال، إذ ان العديد من الخبراء كانوا يحذرون من الوصول إليها منذ سنوات عديدة.

والأمر الذي يزيد الوضع تعقيداً أكثر حسب واضعي تلك الدراسات، هو ان أكبر نسبة من الموارد المائية في تلك البلدان المهددة هي موارد مواتية، أي ان مصابرها هي أنهار

تمر عبر أراضي عدة دول، ولا تعترف بطبيعة الحال بالحدود أو الفروقات السياسية. ويعني ذلك ان أي قرار يجب أن يؤخذ بخصوص تلك الموارد، يجب أن يأتي نتيجة مباحثات واتفاقيات ما بين الدول المعنية.

اسرائيل والأمن المائي

ويعطي المهندس حاتم هنا مثلاً حياً على ذلك، فيقول: محض كانت مشقة المياه والموارد المائية أيضاً موضع اهتمام، بسبب قلتها من جهة، ولأنها تمر في بلدان عدة. في الوقت نفسه، من جهة أخرى، فقد طلب الرئيس الأمريكي الراحل ايزنهاور في أوائل الخمسينيات القيام بدراسة لتوزيع تلك المياه الإقليمية على دول المنطقة، فوافقت آنذاك (خطة جونسون).

لقد شكلت هذه الخطة محور استهداف مالي اسرائيلي استراتيجي، لياه لبنان وما زالت خاصة وأنه سبقها.

ويشير الدكتور وليد عريبي (الاستاذ في معهد الدراسات الديموغرافية والاستراتيجية في باريس) مختطات صهيونية تبحث عن وضع المياه اللبنانية وتغذية بحيرة طبرية.

وهنا يتساءل د. عريبي قائلاً: هل من الضروري التذكير بأن أول مختطات اسرائيل كما رسمها دير ميك عام 1944، كانت لتلحظ استخدام مياه الليطاني وأنه خلال غزو لبنان (عام 1982) كانوا يقولون ان الهدف الخفي لهذه العملية هو السيطرة على النهر؟

لقد ترد كثيراً ان اسرائيل تحفر قناة بحري يؤدي إلى الليطاني بالقرب من قلعة الشقيف، وذلك لجلب المياه عبر وادي الحاصاني حتى بحيرة طبرية. ولكن: ليس هناك من يربطان اكيد لوجود مثل هذه القناة، كما يعتقد الخبير الامريكي جوهن كولان.

ويستطيق الوضع أيضاً على مياه الأردن

والليطاني، وهو ما لحظته الحركة الصهيونية، فعملت على ان تدخل في المجال الأرضي ما يأتي: في عام 1948 كانت اسرائيل تشرف على بنينوع

دان، وفي عام 1967 استولت على نهر بانياس -

وفي عام 1967، أيضاً استولت على نبع الحاصاني، وهي منذ عام 1982 تحتل جزءاً من بحري نهر الليطاني.

وتقول الكاتبة والباحثة ليزابيث بيكار في

مقالة لها: عندما تنقص معضلات التقسيم المياه

في حوض الأردن في وقتنا الحاضر، لا يمكن إلا ان

تصمم بولسية للخطط المقترح في الولايات المتحدة عام 1953 (مخطط جونسون الذي نشرته إليه) ان البلاد العربية رفضت في بادئ الامر لتسجلاً مع وضعها السياسي وجود اسرائيل في المنطقة.

إذا كتبت الباحثة الفرنسية فريسان سبيو في

صحيفة لوموند: دان وضع مختلف البلدان في

هذا الجزء من الشرق الأوسط غير متجانس، فالأ

كان الليبانيون والسوريون غير متجانسين في

الوقت الحاضر بتكص المياه، إلا انه من الواضح

ان الخطة القريبة من الأردن والجولان وجنوب

لبنان المحتل في اسرائيل، تمثل مناطق ذات أهمية

حيوية لاسرائيل.

لذلك الكلام كتبه التحذيرية خاصة عندما تذكر

ان 767 من استهلاك اسرائيل في المياه يأتي من

خارج حدود 1948، و235 من النطقة القريبة في

الأردن، ومن روافد الأردن و222 من هضبة

الجولان.

لذلك - يقول عريبي، لأنه إذا استقرت اسرائيل

باحتلال هضبة الجولان الغربية بالماء، بما فيها



للتش و الخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: البيان

التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٦

مواقف عربية

وقبل الوصول إلى الموقف اللبناني، يمكن الإشارة إلى مواقف عربية بذلك الشأن، إذ أن الكثيرين من الإخصائين على اقتناع بأن رغبة العرب من ارتئين وللمستفيين تنطوي على حق شرعي بالنسبة إلى المشاريع المائية الأردنية التي تستخدمها إسرائيل في الوقت الحاضر، ويريد الفلسطينيون اعترافاً بمبدأ السلام في مقابل الأرض وإقامة إدارة فلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية.

هذه هي الشروط لكل مفاوضات حول موضوع المياه، ويؤكدون أن الأكثر أهمية بين كل هذه الحالات هو مراقبة المياه المائية، مشدين على ضرورة مراقبة على حصة بنيا مقدارها 220 مليون متر مكعب سنويا.

إن وضع الأردن يحتم القول بأن توزيع الموارد المائية يجب أن ينتقل من حالة عدم التوازن إلى التوازن باستخدام المياه بصورة عادلة. ويلحق الأردنيون أن جيرانهم انحصوا حق بلادهم، عدا أن وسائل الضغط التي تملكها العاصمة الأردنية محدودة جداً، لذا يمكن القول أن الأردن لا يملك الكثير ليخسر.

أما سوريا فإنها تطلب الاعتراف الدولي وتحديد الحدود الإسرائيلية - السورية، كما تطلب بحقوق الفلسطينيين، ولعل بإمكان سوريا البحث فيما إذا كانت الشروط المسبقة يمكن أن تتحقق، وذلك من دون إسقاط الإصرار الإسرائيلي على الاحتفاظ بالجولان، والذي يعود إلى اعتبارات تتعلق بإبائهم أكثر مما تعود إلى متطلبات الأمن الذي تعرض لتصاريح لمرافقة إثناء أحداث الخليج، لاسيما أن العديد من القادة العسكريين الإسرائيليين كان قد قلل من الأهمية الأمنية لهضبة الجولان، أو أن تفوق إسرائيل في الجولان مياه لا أمن، وهذا ما تنص به.

الموقف اللبناني

أما بالنسبة إلى لبنان، فإنه يعارض كل اقتراح يقضي بتوزيع مياه الليطاني، بينما كل مشاريع تحسين حوض الأردن والدعوة من إسرائيل لتقنات نهر الليطاني.

ويؤكد لبنان أن موارده المائية ليست للمساومة، ويجزم الخبراء اللبنانيون بأن البلاد في عجز

جزء من لبنان (الشريط المحتل) فإنها تكون إذ امتدت السيادة على ثلاثة عناصر تؤلف مجرى الأردن الحالي، أي على نهري الحاصباني في لبنان، وبيانيس في سوريا، وعلى ينبع دان، في إسرائيل وهذا ما سمعت إليه إسرائيل منذ قيامها بضم سبع قرى لبنانية عام 1949.

لذلك، يرى الخلق العسكري الإسرائيلي رئيس شيف، فإن ضم الجولان إلى إسرائيل في 14 سبتمبر عام 1981، قدم فائدة مالية إستراتيجية مزدوجة (بالنظر للمعدن) فسمحت إسرائيل، كما يفسر رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق شامير، إلى ترجمة احتلالها للجولان عبر قرار قضائي.

والخبر الأساسي للتثبيت الإسرائيلي بالجولان هو أن هذه القضية تسمح لإسرائيل بالسيطرة على مصانع مياه راقي الأردن، الحاصباني وبيانيس، والتي تساهم في ثلثي منسوب النهر بتدريج ما يقارب في 12.5 مليون متر مكعب في السنة، وإضافة إلى ذلك، فإنه يدها من جنوب الجولان يمكن التحكم تماماً بحضيرة طبرية التي تقدم ربع المياه التي تستهلكها إسرائيل، ذلك لأن القضية للصورية المحتلة تؤمن السيطرة على نصف شواطئ اليرموك.

رفض لبناني لتوزيع المياه

لذلك تعتبر إسرائيل أن إعادة توزيع، حتى أبسط الموارد القائمة هو رهان على لاشيء، بل بالعكس من ذلك فهو مهدد للمشاريع الجماعية بالنسبة إلى المياه المتوافرة.

وهذا طرح برأي الدكتور عرييد فكرتان: الأولى وهي استيراد المياه، والثانية تشغيل منشآت مشتركة عربية - إسرائيلية على أساس إقامة محطات لتحلية مياه البحر على شاطئ المتوسط.

تعتبر الفكرة الثانية هي الاقتراح لجميع مياه اليرموك بحدود تخفية الأردن والضفة، أن سحب المياه من تركيا في أنابيب تحت البحر وإنشاء قناة تسمح بتأمين سوريا والأردن والضفة من الأنهار التركية، والسماح لإسرائيل بسحب مياه الليطاني في مقابل الكهرباء، وأخيراً استيراد المياه من النيل إلى قطاع غزة بواسطة قناة عبر سيناء، كل هذه المشاريع ستفرض على الأردنيين والفلسطينيين أن يعدلوا عن مطالبهم باليرموك.



المصدر: البيان

النشر و الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٤

مالتي حتى الآن. والسبب في ذلك يقول الباحث بولس هو ان لبنان مثل بقية الدول المجاورة سوف يقع في دائرة العجز نفسها التي تعاني منها سائر البلدان المحيطة، مما يجعل الامن اللبناني المالي، سواء على الصعيد الداخلي أو الخارجي، معرضاً للاهتزاز.

ويضيف بولس انه، وبموجب التقدير وليس مجلس ادارة لمصلحة الوطنية لنهر الليطاني، فإن الكمية المتوفرة حالياً لا تتعدى الثلاثة آلاف متر مكعب سنوياً، فيما تشير تقارير الى 3200 مليون متر مكعب. أما الحاجة الى المياه فسوف تبلغ مع حلول القرن المقبل نحو 4500 مليون متر مكعب وبناء على ذلك فإن لبنان عام 2000 سوف يقع في عجز مالي، وليس في فائض على اساس ثلاثة آلاف مليون متر مكعب من المياه المتوفرة سنوياً. وإذا اعتدنا الرقم الأعلى وهو 4700 مليون متر مكعب سنوياً، فنرى ان لبنان اذا لم يدخل دائرة العجز سنة 2000 فإنه لن يكون بعيداً عنها مما يجعل الامن المالي الداخلي اللبناني في دائرة الشك والخطر. وذلك يعني تهديداً مباشراً للامن الاقتصادي والغذائي في البلاد إذ وصلت مساحة المياه في تحسين الاقتصاد اللبناني عام 1988 الى 2.2% من قطاعي الزراعة والري ثم الصناعة. وهذا يدل على أهمية المياه في الاقتصاد الوطني المحلي، وبالتالي تأثيرها على مستقبل البلد الاقتصادي.



مياه العرب بين كارثتي الجفاف والحروب القادمة (9) الحاجة السنوية للمياه 2.4 مليار م3 والهدر 50%

لبنان يعيش على مياه لا يستثمرها

منها تنبثق الحياة... ولأجلها تاليا
تفجر الحروب.

هي المياه الوفيرة بالعطاء لأناس
الشرق الأوسط الذين ابتلوا بلعنة
الصهيونية التي تنهت بدهائها منذ
مخططات اغتصاب فلسطين لأهميتها
ورسمت حروبها مع العرب كافة بحدود
المياه ومناخها في المنطقة مما دفع حكماء
صهيون للمطالبة بتضمين وعد بلفور
منطقة أصبح الجليل... منبع المياه كافة
داخل حدود الأرض التي منحها قوى
الاستعمار لشعوب اليهود في العالم.

في فلسطين احتلت مصابر المياه ونهر
الأردن استنزف جله من قبل إسرائيل
التي لوئت المنيقي، ونهر الليطاني
اللبناني سبب احتلال الشريط الجنوبي
وجبل الشيخ كان وسبقه منبع الماء



المصدر: **البيان**

للنشر والتدعيمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٧

بيروت - وليد زهر الدين:

يصبح وزير الموارد المائية في لبنان سنجمان طرابلسي باسقاط مقولة: «أن لبنان يعمد على لياقه» كونها لم تعد تصلح حتى في الأنظمة الوطنية الحماية التي تقالي عادة في تعبيرها، وبحول في مخدر، بمعنى الأضرار عن الحفظ الحقيقي الذي يعاني منه حاليا، وستزيد مستقبلا، على المستويات الكلية المختلفة سواء للشرب أو الري أو توليد الطاقة وغيرها.

ويطعي طرابلسي مثالا أنه في العام 2015 نحن بحاجة إلى 900 مليون متر مكعب للشرب (الشلة) و250 مليون متر مكعب للصناعة، و1780 متر مكعب للري. ويمكن تخفيض هذه الكميات الأخيرة (الري) إلى 1400 مليون متر مكعب إذا اعتمدت التقنيات الأكثر تطورا، فهل تعني هذه الأرقام صورة مثقلا أم متضائلة، وهل هي تضمن أم أن فيها الكثير من التخدير والإتار المسبق؟

يجيب طرابلسي: إن القصور هو الشق الثاني، لا أن ذلك يدل على أن لبنان لا يعمد على لياقه، لأن الحاجة اليها بعد 15 عاما ستكون أكبر من الكميات المتوفرة.

ه كما تدر الكميات الحالية، كيف تنوزع، إلى أين نذهب؟ - يجيب طرابلسي: يهمل في لبنان 8500 متر مكعب من لياقه في السنة العادية، وتبلغ نسبة التخر 4500 مليون متر مكعب، فيما نذهب كمية من لياقه إلى البلدان المجاورة تبلغ 655 مليون متر مكعب، غير أن العاصي (450 مليون متر مكعب) نهر الكبير الجنوبي (85 مليون متر مكعب)، الحاصباني والوزاني (160 مليون متر مكعب) فيما تبلغ نسبة الهدر من لياقه الجوفية 850 مليون متر مكعب، فالكميات المتوفرة نظريا هي 2550 مليون متر مكعب، والفعليا 2200 مليون متر مكعب، أما الاستهلاك الحالي لياقه الشرب فيبلغ نحو 400 مليون متر مكعب والصناعة 85 مليون متر مكعب والري 1400 مليون متر مكعب. وأضاف لياقه طلب حاليا بحدود 1480 مليوناً والكمية المتوفرة عام 1998 مثالا هي 2200 مليون متر مكعب، وهذا يعني خطورة تفاقم احتياجنا إلى لياقه المستقبل.

هل من خطة لرمدة الترفلات المسماة؟ - يقول طرابلسي: وضعت حكومة للموارد برنامجا مع مجلس الإنماء والإعمار حول إمكانية استعمال لياقه في المستقبل، وهو يقوم على ثلاثة عناوين أساسية:

والحروب لسوريا ومعها.

يضاف إلى ذلك التحالف التركي - الإسرائيلي الناشئ، لخلق سوريا والعراق عبر التحكم بمياه نهرى بحلة والفترات، إما بالفتح أو اغراق الدولتين العربيتين بتفجير سد أتاتورك التركي. واستعملت الدائرة بالمحاولات الإسرائيلية - الأمريكية لاخترق القرن الإفريقي والقبض على منبع نهر النيل ومعه الحياة في مصر والسودان. وفي منطقة كمناطقنا العربية مهددة بالزحف الصحراوي تغرق لياقه مهددة استراتيجية بعد التطور الحاصل وعجز التكنولوجيا الصناعية والزراعية عن الاستغناء عن هذه المياه كمادة خام حيوية لا يستغنى عنها في بناء الحضارات.

هذه المنطقة التي جرت ميزة موقعها الاستراتيجي عليها ويلات الاستعمار باتت بعد التحرر تولجه خطر الاستيعاب حيث مصانيرها المائية تنبع من غير أرضها أو التي تنبع منها تخلفها الاصابع الصهيونية.

هل ينبغي التسليم برهن قطرات مياهنا بمشقة الغير، أم يتوجب علينا الانحياء ومن ثم المسارعة إلى رسم استراتيجية عربية قادرة على انجاز التحرر المائي عبر الوسائل السياسية والعسكرية والتكنولوجية تمكن لياقنا القائمة من الاطمئنان إلى الارتواء. تلك ما تحاول إخضاعه لدائرة الاهتمام عبر سلسلة من الحفلات تلقي الضوء على تفاصيل القضية.



النشر والذخائر الصحفية والمعلومات

المصدر: البيان

التاريخ: ١٩٦٩/٧/٢٧

ولمما يتعلق بالمياه الجوفية، فالجدير بالذكر أن نوعية تلال الأراضي اللبنانية هي من العكس، أي من نوعية جيولوجية تسهل عملية تسرب المياه، مما

يتميز بظاهرة تواجد مخرانات ماء ضخمة تحت الأرض ولا تزال تلك الإحتياطيات المائية مجهولة لدى، حيث أنه لم يتم حتى الآن أي بحث أو أبحاث أو دراسة متكاملة بهذا الشأن، إلا تلك المتعلقة بالإحتياطيات للوادية في منبج تحت الأرض فقط التي تبلغ نحو 1.5 مليار متر مكعب.

يضاف إلى ذلك المنيابج الموجودة تحت البحر، وعلى طول الساحل اللبناني وهي معروفة منذ زمن طويل، ومعروف أيضاً أن بعض تلك المنيابج يتميز بتدفق هام خلال فترات معينة من السنة.

والى ذلك يمكن زيادة الموارد المائية التي تتساقط على الأراضي اللبنانية باستعمال تكنولوجيا (الزود سينيغ) لاكت دراسة أنه بإمكان هذه التقنية أن تزيد تلك الموارد بنسبة 15% عما هي عليه في الوقت الحاضر، ويخلص المهندس حاتم بدك إلى أنه يظهر من خلال تحديد الموارد المائية أن لبنان يوزع فعلاً على المياه على عكس ما نعهي إليه الوزير طرابلسي ولكن الحقيقة أنه لا يستفيد من موارده تلك.

ويجدر هنا بالذكر أنه ما قاله مرة مدير عام وزارة الزراعة في إسرائيل ماجور من ماني، في حينه خلال محاضرة للقاء في مركز العلوم الإسترادجية والدولية في جامعة جورجتاون في واشنطن، إذ أعلن قائلاً للحاضرين: «يمكنني تزويكم بمعلومات دقيقة حول وضع لبنان الحالي فيما يتعلق بأسئلة المائنة، لا من العلوم أن لبنان لا يستغل سوى 15% من موارده المائية».

إحتياجات لبنان المائية

يقسم المهندس حاتم ما يحتاج إليه لبنان من مياه إلى ثلاثة مستويات في الإحتياجات وهي:

أولاً - للإستهلاك المنزلي، وهو يتحدد بمؤشرين أساسيين، أولهما عدد السكان، وثانيهما متوسط الإستهلاك الفردي سنوياً.

فإذا اعتبرنا أن عدد سكان لبنان ثلاثة ملايين نسمة من جهة، وأن معدل الإستهلاك اليومي للفرد هو 150 لتر من الماء، يمكننا تقدير مستوى الإستهلاك العام للتر في البلاد بحجم 165 مليون متر مكعب للتر في البلاد، وعندما يصل عدد السكان إلى أربعة ملايين نسمة، والإستهلاك الفردي اليومي 165 لتر من الماء، يبلغ المعدل السنوي عندئذ نحو 240 مليون متر مكعب.

وإذا افترضنا أن متوسط الإستهلاك اليومي للفرد في لبنان بلغ 300 لتر، كما هي الحال في البلدان النامية حالياً، وأن عدد السكان في لبنان يبلغ ستة ملايين نسمة، يصبح إجمالي الإستهلاك للتر في السنة للماء في لبنان يساوي نحو 660 مليون متر مكعب، وهذا يلعباً يشغل حدا أقصى يري المهندس حاتم:

- 1- تشجيع الاتفاق في استعمال المياه.
- 2- استثمار أعلى التقنيات المتوفرة لاستثمار المياه.
- 3- الإلتزام والعمل على تأمين أسود وبحيرات جبلية، وقد تم تحسين الفسحات القائمة، ووضعت دراسات حول المياه بما فيها المياه المتدفقة.
- ويتمد البرنامج الزمني لإنشاء أسود والبحيرات الجبلية على عشر سنوات، وستكون أسود موزعة على المحافظات جميعها تنفيذاً لسياسة الإنماء المتوازن.

موارد لبنان المائية

«مل يوافق خبره لبنان على ما يطلب إليه الوزير طرابلسي».

لهؤلاء وجهة نظر علمية معقدة ومبنية على دراسات تؤكد فعلاً أن لبنان يوزع على المياه، لكن الحقيقة أنه لا يعرف من العلوم

ويجود تلك واضحاً مما يقوله هؤلاء عن حجم الموارد المائية في لبنان ومنهم المهندس جورج حاتم الذي يجدها بإشارته إلى أن إجمالي تساقط المياه على الأراضي اللبنانية يبلغ معدل 9.7 مليارات م³ سنوياً. هذا الرقم يشمل كمية المياه الناتجة عن هطول الأمطار وتوابع الثلوج، وهو رقم متوسط لم احتساب سدوات متواصلة عدة بواسطة أساليب قياس كلاسيكية.

أما 750 من التساقطات السنوية يتم فقدانها عن طريق التبخر، أو الشرب الجوفي، في حين أن 27% من تلك المياه تجري باتجاه الشمال (نهر العاصي والنهر الكبير) واتجاه الجنوب (نهر الحاصاني) أما 43% المتبقية فإنها تشكل الأنسب السطحي ومياه الشرب.

تجدر الإشارة إلى أنه من أصل 17 نهرًا للبنانية، هناك 15 نهرًا يقع مجراها كلياً داخل الأراضي اللبنانية، ومعنى ذلك أن نحو 90% من التساقطات تجري بأكتها داخل الأراضي اللبنانية، وهذه ظاهرة إستراتيجية الأهمية.

لكن من المظاهر السلبية تفاوت نسبة ومعدلات وأسباب تدفق مياه الأنهار خاصة خلال خمسة أشهر سنوياً وهي الفترة التي يتساقط فيها ثلثا إجمالي المياه على الأراضي اللبنانية، وتمتد تلك الفترة من شهر ديسمبر مروراً بيناير، فبراير، مارس، وصولاً إلى أبريل.

وعلى سبيل المثال يحصل أكثر من 780 من التدفق السنوي في شهر الدمار ما بين شهري ديسمبر ومارس أي على فترة أربعة أشهر، وبمعنى آخر أنه تدفق متزامن مع موسم هطول الأمطار.

أما نهر ابراهيم، فيشهد تدفقاً أيضاً يتركز خلال أربعة أشهر بين مارس ويونيو، أي يشكل بتراف مع موسم توافد الثلوج. ويشكل نهر العاصي وحده، نموذج تدفق فريد من نوعه في كافة أنحاء دول البحر الأبيض المتوسط حيث يتواصل تدفقه طوال السنة وبانتظام.



المصدر: البيان

التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تشكل هذه النسيبة نحو 45 بالمئة من اجمالي مساحات المياه السنوي على الاراضي اللبنانية، وهي نسبة منخفضة بالمقارنة مع بعض البلدان الاخرى حيث تبلغ هذه النسيبة 108 بالمئة، وربما اكثر في بعض الحالات، من جراء استعمال تقنية المياه واعادة استعمالها.

والمطابقة للملاحظة في هذا المجال ان البلدان ذات الموارد المائية المخفضة هي الاقل استغلالا لمياهها في العلم (١).

ويرى المهندس حاتم ان ثمة شرطا اساسيا وشرويا لان يتوصل لبنان الى مستوى استغلال 4.5 مليارات متر مكعب سنويا من مياهه، وهو وجوب وضع خطة انبارية وطنية تكون شاملة ومتكاملة ومتناسكة من اجل تطوير استغلال الموارد المائية.

ولعل اهم في تلك الخطة هو موصافاتها: شاملة ومتكاملة ومتناسكة، لان اي اجزاء فيها لن يؤدي الى النتيجة للتوخا، وذلك نتيجة تعدد مكونات تلك الموارد اللبنانية مثل: المياه السطحية، المياه الجوفية، المياه في الينابيع، وفي قاع البحر، الثلوج، الأمطار، الكرس، وغيرها..

اذا لم يتم سد الشحرات في استغلال كل هذه المستويات من الموارد المائية، جرى الاكتفاء بمعالجة لثمة من هذا واخرى من هناك، وترك الباقي لاراح لاحقة. فان الاستغلال للمالي ان يصل الى تلك النسيبة المشار اليها والتي اذا ما تمكن اللبنانيون من تحليتها فلها ان تكفي الحاجات المحلية فحسب، بل يصيب في لبنان للفقر من المياه يقل بملياري متر مكعب كل سنة.

يمكن التوصل الى انه في ظل الموارد المائية الظاهرة في لبنان، فإنه يمكن الارتقاء بنسبة استغلالها شرط قيام ادارة وطنية متكاملة تشمل جميع انواع الموارد الموجودة، والنجح الذي سيقفله

لبنان في هذا الارتقاء ان يشمل الموارد المائية التي ما زالت غير متطورة فيه، وهي موجودة، لكن لم يتم البحث عنها، ويانتظر توصيل لبنان الى ما يمكنه من اكتشاف احتياطيته الثلاثي الاستراتيجي (ويعتبر ذلك المحرك والنجح حتى الآن)، فان القاطنة الاكثر الحاجات حاليا تتمحور حول تلك الخطة الوطنية.

شروط للمستقبل

ويؤكد المهندس حاتم ان تحقيق الدولة يتطلب شروطا اساسيين يمكن ان يؤيدوا تقنيا في اتجاه تلك الخطة.

لفي القدر الاول كما يقول ينبغي انشاء الهيئة الوطنية للموارد المائية، ومهمتها انشاء شبكة مياه وطنية موحدة، نعماء كما هو حاصل على مسند شبكة الكبرياء في البلاد، حيث يمكن دراسة كافة التقاييس

ثانيا: للاستهلاك الزراعي والري: تبلغ احتياجات لبنان الحالية للاستهلاك الزراعي والري نحو 700 مليون م3 سنويا. ونظرا للاوضاع الزراعية الراهنة في المنطقة، وللمعطيات الخاصة بالزراعة في لبنان، ليس من المتوقع ان تتعدى مساحة الاراضي المروية اللبنانية 150 ألف هكتار.

واذا تم تطوير الاساليب الزراعية، باستعمال التكنولوجيا الحديثة، بحيث ينخفض متوسط الاستهلاك الى معدل ستة الاف متر مكعب سنويا لكل هكتار، يمكننا التقدير بان احتياجات لبنان للاستهلاك الزراعي من المياه لن تتجاوز حدود مليار متر مكعب سنويا.

ثالثا: للاستهلاك الصناعي: يبلغ معدل هذا

وداعا لقولة «لبنان يعم على بركة مياه»

الاستهلاك حاليا 150 مليون متر مكعب سنويا، ومن المتوقع ان تنضاض هذه النسيبة خلال عشرين مقبلين لتبلغ معدل 300 م3 سنويا.

بمستلج في ضوء ذلك ان احتياجات لبنان حاليا تبلغ بمجموعها حوالي مليار م3 سنويا، وقد ترتفع في السنوات المقبلة لتستقر عند حد اعلى يتراوح بين مليارين و2.4 مليار م3 سنويا.

واذا عرفنا ان الاستهلاك الزراعي للمياه وهو الاكثر في لبنان، ويشكل النسيبة الاعلى قياسا للانواع الاخرى الاستهلاكية، وملاا انه يمكن تخفيض معدل الحاجات الزراعية الى المياه باستخدام تقنيات زراعية متطورة، فإنه يصبح بالامكان تخفيض حجم حاجة لبنان الى المياه مستقبلا.

الوضع اللبناني الحالي

نمراح تلك القوالع سواءا اساسيا بغضبة لشحراء المياه، ويحده جورج حاتم على النحو التالي: ماهي النسيبة التي يمكن للبنان استغلالها من اجمالي موارده المائية.

لا تتوفر دراسات مفصلة على هذا الصعيد وبالتالي فإنه من المستحيل تحديد تلك النسيبة الا استنادا الى معطيات عامة وتقديرات اولية غير نهائية، وهذه تقدير وبشكل غير رسمي ان النسيبة تلك هي بحدود 4.5 مليارات متر مكعب سنويا (نعما بان النسيبة الحالية للاستغلال لا تتجاوز مليار متر مكعب سنويا).



المصدر: البيان

التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٧

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

المالية ضمن إطار الشبكة الوطنية الموحدة، وليس على نطاق منطقتي معينة، أو يتابع محندة، أو استولاك معين.

ويستحضر الحديث عن مناطق لياح خطا دائما يقع فيه الليتانيون عندما يتصلون عن مواردهم المالية، إذ أنهم لا يعنون بهذه الموارد سوى نهر الليطاني، فيما هذه المياه، بقول حاتم، لا تشكل سوى 10 بالمائة تقريبا من إجمالي تلك الموارد الوطنية، وهذا لا يجب أن يقلل بالتأكيد من أهمية مياه الليطاني وبورها الفاعل للشهود (والبني في حديكير جدا حتى الآن) في أغلة تطوير أراضي الجنوب الليتاني، وعودة للهجرين إلى أراضيهم ومنازلهم هناك.

إن عدم اعتماد الركزية والشمولية للمنطقة الموحدة يجعل إية خطة وطنية لاستغلال الموارد المائية غير ذات جدوى على الإطلاق.

ويعطي المهندس حاتم مثلا على هذه النقطة، فيقول: هناك حاليا مشروع لإصلاح مياه منطقة جون (في الغالب الخروب) إلى خلد، ومنها توزيعها في مدينة بيروت، ولا شك طبعاً أن هناك نقصاً في تمويل مدينة بيروت بالمياه ولكن هل كان الخيار في استعمال مياه منطقة جون هو الأنسب على صعيد (البلاد ككل) لم يكن هناك خيارات أنسب، وذات مردود أعلى؟ إنني لا انتقد هذا المشروع بأكمله، إنما وسيلة البحث عن الحلول الأسرع والأسهل، ضمن نطاق ضيق ومحدود، وعدم النظر في حل للمشكلة على صعيد وطني شامل.

خطة إدارية وطنية

أما الشرط الثاني لإنتاج تلك الخطة، برأي حاتم أيضاً، فهو وجوب تطوير خطة إدارية وطنية للموارد المائية، الأمر الذي يتيح الاستغلال الأنسب والأقصى للموارد لجنان المائية السطحية والجوفية والبحرية، وقد يؤدي ذلك إلى مضاعفة نسبة استغلال تلك الموارد وتطوير استعمالاتها عندما بأن استغلال المياه السطحية يجب أن يكون وفقاً للغاية، فهناك مثلا 40 موقعا قد تلوّفت عنها لبناء السدود لكن معظم هذه المواقع غير صالح، كونها لن تؤدي إلا إلى تخزين كميات ضئيلة جدا من المياه لا تتجاوز بضعة ملايين من الأمتار المكعبة فقط، الأمر الذي يعني أنها غير مجدية للبلاذ.

ويدعو حاتم إلى أن تعمل تلك الخطة الإدارية الوطنية مع الكارست على غير الأساس الضاليع والخطائي الذي يعتبره ظاهرة طبيعية سلبية لتوعية جيولوجية لبنان، إذ أن الأمر يجب أن يكون على عكس ذلك تماماً، وذلك بوجود اعتبار «الكارست» إحدى

الثروات الوطنية اللبنانية، خاصة وإن تواجد اللوح والتكرست في وقت واحد، يعطي إمكانية طبيعية ضخمة لإقصى استغلال للروة المياه الجوفية في البلاد، حتى على نطاق أكبر من استغلال المياه السطحية.

وينهي المهندس جورج حاتم بتحديد المواصفات الإضافية التالية المطلوبة لإنتاج الخطة الإدارية الوطنية للموارد المائية وهي:

- 1- يجب عدم تجاهل الامكانيات التكنولوجية الحديثة التي تسمح باعادة استعمال المياه، كما هو الحال في عدد كبير من البلدان.
- 2- مطلوب العمل باتجاه التخفيف من ظاهرة فقدان المياه من خلال التبخر، ومن خلال شبكات التوزيع، والحد من ظاهرة التسايف والإسراف والاستهلاك.
- 3- عدم المس بالخزون المائي تحت الأرض إلا في الحالات القصوى، ويطبق فنية بليقة للغاية.
- 4- العودة إلى المراجع الرسمية للخطورة حول وضع المياه في لبنان للاستفادة منها، خاصة إذا كانت تتابع التطورات والمستجدات في هذا المجال بين فترة وأخرى.

5- يجب أن تركز الخطة الإدارية الوطنية على دراسة وإثنية وإستراتيجية متماسكة، فيما يتعلق بالتوزيع لكافة الاحتياجات البلاد المائية، على كافة أراضيها وفي القطاعات كافة.

6- التمسيد على أن الهدف الأول من استغلال الموارد المائية في لبنان هو تأمين الاحتياجات الوطنية، وبعد أن يتم تأمينها تقوم الدولة بتقييم الفاض، ودراسة السبل الأفضل لاستغلالها.

7- إن إنجاز كل تلك الأعمال يتطلب، من تون شه ستوات طويلة، ولكن الأمر من ذلك هو أن التطوير سوف يشمل كافة الأراضي اللبنانية، وفي الوقت نفسه، ذلك يعني إتاحة فرص عمل جديدة على كافة الأراضي اللبنانية، وحل جزء من مصاعب الأوضاع الاقتصادية الراعبة.

وفي نهاية يمكن القول أن توصل لبنان إلى اجادة فن العموم والاستفادة من موارده المائية واردة، ولكن ضمن شروط...



المصدر: الجزيرة

التاريخ: ٢٠٠٩/٧/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

80 في المئة من المياه السطحية العربية ينبع من دول خارجية

دمشق - من سمر طراف ،

■ وضع الدكتور يحيى بكر المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية في مقالين في السنة من المياه السطحية العربية والتي من دول خارجية ، مشيراً إلى أنه تعدد يولاه حماية الموارد المائية العربية.

ولقد الدكتور بكر في طلة العمل العربية حول تعزيز استخدام عناصر الرصد الجوي والزراعي في إدارة المياه إلى أن جميع الدول العربية خلال السنوات العشر المقبلة ستحتاج إلى عمليات تنمية السعيه إذا لمات الاستمرار بخطط التنمية ، خصوصاً أن 80 في المئة من المياه تستهلك في عمليات الزراعة.

واعتبر أن قضية الرصد الجوي تعال أهمية خاصة في الإدارة المتكاملة لمياه الري في المنطقة العربية التي تحصف بخدر المياه ، وصيف طويل ، وموسم شتاء متدني وخصير مما يؤثر على كمية وتوزيع المطر في المنطقة ، لذلك بين بكر أن اهتمام المنظمة العربية للتنمية الزراعية بقضية المناخ الزراعي واستخدام مصطلحاته في الاستفادة المثلى في الموارد المائية جاء في مرحلة مبكرة وفق منهج علمي محدد ، حيث أجريت دراسات عن المناخ الزراعي في الدول العربية كافة ، وتم وضع دراسة شاملة لعمليات الدراسات النظرية تناولت

المطر وكمياته وتوزيعها على مستوى الوطن العربي ، إضافة إلى الرياح والرطوبة والأشعاع وغيرها من المعطيات المناخية ، وتم وضع شروطاً لمساندة زراعي على مستوى الوطن العربي كافة ، كما أهتمت المنظمة بشكل مبكر أيضاً بتغطية إدارة الموارد المائية ونقلت الكثير من الدراسات المتعلقة بدراسة استخدامات المياه للاحتياجات المائية لخطط توليد الحاصل وكذلك أثر تربية استخدامات المياه على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي.

وكل بكر من هذا المنطلق عكفت المنظمة لكثير من الندوات وطلعت العمل لتناقشة كل مايتعلق بقضية الاستخدام الكفوء للموارد المائية وتوحيب عملها عام 1997 بعقد المؤتمر الوزاري العربي للزراعة والمياه بالتعاون مع المنظمات العربية المهمة في هذا المجال وصدر عن المؤتمر ذاتي ضرورة كل الدول العربية قرارات وتوصيات ، إضافة إلى إعلان القاهرة لبادئ التعاون العربي في مجال استخدام وتقييم وحماية الموارد المائية العربية.

وكان من قرارات هذا المؤتمر الاهتمام بقضية الإدارة المتكاملة للمياه وتطوير التعاون بين الدول العربية إضافة إلى استخدام التقنيات الحديثة في الري والإذعين واعتبر ومعطيات الأرصاد الجوية

والمناخ الزراعي في استخدامات المياه في الزراعة ، من هنا عملت المنظمة على اعداد وثيقة الشبكة الإقليمية لإدارة الري في الدول العربية والتي عقد اجتماعها التأسيسي في دمشق العام الماضي. ولذاك بأن تحديد الاحتياجات المائية المثالي للمحاصيل الزراعية يعتمد على المعطيات المناخية ، ونظراً لأن في سورية تجربة غنية في مجال إدارة المياه وشبكة واسعة للأرصاد الجوية ، ومخطات متميزة في دقة معلوماتها ، تمت الاستفادة على أن تقوم ندوة تعزيز استخدام الرصد الجوي الزراعي في إدارة مياه الري في الدول العربية حتى يكون الأقطار علمياً للأداة كحد الإمكان من خبرات الآخرين ، وقد خصصت حلقة العمل هذه لدول للشرق العربي والجزيرة العربية نظراً للظروف المناخية المشابهة بين أكثرها.

وكان وزير الري المهندس عبدالرحمن منفي الختتم حلقة العمل بمشاركة 12 دولة عربية أجمعت على ضرورة التنسيق والتعاون لتجاوز التحديات مابين المورد النضحة والاحتياجات الفعلية للاستهلاك ومواجهة التحديات المائية التي تهدد الأمن المائي العربي ، بهدف إنشاء ألية مؤسسية عربية متقدمة لتعامل الكفوء مع مشروع عربي يحقق الأمن المائي ويفتح على مستوى قاري وعلى المستوى الشامل.



المصدر: البيان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٦/٧/٢٨

مياه العرب بين كارثتي الجفاف والحروب القادمة (10) أهداف تل ابيب المائية بدأت مع خطاب تأسيسها إسرائيل لا تخفي مطامعها في الليطاني والنيل

الإسرائيلية - الأمريكية لاختراق القرن الأفريقي والقبض على منبع نهر النيل ومعه الحياة في مصر والسودان. وفي منطقة كمنطقتنا العربية مهددة بالزحف الصحراوي تخدم المياه سلعة استراتيجية بعد التطور الحاصل وعجز التكنولوجيا للصناعة والزراعة عن الاستغناء عن هذه المياه كمادة خام حيوية لا يستغنى عنها في بناء الحضارات.

هذه المنطقة التي جرت ميزة موقعها الاستراتيجي عليها ويلات الاستعمار باتت بعد التحرر ذلوجه خطر الاستتباع حيث مصابرها المائية تنبع من غير أرضها أو التي تنبع منها فخنكها الإصابع الصهيونية.

هل يخفي التسليم برهن قطرات مياهنا بمشقة الغير، أم يتوجب علينا الانتباه ومن ثم المسارعة إلى رسم استراتيجية عربية قادرة على انجاز التحرر المائي عبر الوسائل السياسية والعسكرية والتكنولوجية تمكن أجيالنا القادمة من الأطمئنان إلى الارتواء.

منها تنبثق الحياة.. ولأجلها تاليا تنفجر الحروب.

هي المياه الوفيرة بالعطاء لأناس الشرق الأوسط الذين ابتلوا بلجنة الصهيونية التي تنبعت بمهازلها منذ مخططات اغتصاب فلسطين لأمميتها ورسمت حروبها مع العرب كافة بصدد المياه ومناهبها في المنطقة مما دفع حكماة صهيون للمطالبة بتضمين وعد بلفور منطقة أصبح الجليل.. منبع المياه كافة داخل حدود الأرض التي منحها قوى الاستعمار لشعنت اليهود في العالم.

في فلسطين احتلت مصابن المياه ونهر الأردن استنزف جله من قبل إسرائيل التي لوحت للقبلي، ونهر الليطاني اللبناني سبب احتلال الشريط الجنوبي وجبل الشيخ كان وسيبقى منبع المياه والحروب لسوريا ومعها.

يضاف إلى ذلك التحالف التركي - الإسرائيلي الناشئ لخنق سوريا والعراق عبر التحكم بمياه نهري دجلة والفرات، إما بالخنق أو اغراق الدولتين العربيتين بتفجير سد أتاتورك التركي. واحتكمت الدائرة بالاحوال



المصدر: | الميزان

التاريخ: ١٩٩٩ / ٧ / ٢٨

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

ذلك ما نحاول إخضاعه لدراسة الاهتمام عبر سلسلة من المحطات تلتقي الضوء على تفاصيل القضية .

القاهرة - خالد محمود:

منذ اللحظة الأولى وقبل أن يرى المشروع الصهيوني النور وأيام كان مجرد حبر على ورق كان المعارضات من العلماء اليهود ينشرون أمامهم الخرائط لرصد كل نقطة ماء عذبة ولم تكن مصابة أن يكون مرزئيل انتهى خطابه الخامس في يازل سويسرا بالقول «لو أنني أريد تلخيص هذا المؤتمر لقلت لننا وضعتنا أسس الدولة اليهودية بجودها للشعالي الذي ستمك حتى نهر الينباني وبعد خمسين عاما بالتفكير سري كل انسان هذه الدولة» على صدور لشارة لبدء بدأ التخطيط الصهيوني المالي وكان إسرائيل فعلا يومها أعلنت:

«تقدم توبوور مرزئيل بطلب رسمي إلى الحكومتين المصرية والبريطانية عام 1903 بهدف إلى تحويل مياه النيل إلى سماء لتوطين المهاجرين اليهود بها استعدادا لتوطين على فلسطين، وأخط طلبة بسرعة بشفة. وبالفعل حصل على موافقة الحكومة البريطانية وشكل لجنة فنية يهودية للتعلمة لولا أن سياسة الوفاق الودي بين بريطانيا وفرنسا في مواجهة الخطر الألماني التركي تسببت في إجهاد الموضوع .

ثم قام المهندس اليهودي ويليس عام 1905 بدراسة وادي الأردن وخرج بنتيجة ثلاثة أن مياه نهر الأردن أن تكفي حاجات فلسطين على المدى البعيد والحل في تحويل نهر الينباني إلى نهر المجاني لأحد منابع الأردن لضاعفة كمية المياه في النهر . وتقدم جابرييل وإيزمان بمذكرة إلى لورد جورج ولجس وزراء بريطانيا في 26/2/1919 طالبا خصص حدود الوطن القومي اليهودي طبقا لوعده بالפור بان يضم حوض الينباني وجبل الشيخ وجرمون وهي المناطق التي تضم منابع الأردن وباتانيس واليرموك ووجه في نفس العام رسالة إلى حزب العمال البريطاني تحمل نفس المضمون. طلبت اللجنة الصهيونية اللقمة إلى مؤتمر الصلح في باريس عام 1919 أن تبدأ حدود الدولة الصهيونية من صيدا وتتمتع منابع المياه من مسلة جبل إيتان في حوض الفرون ثم إلى البير وتم بعد ذلك في خطه الفاصل بين حوض وادي الفرون وادي البرية متجهة جنوبا للتحيط الخط الفاصل بين لحدودات الشرقية والغربية لجبل الشيخ . وبناء على ضغط يهودي تم عقد الاتفاق بين الانتداب الفرنسي والانتداب البريطاني عام 1924 وورد فيه «يقوم خبراء تعينهم سلطات سوريا وسلطات أرض إسرائيل بوضع دراسة مشتركة لاحتياجات إسرائيل مياه نهر الأردن الأعلى واليرموك وروافدها من أجل الري وتوليد الطاقة لتلبية حاجات المناطق الواقعة تحت الانتداب وتعطي حكومة فرنسا ممتلكاتها لتعاطف متساهلة بشأن استخدام أو لفض هذه المياه لإصلاح أرض إسرائيل». هذا الاتفاق الذي اعتبره الرافعيون بحق بمثابة وعد بالفرح للشيء للصهاينة.

لم يتعالت شركة صهيونية عام 1926 للحصول

على امتياز من الحكومة البريطانية باستغلال نهر الأردن واليرموك لمدة 70 عاما . وفي العام التالي 1927 ظهرت خطة ناشاء وكلة وادي الأردن لري الأراضي القاحلة وتوليد الكهرباء.

« في الثلاثينات ثالت حركة الاستيطان اليهودي بأعداد مثقلة (عام 1938 فانتشر نحو 250 ألف يهودي في 233 مستوطنة) ونزل المستوطنون مسلحون بخرائط تشبه الخرائط العسكرية للمحاربين صممت بمنهلي البلقة حول أغنى مصار المياه .

وفي عام 1944 ظهر مشروع مسجد بلاس في كتاب نشره بالعبرية بعنوان «امتلاك الثروات المائية في أرض إسرائيل» ضم الكتاب جميع مصادر المياه في المنطقة : نهر الأردن اليرموك ، اليركون ، مياه النابيع ، لياه الجوفية ، السيول ، لتجاري ، المجاري .. وطبقا لرؤية بلاس فأن هذه المصادر في العام الواحد 4300 مليون متر مكعب من الماء تروى 8 ملايين دونم وتؤمن الاستخدام المائي بـ 8 ملايين شخص .

والنهر بلاس في خطه جر مياه من البحر الأبيض إلى البحر الميت من خلال استغلال الفاصل بين البحرين لبناء محطة توليد طاقة كهربائية . في نفس العام نشر المهندس اليهودي الأمريكي لاورن ملك بالعبرية كتابه ومشروع وادي الأردن شرح فيه خطته بأن مشقة دولة إسرائيل بالناس في إيجاء المياه وتوليد الطاقة الكهربائية وأن حل المشقة يتم بإخذ المياه من نهر الأردن وتخزين مياه الشبكات الشطوية واستخدامها في الصيد وتوصيل البحر الميت بالموطن (وهي فكرة كان أول من طرحها

هرزئيل) وأن المشروع يضمن تسكين مليون مهاجر يهودي . وفي عام 1946 ويتكلم من الوكالة اليهودية وضع هاتين مشروعة التي سمي «طلة هاتين» في كتابه «الثروات المائية في أرض إسرائيل» واستهدف زيادة المساحة من 40 ألف دونم إلى 624 ألف دونم وتأمين الاستهلاك المائي إلى 3.795 ملايين يهودي على أرض إسرائيل ، فلسطينه وإنشاء خزان مركزي للمياه في سهل حبيوت وتوابعه ووصل البحرين بكلفة تصل إلى مليون دولار . وفي عام 1947 وقبل اقتراح التقسيم ، وبينما كانت الدمار تدور كانت حربا لا تقل شراسة على المياه ، لقد تم اختيار مشروع هاتين لاحتفاله في اللجنة الخاصة بشؤون أراضي إسرائيل رفض

البريطانيون للمشروع باعتباره ينافي عن المصالح الأردنية وردوا بمشروع آخر فهمه الصهاينة بأنه مشروع مدك وبينما تفع أوزارها الحرب صدر عن لجنة سماء لجنة الدراسات الفلسطينية عام 1948 مشروع سميت من مشروع هاتين بضمين فكرة تحويل

روافد نهر الأردن إلى قناة نظرية بموافقة كاهن يجري فيها الري بصورة آسائية عن طريق ضخ وتنشيط تحويل مياه الينباني إلى بحيرة المولة زيادة كمية مياه الري وزيادة القدرة على تحويل مياه نهر اليرموك إلى بحيرة طبريا . هذا المشروع أبته الأمم المتحدة وعارضته حكومة الانتداب.



المصدر: البيان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٨

هو لوائح للتحدة الأمريكية انتقلا ربيعيتها من أرنق مصري فيجن الرئيس الأمريكي ابن هاور أريك جونسون، رئيس المجلس الدولي لهيئة المساعدة التقنية عملا شخصيا له بدرجة سفير، وبذل له مهام إدارة اللد. إن قصة مشروع جونسون قصة مبررة في تاريخ العرب للملي لعدة أسباب وقصة صراعهم مع الصهيونية لأسباب عدة منها أن القصة أحداث بالإنجازات الختلفة عن من وافق على المشروع ومن رفضه بين أطراف عربية - عربية خاصة أن المشروع أخذ شكل الجولات للكوكة واستمر أربع جولات من أكتوبر 1953 إلى أكتوبر 1955. وقد نفت أن للمشروع الانتظار مكررا إلى خطورة الدخول للملي في الطبيع، للاعتراف المشاركة في المفاوضات كانت تتناقص مع ما تطرحه من سلف سياسي يرفض التكامل مع كيان والمغالل لذلك الحرب القلورية فيما اسماء أمين هويدي فيما بعد، الحالة القلورية.

ويطرح البعض الآن مشروع جونسون أو العودة إلى مشروع جونسون مطور بنفس المعنى الذي يشبهه اعتراضات الثلاثين في أيداء القدم على رفض لبرات التقييم. على أية حال فقد أصبل السائل على مشروع جونسون والذي لم يكن أكثر من الجمع بين مشروع ماين كليف وري غرب سيناء بمياه النيل عام 1955، خاصة بعد أن صرح جونسون بأنه لن يتم أي تغير في وضع اللاجئ بعد المشروع، وقررت جامعة الدول العربية لاحتلة اللجنة أوله مع المصالح العربية، أما إسرائيل فقد تمحرجا من المزايدة على لسان موسى شاريت بأن إسرائيل لا ترفض الرقابة المتولية على مصائر المياه فحسب بل أنها لا تكبل التدخل عن ضم الليطاني للمشروع العام.

استمرت الأوضاع اللحية في المنطقة دون التحل النهائي، وعلى الرغم من أن يشير البرغولي في كتابه المطامع، يرفض الرأي القائل بأن حرب 67 قامت من أجل أسباب مالية مهاجما في ذلك أراء استر الجيجين من نوع جون كيلي الأمريكي إلا أن البرغولي لا يبرر ذلك يدرفلة كائية سوى بالاشارة إلى أن هذه الأراء تحاول إضفاء طابع إنساني على السياسة الصهيونية.

فالمحاطة على الأرض تحول أن المائق للملي الإسرائيلي والتدخل إلى حد الحرب الجزئية كما حدث في أحداث تحويل نهر الأردن، مؤشرات أن الدافع للملي كان على قمة اجندة الحرب، صحيح أنه مبالغ نتيجة لسياسة التوسع والاستيطان لكنه و، يرد البرغولي على هذه الأراء بحجتين الأولى أن إسرائيل حوت ماء الأردن إلى مجرى سلاي مالح وهزيل والخليفة أن إسرائيل التي كانت تدعي استغلالها من كل مؤلوعا اللحية ومن حصلها للملي كان يضيع سنويا على أراضيها 3.5 مليارات متر مكعب من مياه الأنصار الساسطة عليها ترتفع 160% وتخفض 25%. هذه الحجج لا تنفي في تقديره دوافع إسرائيل

في نوفمبر 1948 وعلى الاعتراضات بالكيان الصهيوني تقدر أن يؤلف للجلس الاجتماعي والاقتصادي للأمم المتحدة فيلتن، الأولى هيئة تحكم مؤلفة من دولتين، والثانية مجلس اقتصادي مشترك بين إسرائيل والدول العربية يضم بين أعضائه ممثلين لدول اجنبيه. اتخذت حرب 48 ليفاجأ العرب بأن فيجنتهم ليس فقط في نشوء كيان غريب فرض رعا عن أن لا يهمل بل عن ظهور عالم كامل من التخطيط السري تم وراء أعينهم تخفى عنه والقيام عدة حقائق منها أن مصابهمم اللحية من الأردن إلى البرموك إلى الليطاني شاموا أم ادوا ثم شوبها، صحيح أن للسافة اللحية في عمومها لها بعد دولي.. إلا أن اللحية العربية تنقلت في أن هذه الآثار في مجملها عربية، وإن عليهم بغض النظر عن الفرض السياسي الجاري لكيان الصهيوني أن يجلسوا على موائد دولية، لنقلش الأمر.

إن مشروع كيان الصهيوني هو مشروع لآهنا الطموحات من زاوية اعتماده على فكرة الهجرة والاستيطان والعمل، الأولى لتتلق بالواقع البشري المحتمل لديمومتها (أفراها مثلا مليون مهاجر في وقت متأخر عام 1989) والثانية والخالقة تاملتان بفكرة السمار الصهيوني في تحرير اليهودي بالرجع به في الصمره للاستصلاح في مستوطنات.

إن جذر الصهيونية المتغلة بالعصرية لا يتضح في شيء ما لشر اضاحه في السافة اللحية، فكل الرغ من كل طروحات الإقليمية والعالية في المشروعات المقترحة لم تبرز لفكرة الجويدم والأخير في شيء، والامر لا يحتاج إلى أدلة من خرائط الاستيطان إلى الحروب حرق المحاصيل وسياسات التخطيش إلى الحادثة الشهيرة بتخصيص حنفية مياه شرب لكل 1600 مواطن عربي في العوجا، فعلى أو حاولت بعض الدول الإفلات من الواقع المطامع الصهيونية كما ورد في كل المشروعات وأضغ في توجهاته بأن حل المشكلة اللحية الصهيونية يعتمد ولا حل آخر على الموارد العربية. انتهت حرب 1948 وإسرائيل نتجت عنها 250 مليون متر مكعب من المياه في السنة من كل مصار المياه الجوفية والآبار للحية، وأيعا العرب يملعون جراحاتهم جراء هزيمتهم، لم يبركوا أن التخصير في وضع اصعب من المأزوم وأن هناك مشكلة حياة أو موت يفرض لها كيان أو تجد لها حل في اللاقوى العسكري ولا صندوق للوكالة اليهودية. وتراح أولى الطول نفسها بتجفيف المستنقعات (1949 1950) وأشهرها عملية تجفيف الحولة إلا أن هذا الحل يصطدم بمشككتين، للحدودية وللخدر، أيدت تكليف الكهنة د.س. كوتون، بتقليد مشروع هابن هبيدا الاصطدام بالواقع الإقليمي بالإنظمة.

في نوفمبر 1953 يتم طرح مشروع ماين كليف الذي يتكفل لإسرائيل الحصول على 394 مليون متر مكعب تكفي لري 410 آلاف دونم، إلا أن المشروع يلقى نفس الظفل لنفس الأسباب السابقة.. وكالعادة تتحرك



المصدر: البيان

التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المالية بغفر ما تعضدها بمعنى ميل الكيان الصهيوني
العضوي لحل مشكلة على حساب الآخرين. أن أهمية
التركيز على توقيع حرب 1967 لا تقع أهميتها في حرب
راحت في دفاثر التاريخ وإنما في فهم أجدنة اليوم
الإسرائيلي في المنطقة حرباً أو سلماً.

وليس هناك ما يزيد شغلاً على هذه الإجدنة سوى
العودة إلى ليفي أشكول في كتابه «أعلى الطريق»
الصادر عام 1966 في أشهر قليلة قبل الحزبية كتب ليفي
«منحت حرب الاستقلال (يقتصد حرب 1948) مساحات
واسعة من الأرض لكن سرعان ما انتفض لنا أن العامل
الذي يحد من التنمية الزراعية في إسرائيل هو المياه لا
الأرض، فصار للمياه للحدود موجودة في مناطق
قليلة في البلد وشمال البلد تنزل الأمطار فيه أيضاً
يشايح ونهر الأردن واليركون في حين أن الجنوب
جاف... هكذا وعد الله إسرائيل ولقد تلقينا على عاتقنا
إصلاح ما خلفه. لقد كانت سنوات ما قبل الحرب هي
سنوات الجهد لحل المأزق المائي الإسرائيلي وقد كان
مصور لتقوى المياه تقالي عام 1959 والذي حدد ثلاث
جهات وهي لجنة المياه ومؤسسة نحل ومؤسسة
مكورت بدعم من الصندوق القومي اليهودي 1924م لا
يستهدف فقط التخطيط للمائي بل قبل هذا وذلك البحث
عن مصادر مائية جديدة. على أية حال انطلقت الحرب
عام 1967 وانتهت باحتلال الضفة والقطاع لتتعرض
إسرائيل خطتها الصغرى في محل محدود في انتظار
والحل الإقليمي للشامل، الذي لدمته مشاريع الإزراء
الصهاينة الأولى، وعليه أصبح الموقف الإسرائيلي كما
يلي:

الحصول على 40 مليون متر مكعب سنوياً من
الأمطار (15 شربة 15 ري، 10 مائة) و 1340 مليوناً
مياه جوفية (2205 للغرب و 15 للغري و 10 مائة)
وأما 620 مليوناً في عجز مصود عن متقية مطامع
الغروب حيث يستهدف زيادة الاستهلاك إلى 30٪.
وعليه لم تجد إسرائيل أي غشافة في ممارسة
عنصرية مائية لحل مأزقها التوسعي بممارسات لم
تحدث حتى في الأزمات القلبية (أزمة نسم الأبلر).
وشمنت الحرب أوزارها وبدأ حديث التسوية في
المنطقة فما هو الموقف:

طبعاً لا يراه متوفر نوحاس في كتابه مفتاح
الحرب، أن الحاجة للمياه في إسرائيل تتزايد وأنه لا
للمياه الجوفية ولا نهر الأردن تستطيع أن تروي حاجة
4 ملايين يهودي. أما الحل الاستراتيجي يبدأ ترويز
سريعاً فيعتقد أن أية معاهدة سلام عن الضفة
والجولان وغزة ستنتج وتشل بناء على مشكلة المياه
وأن انسحاب إسرائيل من الضفة نوع من الانتحار.



المصدر: البيان

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٨



تركيا واسرائيل تنتظمان حرباً لتجفيف مصادر سوريا المائية

دمشق - يوسف المجبرمي: خلافا للشعارات الداعية الى السلام وتطبيع العلاقات السياسية والدبلوماسية بدأت تركيا من حرب غير معلنة تستهدف مصادر المياه السورية، وتجفيف الخفاف الحوافية لنهر الخابور السوري للتنوع والخصب، والاستعانة بالخيبرات الاسرائيلية لتلويث مجرى نهر الفرات بالآزمن مع المحاولات الاسرائيلية لاستنزاف حوض دمشق ومنابع نهر بردى.

وتكررت الأنباء الواردة من شمال سوريا بأن نهر الخابور السوري المنبع في الحسبك كان هدفا لثقة الحرب التركية عن طريق قطع الر والاد التي نصب في النهر على مقربة من المنطقة الحدودية المشتركة وحفر عشرات الابار العميقة قبالة مدينة رأس العين السورية لسحب المياه من الينابيع التي تغذي نهر الخابور، وتقوم السلطات التركية بالبحث عن مواقع الطبقة الصخرية المائية التي تغذي ينابيع النهر ليم حفرها مواد خرسانية لبناء حواجز في عمق الأرض لمنع تدفق المياه، ويبلغ طول الخابور 42٠ كلم ويمر بمحاذات الحسكة وبير الزور وترفعه السجون والينابيع حيث ينبع من رأس العين. كما لجأت الحكومة التركية الى تشجيع المزارعين بمحاذات الحدود مع سورية على زراعة مساحات واسعة يجري اروؤها عن طريق حفر الابار وتقدم لهم قروضا طويلة الاجل ومطلة كهربائية وخبرات فنية مجانية مما يؤدي الى استنزاف المياه الحوافية على طرفي خط الحدود وقد نجحت هذه السياسة التركية في نهر الخابور الذي كان يتدفق بمعدل 3١٥5 في الثانية جف الآن وفقد المزارعون إنتاج 280 ألف طن من القمح و360 ألف طن قطن إضافة الى بیس آلاف الأشجار للمحرق.

وحسب مصادر موثوقة فإن اتفاق الثلاثي من الحرب التركية على المياه السورية بمحتل بتحويل المياه المستخدمة في تركيا الى مجرى الفرات محملة بالأسمدة والفشلات والمواد الكيميائية وهذه المياه الملوثة تشكل خطرا على المزارعات والقرية في الاراضي، وكانت تركيا قد قطعت مياه نهر الفرات عن مدينة حلب ومياه نهر جفجف عن مدينة القامشلي في الستينات وخطورت جفاف نهر الخابور تكمن في كونه المصدر الرئيسي لزوارم محافظة الحسكة التي تعتبر صلة الغداء السورية فهذه المحافظة هي الاولى في إنتاج الحبوب والقطن والأشغال. وفي هذه الأيام وصلت أزمة المياه في مدينة دمشق وريفها نوبتها حيث تعاني التجمعات السكانية حول العاصمة من نقص كبير في مياه الشرب بسبب استنزاف امير اشل لحوض دمشق. مياه بردى والأعوج عن الجريفين بسبب استنزاف امير اشل لحوض دمشق الذي يمتد مائة كيلو متر شمالا جنوبيا. وفي دمشق لأول مرة يرتفع عدد ساعات قطع مياه الشرب الى 15 ساعة يوميا تطبقا لنظام التقنين الذي بدأت تفرضه مؤسسة مياه مدينة حلب مع بداية فصل الصيف الحالي.



تفاصيل

سؤال خطير اطلب الاجابة عليه من الرئيس محمد حسني مبارك شخصيا. وهو: هل يوجد قرار غير معلن بتوصيل مياه النيل إلى إسرائيل من خلال ترعة السلام؟ وسيتلوه السؤل هو ما نشر في إحدى الصحف لقوميه.

في صحيفة الاهرام بعددنا الصادر في ١٩٩٩/٧/٢٢ صفحة رقم ٣٦، تحت عنوان مواقف، كتب الأستاذ أنيس منصور ما يلي:

.. ولابد من مساعدات قوية لحماية المياه في هذه البلاد التي تتحضر جفافا. ومهما حاولت هذه الدول الجائعة إلى الماء أن ترشد الاستهلاك في المصنوعات أو في الزراعة فإن حاجتها إلى الماء أكبر كثيرا.. ولذلك فمن البديهيات السياسية والاقتصادية أن تسارع دول الأنهار بانقاذ الدول هزيلة الأنهار معدومة الينابيع الطبيعية. ولابد أن نتملمظ فلسطين والأردن وإسرائيل إلى مياه النيل لتدقيق في سيدها.. وإذا كانت بعض دول حوض النيل تصحج على إسرائيل مصر في استهلاكها ماء النيل في أري التلدي القديم لأرضها المزروعة.. ودول حوض النيل لن تصحج على توصيل المياه إلى دول أخرى غير مصر إذا تقاضت ثمتا لذلك، وإذا تقاضت مصر أجرا على مرور المياه في أراضيها ودفعها إلى الدول المجاورة، ثم إن إعطاء ماء لن يحتاج إليه ظاهرة دولية وضرورة إنسانية.. في قرن الجفاف القادم، الأستاذ أنيس منصور ليس صحفيا ولا كاتباً عاديا تقتصر كتاباته على ذاته شخصيا.. وذلك لأنه على صلة وثيقة بالدولة وبالنظام السياسي القائم. وتقلد ويتخذ مكانا مرموقا في الإعلام الحكومي.. وبالتالي لا يمكن ولا يجوز أن تؤخذ كتاباته على أنها شطحات مفكر.

هول قصد عبارات الكاتب المذكور تهديد الأنهار لقبول هذا الاتجاه الخطير، بحيث يصبح تحفيزه في المستقبل للحصول حاصل وتجاوبا مع القرائح تكون قد استقرت في وجدان الشعب والرأي العام.

اسأل الرئيس مبارك هل نحن في واقع أم أنه كابوس جثم على صغرتنا في ليلة حادثة السواد.. فغير مقبول أن يسمع مثل هذا الكاتب الكبير لنفسه أن يطرح مثل هذه الأفكار التي تفس حياتنا وامتداد مستقبل شعبنا.

فأسأله إن تكون اليوم وغدا الأكيان المعصري الذي قام ليغتصب الأرض ويقتلع الشعب الفلسطيني من أرضه، ويتوسع تدريجيا في جميع الاتجاهات لكي يحقق حلمه في العدوان وفي الانغماس. ولا وإن وجد هذا الوجه الكفسي الأذرة للمياه المعنية للتحفة له، فإياه بالنسبة له ليست فقط ضرورة وطنية احتياجات الكيان القائم، وإنما هي ضرورة لتحقيق حلم المستقبل والحلم يقتضي استحصال اليهود من كل البقاع ويقتضي القوس في الاتجاه الزراعي والمصنعي. وكل ذلك مستحيل بغير توفير المياه العذبة.

وقد اغتصبت إسرائيل كل ما هو ممكن من مياه سوريا والأردن ولبنان، ونقل المياه من تركيا صعب وباهظ التكاليف. ولم يبق أمامها غير مياه النيل. فهل يرضى الأستاذ أنيس منصور بأن نساعد إسرائيل على تدعيم كيانها المعصري لكي يتوسع على حسابنا ويسحقنا فيتحول الشعب المصري إلى لاجئين وإلى هود حمر.

والأخيراً من الممكن دفع الأمن لدول حوض النيل لزيادة التصرف فيها، فلماذا لا ندفع نحن هذا الأمن ونضاعف حصتنا لتحقيق مشروعاتنا. وخصوصاً وأن خبراء الري يؤكدون أن مصر مقلية في السنوات القادمة على نقص شديد في المياه يؤدي إلى احتياجها الحيوية من مياه للشرب وللزراعة وللصناعة بآلية الرئيس، لنندأ الجود بالمشروبات وللزراعة ترعة السلام في منتصف سيدها، حيث تقام محطة لتقية مياه عملاقة تمد منها مواسير مياه الشرب إلى سكان سيدها. فيكون معلوما أن الري بمياه النيل لشرب سيدها، ومياه السجول للخرقة لري شرق سيدها، ومياه الشرب لكل سكان سيدها. إنها مسألة حياة أو موت، ومسألة الاستعداد لمستقبل مخيف تسيل فيه الماء من أجل قطرة ماء. وليس من حق جيل أن يضحى بالآجيال القادمة من أجل إيداع السلامة وتحقيق السلام للزعم.

د. نعمان جمعة



المصدر: النيابة

التاريخ: ١٩٩٩/٨/١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الضفة: تظاهرة احتجاجاً على تفاقم أزمة المياه

ويشكو معظم سكان الضفة من انقطاع المياه عن منازلهم باستمرار خصوصاً خلال موسم الصيف الحار الذي يأتي بعد موسمي جفاف متتاليين في المنطقة، إلا أن إسرائيل لا تشكو شح المياه، ويوجب اتفاق أوسلو تاجل البحث في قضية المياه إلى مفاوضات الحل النهائي، لكن إسرائيل نهجت توفير ٢٨ مليون متر مكعب من المياه إلى الفلسطينيين، علماً أن التقديرات تشير إلى حاجة الفلسطينيين إلى نحو ٨٠ مليون متر مكعب في المستقبل القريب.

وقال مسؤول فلسطيني إن إسرائيل لم تلزم تقديم سوى ١٠ ملايين متر من هذه الكمية.

معظم سكان محافظة بيت لحم (١٨٠ ألفاً) باستثناء قرى الخضر وحوسان ويثبر التي تلتزم في انبوب المياه الذي يغذي قطاع المستوطنات في المنطقة.

وتضطر سلطة المياه الفلسطينية لتفنين التوزيع وفقاً للكميات التي تصلها من شركة «ميكروت» الإسرائيلية التي تحتكر توزيع المياه في الضفة وقطاع غزة، وقال مدير السلطة في منطقة بيت لحم موسى الشاعر لوكالة «فرانس برس» إن محاسنتنا تبلغ ١٢٠٠ متر مكعب في الساعة، في حين أن شركة ميكروت لا توفر لنا سوى ٥٠٠ متر مكعب خضمتها إلى ٣٢٠ متراً خلال الشهرين الأخيرين.

■ بيت لحم (الضفة الغربية) - ١ فب - إمداد مراسل وكالة «فرانس برس» أمس أن عدداً من الفلسطينيين تظاهروا خارج مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية احتجاجاً على استمرار انقطاع المياه عن منازلهم.

وشمارك أكثر من مئة شخص في التظاهرة التي جرت ليل الجمعة - السبت في حي الدوحة المجاور لمدينة بيت لحم، مطالبين السلطة الفلسطينية بمساعدتهم في حل الأزمة المستمرة منذ أكثر من شهرين.

وهذه هي تظاهرة الاحتجاج الثانية بعد تلك التي شهدتها مخيم البقيشة المجاور لبيت لحم قبل نحو أسبوعين، ونطاق الأزمة



المصدر: البيان

للتنفيذ والخطوات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٨/١

مياه العرب بين كارثتي الجفاف والحروب القادمة (13)

والحروب اسوريا ومها.
يضاف الى ذلك التحالف التركي -
الاسرائيلي الناشئ لخلق سوريا
والعراق عبر التحكم بمياه نهرى مجلة
والفرات، إما بالفتح أو اغراق الدولتين
العربيتين بتفجير سد أتاتورك التركي.
واكتسملت الدائرة بالحاولات
الاسرائيلية - الامريكية لاختراق القرب
الافريقي والقبض على منبع نهر النيل
ومعه الحياة في مصر والسودان.
وفي منطقة كمطقتنا العربية مهددة
بالزحف الصحراوي تخدم المياه سعة
استراتيجية بعد التطور الحاصل وعجز
التكنولوجيا الصناعية والزراعية عن
الاستغناء عن هذه المياه كمادة خام
حيوية لا يستغنى عنها في بناء
الحضارات.

هذه المنطقة التي جرت ميزة موقعها
الاستراتيجي عليها ويلات الاستعمار
باتت بعد التحرر تواجه خطر الاستنباغ
حيث مصابرها المائية تنبع من غير
ارضها أو التي تنبع منها تفتقها الاصابيح
الصهيونية.

هل ينبغي التسليم برهن قطرات
مياهنا بمشيلة الغير، أم يتوجب علينا
الانشياء ومن ثم المسارعة الى رسم
استراتيجية عربية قادرة على انجاز
التحرر المائي عبر الوسائل السياسية
والعسكرية والتكنولوجية تمكن اجيالنا
القادمة من الاطمئنان الى الارتواء.
ذلك ما نحاول اخضاعه لادارة الاهتمام
عبر سلسلة من الحلقات تلقي الضوء على
تفاصيل القضية.

منها تنبثق الحياة.. ولأجلها تاليا
تنفجر الحروب.

هي المياه الوفيرة بالعطاء لأناس
الشرق الأوسط الذين ابتلوا بلعنة
الصهيونية التي تنبئت بدهائها منذ
مخططات اغتصاب فلسطين لأهميتها
ورسمت حروبها مع العرب كافة بحدود
المياه ومنايعها في المنطقة مما دفع حكام
صهيون للمطالبة بتضمين وعد بلفور
منطقة أصبع الجليل.. منبع المياه كافة
دخلت حدود الأرض التي منحتها قوى
الاستعمار لشعبات اليهود في العالم.
في فلسطين احتلت مصانع المياه ونهر
الاردن استنزف جله من قبل اسرائيل
التي لوشت المتبقية، ونهر الليطاني
اللبناني سبب احتلال الشريط الجنوبي
وجبل الشيخ كان وسيبقى منبع الماء



المصدر: الأناضول

التاريخ: ٨/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زيادة ٣ ستيمرتات في منسوب النيل مع بداية الفيضان وقد مصرى يشارك في اجتماعات المجلس العالمى للمياه بفرنسا

كتبت كريمة السروجي:

للمصرية ومهندسين للتصوير والهندسة الدكتور بهيى عليه رئيس
خطة التخطيط ومهندسين النيل للمصرى انه سيتم بحث استثمارات
الواردات المائية وكيفية تنفيذها
وقد شهد الوزير أمس حفل التوقيع على عقد إنشاء الرحلة
التي تهدف لحماية الشواطئ البحرية لحوض فرج دمياط بتكلفة
للشروع ٧٠ مليون جنيه ويستغرق التنفيذ ٣ سنوات وتقع العقد
للاهندس فايق عبدالمسيب رئيس هيئة حماية الشواطئ مع رئيس
الشركة للتنفيذ. وقال الدكتور أبوزيد أن المشروع يلقى شحنا
خطة متكاملة لحماية الشواطئ الشمالية بدأت عام ١٩٨١ مع
وضع أولوية للشواطئ هناك.

بدأ منسوب النيل لمس في الارتفاع مع بدء موسم الفيضان
وستفوق الأنطار على أعالي النيل.. بلغ منسوب بمهيرة ناسر
أما ٨٢, ١٧٥ متر. وزيادة قدرها ٣ سنتيمترات وقد بدأت
الاستعدادات للفتح مفيض توشكى عند بلوغ المنسوب ١٧٨ مترا .
وأعلن الدكتور محمود أبوزيد وزير الاعمال العامة والواردات المائية
أنه تقرر مشاركة مصر بوفد رسمي في اجتماعات وزراء المياه
والشعراء العرب غدا في فرنسا.. وقال أن اجتماعات المجلس
العالمى للمياه هناك سوف تستمر أربعة أيام وتبحث الرؤية
المستقبلية لتنمية الواردات المائية والحلول للتخفيف والاستثمارات



المصدر: الحماية

1999/8/5

النشر في: المجلات الصحفية والصحف العامة

الانتاج الزراعي تراجع ٤٠ في المئة خلال الموسم الحالي

مخزون المياه في السدود المغربية تراجع الى نصف الطاقة الاستيعابية

□ الرباط - محمد الشرقي

■ تراجع مخزون المياه في السدود المغربية الى نحو نصف طاقتها الاستيعابية بفعل شح الأمطار الذي عرفته المغرب طيلة الموسم الماضي. وبلغت التغطية المعبأة نحو ٧,٤ بليون متر مكعب أي ما يمثل ٣٤ في المئة من سعة السدود مقابل ٧٧ في المئة خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وقال بلاغ لوزارة الاصلاح ان كمية المياه العذبة المتوافرة في السدود تقل بنحو ٧٩ في المئة من مخزون ١٩٩٨ نتيجة تراجع حجم التساقطات وقلّة ذوبان الثلوج في سفوح الجبال لكن التوزيع لا يدعو الى القلق خصوصاً بالنسبة لحاج المياه التي تبلغ احتياطاتها نحو ٢,٤ بليون متر مكعب ويتم تعبئتها بشكل طبيعي.

ويختلف عجز المياه من منطقة الى أخرى لكن معظم الجهات وخصوصاً في الوسط والجنوب تواجه قلة في الموارد المائية الموجهة للأغراض الري والزراعة بسبب التقلص الواضح في أمطار الربيع وارتفاع درجة الحرارة التي رافقها هبوب رياح شرقية حارقة.

ولتلب السدود موراً مهماً في التخفيف من مضاعفات أزمة المياه بفعل اختزانها للموارد المتجددة من الجبال والشلالات. وتسمح تلك السدود وعندها نحو ٩٠ سداً بتخزين نحو ١٥ بليون متر مكعب من المياه المسحونة التي تستخدم نسبة ٨٥ في المئة منها في المجالات الزراعية.

وكان المغرب رصد الشهر الماضي مساعدات طارئة للمزارعين قيمتها ٣,٥ بليون درهم (٣٠٠ مليون دولار) لمعالجة الصعوبات التي تواجه البائدة والأرياف نتيجة الجفاف وقلة منسوب المياه، لتتوزع كالتالي: ٣٣٢ مليون درهم لتزويد المناطق التي تعاني من نقص مياه الشرب.

١٨٩٠ مليون درهم لتفجج وتنشآت العمل في المناطق المتضررة من الجفاف تضاف اليها اعتمادات نظري لبرنامج الاعاش الوطني بقيمة ٣٠٠ مليون درهم.

٣٠٠ مليون درهم لحماية وإغاثة الماشية وتوفير الأعلاف في المناطق المتضررة.

٦٥٠ مليون درهم لإعفاء صفايا للمزارعين من الدين المستحقة لفائدة الصندوق الوطني للقرض الزراعي.

وكان الانتاج الزراعي تراجع ٤٠ في المئة خلال الموسم الحالي نتيجة الجفاف ولم يسجل المغرب سوى انتاجاً ضئيلاً في محاصيل الحبوب والاقطان بلغ ٣٥,٦ مليون قنطار مقابل ٩٣ مليون عام ١٩٩٦.

وقال وزير الزراعة والتنمية القروية الحبيب المصاوي ان اهم الزراعات التي تأثرت بالظروف المناخية تشمل الحبوب والاقطان التي بلغ انتاجها ٧٧ في المئة مقارنة بالثوم السابق، والقمح الصلب ٤٨ في المئة والشعير ٧٣ في المئة، بينما زادت صادرات البواكير ٣٣ في المئة، وحافظت الزراعات السبكية والخضروات والاشجار المثمرة على انتاجها السابق.

وقال الوزير المغربي انه من المرتقب انتاج بليون لتر من الحليب و٣٥٠ ألف طن من اللحوم الحمراء و٣٠ ألف طن من اللحوم البيضاء.

ونتيجة الجفاف يتوقع مركز الظرفية الاقتصادية في الدار البيضاء ان تراجع النمو الاقتصادي بنهاية سنة ١٩٩٩ الى نحو ٠,٥ في المئة بعد ان حقق الاداء الاقتصادي نمواً بلغ العام الماضي ٦,٧ في المئة.

ويتنظر المغرب عودة الايام في الخريف المقبل وتشكل التساقطات قاعدة الانتاج الزراعي الذي يمثل في المتوسط نحو ١٧ في المئة من إجمالي الناتج.

الانتاج الزراعي في المغرب سنة ١٩٩٩

المحصول	المساحة (مليون هكتار)	لريرود (مليون هكتار)	الانتاج (مليون قنطار)
القمح اللين	١,٦١	٨,٥	١٣,٧٣
القمح الصلب	١,٠٨	٦,١٠	٧,٤٦
الشعير	٢,٠٧	٧	١٤,٤٤
المجموع	٤,٧٦	٧,٥	٣٥,٦٣

المصدر: وزارة الفلاحة والتنمية القروية والميد البحري



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٩/٨/١٥ للنشر والذخائر الصحفية والمعلومات

مؤتمر في فرنسا عن المياه في الدول العربية

□ لندن - الحياة

إضافة إلى أعداد وثيقة في هذا
الصدد لأثرها من قبل الجهات
المعنية في بيروت الشهر المقبل.

وقال رئيس المجلس محمود
ابو زيد إن لهذا المؤتمر أهمية
كبيرة نظراً لخطورة مشكلة المياه
التي تواجهها المنطقة
العربية.

وأضاف في بيان صحفي: «إن
الدول العربية تعاني اليوم أكثر
من غيرها من قلة المياه ويتوقع أن
تتفاقم هذه المشكلة نظراً لارتفاع
معدلات النمو السكاني... لذلك لا
بد من انتهاز استراتيجيات
حديثة وجادة لمواجهة هذه
التحديات».

■ يُعقد في مرسيلا الأسبوع
الجاري مؤتمراً عن مستقبل المياه
في الدول العربية يتم خلاله
مناقشة استراتيجيات بعيدة المدى
للقرن الواحد والعشرين.

وينظم المؤتمر مجلس المياه
العالمي يومي الأربعاء والخميس
للبلدين ووجهت دعوات إلى وزراء
المياه في جميع الدول العربية.

ويُعقد المؤتمر تحت عنوان
«رؤية في شأن مستقبل المياه في
القرن الحادي والعشرين» ويركز
على البحث في استراتيجيات
أعضائها مجلس المياه العالمي.



المصدر: السياسة الكويتية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات: ٤/٨/١٩٩٩

رؤية عربية لقضايا المياه في القرن المقبل

د. محمد
المرابط

في المنطقة الجافة أو شبه الجافة من العالم مما يسبب ندرة أصلية في المورد المائية وإن تعرض المورد الجوفية للتصحر مع تزايد معدلات الاستنزاف وتزايد الجفاف في أن واحد في هذه المنطقة وتضمها خلال العقد الماضي أدى إلى أن أصبح نصيب الفرد من المياه في العالم يتدنّى نصيب الفرد في الوطن العربي بأكثر من سبعة أضعاف.

ومن أسباب أزمة المياه في الوطن العربي أيضا تزايد الطلب على المياه نتيجة للتوسع السكاني المرتفع مقارنة ببغية دول العالم حيث يبلغ معدل النمو السنوي في الوطن العربي نحو 3,3 في المئة بينما يبلغ المعدل العالمي 1,7 في المئة سنويا بالإضافة إلى الاستخدام غير الرشيد للموارد المائية المتاحة في معظم الدول العربية وخصوصا في القطاع الزراعي وأيضاً وجود مصادر الأنهار الرئيسية كالدول والمزارع خارج الوطن العربي وسرقة إسرائيل لكثير من مصادر المياه العربية حتى نهر الأردن ومياه الضفة الغربية والجليل وجلب لبنان.

وتكثفت الدراسات أن إسرائيل منذ عام 78 تقوم بسرقة المياه اللبنانية سرا وعابرة وتحصيل مياه نهر الليطاني إلى بحيرة طبرية باستخدام القنابل تحت الأرض لتضخم إسرائيل ربع مليون متر مكعب من المياه سنوياً.

واقترحت كيبية المياه للحد من الليطاني والوطني بنحو 7,6 مليون قدم مكعباً سنوياً مع تعمد الحكومة الإسرائيلية تنفيذ مشروعاتها للسيطرة على المياه من خلال تعطيل المشاريع اللبنانية التي ترمي الاستفادة من هذه المياه.

وطبقاً لتقرير الأمم المتحدة فإن إسرائيل تحصل على نحو 30 في المئة من احتياطاتها المائية من الضفة الغربية في التجمعات وتحصل على 7 ملايين متر من الماء في 4 أبار بالغلس وبهذا أصبح

تلقاه. آخرها يتطلب الحفاظ على الحقوق المائية العربية تحركاً عربياً على مختلف الأصعدة الإقليمية والدولية في ظل الاحتياجات المائية للوطن العربي والتي تقدر بنحو 248 كيلو متر مكعب عام 2000 وستزداد تدريجياً لتصبح 499 كلم مكعب عام 2025 مما يعني أن الوطن العربي

بحاجة إلى كميات كبيرة من المياه وفي حالة تدهور الوضع الذي قد يطرأ على 2000 كلم مكعب وذلك طبقاً للاتصالات التي نشرت عام 98.

ومن هذا المنطلق تشارك مصر في المؤتمر العربي الدولي الذي يعقده للجلسات العالي للمياه في مدينة مارسيليا بفرنسا اليوم ويستمع أنة يومين ويبحث المؤتمر إلى أعداد الوفدة العربية التي تعمل الروية العربية لقضايا المياه في القرن المقبل ونقاراً لواقع الوطن العربي في الحزام شبه الجاف في العالم وتكون مخطوطة الطبيعة وحجم مساحته للتكثيف للتجديد تحسم بالعنصرية والفسدة نجد أن جذراء المياه يحدرون من عدم اتخاذ الدول العربية إجراءات جادة لمواجهة ازدياد الطلب على المياه لأن ذلك سيجعلها تواجه أزمات حادة في هذا الجبال.

وفي هذا الصدد فالحل الأمثل العلم الجامعة الدولة العربية المتكورة عصمت عبد الحليم إلى أن للساسة المائية قضية استراتيجية لها أهميتها الأمنية والاقتصادية خصوصاً لأنها تتصل بحياة الشعوب وتكون منابع المياه العربية تقع خارج الوطن العربي مما يجعلنا فاضحة لسيطرة دول غير عربية.

ويشير الشخصون أن أسباب أزمة المياه في الوطن العربي ترجع إلى أنظار الوطن العربي بشكل عام إلى المورد المائية للزراعة باستثناء عض الأنهار كنهرا النيل ودجلة والفرات ووقوع جزء منه



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر و الخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٩/٨/٤

الحدود الاسرائيلي يستهلك نحو ثلاث اضعاف استهلاك الفرد الفلسطيني من المياه كما يصل استهلاك المواطن اليهودي في المستوطنات الي 7 اضعاف استهلاك المواطن الفلسطيني والخدمة العربية وانشرت الي ان فلسطين تعيش بحرب مبررة من اجل قوات الاحتلال الاسرائيلي حيث يقاسي الفلسطينيون اشد انواع القلم اللاتي فضلا عن الظلم السياسي فالوضع اللاتي في فلسطين سيء حيث تستولي اسرائيل على 70 في المئة من المياه في القطاع كما يركز الاحتلال الاسرائيلي على استغلال المياه الجوفية في الضفة الغربية وتعد مشكلة المياه من تعقد للضلات في مفاوضات الحل النهائي التي تتضمن الكثير من الموضوعات الاخرى. ويرى المختصون ان هناك نقاط مهمة يمكن من خلالها الوصول الي حلول ايجابية لواء الوضع اللاتي العربي من بينها تطوير السياسات المائية من خلال اتخاذ قرار سياسي بشأن توزيع الحصص بين القطاعات المختلفة بما يساهم في تحقيق الاهداف التنموية والبيئية مع مراعاة مبدأ التنمية المستدامة وايضا تنمية وتار موارد المياه عن طريق تبادل المعلومات في إطار شبكة هيدروجيا الديان التي تم تأسيسها على المستوى العربي عام 96 ول ايضا فعمل على تخفيض الفاقد في شبكات مياه الشرب بحيث لا يزيد الفاقد على 15 في المئة علما بانه يتراوح حاليا بين 25 في المئة و60 في المئة.

ومن الحلول المقترحة ايضا الاهتمام بتخفيض الفاقد في الري خصوصا ان ما يربو على 88 في المئة من المياه المستخدمة حاليا في العالم العربي هي المياه المستنقضة في الري وذلك عن طريق اعمدال وسائل نقل وتوزيع المياه وتطبيق وسائل الري الحديثة على مستوى الزراعة ومن المقترح ان يمول الاجتماع القليل الي رؤية عربية مشتركة لارد قضية المياه للدخول الي القرن المقبل على اسس ثابتة .



المصدر: الألف بى ر

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/ ٨/ ٩

تزايد منسوب بحيرة ناصر:

فيضان النيل فوق المتوسط

كثفت كثرة السروجي: بلغ منسوب بحيرة ناصر أمس ١٧٥ متراً و٨٥ سنتيمتراً بزيادة قدرها ٢ سنتيمترات عن أمس الأول وذلك بارتفاع منسوب البحيرة إلى ١٢٥ متراً و٨٧١ سنتيمتراً عن مكتب وأشار مصدر مسئول بوزارة الأشغال العامة والى أن ارتفاع منسوب البحيرة هذا العام تشهده إلى أن منسوب الفيضان الجديد سوف يشهد انخفاضاً نسبياً بـ ١٠٠ / وذلك للمرة الثالثة على التوالي نتيجة لارتفاع منسوب البحيرة. وأضاف أنه إن يتم لارتفاع إلى ستودى تزايداً إلى ١٧٨ متراً كما حدث خلال الفيضان الماضى. وقال وفقاً لقرارات لجنة إيراد نهر النيل بالجمعية تترك المياه تنطلق للفيض وأكد المصدر أن الزيادة اليومية للارتفاع البحيرة من أعلى النيل بصرف منها ٢٢٥ مليون متر مكعب يومياً لارتفاع الأكراس والمياه إلى يتم تفريغها إلى البحيرة مشيراً إلى أن لجنة إيراد النهر قررت أيضاً البدء فى خفض المنسوب لمواجهة الاحتياجات خلال الأيام القادمة بحدود ٥ ملايين متر مكعب وذلك نظراً لارتفاع موسم الزراعات الصيفى وبقاء الاحتياجات وأيضاً للمصدر أن هناك مستلزمات بديهية لحظت الأرض بمناطق القمم والخرطوم وبطيرة وبنجلة والسد العالي.



الصدر (١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م)

لتنشور الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩٩٩ / ٨ / ٥

أول مؤتمر للمياه العربية يعقد في مرسيليا اليوم

مرسيليا - أحمد نصر الدين:

تبدأ اليوم في فرنسا أعمال أول مؤتمر عربي للمياه على مستوى الوزراء ويختتم ٢١ دولة عربية يمثلها أكثر من ٦٠ خبيراً دولياً وآ ١٢ وزراء عرب ويهدف المؤتمر الذي ينعقد تحت رعاية المجلس العالمي للمياه وجامعة الدول العربية إلى إعداد الوثيقة العربية التي تحمل الرؤية العربية للمياه في القرن المقبل، ومعرفة المشاكل والتحديات التي تواجه المياه العذبة والتي سيتم إصدارها في نهاية المؤتمر في صورة عدد من التوصيات سيتم مناقشتها وأعمالها في صيغتها النهائية في سبتمبر القادم بمؤتمر دولي عربي يعقد في لبنان.

يرأس الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدكتور محمود أبو ريد وزير الأشغال والموارد المائية بصفته رئيساً للمجلس الأعلى العالمي للمياه ويعد هذا المؤتمر الأول من نوعه الذي يعقد في منطقة الشرق الأوسط من خلال أصحاب القضية أنفسهم، ويهدف من فعالياته وجود اللمد العالمي من خلال إشراف المجلس العالمي للمياه الذي يمثل أعلى سلطة مائية في العالم ومن المقرر أن تعقد على هامش المؤتمر اجتماعات تحت رعاية الجامعة العربية بين دول كل منطقة عربية على حدة، وبين كل دول للمناطق العربية معاً، المناقشة للمشكلات التي تواجهها كلاً منها لمحاولة وضع حلول لها.



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٨/٢٠

٢- استثمارات ارتفاع المنسوب المياه في بحيرة ناصر أمس

بلغ منسوب المياه في بحيرة ناصر
أمس ١٧٥,٨٨ متر ارتفاعاً استثمارات
عن منسوب امس الاول وبلغ منسوب المياه
في البحيرة ١٢٥ ملياراً و٨٧٦ مليون متر
مكعب. وصرح المهندس نوري توفيق
رئيس الهيئة العامة للسد العالي وخزان
السد أن كميات المياه المنصوبة من
البحيرة بلغت ٢٢٥ مليون متر مكعب



المصدر: السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٩/٨/٤

في الوقت الذي تلوح في الأفق عودة محتملة لمفاوضات السلام المياه العربية.. اطماع قديمة ومشكلة لا بد من مواجهتها وتسليط الاضواء عليها

دمشق - السياسة

■ تكسب قضية المياه أهمية خاصة في هذه الفترة بسبب ميلوح في الأفق من عودة محتملة لمفاوضات السلام على السريين السوري - اللبناني / الإسرائيلي وفتح ملف المياه فيما يتعلق بالمرحلة النهائية على المسار الفلسطيني / الإسرائيلي، من هنا أهمية العودة للقضية وتسليط الأضواء عليها من مختلف الزوايا التاريخية - السياسية - والأمنية.

قامت الحضارات منذ القديم حول مصادر المياه، كونها صعب الحياة الرئيسي، و نظراً لأهمية المياه في صناعة المدن التاريخية، لذلك قرأنا في كتب التاريخ عن حروب كثيرة كان السبب الرئيسي فيها السيطرة على هذا السلاح الفعال واستغلاله ضد الطرف الخصم، لكن في تلك الحروب كانت المياه تكتفي الجميع وكانت تشار السجود فقط من أجل السيطرة على مياه الفيضانات النهرية، أما في وقتنا الحالي فقد أصبح للسود بالإضافة إلى البحث الأول مهام أخرى، تختلف تماماً عن تلك ودوليد المنطقة، لذلك أخذت السيطرة على الماء يوماً استراتيجياً جديدة ومتطورة أكثر، وذلك أيضاً بسبب تقنيات أكبر لعدد السكا والتطور الحضاري للمجتمعات والزراعات السياسية المختلفة.

وفي الوطن العربي بالذات يمكننا القول إن مشكلة المياه ذات بعد خاص بسبب ندرة مصادر المياه فيها، ويمكننا القول إن مشكلة المياه كانت سبباً رئيساً في النزاعات العربية الفلسطينية والفردية ونظراً لكون بعض الأنهار في المنطقة العربية هي المياه الدولية، أي تشارك بعض النهر أكثر من دولة، لذلك فإن الدول التي تتحكم بمضيق تلك الأنهار سعت وتسعى للتحكم السياسي والاقتصادي في دول النصب خصوصاً أن القانون الدولي لم يحدد حقوق كل الدول للمشاركة في الحوض الواحد بل استند إلى قواعد عامة.

إن الزيادة السريعة للسكان في الوطن العربي والتوسع في الزراعة لتوفير الغذاء لهذا العدد الزائد جعل استخدام المياه يكون بعداً الأهم، وإلى أن تنافس وزراع يحزن استحوذ على مصادر المياه، فالمنطقة العربية تحتوي ثلاث وديان كبيرة يمكن أن يحدث في أي منها نزاع بين الأرياف، فمصرى النيل بالنسبة عدد من الأرياف، وولي بحلة والقرات الذي تضيء حالة عدم استقرار، وولي نهر الأردن الذي رغم كونه أصغر من غيره

لكنه الأكثر تفتيحاً وهو يشهد عليها فرصة مثالية من قبل إسرائيل، بالإضافة لهذه الوديان الثلاثة المذكورة هناك نهريان مهمان هما نهر العاصي الذي ينبع في لبنان ويمر بمسيرة ولاء استثنائية ونهر الليطاني الذي ينبع ويصب في لبنان لكنه في جزء من مسيرته السهل تحت السيطرة الإسرائيلية.

إن مشكلة المياه العربية لا تقتصر فقط على المياه الجارية، بل تمتد إلى المياه الكامنة، أي الجوفية، فلوطن العربي يتميز بزون كبير للمياه الجوفية.

الحركة الصهيونية والمياه العربية، ربطت الحركة الصهيونية مسألة نشوء وطن قومي لهم في فلسطين وبتحقيق بصود أمن، رابطته بمسألة السيطرة على منابع ومصادر الماء في المنطقة، بل تعدا ذلك إلى مسألة التفكير بمر المياه في نهر النيل إلى صحراء النقب بفلسطين، كانت لرسالت منذ نهاية القرن التاسع عشر عدة مخطات علمية، فتكون من مهندسين مختصين لتقييم الموارد المائية في المنطقة، وقد أكت هذه الدراسات مجتمعة على أهمية الحوض المائية الموجودة في المنطقة لحماية الإسرائيلية المائية الاستراتيجية لكان الصهيوني، ولم يرق الأراضي الزراعية وسقاية المدن الفلسطينية



المصدر: السياسة الكويتية

النشر والذخ: الصحف والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٩/٨/٤

تركيا بضمع العرب ولقد احتلت تركيا الوطن العربي لمدة اربعين سنة وحكمته تحت ذريعة الوصاية الاسلامية، لان هذا الاحتلال سقط في بداية القرن العشرين وعادت تركيا الى حدودها الطبيعية، انما في هذه الفترة انتهجت تركيا سياسة خارجية مختلفة، فبعد ان كانت هذه السياسة سياسة عربية اسلامية، اصعبت سياسة غربية مسيحية ومن اجل ارضاء هذا الغرب لفتت تركي على دورها الاقليمي في المنطقة من خلال استغلال مصادر نفوذ لديها كاليابا، وخلق نزاعات حدودية مع جيرانها مشكلة بذلك حالة من عدم الاستقرار في المنطقة.

ورغم ذريد اذاعة في ابي الهية في المنطقة في النصف الثاني من هذا القرن، بسبب ازدياد السكان والظهور الاقتصادي لنول المنطقة، رغم ذلك، فإن مشكلة اياه بين العرب وتركيا لم تتغير الا في العقود الاخيرة من هذا القرن، وبمناشط دول مياه نهر الفرات عندما بدأت كل من سوريا وتركيا مشاريعهما للنه في هذا النهر، ولقد استغلت تركيا بعد ذلك ضعف العرب وتقاسمهم بعد هزيمة (١٩٦٧)، فشدت كفد سياسات كسر مصالح العرب الضعفاء، بل ولدت تركيا تدعي بأن مياه دجلة والفرات هي مياه تركية بسبب وجود منابع النهرين في اراضيها وعلى الرغم من ان القانون الدولي هو عبارة عن مبادئ عامة دول قواعد تقسم اياه للشرق، لكنه يعتبر مياه دولية والفرات مياه دولية مشتركة وهي حق الدول النهر بخصب حيلة كل منها باستخدم امل وكمل.

ولمعت دولة الكيان الصهيوني بتفخيد عدة مشاريع مائية في المنطقة، ولزك العرب خطورة التحويل مياه نهر الاردن، هذا المشروع كان سبباً في اندلاع حرب (١٩٦٧) وهزم العرب واندت اسرائيل مصادر مياه نهر الاردن بالإضافة لاحتلال اسرائيل للجهة الغربية ووضع يدها على اياه الجوفية وضدكت اسرائيل طمع الحركة الصهيونية القديم عام (١٩٨٢) باحتلالها جنوب لبنان ولاقلي السيطرة مياه نهر الليطاني فيه. وبعد عام (١٩٦٧) بدأ حيران قنوي يعمل لصالح اسرائيل واصبحت في موعك اكثر فجرة على الضرف في اياه وغيرها، وبالتالي لفتت تمارس برنامج نهج منظم لاهلها العربية، فاولت سرقة اياه الجوفية لاهلها مياه اثناء احتلالها لاهلها لاهلها وعندما وجدت ان هذا الحل لا يريعهما بشكل نهائي لفتت فكر والتحول على مورد ثابت ومشروع، فكتت فكرها في الاستغناء من مياه خزان الزينة الرملي، الذي يصدر على كسر مخزون

المياه الجوفية غير للجنة في اقليم. ان نطاع اعدو الاسرائيلي باياه للصربية لم تتوقف رغم انه في عام (١٩٧٤) كان هناك محاولة اخرى لاستيوار مياه النيل بنسبة (١١ في المئة) نقلها الى هسطين، لكن هذا المشروع فشل ايضاً وعقد وتجدد الامل بهذا المشروع بعد زيارة السفات للقمي الذي وعد ضميراً بتفخيد، لكن اغتيال السفات وموته كان اسبق من تفخيد هذا المشروع.

من الواضح جداً رغم للقومية العربية المشاريع الاسرائيلية، لان هذه الاخيرة مازلت تمارس سرقة علنية، والفرصة واضحة للمياه العربية، مدمومة بنوى كبرى نزع ان نطق بوجها لنا لم يكن لنا قول واحد وفعل واحد ويجب ان نملك الدراسات اللازمة لتوجيه كل معدي على حاولة طاعم العدو الصهيوني في تفت عند اياه بل لتعصمها الى كل ثرواتها الطبيعية.

تركيا وياه العربية، تشتكت كل من سورية والعراق مع تركيا في موضع دجلة والفرات، فالمعالمات العربية التركية لها تاريخ طويل يحكم الوضع الجغرافي، وهي علاقة ذات طابع استراتيجي وقدر وديار، علاقة قوة وضعف، وبذلك اربطت قوة

بالاضافة لانتاج الطاقة، ان مطالب الحركة الصهيونية بتمكينها من السيطرة على منابع اياه في المنطقة قد وجدت لها ناكاً صاغية من قبل الانتدابين البريطاني والفرنسي، فقد نصت اتفاقية سايكس-بيكو بين بريطانيا وفرنسا على تقسيم المنطقة بحيث وضع في الاعتبار لانتام الصهيونية في اياه في المنطقة.

وتطبيق على الترسات التي قامت بها الحركة الصهيونية حاولت القيام بعدة مشاريع مائية في المنطقة كان اهمها في عام (١٩٦١) عندما حاول منزل نطاع الحكومة العلمانية والصربية والبريطانية بمشروع جبر اياه في نهر النيل الى صغراء اقليمه لكن هذا المشروع فشل لعدة اسابيع وفي عام (١٩٢٠) جاء مشروع روتنجر لياه محطة لقوليد الطاقة الكهربائية جنوب بحيرة طبرية وقد كان هذا المشروع من المشاريع الاولى للسيطرة على اياه العربية، على تلك في عام (١٩٣٨) طرح مشروع اورميكاك الامريكي وهو عبارة عن ربط بين البحر المتوسط والجزر اللب والصربية على مياه نهر الاردن وولده مياه نهر الليطاني للاستغناء منها اري الاراضي الزراعية وتوليد الطاقة الكهربائية لكن السياسة الدولية الصهيونية تطورت بعد عام (١٩٤٨)، فاصبحت نموذجا للتوسع.

الصهيوني في الاراضي العربية، وعلى الرغم من الدعم الخارجي لهذه السياسة سواء من أوروبا أو اميركا فقد لانت معارضة قوية من العرب وصالت في اصدى المراحل الى تدمير هذه المنشآت التي اقامتها اسرائيل على بحيرة طبرية لتوليد الطاقة الكهربائية وفي عام (١٩٥٣) تقدمت الولايات المتحدة الاميركية بمشروع مالي، سمي بمشروع

جونستون، وهذا المشروع يقوم على توجيه وتقسم مياه نهر الاردن بين الاردن وسرايل، مع الاخذ بين الاعصار حيلة سورية اياه نهر الفرموك الرائد الرئيس لنهر الاردن، ورغم ان هذا المشروع يعطي الدولة اليهودية التصيب الاكبر من اياه الا ان القلية منه كملت ليعد من تلك وتمثلت بالاعتراف ولو بشكل غير مباشر بالحقبة النخلة على المنطقة من خلال الاقرار بصحتها في اياه، ومع ذلك فإن المشروع رفض من الطرفين العربي والاسرائيلي.

في النصف الثاني من القرن العشرين تطورت قضية اياه بين العرب واسرايل



المصدر: السياسة الكويتية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٩/٨/٤

وقد أعدت أميركا عدة دراسات مالية لحوض النيل، ووضعها تحت تصرف الخبراء الاستراتيجيين من أجل لاقعة عدد من السود على منابع نهر النيل لصالح إثيوبيا.

إن اهتمام دول حوض النيل بمشكلات المياه القائمة تدل على قلقها من المستقبل لأن النيل بأكمله لهادران الحياة وبخاصة مصر والسودان ومهما تحدثنا عن طبيعة العلاقات بين دول الحوض في وادي النيل دول المياه، فإن المشاريع القائمة على النيل ليست بعيدة عن السياسات الدولية ومصالحها في المنطقة.

إن المياه في الوطن العربي ثروة من الثروات الطبيعية التي يملكها هذا الوطن، والاطلاع فيها فريدة ومعروفة، بل وكثرت السبب الرئيسي في كثير من النزاعات البشرية في وادينا وعلى الرغم من امتلاكنا من أسباب القوة كمشعب واحد يجمعه تاريخ واحد ولغة واحدة ومشتركة إلا أننا لا نزال نهية للظالمين في ثروتنا الطبيعية، ولأنه طبيعة تتحكم في الرأنا السياسي والاقتصادي قوى خارجية يهيمها أن تبقى ضعفاء ومشتكين وأبد لواجبة هذه الظروف من أن يكون هناك جهد عربي واحد مبني على العلم والقوة للقطع عن عداوتنا في وجهه الظالمين فحيناً والحقين بقرارتنا ومصيرنا.

الزراعي

- المياه العربية للتحدي والاستجابة. بيروت - ١٩٩٩ - مركز دراسات الوحدة العربية - د. عبدالحكيم التميمي.
- لا أحد يشربه بيروت - ١٩٩٩ - د. رياض حبيب الرئيس - طارق الجديوي.
- حالة المورد المائية في الوطن العربي - دمشق - ١٩٩٣ - المركز العربي للدراسات الناطق الحياة والأراضي القاطنة.

عربي مسعين إلا أننا تعلمت البلدان العربية البعيدة عن الحوض مع الدول التي يمر بها الحوض من أجل مساعدتها في الضغط على تركيا من أجل عدم الاستخفاف بحقنا للشروع من هذه المياه.

ويجب أن نرى من المشكلات، تصدت أزمة المياه مع العدو الصهيوني وتركيا ولجهة للشككة المائية العربية على الرغم من وجود قضايا مائية عربية سافنة في مختلفة أرجاء الوطن العربي.

١ - المياه في الخليج العربي: إن التطور الاقتصادي الذي ظهر لقط في الخليج العربي فرض زيادة كبير في استهلاك المياه العذبة بحيث أصبحت الكمية الموجودة، لا تفي بحاجة السكان والتنمية في المنطقة، وعلى الرغم من ندرة المياه في منطقة الخليج وقلة الأمطار فيها فهناك ثلاث مصفر للمياه، المصدر الأول هو المياه الجوفية وتشمل الآبار المستطحة والمعمقة، أما المصدر الثاني فهو تحلية مياه البحر، والمصدر الثالث هو عبارة عن مياه الصرف الصحي بعد تنقيتها ومعالجتها.

إن وضع الماء في الخليج العربي يهدد بوضع غير آمن مستقبلاً إذا لم يكن هناك

تفكير عملي وصحيح للمعالجة بحيث يضع في الاعتبار كلالة مقبولة وذلك بالاستفادة من الخبرات السابقة في هذا الصغار.

٢ - نهر النيل وإزمة المياه بين دول الحوض: تشترك مياه النيل تسع دول أفريقية من بينها مصر والسودان، وكلاهما تعتمد في أسل وادي النهر، ويرز نهر النيل في السودان نهر عطبرة، وعلى الرغم من حاجة السودان لمياه نهر النيل، لا أن الحاجة المصرية لمياه النيل مهمة أكثر لكانه المصدر المائية للصرة، ولا تعتمد الزراعة فيها على هذا النهر.

والأزمة بشأن مياه النيل بين مصر وإثيوبيا تعود إلى الخصومات من هذا قدر وهي عبارة عن انعكاس سياسي للعلاقة القوية بين إثيوبيا وإثيوبيا ضد سياسة الرئيس جمال عبدالناصر القومية.



المصدر: **المساء**

التاريخ: ١٩٩٩ / ٨ / ٥

مركز حاشي الوثائق الدولية للحياة العربية بموسمينا

وزير الري يشيد بدور مبارك في المصالحة

بين دمشق وانقرة

توركيا انتصهم الطالب السورية والعراقية... بالقوانين

المعامل الخمسين المياه

ممثل الجامعة العربية ينتقد النهب الإسرائيلي لمياه الجولان

ونهرى الأردن والليطاني

فرسيكيا - وكالات الانباء

أشار وزير الري المصري عبد الرحمن الدبلي بالنور الذي قام به الرئيس حسني مبارك المصافحة بين سوريا وتركيا والتي كان من أهم نتائجها تحسين العلاقات بين البلدين وسالفة الجانب التركي على استئناف المفاوضات للمشاركة في توزيع المياه على أسس جديدة بحلول المدة في اقتسام هذه المياه.

قال المتحدث باسم الرئاستين ان
النتيجة ان هذا الاجتماع بين الجانبين
السنويين التركيكيين قبل نهاية العام الحالي
مستبعدا الى تمام الجانب التركي للطلاب
السورية والصربية المادية في توزيع
حصص عائلته بين البلاد بين الدول الثلاث.
طالب الدول العربية باستخدام النطق
المعتمد للعلماء والسياسيين وكذلك
التعاون اجهات المصلحة لتعويض النقص
الحالي في الموارد المالية العربية.

أشار الوزير السوري - في تصريحات له في دمشق - إلى أهمية الدور الذي تلعبه في العالم العربي لتحتل حاليا في سوريا - بفراسا - إلى أن سوريا تقدم حاليا بتزويد الأردن بكميات من المياه لتعوض النقص الملح في مياه الشرب الذي تعاني منه الأردن وذلك من خلال عمليات السورة الأردنية القوية. كما طارح عدواني مثل الجامعة العربية في المؤتمر في أهمية اعتماد هذا التجمع الدولي، وقال في الجامعة العربية ستاند لجبي المائي للمياه، ويهدف من هذا القرار لزيادة اعتماد لولا أن الخصخصة الخاصة،

[illegible]

تحت عنوان «العلم والفكر وأثرهما على الأمة» ألقى الدكتور محمد عبد الوهاب الشارح في كل من سبأ وأبها ورأس الخيمة محاضرات علمية وفكرية، شارك فيها عدد من المثقفين والباحثين في مختلف المجالات العلمية والفكرية.

وكانت المحاضرات تتناول موضوعات متنوعة، من بينها: «العلم والفكر في الحضارة الإسلامية»، «العلم والفكر في الحضارة الغربية»، «العلم والفكر في الحضارة الحديثة»، «العلم والفكر في الحضارة المعاصرة»، «العلم والفكر في الحضارة المستقبلية».

وكانت المحاضرات تليق بالمكانة العلمية والفكرية للدكتور الشارح، الذي يعد من أبرز المثقفين والباحثين في مختلف المجالات العلمية والفكرية.

وكانت المحاضرات تليق بالمكانة العلمية والفكرية للدكتور الشارح، الذي يعد من أبرز المثقفين والباحثين في مختلف المجالات العلمية والفكرية.



المصدر: المساء

التاريخ: ١٩٩٩/٨/٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كما أشار الدكتور معلوت عبد القادر في
أن هذه التحديدات توجه في مقدمتها ندوة
الياء حيث أن المنطقة المغربية والشرق
الأيست أكثر التماثل ندوة في الياء في
العالم لسهولة لزياة السكان بمعدل سريع
جدا لسهولة لاحتياجات الزرعة وتكلفتها
المرتفعة واستهلاكها الكبير من الياء.
أضف أن التخصي الكبير لمانسا هو لتناج
أكبر قدر من الغذاء الزراعي بأقل كمية من
الياء عن طريق الترشيح وحسن استخدام
الياء.



المصدر: **الوفد**

التاريخ: ١٩٩٩/٨/٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة... بمليون دولار لحماية دلتا النيل!

بقلم: **عباس الطرابي**

يُضرب في منطقة أخرى - فإننا كسبنا حماية هنا فوجئنا بالبحر ياكل في منطقة مجاورة بعدها أو قبلها. لأن أي ترسيب في منطقة يتبعه بالطبيعة تاكل في منطقة أخرى. فالبحر يغير من سلوكه ليتوازن أي إن كل حماية لها رد فعل. لأن للفيضات البحرية تعمل من عملها للتوجيه الذي نشأ عن حماية منطقة ما.. هي بهسطة: «فعل ورد فعل». من هنا نقول بضرورة وجود خطة متكاملة، بعد دراسة متأنية شاملة حتى نبعد هذا الخطر الذي يهدد دلتا مصر أي أقاليم الزراعي كله. نقول هذا لأننا أنفقنا مئات الملايين من الجنيهات على أعمال الحماية التي تمت حتى الآن. حقيقة جاءت بنتائج. ولكن الخطر مازال كامنا. والبحر يعمل من خطته الهجومية ليواجه خطتنا الدفاعية. هي إذن حرب بيننا!!

●●● ونعترف بأن الدولة أنفقت حتى الآن أكثر من ٥٠٠ مليون جنيه على مشروعات الحماية التي نفذت حتى الآن. وهو جهد نشكر الدولة عليه.. ويدل على أن الدولة تعترف حجم الخطر ومقدار الخسارة التي تزدل بأبصارها. ولكن هذا الرقم لا يوازي شيئا من إبراء النشاط الزراعي والصناعي والتجاري في الدلتا وعليها حتى نضمي هذه الدلتا لنخصص نسبة من عائدات هذه الدلتا

بداية نحن نعلم أن هناك محاولات جادة لحماية شواطئ مصر من ظاهرة التآكل. ونعلم أن هناك هيئة تقوم بهذا العمل اسمها: «الهيئة المصرية العامة لحماية الشواطئ».. ونعلم أن هناك جهودا ضخمة لمواجهة هذه المشكلة زادت منذ عام ١٩٧١ عندما تكون أول فريق متفرغ سرعان ما تحول إلى أول معهد من نوعه في مصر اسمه «معهد بحوث الشواطئ».. لاتباع الأسلوب العلمي السليم لمعالجة تلك المشكلة.. ولكن هذه المحاولات قدس لاترطبها خطة موحدة.. ونعلم أن هناك خططا لدراسة شواطئ الإسكندرية لحمايتها من هجمات البحر من سيدى كبرى غربا حتى بوغاز أدكو شرقا بطول ٧٢ كم. وهناك دراسات وأعمال لحماية شاطئ مدينة رأس البر بعد أن انعدم الشريط الساحلي أمام البياض وحماية اللسان الغربي لصب فرع نسيماط ومحاولات لحماية ساحل رشيد تمت عام ١٩٩١. ومشروع آخر لحماية بلدة البرلس وبوغازها وأيضا عملية حماية شواطئ بطليم وأعمال أخرى في بورسعيد. بل امتد العمل إلى مدينة العريش شرقا ومطروح غربا. هذه كلها - وغيرها - أعمال كبيرة

نعترف بها، ولكن هل هناك خطة متكاملة تعمل على هديها. حتى لا تتحول جهودنا الكبيرة هذه إلى مجرد ضربات عشوائية هنا وهناك بلا رابط. وتضييع أموالنا في أجوف البحر، الذي لايرحم؟ نقول هذا لأننا نحتاجا برودة «أعلاء» عذيفة من البحر. فلذا نحتاجا من حماية منطقة نجاها بالبحر



المصدر: الوثيقة

النشر والخدمات الصحفية والإعلامية: ١٩٩٩/٨/٥ التاريخ

ومكر أبناء هولندا في مشروع مشترك يحمي ما تحت أيديهم من أراضي، ويضيف إليها. فكان مشروع «غزو البحر»، إن كما غزا الهولنديون جزر الهند الشرقية «الندونيسيا»، واستولوا عليها في أقصى جنوب شرق آسيا. وأحتلوا جنوب إفريقيا و«غزوا» أسلامهم على شرق الولايات المتحدة.. غزوا بحر الشمال عند الفلبين.. البداية كانوا يقيمون سدودا ضخمة داخل مياه البحر.. بعدئذ عن خط الساحل.. وكان عليهم البحث عن وسيلة لإخراج مياه البحر التي أصبحت محبوسة بين الشاطئ والسد. فتوصلوا إلى اختراع «طواحين الهواء» لتسحب المياه للبحر من هذه البحيرة الداخلية وتلقى بها خارج السد.. وشيئا فشيئا نجحوا في تخفيف هذه الأراضي واستصلاحها لزراعة فيها لجعل زهور العالم «النيوليب» والأبصال وغيرها. كما زرعوا فيها الطماطم والفلفل وباتت الخضروات بعضها داخل الصوبات الزراعية.. والبعض في المياه العذبة...

واستمرت طواحين الهواء تعمل.. إذ بسبب انخفاض الأرض يحدث تسرب للمياه الجوفية.. فشق الهولنديون العديدة من القنوات.. أي هي نوع من المصارف التي نعرفها عندما تسحب أي مياه زائدة من هنا التسرب تحت الأرض.. واستغلوا هذه القنوات بأن حولوها إلى قنوات ملاحية لنقل المحاصيل الزراعية إلى المدن وموانئ التصدير والمصانع. وزادوا في استغلالها فحولوا القنوات التي تخترق مدينة أمستردام.. أكبر وأشهر مدنها.. إلى قنوات سياحية تجر عليها سفن السياحة والزيارة وتطوف بالسائح إحياء للبيئة لتعز عليهم فيها. ومن شاء الصيد ففي هذه القنوات ثروة سمكية كبيرة. وفوق كل فائدة هناك طحونة هواء لترقع المياه.

● وللحقيقة تعرضت هذه المناطق لتأعب كبيرة أشهرها وأخطرها عامي ١٩٥٣ و١٩٥٤ عندما ثار بحر الشمال واكتسح السد الأساسي وممره واخترقه في عدة مواقع لتغرق مياه البحر مساحات كبيرة وكانت هناك محاولات لاسترداد الأرض التي استولى عليها الهولنديون منذ عدة.. ونشبت حرب شرسة بين البحر والهولندي. وبالعلم فلم خلال شهر مهده بحري في العالم تقاموه لهذا الغرض هو مهده ولفت جنوب شرق ميناء روتردام

لشروعات حمايتها. تطلق عليها اسم «ضريبة حماية الدلتا». لأنها بهذا تحمي قلب مصر. وتضمن مصير ثروتها.

● ولقد استعادت مصر منذ نصف قرن على الأقل بالخبرات الأجنبية للمساهمة معنا في مواجهة هذا الخطر. استعادت مصر بخبرات أمريكية وفرنسية وروسية.. وغيرها. ولكنها لم تكن تعمل ضمن مخطط عام واحد. بعضها جاء لمواجهة منطقة فرع دمياط. وبعضها للبرلس. وبعضها لرشيد. ولكننا نتحدث عن مخطط شامل..

إن العالم حولنا يدخل في معارك رهيبه ضد البحر. البعض كان هدفه الحد من مخاطره.. والبعض كان هدفه أن يسرق مساحات كبيرة من البحر لتزيد مساحة اليابس. وهذه وذلك لتكثف غالبا. ولكن نتائجها مقيدة..

● ففي أبوظبي، لأن مساحة الجزيرة التي بنيت عليها العاصمة صغيرة وهي جزيرة مثقلة الاضلاع.. فضلا عن أن البحر «الخليج العربي» كان ياكل ساحلها الشمالي فكر الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة في مشروع مزيج هدفه الأول منع التآكل أي بحماية الشاطئ. وهدفه الثاني إضافة مساحات جديدة إلى الأرض يستولى عليها من البحر. وقد كان حتى أن حوالي ثلث مساحة العاصمة الشمالية والغربي استولوا عليه من البحر. وليس فقط حوض الشاطئ من البحر.. وأسفل للصيرين العاملين هناك وهم بعشرات الألوف.. شهود عيان.

أيضا هناك تجربة الولايات المتحدة نفسها مع حماية مصب نهر المسيسيبي ومعالجة النحر والتآكل في ولاية لويزيانا وحماية عاصمتها نيو أورليانز التي تنخفض أرضها عن مستوى سطح البحر وقد رأيت هذه العمليات عن قرب منذ سنوات قليلة.

● والتجربة الأكثر شهرة في العالم هي تجربة هولندا. والاسم الحقيقي لها هو: الأراضي المنخفضة. أو الأراضي الواطئة. ولأن مساحة هولندا صغيرة. فضلا عن هجمات بحر الشمال الشرسة.. وهي أشد شراسة من هجمات البحر المتوسط.. هذه الهجمات كانت تضرب هذه الأراضي المنخفضة وتدمر كل ما عليها من منشآت ومشروعات.



المصدر: الوفا

التاريخ: ١٩٩٩/٨/٥

للنشر والذهبات الصحفية والإرسولات

الذي زرته مرتين نجح الهولنديون في سد الشفرات. وفي إعادة بناء السد وفي طرد مياه البحر من جديد. لتعود لهم الأراضي المنخفضة مزارع خضراء بآنية توفر لهم الخير ليأكلوا ويصدروا إلى كل من حولهم في أوروبا نفسها من فواكه وخضار ومن لحوم ولحبان وأجبان.. ومن منتجات صناعية قامت على هذه المنتجات الزراعية!!

وقد يقول قائل: كم تكلفت هذه الحرب بين الهولنديين واليهود ولكن عندما يعرف السائل أن هذه الأراضي هي التي صنعت الرخاء الهولندي، ويعرف أنها تدر عليهم أكثر من نصف الدخل القومي الحالي يعرف سر تقدم شعب هولندا.

ونحن لسنا في شدة هولندا. وللسنا دولة بحرية ذات خبرة مثلها. ولكن ألا يدفعنا هذا الحافطة على الدلتا أن ن فكر وإن نعمل، مهما كانت التكاليف؟ بمعنى أن العائد عظيم بلا شك. ويكفي أن نقول أننا نصرف عشرات الألوف لاستصلاح فدان واحد من أرض صحراوية.. ألا يدفعنا هذا ألا نبذل بأي حال لكي نحافظ على ستة ملايين فدان تزرع بالفعل هي أجود وأخصب أراضي مصر الزراعية؟

●● وهل نحن بحاجة إلى الورقة والقلم لنحسب كم نخسر لو تركنا هذه الأراضي لثموت أو يسحبها البحر من جديد ليحولها إلى بحر أو على الأقل بحيرات

شمالية أو خلجان. وكم نتكلف لنستصلح أرضا بديلة بنفس المساحة في أعمال الصحراء!!

نحن نعلم أن أخطر ليس لتيا بنفس الشدة. ولكنه موجود. والبحر يسترد كل عام أراضي كبيرة سبق أن استولى عليها النيل عندما كان يزحف داخل البحر ومن ينظر إلى خريطة الدلتا يعرف أن الدلتا تزلت داخل البحر عبر الزمن وعبر سنوات تكونها بفعل الترسيب القام مع الفيضان. والآن جاء الدور لكي يسترد البحر الأرض التي بناها النيل وصنع منها الدلتا. فهل نسبح بأن يسترد البحر هذه الدلتا. أم نفكر ونعمل ولا نقول كالهولنديين. ولكن لنحافظ للأجيال القادمة على الدلتا التي صنعت مصر وحضارة مصر!!

●● وندرك تجارب نيوتلي وأمريكا وهولندا لنحسب عن تجربة صنعناها هنا في مصر لنحسب مياه النيل تحت جسم السد العالي نفسه. فإذا كنا قد أقمنا خزان اسوان على طبقة صخرية من الحرايت لا تخترقها مياه النيل تحت بناء الخزان الذي أقمناه منذ عام

١٨٩٨.... فإن الوضع مختلف مع السد العالي. تلك الدلتا لجأت إلى أسلوب هندسي آخر. فالمناطق التي لقيم عليها السد عبارة عن طبقات رسوبية مثل الدلتا والسد عبارة عن سد ركامي طوله ٣٦٠٠ متر كان لابد من تصميم دواء صمام من الطين مفرأ من أسفل النواة إلى القاع الصخري للنهر.. بالإضافة إلى ستارة أفقية مائفة لتسرب المياه. أن عرض السد عند القاع هو ٩٨٠ متراً. أي أن الستارة القاطعة والستارة الأفقية يقرب طولها من ١٠٠٠ متر. وأما كنا فعلنا ذلك في أوائل الستينات وبمعدات وتكنولوجيا الستينات.. فما هو الحال ونحن نهني حقبة التصعينات. ألا نستطيع بناء ستارة قاطعة مائفة لتسرب مياه البحر للآفة تحت الدلتا لحماية الأراضي الزراعية. ضمن منظومة واحدة لحماية شاطئ الدلتا ومنع تسرب مياه البحر تحت الدلتا..

●● هذا ليس مشروعاً خيالياً. بل يمكن تنفيذه. كيف؟ بالقائمة حاجز متكامل أمام خط الشاطئ.. وستارة رأسية مائفة قاطعة. أي توقف تآكل الشاطئ من ناحية.. وضخم توغل المياه للآفة تحت الدلتا التي وصلت إلى شمال طنطا. وأمامنا التجربة النجودج التي صنعناها في بناء الستارة القاطعة تحت جسم السد العالي..

هي فكرة.. نشرحها بالتفصيل في مقال قادم. ومعظم الأعمال الخالية بذات مجرد.. فكر!!



الحياة

المصدر:

١٩٩٩/٨/١٥

التاريخ:

النشر والذات الصديقة والاعلانات

ندوة في جنوب فرنسا لتقديم تصور عربي في شأن أزمة المياه

دول الخليج مهددة بعجز مائي يبلغ ٣٠ بليون متر مكعب سنة ٢٠١٥

□ مرسيلىا - ابراهيم خياط

القرار والمشاركون في صياغة سياسات التنمية وحماية للسواحل البيئية وضمن استدامتها.

واجمع المتحدثون في اليوم الاول لندوة مرسيلىا امس على الخطر الذي يهدد موارد المياه في العالم العربي في الربع الاول من القرن المقبل في ظل التغيرات البيئية الذي يشكله الضغط على الموارد المائية المحدودة والنمو الديموغرافي المتواصل.

وبين المتحدثين ممثل الجامعة العربية السيد طاهر عواني الذي ذكر بأهمية المياه وعلاقتها بوضع العالم الجغرافي والاستراتيجي وامنه الذي قال انه مرهون بوجود مصادر المياه العربية خارج حدود العالم العربي مما يجعلها تحت هيمنة اطراف غير عربية، وبالتالي والتناقص المتزايد في كميات المياه العربية قلتي تشكل واحدا في المئة من اجمالي موارد العالم المائية خمسة في المئة من مجموع سكان العالم يشكلها سكان البلدان العربية.

واضاف ان استهلاك المياه في العالم العربي كان في حدود ٣٣٠٠ متر مكعب في السنة للفرد عام ١٩٦٠ وهذه الحصص لم تعد تتجاوز ١٢٥٠ متر مكعب حالياً في حين ترجح التوقعات الى ان هذه النسبة مرشحة للترجيع الى ٦٥٠ متر مكعباً سنة ٢٠٢٥.

اما مدير برنامج علوم الصحراء والاراضي الصحراوية في جامعة الخليج العربي، في البحرين وليد خليل الزبيري فحذر من ان سكان

بدأت امس في جنوب فرنسا اعمال ندوة دولية استشارية ترمي الى بلورة تصورقليمي يخص رؤية العالم العربي لأزمة المياه في القرن الحادي والعشرين ونسبته اليوم. ويتراس الندوة محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية المصري رئيس مجلس المياه العالي الذي انبثق عن المؤتمر العالي للمياه في دورته الخامسة التي انطلقت في القاهرة عام ١٩٩٤.

ويرمي مجلس المياه الى تنفيذ مشروع عالمي تشارك فيه الدول والمنظمات الدولية لبلورة رؤية مشتركة للقرن المقبل اطلق عليها رؤية القرن الحادي والعشرين، على ان يجري تكريسها في المنتدى العالي الثاني للمياه الذي يعقد لمدة اسبوع في اذار (مارس) المقبل في مدينة لاهاي ويحضره مندوبون من مختلف أنحاء العالم.

ويرمي الندوة المعقودة بحضور وزراء ومسؤولين عرب كبار من سورية والسودان ومصر ومن دول المغرب والجزيريين الى رسم تصور نهائي سيجري تقديمه الى ندوة تعقد في ٢٨ الشهر المقبل في بيروت لندوة صياغة رؤية عربية موحدة في مدى شهرين من الآن تقدم لاحقاً الى منتدى لاهاي العالي في اذار.

وينظم مجلس المياه العالي ندوات تخصص مختلف الاقاليم في العالم يدعو اليها صانعو



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩ / ٨ / ٥

شبه الجزيرة العربية تضاعفوا خمس مرات في أربعة عقود في ظل ارتفاع الضغط على الموارد المائية بسبب التنمية الاقتصادية.

وقال إن هذا الأمر انعكس في ارتفاع الطلب على المياه من ستة بلايين متر مكعب عام ١٩٨٠ إلى ٢٩,٧ بلايين متر مكعب عام ١٩٩٥، ويستهلك القطاع الزراعي ٨٥ في المئة منها في إطار السعي إلى بلوغ الاكتفاء الذاتي غذائياً.

وتنبه إلى أن دول شبه الجزيرة العربية تعاني حالياً من عجز في موارد المياه بقارب ١٦,٤ بلايين متر مكعب وإلى أن سد العجز للزائد سيؤدي في ظل تنبؤ طاقّة التحلية إلى ضخ ٣٠ بلايين متر مكعب من الموارد الجوفية سنة ٢٠١٥ ما سيترك أثراً سلبية في البيئة وملوحة التربة.

وذكر ويليام غوسفورف مدير وحدة رؤية العالم المائية في المجلس العالمي من أن موارد العالم المائية في مازق حقيقي.

أما المستقبل الدولي الذي يسهم في بلورة التصور العربي كمال زيد فقد قال إن العالم العربي يستهلك ٢٠٨,٨ بلايين متر مكعب في السنة مقابل ٣٨١ بليوناً متاحة ما يشير إلى وجود هدر وسوء تنمية.

واعتبر أن حل مشكلة العالم العربي يعمل في ثلاثي الهدر الفاقد والتعامل الجديدة مع احتمالات ارتفاع عدد سكان العالم العربي من ٢٢٧ مليوناً عام ١٩٩٠ إلى ٥٢٠ مليوناً سنة ٢٠٢٥.



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٦٩/٨/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أكبر زيادة لمنسوب بحيرة ناصر منذ بدء موسم الفيضان لجنة إيراد النهر.. تحدد سبل المواجهة.. منتصف الشهر

كتب - عصام الشيخ:

سجل منسوب بحيرة ناصر أمس أكبر زيادة له منذ بدء موسم الفيضان بلغ ١٧٦ متراً بزيادة ٨ سنتيمترات عن أمس الأول بذلك ارتفع مستوى البحيرة إلى ١٣٦ ملياراً و ٩٠٠ مليون متر مكعب بعد أن وصل القرار من أعالي النيل أمس إلى ٦٤١ مليون متر مكعب.

للوزارة وملاحة الأنهار على الفيضانية
التيويية وعليه يتم تحديد الحجم
التقريب للفيضان السنة الثانية الجديدة
ويضع سبل المواجهة سواء بصرف
الزيادة بطريق فوشكي عند منتصف
١٧٨ متراً أو زيادة المنسوب خلف
السد العالي.

الشهر العالي لتحديد الملامح الرئيسية
الفيضان هذا العام.
أضاف أن ذلك يتم على ضوء مناسيب
العالي النيل التي يتم رصد على مدار
٢٤ ساعة يومياً من خلال محطات
الرصد المنتشرة ومسور الأنهار
الصناعية ومركز التنبؤ بالفيضان التابع

قال المهندس يحيى عبدالعزیز رئيس
مصلحة الري أنه يتم صرف ٣٥ مليون
متر مكعب يومياً لمواجهة الاحتياجات
التي للأنهار للخطلة. تجمع لجنة
إيراد النهر في النصف الثاني من



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٩/٨/٦ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزراء المياه العرب يحذرون من أطماع إسرائيل الأمن المائي .. أساس للاستقرار في القرن الجديد

موسيليا - أ.ش. :

استكشف الأردن وتغييرها كما ونوعاً، ملبوراً إلى أن ترشيد الاستخدام يخفف من التوتر في استعمالها، بالإضافة إلى تنمية فرص الريش وإن قضية المياه من عوامل الاستقرار والسلام، وإن الأمة العربية عاجزة على بناء السلام القائم على الحق والعدل والحفاظ على الحقوق العربية. أكد د. محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة ورئيس المجلس الأعلى للمياه في ختام المؤتمر أن المجتمعات تنجحوا في وضع تصور شبه نهائي للرؤية العربية للمياه والتي سيتم إعلانها بصفة رسمية صبيحة ١١ سبتمبر المقبل ببلدان. ولشاد أبو زيد بالجهود التي بذلها الوزراء العرب والقيروا القوانين من أجل التمهيد لإعلان هذه الرؤية.

حذر د. عصمت عبدالجديد - أمين الجامعة العربية من أطماع إسرائيل في المياه العربية والتي تشكل أحد أسباب الصراع مع العرب. قال في كلمة القضاة نيابة عنه طاهر العدواني ممثل الجامعة أمام مؤتمر المجلس الأعلى للمياه إن موضوع المياه سيكون من أهم موضوعات القرن ٢١ والصراع الاستراتيجي سيأخذ صورا شتى من بعض القوى الإقليمية باستخدام هذا السلاح في تحقيق السيطرة والهيمنة. طالب بضرورة وضع خطة شاملة لتحقيق الأمن المائي العربي تلذ على عدة مراحل تقوم على وضع سياسة مائية وطنية لتوزيع الموارد المائية وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء مع



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/١/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في المؤتمر العالمي للمياه بمرسيليا

المطالبة بوضع رؤية منظمة الدول العربية لربطها بالانتماء العالمية

مرسيليا - من أحمد نصر الدين :
واصل أمس المؤتمر الدولي العربي لوزراء الموارد المائية أعماله في مرسيليا بفرنسا باستعراض عدة أوراق عمل تقدمت بها الجامعة العربية والسودان وسوريا ومصر، تؤكّد ضرورة وضع رؤية منظمة لكل الدول العربية لربطها بالأمم المتحدة العالمية. وستصدر توصيات المؤتمر اليوم الجمعة.
وحضر الدكتور عصمت عبد الناجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية من أنشطات وطابع إسرائيل من المياه العربية تشكل أحد أسباب الصراع العربي الإسرائيلي مشيراً إلى أن إسرائيل تتصرف بأن مصلحتها المستقبلية تقوم على الاستفادة من المياه. وقال إن الفصل في التوصل إلى اتفاق في الجبل سينكون خساراً ويوجد مزيداً من التوترات والتزعزعات.

جاء ذلك في كلمته في المؤتمر التي ألقاها السيد طاهر عدواني ممثل الجامعة العربية ومن جهة أخرى حضر الدكتور محمود أبو زيد الاشتغال العامة والفرز التي تترأس المجلس العالمي للمياه ورئيس المؤتمر من عدم وجود رؤية عربية خاصة بالمياه في المنطقة التي تشتمل بالفترة وشبه الحوض الكبير والناح مشيراً إلى أن المياه في الحوض الأمثل للتنمية للتواصل والتفاهة تحت توحيد استغلال مصادر المياه الجوفية والتجديد مما تعكس التوجه للتزايد في استخدام مياه الصرف والمياه العذبة وأكد الدكتور كمال علي وزير الري السوداني أن هناك الفرصا كبيرا وتلقا مفعلا في العلاقات المصرية - السودانية في الفترة الأخيرة وأن هناك اتصالات واسعة وكثيفة بين وزيرى خارجية البلدين جاء ذلك في تصريحات الدكتور عقب كلمته كلفه أمس في المؤتمر.



المصدر: السياسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات ١٩٩٩ / ٨ / ٧ التاريخ

« المؤتمر العالمي للمياه » يطالب بسياسة موحدة للامن الغذائي في العالم العربي

■ مرسيديا ١ ش ١ طلب المؤتمر العربي الدولي لوزراء الموارد المائية العرب، بضرورة وضع سياسة موحدة للامن الغذائي العربي بالتعاون مع المؤسسات المائية والجهات الدولية الساندة، كما أكد أهمية ترشيد استخدامات المياه باستخدام الطرق الحديثة في الري وتوقيع الاتفاقات بين الدول المشتركة في الأنهار وذلك في إطار خطة مواضيعية للتصديقات التي يتعرض لها العالم العربي في القرن المقبل بسبب نقص المياه.

كما طالب المؤتمر في ختام أعماله امس في مدينة مرسيديا، جنوب فرنسا، باستخدام التكنولوجيا الامنة للانتاج الغذائي لتضيق الفجوة الغذائية العربية سواء على مستوى الاقطار او على مستوى العالم وذلك بالتكامل فيما بينها وعلى ان تتم استخدام مساهمات فعالة من الاقطار العربية الفخية.

وأشار المؤتمر في توصياته التي أعلنها الدكتور محمود أبو زيد، رئيس المجلس العالي للمياه رئيس المؤتمر، وزير الأشغال والموارد المائية المصري، في ضرورة التوصل الى إنتاج أنواع رخيصة من الطاقة واستخدامها في مشروعات الري وتعميم الاستفادة من الموارد المائية المحدودة في العالم العربي وأكد المؤتمر ضرورة تحليل المعلومات بين الدول المشتركة في ظروف متشابهة في التوصل لسياسات الاستراتيجيات المائية التي تعضد التكامل بينها وباستنباط الوسائل العلمية الفعالة للتصحر ومشكلات التلوث وتزويد الأرض وصولاً لوسائل التصديقات لتلبية المياه واستخدامات المياه الجوفية.

أكد المؤتمر في توصياته على المستوى القومي ضرورة اعتماد السياسات المائية لتنظيم الموارد

وتقابل الطاقم منها واعمد البرامج الخاصة بالتوعية ورفع كفاءة استخدام البيانات واتاحتها للجميع سواء في البلد الواحد او على مستوى الاقطار العربية.

كما طالب المؤتمر لذي شارك فيه عدد من الوزراء العرب وأكثر من ستين خبيراً من 27 دولة عربية واجنبية بضرورة توفير المصدر المائي للأمن وخدمة الصرف الصحي المناسبة للجمعيات وخصوصاً مخدوني الدخل وبضرورة الحفاظ على البيئة بالوسائل والطرق المتاحة كافة.

وقال الدكتور محمود أبو زيد انه تم تقسيم المشاركين في أعمال المؤتمر طوال اليومين للضيوف الى مجموعات عمل عدة أسهمت في التوصل الى هذه التوصيات التي تحدثت على صورتها العربية العربية للمياه في القرن المقبل والتي سيتم انجازها في صورتها النهائية.

وقال الدكتور محمود أبو زيد انه تم تقسيم المشاركين في أعمال المؤتمر طوال اليومين للضيوف الى مجموعات عمل عدة أسهمت في التوصل الى هذه التوصيات التي تحدثت على صورتها العربية العربية للمياه في القرن المقبل والتي سيتم انجازها في صورتها النهائية.

وقال الدكتور محمود أبو زيد انه تم تقسيم المشاركين في أعمال المؤتمر طوال اليومين للضيوف الى مجموعات عمل عدة أسهمت في التوصل الى هذه التوصيات التي تحدثت على صورتها العربية العربية للمياه في القرن المقبل والتي سيتم انجازها في صورتها النهائية.



المصدر: الوفاق.....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣٩٩/٨/٧

المؤتمر العالمي للمياه يحذر من نقص المياه خلال القرن القادم دعوة لاحترام الاتفاقيات الموقعة بين الدول المشتركة في الأنهار.. ووضع سياسة موحدة للأمن الغذائي في العالم

مرسيليا - ١ ش.:

طالب امس المؤتمر العربي الدولي لوزراء الموارد المائية العرب بضرورة وضع سياسية موحدة للأمن الغذائي العربي بالتعاون مع المؤسسات العالمية والجهات الدولية المختصة، كما أكد أهمية ترشيد استخدمات المياه باستخدام الطرق الحديثة في الري وتوقيع الاتفاقيات بين الدول المشتركة في الأنهار وذلك في إطار خطة لرابطة للتحديات التي يتعرض لها العالم العربي في القرن القادم بسبب نقص المياه.

كما طالب المؤتمر في ختام أعماله بمدينة مرسيليا جنوب فرنسا باستخدام التكنولوجيا الاسة للانتاج الغذائي لتحقيق النمو الاقتصادي العربية سواء على مستوى القطاع أو على مستوى العالم وذلك بالتكامل فيما بينها وعلى أن تتم استخدام مساهمات فعالة من القطاع العربية الفنية.

ولشار المؤتمر في توصياته التي أعلنها الدكتور

محمود ابو زيد رئيس المجلس العالمي للمياه ورئيس المؤتمر وزير الأشغال والموارد المائية للصومالي في ضرورة التوصل إلى اتفاق لاتفاق وخطة من الطاقة واستعمالها في مشروعات الري وتعليم الأساتذة من الزوار الثانية الحدودية في المجال العربي، وأكد المؤتمر ضرورة تبادل المعلومات بين الدول المشتركة في ظروف متشابهة في التوصل لسياسات الاستخدمات المائية التي تحفز التكامل بينها واستنباط الرسائل العلمية لمعالجة التصحر ومشاكل الملوحة وتحويل الأرض وصولا لوسائل اقتصادية لتنمية المياه واستخدمات المياه الجوفية.

وأكد المؤتمر في توصياته... على المستوى القومي.. ضرورة اعداد السياسات المائية لتنظيم الموارد وتقليل الفاقد منها وأعداد البرامج الخاصة بالتنمية ورفع كفاءة استخدام البيانات وتلقتها للجميع سواء في البلد الواحد أو على مستوى الاقطار العربية.

كما طالب المؤتمر الذي شارك فيه عدد من الوزراء العرب وأكثر من ستين خبيرا من ٢٧ دولة عربية واجنبية بحضور توفير المصدر الثاني للامم وختمت أعماله في مرسيليا بحضور لرابطة للجميع وخاصة مسؤولي الدخل وبشروط الحفاظ على البيئة بكافة الوسائل والطرق المتاحة. وقال الدكتور محمود ابو زيد إنه تم تقسيم المشاركين في أعمال المؤتمر طوال اليومين اللذين في عدة مجموعات عمل أسهمت في التوصل إلى هذه التوصيات التي تضمنت على غرارها الاربعة العربية للمياه في القرن القادم والتي سيتم قرارها في صورتها النهائية تمهيدا لقرارها ضمن الوثيقة العالمية للمياه للقرن القادم وحتى عام ٢٠٢٥ والمقرر إعلانها في يوم الماء العالمي في ٢١ مارس القادم في لاهي ببولندا لكي يدخل العالم القرن الجديد بلا أي نزاعات أو تحديات تواجه الأمن والسلام الاجتماعي للجميع بول العالم.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩١/٨/٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المؤتمر العربي الدولي لوزراء الموارد المائية يطلب

سياسة موحدة للأمن الغذائي العربي .. وترشيح استخدامات المياه

مرسيليا - من أحمد نصر الدين:

طالب المؤتمر العربي الدولي لوزراء الموارد المائية العرب بضرورة وضع سياسة موحدة للأمن الغذائي العرب بالتعاون مع المؤسسات المالية والجهات الدولية للبحث، وأكد أهمية ترشيح استخدامات المياه باستخدام الطرق الحديثة في الري وترشيع الاتفاقيات بين الدول المشتركة في الأنهر، وذلك في إطار خطة لمواجهة التحديات التي يتعرض لها العالم العربي في القرن المقبل بسبب نقص المياه.

كما طالب المؤتمر، في ختام أعماله أمس بمدينة مرسيليا بفرنسا، باستخدام التكنولوجيا الآمنة للإنتاج الغذائي لتفريق الحاجة الغذائية العربية سواء على مستوى الأقطار أو على مستوى العالم وذلك بالتكامل فيما بينها وعلى أن يتم استخدام مساهمات فعالة من الأقطار العربية الفنية وأشار المؤتمر في توصياته، التي أعلنها الدكتور محمود ابو زيد رئيس المجلس العالمي للمياه ورئيس المؤتمر وزير الأشغال والملاحة المصرية - إلى ضرورة التوصل إلى إنتاج لتواع ضخمة من الطاقة واستخدامها في مشروعات

الري وتطبيق الاستفادة من الموارد المائية المحدودة في العالم العربي وأكد المؤتمر ضرورة تبادل المعلومات بين الدول المشتركة في ظروف متشابهة في التوصل لسياسات الاستخدامات المائية التي تصمد للتكامل بينها واستنباط الوسائل العلمية لمعالجة التدهور ومشكلات المياه وتوجيه الأرض وصولا لوسائل اقتصادية لتنمية المياه واستخدامات المياه الجوفية. وأكد المؤتمر في توصياته، على المستوى القومي - ضرورة إعداد السياسات المائية لتنظيم الري وتقليل الفاقد منها وإعداد البرامج الخاصة بالتحسين ورفع كفاءة استخدام البيانات واتخاذها للجميع سواء في الميدان أو على مستوى الأقطار العربية.

كما طالب المؤتمر، الذي شارك فيه عدد من الوزراء العرب وأكثر من ٦٠ خبيرا من ٢٧ دولة عربية وأجنبية، بضرورة تبادل الخبرات في الآلات وخدمة الصرف الصحي المناسبة للجميع خاصة محدود الدخل، وبضرورة الحفاظ على البيئة بجميع الوسائل والطرق المتاحة.

وقال الدكتور محمود أبو زيد إنه تم تقسيم المشاركين في أعمال المؤتمر طوال اليومين اللذين إلى عدة مجموعات عمل



تقرير أخباري «المياه» .. الحرب القادمة بين العرب وإسرائيل

والشطن - أ. ش. د
تتسبب إسرائيل في ضمان تلبية الولايات المتحدة وفوربا من دول خطة طموحة لتلبية تسعة ملايين متر مكعب من مياه البحر سنوياً مما سيؤدي موقفي في اللامساك المعقدة للثروة حول المياه في أي تسوية نهائية مع الجانب الفلسطيني.

وحذر كليمسون وديوملسون هنا من مسعى حوسبة وتعديل المفاوضات بين إسرائيل وكل من سوريا والأردن والفلسطينيين حول حقوق استغلال مصارف المياه المشتركة بين الشعوب الأربعة في ضوء أن إسرائيل تسيطر بغيرها على كل مصارف المياه المشتركة تقريبا وأن الأطراف الأخرى وخاصة فلسطين وسوريا قد تدفعن وتحتل شغوباً كبيرة للتنازل عن بعض حقوقهما في المياه مقابل تنازلات اسرائيلية في مجالات أخرى.

ومع تصاعد التوترات باستئناف المحادثات السورية الإسرائيلية لفترة طويلة وعودة محادثات التسوية النهائية الإسرائيلية الفلسطينية في مصارفها وعودة الحكومة الإسرائيلية الجديدة باستئناف المفاوضات خلال ١٥ شهراً. ستعود المياه لتحل موقفاً متقدماً على الطاولة في عام يعد لكثير الأوامر جلفاً في الشرق الأوسط منذ الثلاثينات.

ولاستناداً الأردن التي توصلت في شبه اتفاق كامل مع إسرائيل حول المياه وأن اعترفت بعض المصالح في تنفيذ فإن تتألف المياه بين الأطراف الرباعية سيكون لها عموداً ويخشى بعض المعلقين المتخصصين مثل الباحث الأمريكي توماس ستورغر التخصص في شؤون المياه من أن نادرة موارد المياه واعتماد إسرائيل على الاندفاع بسلطة على كل الموارد المشتركة قد يدفع الأطراف نحو شبح الحرب ثانية لتسوية نزاع يبدو مستحيل الحل دون ثلاثين خضعة من كل الأطراف في تمويل هائل من الولايات المتحدة وفوربا لبدء محطات ضخمة لتلبية مياه البحر في قطاع غزة وإسرائيل.

وتؤكد مصفاه إسرائيلية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك تكرر مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في اجتماعهما الثالث في واشنطن مؤخرًا الخطوط العريضة لمشروع بناء محطات تلبية مياه ضخمة على البحر المتوسط وإمكانية الحصول على مبيعات مائة أمريكية وروبية. ومنذ حرب ١٩٦٧ تسيطر إسرائيل على مصارف المياه الثلاثة الرئيسية المشتركة وهي حوض نهر الأردن الأعلى الذي ينبع في لبنان وسوريا وحوض نهر يبرود المشتركة مع الفلسطينيين والسوريين والخزانات

الجوفية الضخمة تحت الضفة الغربية الفلسطينية المعروفة باسم غزان الجبل. وإضافة إلى خزانات الجبل تسيطر الحكومة الإسرائيلية على حرائق سلمانية عند طول شاطئ المتوسط وحتى قطاع غزة وفي صحراء النقب، ويرصد شريف لوسي الباحث في مؤسسة الدراسات الفلسطينية في العاصمة الأمريكية واشنطن الجوفية الضخمة بين إسرائيل والفلسطينيين في تقاسم موارد المياه المشتركة حيث تسحب إسرائيل ما بين ٨٥ و ٩٠ ٪ من مياه الخزانات الجوفية المشتركة وهو ما يمثل ربع إجمالي الاحتياطيات الإسرائيلية السنوية في حوالي ٨٢ مليون متر مكعب سنوياً من خزانات الجبل. وتبلغ قرابة أربعين مليون متر مكعب للمستوطنين اليهود في الضفة الغربية. بينما لا يحصل كل فلسطيني الضفة سوى على ١١٨ مليون متر مكعب في أن إسرائيل تحصل على أربعة أضعاف ما يحصل عليه الفلسطينيين من المياه التي تقع مصارفها تحت الضفة الغربية.

ويستحوذ الإسرائيليون على أكثر من ٦٠ ٪ من مياه نهر الأردن ويؤلفه حوض حاصلة مليون متر مكعب سنوياً بينما تحصل سوريا على حوالي ١٥ ٪ وتذهب الباقي للأردن. ويبلغ نصيب الفلسطينيين عشر نصيب إسرائيل من المياه عموماً حيث يمتلك الفلسطينيون في الضفة والقطاع قرابة ٧٤٠ مليون متر مكعب سنوياً إجمالاً مقابل حوالي ألفي مليون متر مكعب سنوياً لإسرائيل. وتلك الأعراف لري الزراعي والصناعة والاستعمال المنزلي.

ووجود خسران كبير لأفان زراعي في الضفة الغربية والقطاع مقابل نحو ١٥٠ ألف دون في النقب والسهل الساحلية ووسط إسرائيل. ويبلغ متوسط الاستهلاك الشخصي للفرد الفلسطيني في المياه سنوياً حوالي ٨٢ متراً مكعباً مقابل ٢٢٠ متراً مكعباً لإسرائيلي.

ويبدو نحو ستين ألف فلسطيني مليون في الضفة الغربية وقطاع غزة من الحصول على المياه الجوفية ويخسرون لشراء المياه من صهاريج مثقلة بما يزيد من خطورة تعرضهم للأمراض. ويصل ثمن المياه للاستخدام الشخصي في النقب إلى ألفين فلسطينية شهية تضعف ثمنها في إسرائيل فأخذت تزداد وتزيد الجفاف الحاد في الحصاد. وفي العام الحالي وسبب الجفاف الحاد لتلف الفلسطينيين ٧٠ ٪ من محصول توتجيد المياه للأردن للاستعمال الشخصي. ويبلغ قطاع غزة من مشكلة خطيرة ولقد ارتفع اعتماد الري تحت عنوان المياه في



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: A-8/ ١٩٩٩

للفرضات الفلسطينية الإسرائيلية حيث تعمقت جولة المياه وصارت غير مألوفة للاستهلاك الأممي ويجب تقليل مستويات الضخ في النصف تقريبا. ووفقا للقانون الإسرائيلي فإن الدولة تمتلك كل مصادر المياه حتى الواقعة منها تحت إشراف مملوكة للدولة بما في ذلك المياه الجوفية من حق حفر آبار تحت حقولهم في مناطقهم وخاصة في الضفة الغربية. ويصبح من الضروري الإسرائيلي بتحويل بعض مشكلة المياه وتقسيمها حتى ما قبل الوضع النهائي وتجاهلت عرضا سوريا في عام ١٩٩٦ بأن يتم بحث قضية المياه في إطار المفاوضات مستعدة الأطراف. إسرائيل تفضل بحث مشكلة المياه شاملا مع كل من سوريا والفلسطينيين على حد سواء فعلت مع الأردن من قبل.

وتشير مصادر فلسطينية في وجود مشروع إسرائيلي لإنشاء محطة ضخية مياه ضخمة في غزة تحلي ٥٠ مليون متر مكعب سنويا ولكن تكاليف إنشاء هذه المحطة تصل إلى ٢٥٠ مليون دولار بينما تصل التكاليف الجارية لتغطية أكثر للكمب دولارا واحدا مما يعني أن أهلي غزة سيخاطرون لاتفاق خمسة في المئة من إجمالي ناتجهم القومي من أجل شراء المياه.

ويبدو مستغربا للفلسطينيين وسوريين في تأكيد اليهود الذين ما زالوا يظنون قنوتين وجبروتهم على دفع تعويضات مائة عن تطلعات الحرب العالمية الثانية وذلك عن طريق إجبار إسرائيل لتقويتها على دفع تعويضات عن المياه التي صولتها من نهري الأردن واليهودوك وشذان الجليل منذ احتلال تلك المناطق في عام ١٩٦٧. ويبدو مستغربا أن تصيب الفلسطينيين من تعويضات قد يصل إلى مائتي مليار دولار على الأقل.

ولكن من المستبعد في ضوء عجز الجانب الفلسطيني للعودة عن توفير خبراء في شؤون المياه وغيرها من القضايا المتعلقة مع إسرائيل أن ترفض السلطة الفلسطينية في عراك قانوني معيب بشأن التعويضات.

ولاحظ شريف الواسي والباحث الأمريكي ستيفن هانا العجز في الاستعداد الفكري على الجانب الفلسطيني. وانتقدا لقراري اللجان في الاستعداد مشيرين إلى أن فريق الفلسطينيين الإسرائيلي يقدم ما يصل إلى مائتي متخمسين في شئون وقضايا المياه بينما الفريق الفلسطيني لم يقدم سوى عضو واحد والثير للاسي أن هذا العجز كان غير متفرد.



المصدر: البعث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩ / ٨ / ٨

لا للتطبيع



بـقلم:
د. مصطفى محمود

للتطبيع بالتأمر من كل بلاد الجوار الأفريقي... وعلاقات إسرائيل بالحقيقة وإيرتريا وتسليةحا للاختين وعمادها بالعدوات العسكرية... أمور لها مقابل... وبوابة البحر الأحمر ونول القرن الأفريقي وجنـ البحر الأحمر محطات استراتيجية لقطع تحت رقابة وإطعام العين الإسرائيلية طول الوقت... ولا عجب في أن يكون كل رؤساء إسرائيل من العسكر فهي في حالة عسكرة تامة لكل شيء.

إسرائيل رغم كل هذا ورغم هذه الظفعية التأميرية ورغم إطماعها الخفية في الكنتيست والكتوبة في برونز ومن الفئلا إلى الغرات يا إسرائيل، تمد أيديها في تيجح لتغلب التطبيع... أي تطبيع... كيف يمكن للتطبيع مع هذا الحجم من الحصار الجواني في التلمة وفي شربة الماء وفي الجو وفي البحر وفي اساحة الدمار الشامخ التي تريد أن تنفرد بها فلا يشاركها فيها جنس عربي... وكيف تنمو صداقة من خلال التهديد والأجرام.

إن ما يصلنا من حدود سيئة المشركة مع إسرائيل من دولارات مزيفة ومخدرات مهربة وجواسيس هي مصائب لا حاجة لنا إليها... وهي أمور لا تشجع على أي تطبيع. وخيرات إسرائيل الزراعية في تيزير الأرض وفي البذور الفاسدة وفي الهندسة الوراثية المشبوهة والتي أصبحت شائكة العالم كله... لا حاجة لنا إليها وإسرائيل تجعل لنا ثارا تاريخيا... لا دخل لنا فيه... وهي تسمى مصر في ثوراتها... أرض الصوبية... وكل مايرفع على أرض مصر من آثار وإهرامات ومعابد تدعي أنها هي التي بنتها بأيديها... وأننا سرقناه منها... وهي تعيش في هذا الومم الأزلي بأنها الفوارث الحقيقي لكل ما على أرضنا... فكيف يمكن للتطبيع مع هذا الخيال... وكيف يمكن التفاهم مع هذه الهستيريا التاريخية.

إسرائيل تخفي كل هذا في باطنها ولا تظهره وتمكك وجهها لخر ديبلوماسيا لتعاطف به في الاحاديث والقاءات الرسمية... ولكنها لا تنسى هذا الماضي أبدا ومشكلة هؤلاء القناس أنهم يعضفون أحقادهم ولا يسيئون هل نسيبت إسرائيل الهولوكوست؟ أبدا أنها لا تتحسأ ولئن تحسأ... ومازالت

إسرائيل في حرب مياه مستمرة مع العرب في كل قدم تحمله من الأرض... في قطاع غزة شيدت مستوطناتها من البداية على لحواش الأبار الجوفية وحصرت على الفلسطينيين أن يحفر بئرا في أرضه إلا بتصريح... وهي لا تمنحني هذه التصاريح إلا لمواطني يهود... وعملية استنزاف المياه مستمرة للخرانات الجوفية للضفة... وبسبب عزب شبكات الصرف الصحي أخذت مياه المجاري تتسرب للخرانات الجوفية

وتلوثها وارتفعت فيها نسبة النترات الضارة بأكثر من المئدلات المسموحة وتسربت إليها البكتريا الكيمائية بسبب كثرة استعمالها في الزراعة وأزدادت ملوحة المياه قرب البحر وانتشرت الأمراض الباطنية وللوعية بين أطفال الفلسطينيين وأصبحت المياه لا تصلح للشرب ولا للزراعة... والامر العسكري الإسرائيلي ينص على تحريم حفر أي بئر على أن ملكية جميع مصادر المياه هي لإسرائيل وحدها... وتبيع الشركات الإسرائيلية المياه في زجاجات للفلسطيني باللمن الذي تحننه.

وما جرى إياه الأبار الجوفية في غزة والطفة حدث أكثر منه نهر الأردن الذي تلوث معظمه واستنزف... ونهر اللبطني في الجنوب اللبناني... وأنهار بانتياس والحاصبياني... وإسرائيل تحتل هضبة الجولان لتؤمن حصنها من مجرى الأردن وإنهار بانتياس والحاصبياني ولتتحكم في بحيرة طبرية... وبجدة والغرات مصادر المياه سوريا والعراق يتحكم فيها سد أتاتورك في تركيا... وتركيا هي الحليف القديم والوفا لإسرائيل إلى الوصول إلى مياه نهر النيل عبر سيناء... والحلقة المحكمة لحصار مصادر المياه تضيق أكثر فأكثر... وتخطط إسرائيل للتحكم في منابع النيل عن طريق السيطرة على منطقة البحيرات الكبرى وإثارة الحروب والفتن الطائفية والعنصرية بين نصارى الجنوب ومسلمي الشمال في السودان



الصدر: الحياة

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩ / ٨ / ٨

ولم يحدث أن انصف المفاوض الإسرائيلي بعيرة أمة أبدا.. منذ أيام الترابي شيلوك الذي كتب عنه شكسبير ذلك الترابي الذي لم يتراجع عن اقتطاع بضعة من لحم الدين إلا حينما هدده القاضي بأنه سيقطع من لحمه قطعة مماثلة إذا أخطأ في الحساب وأخذ جراما واحدا زائدا عن حقه.

إنه الخوف..
إنه الشيء الوحيد الذي رد هذا الطماع النهم إلى جحره والخوف هو الذي جعل اليهودي يلزم الجيتو طوال هذا الماضي من ألوف السنين في انتظار اللحظة اللواتية ولا يخرج من جحره إلا حينما يجد للارد الذي يحجمه.

والخوف الذي يجعله لا يقاقل إلا من وراء جحره والخوف هو الذي جعله يختار أسلحة الرمي من بعيد.. وأسلحة الإبادة والدمار الشامل التي لا تأتي لعدوه بالية.. وهو أن يتراجع عن نيته المعنوية إلا إذا خاف وتجمد من الخوف من جديد.

ولا يوجد أمام الحرب اختيار فضحهم وتخللهم انقسامهم وتزمرهم سوف يطفئهم وسوف يحل منهم لغة سائلة تفرى بالاكل.. والابتلاع.
لا اختيار يا عرب ولا تطبيع.. ولا تمسيح للأخطار الحقيقية القائمة بالتهديد المستمر بأسلحة الدمار الشامل والترويع بالحليف الأمريكي القادر على كل شيء.. وإنما وحدة صلبة وعمل ذوو ب لراب الصف وإلى استعانة إيران بالكامل إلى الجماعة العربية وإلى الأسرة الإسلامية.. وتذمة قوائم الاقتصادية والعسكرية والسياسية من خلال تحالفات صديقة عبر العالم كله من إيران إلى الصين.

وأقول مؤكدا.. إن القوة وحدها هي التي سوف تمنع الحرب.. والخوف الذي سيزرع في العقل الإسرائيلي هو وحده الذي سوف يحمينا من هذه الأخطار ومن هذه الأساطير التاريخية التي تنشئ في هذه الرؤوس الخربة.
وأقول مؤكدا مرة أخرى أننا لن نشبع أبدينا أبدا التي نهنتنا بالدمار الشامل والتي ننظر إليها في استعلاء بأنها لصفوة الربانية المختارة لتأديب الأمم وعظاها..
لا تطبيع.. وهذه رغبة الأغلبية الغالبة من شعب مصر

تطاردنا به في افلامها وإعلامها وكواييسها التي لا تنتهي.. وهي أن تفسى أرض العبيوية وما قبله الفرعون بها ولكنها نسبت ما فعلت من قبل بأرض هذا الفرعون.. وكيف تحالفت مع الهكسوس الذين غزوا مصر ونلت أنها سوف تزاد بهم قوة وسوف تسيطر على الشعب المصري الطمخون وتستخلفه.. فلما انتصر الفارس المصري أحسن وطرد الهكسوس استدار اليهم لينتقم من نذالهم.. وكان ما كان.. وبعد خمسة آلاف سنة يدور التاريخ دوره لتكرر القصة.. وألف إسرائيل هذه المرة وفي يدها الحليف الأمريكي المار الذي يحكم الكون.. ومرة أخرى تتطلع إلى مصر.. وتكر أن تدخلها وهي رابكة ظهر هذا المارد.. مركوبة عقابيه ولا شك.

هذه المرة.. أن يستلم أحد أن يمنع القلوب.. وأرض العبيوية أن تعود أرض للعبيوية أبدا يا

إسرائيل.. يا جوهرة الرب.. ومالكة العالمين الآن جاء الوعد..

هذا هو الجنون الذي يعيش في هذه العقول.. الرغبة في القتلى والانتقام والسيطرة والسيادة والاحتك.

وهو جنون مسلح بالقتال البرية والمصواريخ للثووية ويتمتع بالغطاء الأمريكي والتخالف الأوروبي والضعف العربي والتفكك الشرق أوسطي والخبيثية السياسية في آسيا وإفريقيا وضباب التخلف الذي يحجم على الأمة العربية في هذا

الزمان للشطوط

إن كل الظروف موافقة ووعد التوراه يوفك أن يحقق والحلم يوفك أن يصبح حافة كل هذه الأفكار ذراود إسرائيل ولكنها لا تعلقها وربما لتكرتها في الظاهر وربما يكر تستخلفها بهافة الصهيونية ولتهموا من يكر فيها بالجنون.. ولكنها تحلّف العقل الباطن لليهودي.. بل هي القوة الدافعة لوجوده كله.. وهي ضمن الصبغات الخفية في اليد التي تمد إليها بالتطبيع.. وهو أن يكون تطبعيا بالعتى البري أبدا.. وإنما تسلك وتوشل لأحكام السيطرة فلا شيء يربنا ولا شيء سائجا عنه هؤلاء الناس.



المصدر: البيان

للتشرير والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩ / ٨ / ٨

ولا مساومة في الحق.. فالمصالحة انسانية
ومحبة بين متساوين.. ولا يمكن ان تكون تعاليفا
وتجبرا وتكريا وغلوا.. فاننا جاءتنا على هذه
الصورة الكريهة فاننا لا نقبلها..


ولا تطبيع وعلى حدودنا ترسانة من اصلحة
الدما للشمال فسلام الرعب لا يصنع سلاما
والجبناء وحدهم هم الذين يقبلون سلام
الرعب

والقوة والضعف احوال تجري على الامم كما
تجري على الاجسام.. ولا قوة تدوم لامحابها..
وما تفعله اسرائيل الان.. هو نتيجة لسكره
الخروج التي اثارته قوة الحارس الامريكي
وشعورها بانها امسكت رقابتنا وامسكت ادارتنا
فصمها مارد لا يرد له امر.. ولكننا نعيش في عالم
متغير لا يدوم فيه حال.

ومنذ خمسة آلاف سنة كان معها الهكسوس
وعانت تعتمد في الاثنا على تراخ الهكسوس
الطويلة وعلى قوتهم الناضجة

لم انكسرت هذه الفراع فجأة
ولم تتعلم من الدرس
اننا نعيش في احوال.. وفوق الاحوال هناك
مخير الاحوال

ولا يملك كل منا الاقسمة عمره..
لما الداعي لكل هذا الخروج
انها الحقول الخربة
مرة اخرى.. انها عقولهم الخربة

Biblioteca Medica



0305905